

## تنديد فلسطيني بغلق مكتب «المنظمة» في واشنطن

وكانت الناطقة باسم الخارجية الأميركية هينر نويرت أدت أن القرار الأميركي «بنسجم مع قلق الإدارة والكونغرس بشأن المحاولات الفلسطينية الرامية إلى إجراء تحقيق ضد إسرائيل من قبل المحكمة الجنائية الدولية».

لكن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، رد بالقول إن القدس أهم من العلاقة مع الولايات المتحدة. وقال: «التمسك بالقدس والحفاظ عليها وعلى ثوابت شعبنا الفلسطيني، وعلى رأسها بالإضافة للقدس، قضية اللاجئين، وبقية الثوابت التي أجمع عليها شعبنا وقيادته، أهم من العلاقة مع الولايات المتحدة».

(تفاصيل ص 7)

مقر البعثة وأعلنت ذلك لاحقاً. وأكد جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي أمس الوسائل لحماية مواطنيها من المحكمة الجنائية ولن تنضم السلطة؛ لن نغضع للائزاز... وماضون في ملاحقة إسرائيل جنائياً

بها، وستقف ضد أي تحقيق تجريه المحكمة الجنائية الدولية بشأن سياسة إسرائيل. وأكد بولتون أن الإدارة لن تعيد فتح مكتب منظمة التحرير ما لم ينخرط الفلسطينيون في مفاوضات مع إسرائيل.

رام الله، كضاح زبون

قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن قرارات الإدارة الأميركية بما فيها غلق مكتب بعثة منظمة التحرير في واشنطن الذي يمثل سفارة للفلسطينيين، «لا يمكن أن تبتز إرادة شعبنا ومواصلة مسارنا القانوني والسياسي، خاصة في المحكمة الجنائية الدولية».

واتهم عريقات الإدارة الأميركية بالسعي لمعاينة الفلسطينيين بسبب «مواصلتهم العمل مع المحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل».

وابلغت واشنطن السلطة الفلسطينية «رسمياً» بإغلاق

## «صراع خطط» على الشمال السوري... وقوات كردية - عربية تهاجم آخر جيوب «داعش» تحذير أممي من «كارثة القرن» في إدلب



لندن: إبراهيم حميدي

دفع تصعيد دمشق مع حليفاتها روسيا لقصفاً على إدلب ومحيطها أكثر من 30 ألفاً إلى النزوح، في وقت حذر مسؤول أممي من حصول «كارثة إنسانية» هي الأكبر في القرن الواحد والعشرين بسبب وجود نحو 3 ملايين شخص في الشمال السوري.

وقال ديفيد سوانسون، المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نشعر بقلق عميق إزاء التصعيد الأخير في وتيرة العنف التي أدت إلى نزوح أكثر من ثلاثين ألفاً، وجاء ذلك بعدما حذر منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة مارك لوكون من «أسوأ كارثة إنسانية مع أكبر خسائر في الأرواح في القرن الواحد والعشرين».

وتحدثت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» أمس عن تنافس «ثلاث خطط»، روسية وتركية وأممية، بينها خطة لموسكو للسيطرة على إدلب قبل نهاية السنة في ثلاث مراحل تبدأ بشمال حماة وغرب حلب وشرق اللاذقية ثم الطريق الرئيسية قبل شن هجوم على مدينة إدلب باتجاه حدود تركيا. وسيكون لقاء الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في برلين في الـ 28 الحالي حاسماً في ذلك.

على صعيد آخر، أطلقت «قوات سوريا الديمقراطية» دعماً من التحالف الدولي بقيادة واشنطن أمس هجوماً واسعاً على آخر جيوب تحت سيطرة «داعش» في شرق سوريا.

(تفاصيل ص 6)

دفع تصعيد دمشق مع حليفاتها روسيا لقصفاً على إدلب ومحيطها أكثر من 30 ألفاً إلى النزوح، في وقت حذر مسؤول أممي من حصول «كارثة إنسانية» هي الأكبر في القرن الواحد والعشرين بسبب وجود نحو 3 ملايين شخص في الشمال السوري.

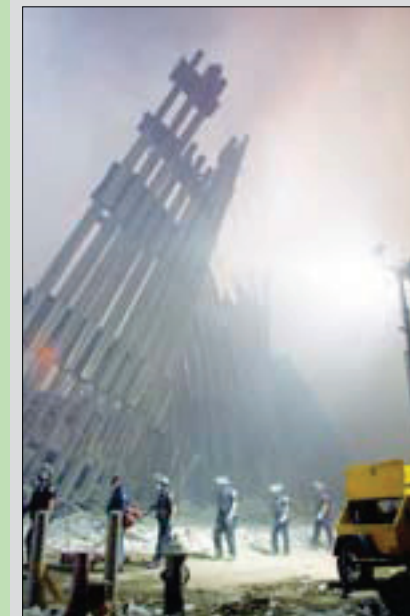
وقال ديفيد سوانسون، المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نشعر بقلق عميق إزاء التصعيد الأخير في وتيرة العنف التي أدت إلى نزوح أكثر من ثلاثين ألفاً، وجاء ذلك بعدما حذر منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة مارك لوكون من «أسوأ كارثة إنسانية مع أكبر خسائر في الأرواح في القرن الواحد والعشرين».

وتحدثت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» أمس عن تنافس «ثلاث خطط»، روسية وتركية وأممية، بينها خطة لموسكو للسيطرة على إدلب قبل نهاية السنة في ثلاث مراحل تبدأ بشمال حماة وغرب حلب وشرق اللاذقية ثم الطريق الرئيسية قبل شن هجوم على مدينة إدلب باتجاه حدود تركيا. وسيكون لقاء الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في برلين في الـ 28 الحالي حاسماً في ذلك.

على صعيد آخر، أطلقت «قوات سوريا الديمقراطية» دعماً من التحالف الدولي بقيادة واشنطن أمس هجوماً واسعاً على آخر جيوب تحت سيطرة «داعش» في شرق سوريا.

(تفاصيل ص 6)

## 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر



- أميركا تحيي ذكرى الضحايا اليوم بثلاثة آلاف شمعة
  - 1100 جثة لا تزال تبحث عن هوية وتقنيات جديدة للتعرف عليها
  - الجيل التالي لزعيم الانتحاريين محمد عطا على قائمة أكثر المطلوبين
  - بيتر بيرغن أول صحافي غربي يلتقي بن لادن يكتب عن مستقبل الإرهاب
- (تفاصيل ص 8)

## السيستاني متمسك بحكومة «وجوه جديدة»

بغداد: حمزة مصطفى

أكد مصدر مقرب من المرجعية الشيعية في النجف أمس تمسكها بحكومة «من وجوه جديدة» مع اقتراب نهاية المهلة البرلمانية لتحديد «الكثلة الأكبر» التي سترشح رئيس الوزراء المقبل.

ونقل مصدر مقرب من مرجعية النجف موقفاً لافتاً من المرجع علي السيستاني رداً على ما قيل إنه موقف بالصد من رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، وقال إن المرجعية «ذكرت لمتخلف الأطراف التي تواصلت معها - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - أنها لا تؤيد رئيس الوزراء القادم إذا اختير من السياسيين الذين كانوا في السلطة بالسنوات الماضية بلا فرق بين الحزبيين منهم والمستقلين، لأن معظم الشعب لم يعد لديه أمل في أي من هؤلاء بتحقيق ما يصبو إليه من تحسين الأوضاع ومكافحة الفساد».

وكان النائب في البرلمان صباح الساعدي، عن تحالف

## شمخاني: ولي زمن الكروايفر إيران تعتبر ضربة كردستان «تحذيراً للأعداء»

وقال شمخاني إن الأجهزة الإيرانية في مختلف المجالات ستعمل على رفع قدراتها بالتناسب مع الاستراتيجية الأميركية. ونقلت وكالة «تسنيم» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن شمخاني، قوله: «زمن الكز والفز في الساحة الدولية قد ولى، وأرى إجراء عدواني ضد بلادنا سترد عليه طهران بعشرة أمثاله. نحن قادرون على حماية أنفسنا في كل مجال».

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتبر أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أمس، الهجوم الصاروخي على إقليم كردستان «نموذجاً لرد طهران على التهديدات»، متوقفاً برد إيراني «على أي إجراء عدواني» من «الحكومات الضعفاء»، وذلك خلال انتقادات وجهها إلى الاستراتيجية الأميركية بغرض العقوبات على طهران.

## 14 لجنة لمراقبة الاقتراع والفرز 24 نوفمبر موعداً لانتخابات البحرين

في الانتخابات المرتقبة. بنشر إلى أن المعامل البحريني كان قد صادق في 11 يونيو (حزيران) الماضي على قانون يمنح قادة وأعضاء الجمعيات السياسية التي جرى حلها بأحكام قضائية من الترشح في الانتخابات المقبلة. وجاء في نص القانون أنه يمنع من الترشح للمجلس النيابي القيادات وأعضاء الجمعيات السياسية الفعليين المنحلة بحكم نهائي لارتكابها مخالفة جسيمة لأحكام دستور المملكة أو أي قانون من قوانينها». ويشمل المنع كذلك

المنامة: عبيد السهيبي

حدد المعامل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعداً لإجراء الانتخابات النيابية في البحرين للفصل التشريعي الخامس الذي تمتد دورته من عام 2019 وحتى نهاية عام 2022. كذلك، أصدر الملك حمد مرسوماً ملكياً بإضافة لجنة عامة للاقتراع والفرز تضاف إلى اللجان الفرعية الـ 13 ليصبح عدد لجان الاقتراع والفرز 14

قادة جيوش الخليج يبحثون «تعزيز التكامل» (ص 2)

الحوثي يستمر أتباعه في حجة ويكشف حملاته الطائفية (ص 2)

الحكومة اللبنانية الجديدة في «تلاجه الرحلات» (ص 5)

اليمن المنظر يحدد مصير الحكومة السودانية المقبلة (ص 10)

## أميركا تعترم تكثيف ضربات «الدرون» في ليبيا قتلى وجرحى بهجوم على مؤسسة النفط في طرابلس



القاهرة: خالد محمود

لم تكد العاصمة الليبية طرابلس تتنفس الصعداء بعد معارك دامية مطع الشهر أدت إلى تشريد عائلات وتدمير ممتلكات، حتى تعرضت لضربة جديدة أمس، تمثلت في اقتحام مسلحين مقر المؤسسة الوطنية للنفط وتفجير عيوب ناسفة وإطلاق نار عشوائياً داخله، ما أسفر عن سقوط قتيلين وعدد من الجرحى. وأثار الحادث حالة من الذعر مجدداً في المدينة التي شهدت جولات من القتال الدموي أخيراً، كما أعاد التذكير بحضور قوي لتنظيم داعش، إذ اتهمت حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج المهاجمين بالانتماء إلى التنظيم الإرهابي الذي عاد يتحرك بين الحين والآخر، خصوصاً في وسط البلاد.

## اتهامات بالتحرش الجنسي تطيح رئيس «سي بي إس»

نيويورك: «الشرق الأوسط»

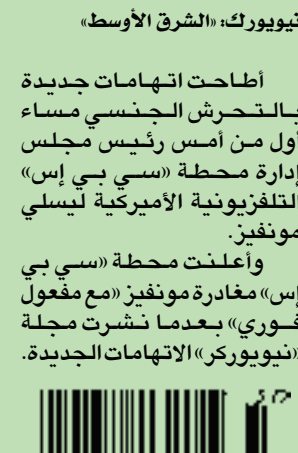
أطاحت اتهامات جديدة بالتحرش الجنسي مساء أول من أمس رئيس مجلس إدارة محطة «سي بي إس» التلفزيونية الأميركية نيلسي مونفنز.

وأعلنت محطة «سي بي إس» مغادرة مونفنز «مع مفعول فوري» بعدما نشرت مجلة «نيويورك» الاتهامات الجديدة.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، سبق لست نساء أن اتهمن مونفنز (68 عاماً) الذي يتولى رئاسة «سي بي إس» منذ 15 عاماً، بالتحرش الجنسي في نهاية يوليو (تموز). وفي مقال نشر الأحد قالت النساء الست إنه اعتدى عليهن جنسياً، وهي اتهامات خطيرة نفى مونفنز أن تكون حدثت منه.

وبالترزامن، أعلنت «سي بي إس»، وهي أولى الشبكات الأميركية، نهاية خلافها مع عائلة ريديستون التي تستحوذ على 80 في المائة من رأسمال المحطة، والناجم عن رغبة

العائلة بدمج «سي بي إس» مع مجموعة «فياكوم» الإعلامية التي تملكها أيضاً. وأكدت عائلة ريديستون «أنها لا تملك أي خطة لاقتراح عملية دمج بين «سي بي إس» و«فياكوم»، وأنها لن تقوم باقتراح مماثل خلال سنتين على الأقل اعتباراً من تاريخ الاتفاق» بالتراضي الملن مساء الأحد، حسبما أوضحت المحطة في بيان. وأكد البيان بذلك معلومات صحافية أشارت إلى وجود اتفاق وشيك حول رحيل مونفنز ونهاية الخلاف بين «سي بي إس» وعائلة ريديستون.



امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

سامبا sambasamba.com

www.samba.com تطبيق الشروط والأحكام

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CV) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



## قادة الجيوش الخليجية يبحثون في الكويت تفعيل القيادة العسكرية الموحدة



الكويت، ميرزا الخويلدي

بحث رؤساء أركان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي، خلال اجتماعهم الذي بدأ في الكويت أمس، تفعيل القيادة العسكرية الموحدة، ودراسة إنشاء الأكاديمية الخليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية.

ومن المتوقع أن يلتقي قادة أركان الجيوش الخليجية غداً (الأربعاء) مع مسؤولين عسكريين أميركيين ومصريين وأردنيين، بحسب ما أعلنه مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية، الأحد.

وقال رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي، محمد خالد الخضري: «إن ما تمر به المنطقة من تحديات واحداث متسارعة يحتم الحفاظ على الروابط الخليجية وتوثيقها، والتعاون وروح الصفوف، وتضافر الجهود من أجل الحفاظ على هذا الكيان وتطويره، والنأي عما يعكر الوحدة الخليجية». وينتعد اجتماع قادة الأركان العامة للجيوش في دول مجلس التعاون في إطار الدورة الـ15 لأعمال «اللجنة العسكرية العليا الخليجية»، التي تضم قادة جيوش الخليج.

ويضم الاجتماع رؤساء أركان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي، بما فيها قطر، التي تشهد توتراً في علاقاتها مع 3 دول خليجية منذ الخامس من يونيو (حزيران) 2017، حيث قطعت السعودية والإمارات والبحرين علاقاتها الدبلوماسية، وعلقت التعاون مع الدوحة بعد اتهامها بالعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة، ودعم الجماعات المتطرفة. كما يشارك في الاجتماع أيضاً

قائد قوات «درع الجزيرة» المشتركة، والأمين العام المساعد للشؤون العسكرية بامانة دول المجلس. وفي اجتماع الأربعاء الذي يضم قادة الجيوش الخليجية، بالإضافة لقادة عسكريين في مصر والأردن والولايات المتحدة، يسعى القادة العسكريون في هذه الدول إلى «تعزيز التعاون، وتحقيق المزيد من التكامل العسكري المشترك». يذكر أن نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجار الله، قد ذكر

رؤساء الأركان في دول مجلس التعاون الخليجي خلال لقائهم في الكويت أمس (كونا)

نهاية يوليو (تموز) الماضي أن بلاده تدرس مقترحات أميركية لإقامة تحالف استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط بهدف التصدي للنفوذ الإيراني في المنطقة.

وكان قائد القيادة المركزية الأميركية، جوزيف فونيل، قد قام بجولة في المنطقة الأسبوع الماضي، زار خلالها دولاً خليجية، وكذلك عدن في اليمن، حيث تفود السعودية تحالفاً عسكرياً في مواجهة المتطرفين المدعومين من إيران.

وفي محافظة صعدة، معقل الانقلابيين، وبعد ساعات قليلة من استعادة قوات الجيش تحريرها سلسلة جبال أضياف وجبال محجوبة في جبهة البقع، شمال المحافظة، تواصل قوات الجيش الوطني إحراز تقدم في جبهة كتاف، شمالاً، والسيطرة على مناطق جديدة في وادي آل بوجيارة، قرب مركز مديرية كتاف البقع، وسط انهيارات وتراجع في صفوف الانقلابيين.

ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني قول قائد اللواء 84 مشاة العميد رداً الهاشمي، إن «قوات الجيش الوطني توغلت عدة كيلومترات في وادي آل بوجيارة بمديرية كتاف البقع، حيث تمكنت من تحرير عدد من القرى والمزارع كانت تتحصن فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية»، وأوضح أن «الهجوم المباغت الذي نفذته قوات الجيش الوطني بإسناد مباشر من قوات التحالف العربي أسفر عن سقوط

مشيرة إلى أن الوية العملاقة «سحبت الغنائم من المدرسة كالأسلحة الثقيلة بالشبولات (الجرافات)»، وكشفت بيان «الوية العملاقة» أن القوات سيطرت على مواقع عسكرية في الحديدة وعثرت على معدات حربية في إحدى المدارس. وفي محافظة صعدة، معقل الانقلابيين، وبعد ساعات قليلة من استعادة قوات الجيش تحريرها سلسلة جبال أضياف وجبال محجوبة في جبهة البقع، شمال المحافظة، تواصل قوات الجيش الوطني إحراز تقدم في جبهة كتاف، شمالاً، والسيطرة على مناطق جديدة في وادي آل بوجيارة، قرب مركز مديرية كتاف البقع، وسط انهيارات وتراجع في صفوف الانقلابيين.

ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني قول قائد اللواء 84 مشاة العميد رداً الهاشمي، إن «قوات الجيش الوطني توغلت عدة كيلومترات في وادي آل بوجيارة بمديرية كتاف البقع، حيث تمكنت من تحرير عدد من القرى والمزارع كانت تتحصن فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية»، وأوضح أن «الهجوم المباغت الذي نفذته قوات الجيش الوطني بإسناد مباشر من قوات التحالف العربي أسفر عن سقوط

مشيرة إلى أن الوية العملاقة «سحبت الغنائم من المدرسة كالأسلحة الثقيلة بالشبولات (الجرافات)»، وكشفت بيان «الوية العملاقة» أن القوات سيطرت على مواقع عسكرية في الحديدة وعثرت على معدات حربية في إحدى المدارس. وفي محافظة صعدة، معقل الانقلابيين، وبعد ساعات قليلة من استعادة قوات الجيش تحريرها سلسلة جبال أضياف وجبال محجوبة في جبهة البقع، شمال المحافظة، تواصل قوات الجيش الوطني إحراز تقدم في جبهة كتاف، شمالاً، والسيطرة على مناطق جديدة في وادي آل بوجيارة بمديرية كتاف البقع، حيث تمكنت من تحرير عدد من القرى والمزارع كانت تتحصن فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية»، وأوضح أن «الهجوم المباغت الذي نفذته قوات الجيش الوطني بإسناد مباشر من قوات التحالف العربي أسفر عن سقوط

مشيرة إلى أن الوية العملاقة «سحبت الغنائم من المدرسة كالأسلحة الثقيلة بالشبولات (الجرافات)»، وكشفت بيان «الوية العملاقة» أن القوات سيطرت على مواقع عسكرية في الحديدة وعثرت على معدات حربية في إحدى المدارس. وفي محافظة صعدة، معقل الانقلابيين، وبعد ساعات قليلة من استعادة قوات الجيش تحريرها سلسلة جبال أضياف وجبال محجوبة في جبهة البقع، شمال المحافظة، تواصل قوات الجيش الوطني إحراز تقدم في جبهة كتاف، شمالاً، والسيطرة على مناطق جديدة في وادي آل بوجيارة بمديرية كتاف البقع، حيث تمكنت من تحرير عدد من القرى والمزارع كانت تتحصن فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية»، وأوضح أن «الهجوم المباغت الذي نفذته قوات الجيش الوطني بإسناد مباشر من قوات التحالف العربي أسفر عن سقوط

مشيرة إلى أن الوية العملاقة «سحبت الغنائم من المدرسة كالأسلحة الثقيلة بالشبولات (الجرافات)»، وكشفت بيان «الوية العملاقة» أن القوات سيطرت على مواقع عسكرية في الحديدة وعثرت على معدات حربية في إحدى المدارس. وفي محافظة صعدة، معقل الانقلابيين، وبعد ساعات قليلة من استعادة قوات الجيش تحريرها سلسلة جبال أضياف وجبال محجوبة في جبهة البقع، شمال المحافظة، تواصل قوات الجيش الوطني إحراز تقدم في جبهة كتاف، شمالاً، والسيطرة على مناطق جديدة في وادي آل بوجيارة بمديرية كتاف البقع، حيث تمكنت من تحرير عدد من القرى والمزارع كانت تتحصن فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية»، وأوضح أن «الهجوم المباغت الذي نفذته قوات الجيش الوطني بإسناد مباشر من قوات التحالف العربي أسفر عن سقوط



حوثيون يبنهم طفل يمسي بمسك برشاش خلال تجمع لهم في صنعاء أمس (أ.ف.ب)

الوية العملاقة سيطرت على مواقع عسكرية مطلة على الخط الواصل بين سقط طيقاً لما أكد مصدر في المقاومة الشعبية. أكثر من 70 عنصراً بين قتل وجرح في الانقلابيين. وقال بيان الولاية العملاقة، نشرته على صفحاتها في «فيسبوك» أن

استمرار الطلعات الجوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية وشن غاراتها على تجمعات وتعزيزات الانقلابيين في الساحل الغربي وصعدة وجبهة صرمام بمحافظة مارب. وحقق قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً في محيط مدينة

الحوثيون يبنهم طفل يمسي بمسك برشاش خلال تجمع لهم في صنعاء أمس (أ.ف.ب)

الحوثيون يبنهم طفل يمسي بمسك برشاش خلال تجمع لهم في صنعاء أمس (أ.ف.ب)

الحوثيون يبنهم طفل يمسي بمسك برشاش خلال تجمع لهم في صنعاء أمس (أ.ف.ب)

الحوثيون يبنهم طفل يمسي بمسك برشاش خلال تجمع لهم في صنعاء أمس (أ.ف.ب)

## أبو الغيط يشدد على الحل السياسي في اليمن وفق المرجعيات

القاهرة، سوسن أبو حسين

أكد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، خلال استقالته بمقر الأمانة العامة في القاهرة، أمس، خالد اليماني، وزير خارجية اليمن، أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية، وفق المرجعيات الثلاث، وعلى رأسها القرار الأممي رقم 2216.

وقال المتحدث المفوض محمود عفيفي، المتحدث باسم الأمين العام، إن اللقاء تناول آخر تطورات الأزمة اليمنية في ضوء فشل الجولة الأخيرة للمفاوضات، بسبب تخلف الحوثيين عن الحضور. وأوضح أن أبو الغيط استمع لعرض من الوزير اليمني حول مجرى العمليات العسكرية في الساحل الغربي، وأكد الوزير أن الحجج التي طرحها الحوثيون لتغيب عن مباحثات جنيف، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنهم لا يرغبون في أي حل سلمي.

## بدء محاكمة 10 صحافيين معتقلين لدى الانقلابيين منذ 3 سنوات

وهو الأمر الذي يزيد بنحو 100 ريال على السعر الرسمي الذي أقره البنك المركزي في عدن.

على صعيد آخر، واصلت الجماعة انتهاكاتها بحق الصحفيين والناشطين في المناطق الخاضعة لها، إذ أفادت مصادر في نقابة الصحفيين اليمنيين لـ«الشرق الأوسط»، بأن الجماعة بدأت في محاكمة عشرة صحافيين معتقلين لديها منذ ثلاث سنوات. وقال المصدر إن الجماعة الحوثية أضرت الصحفيين العشرة إلى النجاة الجزائريين المتخصصة في قضايا الإرهاب وأمن الدولة الخاضعة للجماعة، للتحقيق معهم في التهم المزعومة التي لفتها لهم وهي، نشر الأخبار الكاذبة ومحاولات إضعاف معنويات ميليشياتها والتخابر مع الشرعية والتحالف الداعم لها.

وهو الأمر الذي يزيد بنحو 100 ريال على السعر الرسمي الذي أقره البنك المركزي في عدن.

## الميليشيات تخفي الوقود تمهيداً لزيادة جديدة في الأسعار

واتهم سائقو سيارات الأجرة الجماعة الحوثية بأنها مسؤولة عن ارتفاع الأسعار على الرغم وجود كميات كبيرة من مخزون الوقود بأنواعه في خزانات المحطات وفي الخزانات المركزية لشركة النفط اليمنية الخاضعة للجماعة في منطقة الصباحة، فضلاً عن تدفق عشرات الناقلات إلى صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة بشكل يومي.

ويجرح المراقبون أن الجماعة تسعى إلى مضاعفة معاناة السكان لجهة زيادة أجور النقل والمواصلات، والذي يعكس بدوره على زيادة أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية، بخاصة أن الجماعة تتمتع عن دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها منذ أكثر من عامين. تحت زريعة أن الشرعية قامت بنقل البنك المركزي إلى عدن.

في السياق نفسه، استمرت الميليشيات أمس في ملاحقة شركات

## الحوثيون يطردون الأهالي من منازلهم شرق الحديدة ويعمّون الطرقات

بينما سيطرت قوات الجيش الوطني اليمني على عدد من القرى والمواقع التي كانت خاضعة لسيطرة الميليشيات الانقلابية في الجنوب الحديدة، واشتدت المعارك بين الجانبين في المناطق الواقعة شرق المدينة، والمدخل الشرقي لمدينة الحديدة، والطريق الرابط بين صنعاء - الحديدة - تعز، نزحت عشرات الأسر من قرانها المجاورة للاشتباكات، وتحت تهديد سلاح الميليشيات.

ومع نزوح المواطنين باشرت ميليشيات الحوثي قصفها هؤلاء السكان في قرى الجريبة السفلى بالهاون، وتسبب القصف في مقتل شابة وإصابة أنها بجروح بالغة حيث قامت الوية العملاقة، بإسبغ الجرحى إلى مستشفى المخا المدني ليجدوا العناية اللازمة.

وذكر بيان لـ«الوية العملاقة» أن «تأزحي قرى كيلو (16)، قالوا إن ميليشيات الحوثي أجبرتهم على الخروج من منازلهم ومزارعهم دون أن تدع لهم الفرصة لأخذ أغراضهم الخاصة»، وأن «مليشيات الحوثي لغت الطرقات ومارست العنف عليهم، حيث سلخوا منهم

## قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

## ملك المغرب يصل إلى الإمارات ويبحث مع ولي عهد أبوظبي العلاقات الثنائية

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

بحث الملك محمد السادس ملك المغرب والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها ومجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وناقش الجانبان سبل تطوير علاقات التعاون الثنائي والعمل المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتنموية وفرص وإمكانات تنويعها وتوسيعها إلى آفاق أرحب وأشمل بما يحقق طلائع البلدين وتنشيطها، وتطرقا إلى مجمل القضايا الإقليمية والدولية ومستجدات الأحداث التي تشهدها المنطقة وتبادلا وجهات النظر بشأنها.

## قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

## قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة

قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتقدم في صعدة



## استمرار الإخلاف السني حول البرلمان

## السيستاني يدعو إلى اختيار وجه جديد لرئاسة الوزراء



صورة من موقع رئاسة الوزراء العراقية للعبادي أثناء تفقده مشروعاً مائياً في البصرة أمس

## تحالف الصدر يحذر من المساس بالمظاهرين

## العبادي من البصرة: لن أغانر حتى إنجاز جميع المشاريع الخدمية

المظاهرات انطلقت من ساحة العروسة إلى مبنى ديوان المحافظة. وسقط في الاحتجاجات التي انطلقت مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي نحو 25 قتيلًا وما لا يقل عن 300 جريح. من ناحية ثانية، أبلغت مصادر «الشرق الأوسط» بأن مجاميع محسوبة على الأحزاب والفصائل المسلحة المقررة من إيران نظمت، أمس، مظاهرة مؤيدة للعلاقات العراقية - الإيرانية ورفعت خلالها أعلام الدولتين. وحول الخشية من قيام السلطات بحملة اعتقالات ضد المظاهرين والنشطين في البصرة، حذر تحالف «سائرون» الذي يقوده مقتدى الصدر السلطات من القيام بذلك، وقال التحالف في بيان إن «سائرون يرفض اتخاذ أي إجراءات تعسفية أو اعتقالات تطال المظاهرين العزل المطالبين بأسط الحقوق»، مبيناً «أننا لن نسمح بالتمسك بالمظاهرين مطلقاً بحجة أنهم مندسون». وأضاف: «نحذر الحكومة من اتخاذ أي إجراءات من شأنها اعتقال الأتربة للتعطية على فشلها في تقديم أبسط الخدمات».

وعدد من المسؤولين المحليين والفريق الوزاري المرافق له. وقال بيان صادر عن العبدي إن «الاتحاد شهد بحثاً تفصيلياً لواقع الخدمات وبالأخص توفير المياه الصالحة للشرب». وأشار إلى أن هدف الزيارة «الوقوف ميدانياً على الأوضاع الخدمية والإطمئنان على استقرار المحافظة وسير الحياة الطبيعية فيها، ولتأمين تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء الخاصة بالمحافظة». وتأتي زيارة العبدي بعد ثلاثة أيام من مشادة كلامية وقعت في مبنى مجلس النواب الاتحادي بينه وبين محافظ البصرة، أنهم فيها الأخير رئيس الوزراء بعدم الاستجابة لطلبات المحتجين في البصرة وعدد تخصصيص الأموال اللازمة لمعالجة مشاكلها. وفي رد، على ما يبدو، على اتهامات العبدي بمعالجة مشاكل المحافظة المتعلقة بالخدمات التي شغلها منصبه من قبل مجلس الوزراء العراقي للدورة من 2010 إلى 2014 أن «الحزب الذي أشغل أمانته العامة وهو يبارق الخير متحالف حالياً مع الإصلاح والإعمار وتعمل على تكوين الكتلة الأكبر التي هي أصلاً عابرة للعرقية والطائفية مما يجعل عملية الترشح مقبولة على مستوى القيادة الوطني» موضعاً أن «ترشيحي ومن خلال ما تمت مناقشته مع كل الأطراف مقبول من الجميع خصوصاً أن لدينا برنامجاً طموحاً وخبرة متراكمة في العمل البرلماني».

بغداد: «الشرق الأوسط» دفعت أزمة الخدمات وتلوث المياه المتواصلة التي تشهدها محافظة البصرة الجنوبية منذ ثلاثة أشهر وادت إلى خروج مظاهرات واسعة انتهت قبل أربعة أيام بحرق مقرات الأحزاب والفصائل المسلحة والقنصلية الإيرانية، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبدي إلى زيارة المحافظة أمس للوقوف على واقع المشاكل القائمة ومحاولة وضع الحلول اللازمة لها. وكان العبدي زار البصرة عشية انطلاق المظاهرات مطلع يوليو (تموز) الماضي رفقة عدد كبير من أعضاء كابينته الوزارية وأعلن عن مجموعة إجراءات وتعليمات من شأنها معالجة مشاكل المحافظة المتعلقة بالخدمات التي شغلها منصبه من قبل مجلس الوزراء العراقي للدورة من 2010 إلى 2014 أن «الحزب الذي أشغل أمانته العامة وهو يبارق الخير متحالف حالياً مع الإصلاح والإعمار وتعمل على تكوين الكتلة الأكبر التي هي أصلاً عابرة للعرقية والطائفية مما يجعل عملية الترشح مقبولة على مستوى القيادة الوطني» موضعاً أن «ترشيحي ومن خلال ما تمت مناقشته مع كل الأطراف مقبول من الجميع خصوصاً أن لدينا برنامجاً طموحاً وخبرة متراكمة في العمل البرلماني».

وتعليقاً على ما صدر عن المرجعية الشيعية العليا يقول رجل الدين الشيعي فخران الساعدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «المرجعية الدينية ومنذ البداية تركزت الخيار بيد الناس سواء على صعيد المشاركة بالانتخابات من عدمه أو اختيار من تراه مناسباً وبالتالي فإن مخرجات الانتخابات تفرز بالضرورة شخصيات ومسميات هي التي تنصدي للمواقع عبر اختيار الناس لهم»، مبيناً أن «هذا الأمر في الوقت الذي يعبر عن روح الديمقراطية التي تحتاج إلى فترة قد تطول لكي تنضج وتنمو وتؤتي أكلها فإنه من جانب آخر تعبير عن حراك اجتماعي - سياسي لا تريد المرجعية زج نفسها به لأنها عبرت عن آرائها بوضوح في المفاهيم الكلية». وأوضح الساعدي أن «هناك مسألة لا بد من أخذها بعين الاعتبار فيما يتعلق بالشخصية العراقية وهي أنها تحب التغيير والعراقيون تاريخياً لا يحبون على سلطان وهي في أصلها ميزة شريطة أن تفهم في سياقها السليم». لافتاً إلى أن «فترة العبدي شهدت نجاحات على صعيد تحرير الأرض وهذا أمر مهم لكن الناس تبقى تحتاج ما يسد احتياجاتها من خدمات أساسية مثل الماء والكهرباء مما يجعلهم ينقمون لعدم تحقق ذلك لا سيما مع عدم وجود حلول جذرية للآزمات وهو ما تريد المرجعية إيضاحه للناس من أن خياركم هي التي تحدد في النهاية مسارات العمل مع وضوح في مواقفها حيال ما سمعته وهو الجرب لا يجرب».

وكانت وسائل إعلام مقربة من مرجعية النجف تداولت موقفاً لافتاً من المرجع على السيستاني رداً على ما قيل أنه موقف بالمد من رئيس الوزراء الحالي حيدر العبدي جاء فيه أن «ما ذكره بعض النواب في وسائل الإعلام، من أن المرجعية ستمت عدداً من السياسيين ورفضت اختيار أي منهم لموقع رئاسة الوزراء، غير دقيق»، مبيناً أن «ترشيح رئيس مجلس الوزراء إنما هو من صلاحيات الكتلة الأكبر بموجب الدستور وليس للأخريين رفض مرشحها». وأضاف المصدر أن «التعبير بالرفض لم يصدر من المرجعية الدينية، كما أنها لم تسم أشخاصاً معينين لأي طرف بخصوصه»، مشيراً إلى أنها «ذكرت لختلف الأطراف التي تواصلت معها - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - أنها لا تؤيد رئيس الوزراء القادم إذا اختر من السياسيين الذين كانوا في السلطة بالمسؤوليات الماضية بلا فرق بين الحزبيين منهم والمستقلين، لأن معظم الشعب لم يعد لديه أمل في أي من هؤلاء بتحقيق ما يصبو إليه من تحسين الأوضاع ومكافحة الفساد». وتابع المصدر: «إن تم اختيار وجه جديد يعرف بالكفاءة والنزاهة التي طرحت في خطبة الجمعة 13 ذي القعدة الموافق 27 من يوليو (تموز) الماضي، كان بالإمكان التواصل معه وتقديم النصح له فيما يتعلق بمصالح البلد ولا استمرت المرجعية على نهجها في مقاطعة المسؤولين الحكوميين». لافتاً إلى أنها «ستبقى صوتاً للمحرومين تدافع عن حقوقهم».

وكان النائب في البرلمان صباح الساعدي، من تحالف سائرون المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، كشف في بيان أمس عن ورود بلاغ رسمي من المرجعية الدينية العليا برفض خمسة مرشحين لرئاسة الحكومة القادمة هم كل من نوري المالكي وحيدر العبدي وهادي العامري وفالح الفياض وطارق نجم.

## لم يتفقوا بعد ردوداً من أي من الحورين الشيعيين

## موقف الأكراد ينتظر حسم التحالفات في بغداد

الشعب الكردي يشكل ملموس، وهو ما تسعى إليه الأحزاب الكردية حالياً، حتى ينعم البلد في السنوات الأربع المقبلة بالاستقرار المنشود، موضحاً أن توجهات البيت الشيعي بدأت تتغير تدريجياً، بعد مطالبة كتلة «سائرون» التي تستحق الحكومة، ذلك أن الشعب الكردي يمثل الشريك الرئيسي في مجمل العملية السياسية بالبلد، وله استحقاقات قومية وإدارية مثبته في الدستور العراقية، ولا يمكن تشكيل أي حكومة ناجحة في العراق بمعزل عن القوى الكردية، وإلا فإن فراغاً سياسياً كبيراً سيطرأ على الساحة، تتدعيه تداعيات».

في مصلحة العراق العليا في نهاية المطاف. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «إسهام القوى الكردية في العملية السياسية في العراق ضرورة حتمية، لا تتعلق بحجم المقاعد التي حصل عليها الجانب الكردي، أو القوى العراقية التي تستحق الحكومة، ذلك أن الشعب الكردي يمثل الشريك الرئيسي في مجمل العملية السياسية بالبلد، وله استحقاقات قومية وإدارية مثبته في الدستور العراقية، ولا يمكن تشكيل أي حكومة ناجحة في العراق بمعزل عن القوى الكردية، وإلا فإن فراغاً سياسياً كبيراً سيطرأ على الساحة، تتدعيه تداعيات».

حتى الآن أي رد رسمي مكتوب من الكتلتين الشيعيتين المذكورتين، بشأن المطالب المشروعة والدستورية لشعب كردستان، وحالما تستجيب أي منهما لطلبات اللجنة التي تشكلت لهذا الغرض في الاجتماع السابق للحزبين مهامها، وتتخذ الخطوات اللازمة، دون الإشارة إلى طبيعة تلك المهام، وألية اتخاذ تلك الخطوات.

وبخصوص الغموض السوارد في البلاغ، سألت «الشرق الأوسط» خسرو كوران، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، حول ما إذا كان الحزبان الحاكمان قد حسمتا أمرهما بخصوص الانضمام إلى إحدى الكتلتين الشيعيتين، فاجاب: «لا جديد يمكن أن يضاف إلى ما ورد في البلاغ المشترك، فالأمر بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتفحص».

وأضاف: «لم تتلق القيادة الكردية في العملية السياسية في العراق كفيق واحد؛ والأمير الثالث يتعلق بقضية كركوك التي ما زالت عالقة بين بغداد والإقليم، حيث تقرر - بحسب البلاغ - أن تباشر اللجنة التي تشكلت لهذا الغرض في الاجتماع السابق للحزبين مهامها، وتتخذ الخطوات اللازمة، دون الإشارة إلى طبيعة تلك المهام، وألية اتخاذ تلك الخطوات.

وبخصوص الغموض السوارد في البلاغ، سألت «الشرق الأوسط» خسرو كوران، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، حول ما إذا كان الحزبان الحاكمان قد حسمتا أمرهما بخصوص الانضمام إلى إحدى الكتلتين الشيعيتين، فاجاب: «لا جديد يمكن أن يضاف إلى ما ورد في البلاغ المشترك، فالأمر بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتفحص».

وأضاف: «لم تتلق القيادة الكردية في العملية السياسية في العراق كفيق واحد؛ والأمير الثالث يتعلق بقضية كركوك التي ما زالت عالقة بين بغداد والإقليم، حيث تقرر - بحسب البلاغ - أن تباشر اللجنة التي تشكلت لهذا الغرض في الاجتماع السابق للحزبين مهامها، وتتخذ الخطوات اللازمة، دون الإشارة إلى طبيعة تلك المهام، وألية اتخاذ تلك الخطوات.

وبخصوص الغموض السوارد في البلاغ، سألت «الشرق الأوسط» خسرو كوران، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، حول ما إذا كان الحزبان الحاكمان قد حسمتا أمرهما بخصوص الانضمام إلى إحدى الكتلتين الشيعيتين، فاجاب: «لا جديد يمكن أن يضاف إلى ما ورد في البلاغ المشترك، فالأمر بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتفحص».

## مشجعون هتفوا لصدام «ظناً بأنه بطل» في نظر مواطنيه

## مباراة تتسبب بأزمة سياسية بين العراق والجزائر

فصاحوا بصوت رجل واحد: الله أكبر.. صدام حسين، وكان ظننا أن العراقيين يعتبرونه بطلاً»، مؤكداً أن «نية مشجعي فريقنا لم تكن الإساءة للعراقيين، ولم يصدر عنهم أي كلام مهين بحق شيعة العراق ولا أي طائفة أخرى، بعكس ما يشاع». وأضاف: «لقد فرنا بالمباراة الأولى بالعراق وكنا متفوقين في المباراة الثانية، ما يعني بأنه لم يكن هناك أي مبرر يدفع جمهورنا إلى سباب اللاعب العراقي.. خاصة القول، ليقبل الإخوة في العراق اعتذارنا ورجاء لا تشعلوا فتنة بيننا».

في وقت استقبلنا الفريق الجزائري في بغداد وكربلاء المقدسة بالورود والترحاب».

الأول. وقال رئيس جمعية مشجعي «اتحاد الجزائر»، مولود قاسمي لـ«الشرق الأوسط» متحمساً على التطورات التي شهدتها المواجهة الكروية: «لقد استقبلنا الأشقاء أحسن استقبال، وأعطيناهم غرفة تغيير الملابس الخاصة بالعبدين الملعب، بينما أخذنا غرفة تغيير الملابس الخاصة بالفريق الزائر، وصفتنا لهم عند دخولهم الميدان، كل هذا كان بدافع حبنا للشعب العراقي، وسارت المباراة والظروف المحيطة بها على أحسن ما يرام، إلى غاية الدقيقة 67 من المباراة حينما هتف محبو فريقنا بحياة الرئيس الراحل صدام حسين،

والشوارع وعند مداخل العمارات التي تعود في أغلبها إلى عهد الاستعمار الفرنسي (1830 - 1962)، ولا حديث لهؤلاء إلا عن «حادثة ليلة الاثنين» وتبعاتها على العلاقات الجزائرية العراقية، ومشاعر الود التي يتبادلها مواطنو البلدين منذ

الجموية. وقال نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية وليد الزبيدي في تصريح لموقع النادي الإلكتروني «فيسبوك» إن «سبب انسحاب فرقة من المباراة جاء بعد ترديد الجمهور الجزائري هتافات طائفية»، وأضاف أن «النادي سيقدم شكوى رسمية للاتحاد العربي ضد فريق اتحاد العاصمة الجزائري». وفيما لم يصدر عن الحكومة الجزائرية أي رد فعل حول ما جرى في المباريات، فإن موقع النادي الجزائري نفى صدور أي إساءة لـ«الشيعة»، من قبل الجمهور الجزائري، فيما عاشت الأحياء

إشارة شعبنا العزيز في تلميح الوجه القبيح للظلم الديكتاتوري الصدامي البائد». وأقيمت المباريات أول من على ملعب عمر حمادي في العاصمة الجزائر ضمن مباريات دور ثمن النهائي لبطولة الأندية العربية، وفي الدقيقة 72 من زمن المباراة انسحب لاعبو نادي القوة الجوية من المباراة بعد أن كان متأخراً بهدفين ضد لا شيء أمام خصمه الجزائري، واضطر حكم المباريات الإسمائيلي محمد عبد الله، إلى إعلان نهاية المباريات بفوز الفريق الجزائري وتأمله للدوار المقبلة، وبعد تناكده من انسحاب القوة

العراقية في بيان أمس عن «استنكارها لسلوك بعض المغرضين من المتواجدين ضمن الجماهير الرياضية الجزائرية في مباراة نادي القوة الجوية العراقي المشاركة في البطولة العربية». وأكد البيان مطالبة الخارجية العراقية بالتوضيح من الجهات المعنية بالمشكلة، بعد أن قام سفير الجمهورية الجزائرية لدى بغداد لإبلاغه ومن خلاله الحكومة الجزائرية برفض واستياء العراق ذات العلاقة وقيامها بـ«استدعاء سفير الجمهورية الجزائرية لدى بغداد لإبلاغه ومن خلاله الحكومة الجزائرية برفض واستياء العراق لحماية المواطنين العراقيين المتواجدين في الجزائر»، مطالبة بـ«الابتعاد عن كل ما من شأنه

الجزائر، بوعلام غمراسة بغداد: «الشرق الأوسط» أثار مباراة لكرة القدم جمعت بين نادي القوة الجوية العراقي واتحاد العاصمة الجزائري في إطار المنافسة على كأس الأندية العربية أول من أمس، أزمة سياسية حادة بين العراق والجزائر، بعد أن قام مشجعو الفريق الجزائري بالهتاف للرئيس الراحل صدام حسين، وترديد بعض العبارات المعادية للطائفة الشيعية، ما دفع الفريق العراقي إلى الانسحاب من المباريات في الدقيقة 75 من المباريات. وأعربت وزارة الخارجية



جانب من اجتماع قياديي الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل أمس (شبكة «روداو»)



## نفذه 6 مسلحون يشتبه باتمائهم إلى «داعش»... وحكومة السراج تتعهد ملاحقة المتورطين

## ليبيا: قتل وجرحى بهجوم إرهابي على مؤسسة النفط في طرابلس



الدخان يتصاعد من مقر مؤسسة النفط خلال الهجوم أمس (رويترز)

تشكل أساس حل الأزمة والعمل مع جميع الأطراف للتوصل إلى اتفاق سياسي. وبحث السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش الليبي ووزير الدفاع مع اللواء محمد الحداد أمر المنطقة العسكرية الوسطى التي تعرض للاختطاف مؤخرًا، الترتيبات التي اتخذت في إطار التكليف الصادر من الحكومة الموازية في شرق البلاد برئاسة عبد الله الخني للمطالبة مجدداً بنقل مقر المؤسسة الوطنية للنفط من العاصمة إلى مدينة بنغازي «الأمنة» هو أول حادث من نوعه بعد ساعات قليلة فقط من إعلان البعثة الأممية موافقة الميليشيات المسلحة في طرابلس على تثبيت وقف لإطلاق النار بعد أكثر من أسبوع على معارك طاحنة بين الميليشيات المتناحرة على النفوذ والسلطة. وقالت حكومة الخني في بيان لها إن الميليشيات الإرهابية والجماعات المسلحة المارقة تتحکم في مؤسسة النفط وتقسامها جماعة «الإخوان» و«المقاتلة» و«القاعدة» بالإضافة إلى تنظيم داعش، مشيرة إلى أن تلك الجماعات تستفيد من «عجز حكومة السراج ومن وهم سيطرتها بأجهزتها الهزيلة» على الأوضاع في مناطق نفوذها. من جهتها، أعلنت البعثة الأممية مساء أول من أمس أن الاجتماع الذي عُقد في مدينة الزاوية غرب ليبيا وحضره ممثلون عن حكومة السراج والقادة العسكريين والأجهزة الأمنية والجماعات المسلحة المتواجدة في العاصمة وما حولها، تعهدت خلاله الميليشيات بالاستمرار في وقف إطلاق النار وبالإلتزام بوثيقة موقعة تتضمن إنشاء آلية للمراقبة والتحقق ترمي إلى ترسيخ وقف إطلاق النار.

كما أعلنت أن رئيسها غسان سلامة سيواصل ما وصفته بمساعيها للحصول على إعلان حزمة من الإصلاحات الاقتصادية التي للحصولة على تنازلات تتعلق بالقضايا العالقة بين مصر والسودان، وعلى رأسها النزاع على «مثلث حلايب» وتابع: «كان يتعامل مع المصريين بندية لافتة، وهو الأمر الذي أفسدنا في الرئيس، فأبقى عليه في وزارة الري لفترة طويلة». وأوضح داؤود أن معرفته وثقت بالرجل في «مسجد وضحة» بوضحة الرياض «الذي كان يداوم على الصلاة فيه، برغم أنه من سكان المنشية»، وتابع: «أشبهه بأن الرجل كان يبتينا متواضعا بشوشاً مهذباً، يسمع للصغير قبل الكبير». وحفظه الرجل المولود في منطقة «صراصر» التي يقال بأن أسلاف الرئيس البشير عاشوا فيها، وهو ما جعل منصات التواصل الاجتماعي تحدث عن «قربة» تجمعهم بالرئيس، لكن الراجح أن البشير يثق في الرجل ثقة كبيرة، تنبه لها الصحافي «النور أحمد النور»، باكراً، وذكر في أحد تقاريره أن «معزز موسى» من المرشحين الأقوياء لتولي منصب رئيس الوزراء، وتحققت نبوءة وتحليلات الصحافي، وجلس الرجل على المنصب التنفيذي الأول.

مقر مؤسسة النفط تحت سيطرة الأجهزة الأمنية. وبعدما اعتبرت أن «هذا فاشلة لزعة الأمن داخل العاصمة»، دعت الجميع إلى «الوقوف صفا واحداً ضد كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن والمواطن». وقسال مصطلقى صنع الله رئيس مؤسسة النفط، إن المهاجمين قاموا بالرمية العشوائية على البوابة الرئيسية للمؤسسة ثم اقتحموا المقر تحت ستار تفجيرات وإطلاق النار، لافتاً إلى أن قوات الأمن قامت بإخلاء المبنى ومساعدة الموظفين على مغادرة المكان ونقل الجرحى لأقرب المصحات.

وأوضح أن الهجوم تسبب في سقوط قتلى وعدد من الجرحى وخسائر مادية كبيرة، بينما قالت وزارة الصحة إن الحصيلة الأولية للهجوم المسلح هي قتلان و10 جرحى. وسمع دوي انفجار وإطلاق نار، كما اشتعلت النار في المبنى الواقع في طريق السكة الذي أحاط به قوات الأمن، بينما روى موظفون كانوا في المقر لحظة اقتحامه أن مسلحين منظمين هاجموا المقر بعدما تبادلوا إطلاق النار مع حرسه، وأشار الموظفون إلى أنهم اضطروا للاختباء فيما تمكن بعضهم من الهروب من النافذة. وقالت قوة الردع الخاصة بوزارة الداخلية الليبية إن «هجوم إرهابي بالوقوف وراء الهجوم الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، لكن مثل هذه الهجمات تحمل بصمات التنظيم». ورفعت وزارة الداخلية مجدداً حالة التأهب الأمني وتبنت أقصى درجات الاستعداد وقالت إن المؤشرات الأولية تدل على أن المجموعة المسلحة التي نفذت الهجوم تنتهي لـ«داعش»، وإن أعضاء المجموعة الستة هم من ذوي البشرة السمراء، مؤكدة أن

مصدر قوت الليبيين هو اعتداء عليهم جميعاً. ودعت البعثة في بيان لها الليبيين إلى وقف ما أسمته بالتناحرات الجانبية

واستخدموا الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية واحتجزوا عدداً من الرهائن داخل مبنى المؤسسة.

استنكرت بعثة الأمم المتحدة ما وصفته بالعمل الإرهابي الجبان، واعتبرت أن المساس بالمؤسسة التي تؤمن

القيمة والعمل مع المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب. وللخطف حتى أمس بعيداً عن

مصدر قوت الليبيين هو اعتداء عليهم جميعاً. ودعت البعثة في بيان لها الليبيين إلى وقف ما أسمته بالتناحرات الجانبية

استنكرت بعثة الأمم المتحدة ما وصفته بالعمل الإرهابي الجبان، واعتبرت أن المساس بالمؤسسة التي تؤمن

القيمة والعمل مع المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب. وللخطف حتى أمس بعيداً عن

استنكرت بعثة الأمم المتحدة ما وصفته بالعمل الإرهابي الجبان، واعتبرت أن المساس بالمؤسسة التي تؤمن

القيمة والعمل مع المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب. وللخطف حتى أمس بعيداً عن

مصدر قوت الليبيين هو اعتداء عليهم جميعاً. ودعت البعثة في بيان لها الليبيين إلى وقف ما أسمته بالتناحرات الجانبية

استنكرت بعثة الأمم المتحدة ما وصفته بالعمل الإرهابي الجبان، واعتبرت أن المساس بالمؤسسة التي تؤمن

القيمة والعمل مع المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب. وللخطف حتى أمس بعيداً عن

مصدر قوت الليبيين هو اعتداء عليهم جميعاً. ودعت البعثة في بيان لها الليبيين إلى وقف ما أسمته بالتناحرات الجانبية

استنكرت بعثة الأمم المتحدة ما وصفته بالعمل الإرهابي الجبان، واعتبرت أن المساس بالمؤسسة التي تؤمن

القيمة والعمل مع المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب. وللخطف حتى أمس بعيداً عن

مصدر قوت الليبيين هو اعتداء عليهم جميعاً. ودعت البعثة في بيان لها الليبيين إلى وقف ما أسمته بالتناحرات الجانبية

استنكرت بعثة الأمم المتحدة ما وصفته بالعمل الإرهابي الجبان، واعتبرت أن المساس بالمؤسسة التي تؤمن

القيمة والعمل مع المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب. وللخطف حتى أمس بعيداً عن

مصدر قوت الليبيين هو اعتداء عليهم جميعاً. ودعت البعثة في بيان لها الليبيين إلى وقف ما أسمته بالتناحرات الجانبية

## واشنطن تعترم تكثيف غارات الـ«درون» في ليبيا

فبراير (شباط) الماضي ليشمل مدارج جديدة ومراكز أمنية.

وأقر زير داخلية النيجر محمد بازوم بوجود الطائرات المسيّرة دون أن يعطي تفاصيل، بينما قال رئيس بلدية ديركو بويكر جيروم إن هذه الطائرات ساعدت على تعزيز الأمن في البلدة.

وتعطي هذه الخطوة دوراً أكبر للاستخبارات الأميركية في القيام بضربات الجوية، وهو تغيير تم استحداثه خلال رئاسة دونالد ترمب.

وكان سلفه باراك أوباما قد سعى إلى

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تعتزم وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) شن ضربات جوية

بواسطة طائرات «درون» مسيّرة من قاعدة في النيجر ضد إرهابيين من «القاعدة» و«داعش» بتمركزون في ليبيا.

ونيجريين أن عناصر «سي آي إيه» يستخدمون طائرات بلا طيار للاستطلاع من مطار صغير في بلدة ديركو شمال شرقي البلاد. وتمت توسعة المطار منذ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تعتزم وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) شن ضربات جوية

بواسطة طائرات «درون» مسيّرة من قاعدة في النيجر ضد إرهابيين من «القاعدة» و«داعش» بتمركزون في ليبيا.

ونيجريين أن عناصر «سي آي إيه» يستخدمون طائرات بلا طيار للاستطلاع من مطار صغير في بلدة ديركو شمال شرقي البلاد. وتمت توسعة المطار منذ

## معزز موسى... هل يكون تريقاً للأزمة السودانية؟

أنه زامله لعام واحد في كلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم، نفى خلالها أنه كان إسلامياً متشدداً أيام الطلبة، وقال: «إن لم أكن أعرفه معرفة شخصية، لكونه لم يكن من (حملة السيخ)، فقد كان من أعضاء التيار المعتدل في الاتجاه الإسلامي». وأوضح داؤود أن معرفته وثقت بالرجل في «مسجد وضحة» بوضحة الرياض «الذي كان يداوم على الصلاة فيه، برغم أنه من سكان المنشية»، وتابع: «أشبهه بأن الرجل كان يبتينا متواضعا بشوشاً مهذباً، يسمع للصغير قبل الكبير». وحفظه الرجل المولود في منطقة «صراصر» التي يقال بأن أسلاف الرئيس البشير عاشوا فيها، وهو ما جعل منصات التواصل الاجتماعي تحدث عن «قربة» تجمعهم بالرئيس، لكن الراجح أن البشير يثق في الرجل ثقة كبيرة، تنبه لها الصحافي «النور أحمد النور»، باكراً، وذكر في أحد تقاريره أن «معزز موسى» من المرشحين الأقوياء لتولي منصب رئيس الوزراء، وتحققت نبوءة وتحليلات الصحافي، وجلس الرجل على المنصب التنفيذي الأول.

للحصول على تنازلات تتعلق بالقضايا العالقة بين مصر والسودان، وعلى رأسها النزاع على «مثلث حلايب» وتابع: «كان يتعامل مع المصريين بندية لافتة، وهو الأمر الذي أفسدنا في الرئيس، فأبقى عليه في وزارة الري لفترة طويلة». وأوضح داؤود أن معرفته وثقت بالرجل في «مسجد وضحة» بوضحة الرياض «الذي كان يداوم على الصلاة فيه، برغم أنه من سكان المنشية»، وتابع: «أشبهه بأن الرجل كان يبتينا متواضعا بشوشاً مهذباً، يسمع للصغير قبل الكبير». وحفظه الرجل المولود في منطقة «صراصر» التي يقال بأن أسلاف الرئيس البشير عاشوا فيها، وهو ما جعل منصات التواصل الاجتماعي تحدث عن «قربة» تجمعهم بالرئيس، لكن الراجح أن البشير يثق في الرجل ثقة كبيرة، تنبه لها الصحافي «النور أحمد النور»، باكراً، وذكر في أحد تقاريره أن «معزز موسى» من المرشحين الأقوياء لتولي منصب رئيس الوزراء، وتحققت نبوءة وتحليلات الصحافي، وجلس الرجل على المنصب التنفيذي الأول.



معزز موسى

لاخونه في التنظيم، ما جعله يتقلب في الوظائف التنفيذية حتى وصل قمة الجهاز التنفيذي في البلاد رئيساً للوزراء. عرف الرجل بأنه كان أكاديمياً صارماً أثناء سنواته الجامعية، وبعد تخرجه حصل على عدد من الدرجات العلمية، ومنها درجة الماجستير في الدراسات الاستراتيجية، وماجستير العلوم السياسية، والماجستير والدبلوم العالي في الترجمة. ومؤلفاته العلمية، وعلاقته به «التنظيم الحاكم» مكنه من العمل في المركز القومي للإنتاج الإعلامي بعد سنة واحدة من تخرجه أي في العام 1990. ثم انتقل ليعمل دبلوماسياً برئاسة وزارة الخارجية في 1992، وشغل منصب قنصل في سفارة السودان بجمهورية ألمانيا الاتحادية 1994. ثم مديراً للإدارة العامة للإعلام والمعلومات، لينتقل إلى ليبيا، حيث شغل منصب مدير الإدارة العامة للمشروعات بوحدة تنفيذ السودان 1998، إلى أن عين وزيراً للواردات المالية والكهرباء في ديسمبر كانون الأول 2013. وظل بها حتى قرار تعيينه رئيساً للوزارة ليلة الأحد.

## تفصيل أخباري

الخرطوم، أحمد يونس

فاجأ الرئيس عمر البشير المجتمع السياسي السوداني بتسمية الإسلامي العتيق «معزز» رئيساً للوزراء، خلفاً لرئيس الوزراء السابق بكرى حسن صالح، بقراره الذي صدر أول من أمس بهيكله الحكومة وتقليص الوزارات وفصل منصب النائب الأول عن رئيس الوزراء.

تخرج رئيس الوزراء الجديد «معزز موسى عبد الله صالح»، في كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في جامعة الخرطوم عام 1989. عشية الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكومة رئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدي، وأتى بالإسلاميين بقيادة الترابي 30 يونيو (حزيران) 1989.

ومنذ أن كان طالباً في الجامعة عرف بولائه الصارم لـ«حركة الاتجاه الإسلامي» والتنظيم السياسي للإسلاميين السودانيين، ويبدو أن تخرجه في ذلك الوقت كان «فأحسناً»

## الرئيس السوداني: التشكيلة الوزارية الجديدة ستعلن خلال 48 ساعة

الخرطوم، أحمد يونس

قال الرئيس السوداني عمر البشير إن التشكيلة الوزارية الجديدة ستعلن خلال يومين، بمجرد إكمال رئيس الوزراء الجديد لمشاورته مع قوى الحوار الوطني، وذلك عقب أداء نائبه ورئيس الوزراء العيين الدستورية، بعد أقل من يوم من تسميتهم وحل الحكومة.

وفاجأ البشير المراقبين أول من أمس بإجراء تغييرات واسعة تضمنت حل الحكومة، وإعادة هيكلة الدولة بتكوين لشاورته مع قوى الحوار الوطني، وذلك عقب أداء نائبه ورئيس الوزراء العيين الدستورية، بعد أقل من يوم من تسميتهم وحل الحكومة.

وقال البشير إن التشكيلة الوزارية الجديدة ستعلن خلال 48 ساعة، وذلك عقب أداء نائبه ورئيس الوزراء العيين الدستورية، بعد أقل من يوم من تسميتهم وحل الحكومة.

وقال البشير إن التشكيلة الوزارية الجديدة ستعلن خلال 48 ساعة، وذلك عقب أداء نائبه ورئيس الوزراء العيين الدستورية، بعد أقل من يوم من تسميتهم وحل الحكومة.

## «نداء تونس» يدرس سحب عضوية رئيس الحكومة

جديدة تنقل كتلته البرلمانية إلى 47 نائباً بعد أن كان قد حصد 86 مقعداً إثر فوزه بانتخابات 2014؛ متعارضاً ختلة «الانتلاف» إقالة الحكومة، وتعتبر هذه الخطوة مربة للوضع الاقتصادي في البلاد ومهددة لاستقرار. واتهم «نداء تونس» في بيان له رئيس الحكومة بممارسة ضغوط على نوابه المستقلين، كما اتهمه «بالاشتغال بالناورات السياسية وشق وحدة الأحزاب والكتل البرلمانية».

ولم يعلن الشاهد، الذي يواجه خلافات مع نجل رئيس الدولة حافظ قائد السبسي المدير التنفيذي لـ«نداء تونس»، حتى اليوم، استقالته رسمياً من الحزب ويعترض الشاهد والمنشوقين مع الحكومة بوقف الشاهد الذي يسعى لتقسيم حركة نداء تونس». والتحق النواب المستقلين بكتلة «الاتلاف الوطني» وهي تتكون في أغلبها من نواب مستقلين من «نداء»، وتأتي في المركز الثالث خلف «نداء»

نداء تونس، «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر من حزب «حركة نداء تونس» أمس الاثنين، أن الهيئة السياسية للحزب ستنتظر في إمكانية سحب عضوية رئيس الحكومة يوسف الشاهد من الحزب، إلى جانب نواب آخرين مستقلين. وصرح المنجي الحريايوي المتحدث الإعلامي في «نداء تونس» الذي يقود الائتلاف الحكومي، بأن الهيئة التأسيسية للحزب ستحسم مصير يوسف الشاهد وعضويته في الحزب، إثر إعلان ثمانية نواب مواليين له استقالتهم من «نداء»، ويشهد «نداء تونس» منذ أشهر، خلافات بشأن موقفه الداعي إلى جانب أحزاب أخرى والمنظمة النقابية «اتحاد الشغل»، إلى استقالة الحكومة الحالية التي يرأسها الشاهد، القيادي في «نداء» يدعو فشلها في حل الأزمة الاقتصادية.

باتم معنى الكلمة». وفي حين أبعد الضابط الساسي كل دلالة سياسية للتغييرات للحزب، قال مراقبون إن صالح «بصدد تعزيز نفوذه بالجيش، عن طريق منحه المناصب العليا فيه لأشد الموالين». ويربط قطاع من المراقبين من لا يظهر حماساً لترشح الرئيس لولاية خامسة.

يشار إلى أن من تم تمت تخنيهم أصحاب تجربة كبيرة في مجال محاربة الإرهاب. وكان لهؤلاء نفوذ قوي في الحكم قبل وصول بوتفليقة إلى الرئاسة عام 1999. ويبدو في أوساط الحكم حديث عن «ضخ دماء جديدة في المؤسسة العسكرية»، بترقية ضباط شباب إلى أعلى المراتب والمسؤوليات، وهم من خريجي مدارس حربية مهمة في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

بأتم معنى الكلمة». وفي حين أبعد الضابط الساسي كل دلالة سياسية للتغييرات للحزب، قال مراقبون إن صالح «بصدد تعزيز نفوذه بالجيش، عن طريق منحه المناصب العليا فيه لأشد الموالين». ويربط قطاع من المراقبين من لا يظهر حماساً لترشح الرئيس لولاية خامسة.

يشار إلى أن من تم تمت تخنيهم أصحاب تجربة كبيرة في مجال محاربة الإرهاب. وكان لهؤلاء نفوذ قوي في الحكم قبل وصول بوتفليقة إلى الرئاسة عام 1999. ويبدو في أوساط الحكم حديث عن «ضخ دماء جديدة في المؤسسة العسكرية»، بترقية ضباط شباب إلى أعلى المراتب والمسؤوليات، وهم من خريجي مدارس حربية مهمة في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

بأتم معنى الكلمة». وفي حين أبعد الضابط الساسي كل دلالة سياسية للتغييرات للحزب، قال مراقبون إن صالح «بصدد تعزيز نفوذه بالجيش، عن طريق منحه المناصب العليا فيه لأشد الموالين». ويربط قطاع من المراقبين من لا يظهر حماساً لترشح الرئيس لولاية خامسة.

يشار إلى أن من تم تمت تخنيهم أصحاب تجربة كبيرة في مجال محاربة الإرهاب. وكان لهؤلاء نفوذ قوي في الحكم قبل وصول بوتفليقة إلى الرئاسة عام 1999. ويبدو في أوساط الحكم حديث عن «ضخ دماء جديدة في المؤسسة العسكرية»، بترقية ضباط شباب إلى أعلى المراتب والمسؤوليات، وهم من خريجي مدارس حربية مهمة في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

بأتم معنى الكلمة». وفي حين أبعد الضابط الساسي كل دلالة سياسية للتغييرات للحزب، قال مراقبون إن صالح «بصدد تعزيز نفوذه بالجيش، عن طريق منحه المناصب العليا فيه لأشد الموالين». ويربط قطاع من المراقبين من لا يظهر حماساً لترشح الرئيس لولاية خامسة.

يشار إلى أن من تم تمت تخنيهم أصحاب تجربة كبيرة في مجال محاربة الإرهاب. وكان لهؤلاء نفوذ قوي في الحكم قبل وصول بوتفليقة إلى الرئاسة عام 1999. ويبدو في أوساط الحكم حديث عن «ضخ دماء جديدة في المؤسسة العسكرية»، بترقية ضباط شباب إلى أعلى المراتب والمسؤوليات، وهم من خريجي مدارس حربية مهمة في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

بأتم معنى الكلمة». وفي حين أبعد الضابط الساسي كل دلالة سياسية للتغييرات للحزب، قال مراقبون إن صالح «بصدد تعزيز نفوذه بالجيش، عن طريق منحه المناصب العليا فيه لأشد الموالين». ويربط قطاع من المراقبين من لا يظهر حماساً لترشح الرئيس لولاية خامسة.

يشار إلى أن من تم تمت تخنيهم أصحاب تجربة كبيرة في مجال محاربة الإرهاب. وكان لهؤلاء نفوذ قوي في الحكم قبل وصول بوتفليقة إلى الرئاسة عام 1999. ويبدو في أوساط الحكم حديث عن «ضخ دماء جديدة في المؤسسة العسكرية»، بترقية ضباط شباب إلى أعلى المراتب والمسؤوليات، وهم من خريجي مدارس حربية مهمة في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

بأتم معنى الكلمة». وفي حين أبعد الضابط الساسي كل دلالة سياسية للتغييرات للحزب، قال مراقبون إن صالح «بصدد تعزيز نفوذه بالجيش، عن طريق منحه المناصب العليا فيه لأشد الموالين». ويربط قطاع من المراقبين من لا يظهر حماساً لترشح الرئيس لولاية خامسة.

يشار إلى أن من تم تمت تخنيهم أصحاب تجربة كبيرة في مجال محاربة الإرهاب. وكان لهؤلاء نفوذ قوي في الحكم قبل وصول بوتفليقة إلى الرئاسة عام 1999. ويبدو في أوساط الحكم حديث عن «ضخ دماء جديدة في المؤسسة العسكرية»، بترقية ضباط شباب إلى أعلى المراتب والمسؤوليات، وهم من خريجي مدارس حربية مهمة في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.



تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة متوقف بعد ارتطامه بـ«التنازلات القسوى»

عون يكرر «ثوابته» في عملية التأليف... والحريري لن يقوم بمبادرات جديدة



عون لدى وصوله إلى ستراسبورغ أمس ترافقه حرمه نادية تلبية لدعوة رسمية من رئيس البرلمان الأوروبي (الداleti ونهرا)

بيروت، فائز عباس  
دخلت عملية تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة في حالة «سبات»، بعد اصطدام المواقف المتناقضة للأطراف اللبنانية بحاجز «الحد الأقصى» الذي رسمته هذه القوى لتنازلاتها في الملف الحكومي، مما يؤشر لمرحلة انتظار طويلة، ما لم تحدث اختراقات مفاجئة في المواقف، خصوصاً من الرئيس اللبناني العماد ميشال عون كره أمس «ثوابته» من عملية التأليف، قائلاً إنه «عندما تصبح الصيغة متوازنة، يتم تشكيل الحكومة».

وقالت مصادر لبنانية مطلعة على مسار المفاوضات الحكومية لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، سعد الحريري، لن يقدم على أية مبادرة إضافية، مشيرة إلى أن الحريري «قدم تشكيلة الحد الأدنى المقبولة بنظره من كل الأطراف، ولا يمكنه المضي أبعد من ذلك»، موضحة أن الحريري الذي وصل أمس إلى لاهي لحضور افتتاح المرحلة الأخيرة من محكمة الحريري (قدم ما لديه، وينتظر أن يبادر الآخرون في هذا المجال).

كان رئيس الجمهورية قد رفض تشكيلة مبدئية تقدم بها الحريري، تراعي توزيع الحقائق بين القوى السياسية المختلفة، غير أن الرئيس عون أدلى بـ«ملاحظات» أحبطتها، ملحقاً إلى أنها «غير متوازنة، ولا تتفق مع المعايير التي وضعها لتأليف الحكومة».

ونفى الرئيس عون، أمس، في درشة مع الصحافيين الذين رافقوه لتغطية زيارته إلى البرلمان الأوروبي، أن «تكون الجهة المعرّلة»، وقال: «عندما تصبح الصيغة متوازنة، يتم تشكيل الحكومة، وفق المعايير والمبادئ التي أطلقتها في خطابي يوم الأول من أغسطس (آب) الماضي، والتي تلقى تجاوباً من كل الأطراف».

وأضاف: «لا يجوز لأي فئة أو طائفة احتكار التمثيل، أو تهميش فئة لمصلحة أخرى، أو إقصاء أحد». ورداً على سؤال، اعتبر الرئيس عون أنه «يتمحاولاً التلوي بمسألة الصلاحيات لصرف الأنظار عن المسألة الأساسية، وهي تشكيل الحكومة، في حين أن الدستور ينص على الشراكة بين الرئاستين الأولى والثالثة في التأليف، فليفسروا لنا معنى هذا، حيث لا مجال للاجتهاد بوجود النص الدستوري». وحول نيته توجيه رسالة إلى المجلس النيابي هذا الشهر، لحث الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، اكتفى الرئيس

الحكومة يتم بمشاركة كل الفرقاء الأساسيين، من خلال التفاهم بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية. لا داعي لاستحضار الخلافات والسجلات، المطلوب الذهاب والبحث ومواصلة الجهد لإيجاد هذا التفاهم، والجهد الأكبر يبقى على الرئيس المكلف، فلا مزيد من إضاعة الوقت لأننا بحاجة لتشكيل حكومة».

من جهته، أشار عضو كتل «القوات اللبنانية»، النائب فادي سعد، إلى «أن تأليف الحكومة عاد إلى المربع الأول، وبتأثير عدم التشكيل على حياة المواطن والوضع الاقتصادي والسياسي والمؤسسي، كبيراً». معبراً عن أسفه «لأنه يتم التعامل مع الأمر بخفة غير مبرورة»، مشدداً على أن «القوات اللبنانية» قدمت ما يجب عليها، وبقى «على الآخرين التنازل، ونحن نطالب بتطبيق المعايير، كما يجب»، مؤكداً أن «القوات» تأخذ أقل مما تستحق».

ولفت سعد إلى «خوض المعركة باسم رئيس الجمهورية، وباسم العهد، يخول الخيار الوطني الحصر» ورئيس الجمهورية ميشال عون، ونحس لا تتخلى 8ه ووزراء، في وقت يطالبون ب11 وزيراً، ونحن قبلنا بـ4 حقائق، ويحق لنا 5 أو 6 حقائق».

محمد فنيش (حزب الله)، أن «لا داعي للسجلات والخلافات التي تزيد من التعقيدات والعقبات أمام تشكيل الحكومة، فالملطلب بذل الجهد والتواصل»، وقال: «لا يمكن أن تشكل حكومة من دون تفاهم، فالدستور واضح في أن تشكيل

إلى جادة الوطن، فنكون معاً في عملية قطع الطريق أمام كل من يريد الإيقاع بهذا البلد، وإبقائه يردقاً ابتزاز على طاولة الفوضى واصطناع الأزمات». ورأى وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال،

وعرقلت، وبعضها لا يزال يمارس الدور نفسه». وناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان رئيس الجمهورية «أن يتنازل عن حقه في حصته الوزارية لأبنائه المشايخين والمهرفلين، لعل في ذلك ما يدفعهم

وأخرت عمداً تنفيذ الخطة التي كانت قد وضعت في عام 2012، والعودة إلى مواقف بعض الأطراف السياسيين الذين قالوا صراحة إنهم يريدون (فرملة) العماد عون ووزرائه، ليجنب بوضوح من هي الجهات التي

عون بالقول: «يمكن ذلك، وهذا حق دستوري». ودعا الرئيس عون وسائل الإعلام إلى «مقاربة ملف الكبرياء بموضوعية، لكشف الجهات الحقيقية التي عرقلت في الماضي تمويل شراء معامل الإنتاج،

صراع الصلاحيات يفتح الجدل مجدداً على «الطائف»

العديدة، لكن ذلك لا يعني سعي البعض لـ«تغطية السماوات بالقبوات»، فرغم إصرارها وتسمكتنا بالمنافسة إلا أن ذلك لا يتوجب أن يتحول إلى ما يشبه «البحث بنظام سياسي جديد سيفتح شوية أكثر من طرف للذبح باتجاه إقرار تعديلات دستورية تحلوه له، أضف أننا قد نفتح هذا الباب لكننا على الأرجح لن نكون قادرين على إغلاقه، مع التذكير بأن كل حرف من اتفاق «الطائف» والماسي»، ويضيف مرقص: «المشكلة أصلاً ليست بالانقسام وإنما في إعادة النظر بـ«اتفاق الطائف» غير ممكنة، فيعتبر الأول أن هذا الاتفاق «تاريخي»، وقد لحظ الديمقراطية التعددية بدلاً عن الديمقراطية

وهو ما لم يقم به ربما من سبقوه إلى سدة الرئاسة بعد «الطائف»، فقلصوا ممارسة الصلاحيات المقلصة أصلاً». ويعتبر مرقص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «ليس بين يدي الرئيس حالياً أسلحة دستورية بوجه الرئيس المكلف إلا الضغط السياسي والمعنوي لتقديم صيغ حكومية جديدة»، لافتاً إلى أن «رؤساء الجمهورية قبل الطائف لم يكونوا أصلاً يطبقون صلاحياتهم الموسعة بشكل كامل واتماً، لأنهم كانوا يراعون إلى حد بعيد التوازنات الوطنية وبشكل خاص تمثيل الطائفة السنية». ويتفق نجار ومرقص على أن إعادة النظر بـ«اتفاق الطائف» غير ممكنة، فيعتبر الأول أن هذا الاتفاق «تاريخي»، وقد لحظ الديمقراطية التعددية بدلاً عن الديمقراطية

السابق البروفيسور إبراهيم نجار أن «من يتابع مسار ومواقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون منذ «اتفاق الطائف» حتى اليوم، يُدرِك بأنه سعى دوماً للتميز من خلال رفضه الرضوخ للتعديلات الجوهرية التي أتت بالاتفاق»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الرئيس عون «يحاول اليوم أن يستعيد صلاحيات مفقودة من خلال استخدام ما تبقى له من صلاحيات بطريقة تؤدي للاستفادة منها بعملية تشكيل الحكومة».

ولا يوافق رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية الدكتور بول مرقص، على ما ذهب إليه البروفيسور نجار، إذ يشدد على أن ما يقوم به رئيس الجمهورية اليوم هو «ممارسة صلاحياته المقلصة بعد الطائف كاملة،

زمن المارونية السياسية»، ذاهبا أبعد من ذلك بالدعوة إلى إلغاء المناصفة (بين المسلمين والمسيحيين في السلطة) وتطبيق الديمقراطية العديدة. ويبدأ موقف المرعي الذي أكد أنه يعبر عن رأيه الشخصي وليس موقف تيار «المستقبل» قريباً مما أدلى القيادي في التيار الذي يرأسه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، مصطفي علوش، الذي نبه مؤخرًا من أن «إصرار التيار الوطني الحر على الثلث المعطل وبالتالي على حكومة لا تخدم سوى سياسته ومشاريعه وتطلعاته، سيؤدي حكماً إلى تصاعد الأصوات المطالبة بإعادة النظر بالنظام اللبناني ومن ضمنه مسألة المناصفة بين المسلمين والمسيحيين».

وقبل «اتفاق الطائف» الذي تم بهذا الاتفاق، يعود النقاش بإمكانية تعديله أو صياغة نظام جديد عند كل أزمة سياسية تمر بها البلاد، وأخرها الشعور الرئاسي الذي استمر عامين وارتفعت بعض الأصوات مؤخرًا التي تنبه من السعي للعودة إلى «زمن المارونية السياسية» بإشارة إلى مرحلة ما قبل «الطائف» حين كانت السلطات الإجراءية بين يدي رئيس الجمهورية، وهو ما أشار إليه مؤخرًا وزير الدولة لشؤون النزاحين في حكومة تصريف الأعمال معين المرعي، معتبراً أن «التيار الوطني الحر» ورئيسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل ومن خلفه رئيس الجمهورية ميشال عون، «يحاولون إعادةتنا إلى

بيروت، يولا أسطخ

جنتح النقاشات والسجلات السياسية في لبنان والتي كانت تتمحور حول عملية تشكيل الحكومة المنتشرة منذ أكثر من سائنة يوم، باتجاه صراع على صلاحيات رئاسي الجمهورية والحكومة، ما دفع تلقائياً الفرقاء لوضع اتفاق «الطائف» مجدداً على طاولة البحث، من خلال حدث قسم منهم على وجوب الالتزام بما ورد به حرفياً وبالتحديد بما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية بعملية تأليف الحكومة، وتنبية قسم آخر من أن القفز فوقه قد يؤدي لإعادة النظر بالنظام السياسي القائم ككل وبالتالي بمبدأ المناصفة ما بين المسلمين والمسيحيين. وإن كانت كل القوى

حميد: قرار ترمب يؤدي إلى توطين مقنّع

فلسطينيو لبنان يعتبرون إنهاء خدمات «أونروا» قضاءً على قضيتهم



مقر «أونروا» في مخيم برج البراجنة (الشرق الأوسط)

على القضية الفلسطينية عبر سفارتها إلى القدس وإعلانها في لبنان الإعلان الأميركي عن وقف مساعدات أونروا على أنه إنهاء لقضيتهم وتركيهم لمحير مجهول. ولا يخبرهم الكلام عن احتمال توطينهم مقابل تسويات تمهد لـ«صفقة العصر»، وذلك لأن «تجربتنا في لبنان لا تترك لنا أي حلم حياة لائقة ولو بالحد الأدنى»، حسب أنور، من مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية.

تقول ريسان، التي تعمل مدرسة لدى جمعية «الأخوة الفلسطينية» في المخيم: «عندما نسمع بوقف تمويل أونروا يصيبنا الرعب، كيف سنحصل على الرعاية الطبية وكيف سنسلم أولادنا؟». وتضيف: «ماساتنا لن تنهيهما جنسية لبنانية أو عربية. أما إذا كان الحل عبر جنسية أوروبية فهذا عز الطاب».

وماذا عن حق العودة؟ تجيب ريسان، المدّيسة والمتخصصة في علم الاجتماع: «حق العودة يتحدث عنه جدودنا. أنا لا أريد هذا السراب. أريد مستقبلاً واعدالي والأولادي». وقرار ترمب الذي يربع بالاهداف الرئيسية للفلسطينيين، والدليل ما بدأ يقدم منذ أسبوع عن كيان فلسطيني مستقل في غزة وكونغولالية بين الضفة والأردن. هنا نتكلم عن مساحة من الغموض في السياسات الأميركية في معالجة شؤون المنطقة باتجاه شرق أوسط جديد. وهذه الحالة بكل تفاصيلها الداخلية والخارجية تجعل مناقشة ما يجري في أونروا جزءاً من الصورة الشاملة».

ويرى دبسي أن «الذعر في لبنان مدفوع الأجر من جانب الممانعين الذين التقوا مع اليمين المسيحي اللبناني المتطرف لاستخدام الموضوع الفلسطيني.

بيروت، سناء الجاك

يقرا اللاجئون الفلسطينيون في لبنان الإعلان الأميركي عن وقف مساعدات أونروا على أنه إنهاء لقضيتهم وتركيهم لمحير مجهول. ولا يخبرهم الكلام عن احتمال توطينهم مقابل تسويات تمهد لـ«صفقة العصر»، وذلك لأن «تجربتنا في لبنان لا تترك لنا أي حلم حياة لائقة ولو بالحد الأدنى»، حسب أنور، من مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية.

تقول ريسان، التي تعمل مدرسة لدى جمعية «الأخوة الفلسطينية» في المخيم: «عندما نسمع بوقف تمويل أونروا يصيبنا الرعب، كيف سنحصل على الرعاية الطبية وكيف سنسلم أولادنا؟». وتضيف: «ماساتنا لن تنهيهما جنسية لبنانية أو عربية. أما إذا كان الحل عبر جنسية أوروبية فهذا عز الطاب».

وماذا عن حق العودة؟ تجيب ريسان، المدّيسة والمتخصصة في علم الاجتماع: «حق العودة يتحدث عنه جدودنا. أنا لا أريد هذا السراب. أريد مستقبلاً واعدالي والأولادي». وقرار ترمب الذي يربع بالاهداف الرئيسية للفلسطينيين، والدليل ما بدأ يقدم منذ أسبوع عن كيان فلسطيني مستقل في غزة وكونغولالية بين الضفة والأردن. هنا نتكلم عن مساحة من الغموض في السياسات الأميركية في معالجة شؤون المنطقة باتجاه شرق أوسط جديد. وهذه الحالة بكل تفاصيلها الداخلية والخارجية تجعل مناقشة ما يجري في أونروا جزءاً من الصورة الشاملة».

ويرى دبسي أن «الذعر في لبنان مدفوع الأجر من جانب الممانعين الذين التقوا مع اليمين المسيحي اللبناني المتطرف لاستخدام الموضوع الفلسطيني.

مفتي لبنان: البلد مهدد بالانقسام العميق



الشيخ عبد اللطيف دريان

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، أن «لبنان يمزج بأزمة كبرى، ليس بسبب عدم تشكيل الحكومة فقط، بل ولسوء الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية، والانقسام السياسي العميق»، ودعا إلى «التضامن والتوافق وتبادل الراي بروح طيبة، وإبداء عاقل للمشكلات الوطنية، والإرادة المخلصة في الوصول إلى حلول لها».

وقال المفتي دريان في رسالة وجهها للبنانيين، بمناسبة رأس السنة الهجرية، إن «رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ضرب مثلاً للاختلاف في إدراك المصالح بالسفينة ذات الطبقتين، التي يرفض مسافرو الطبقة الأولى التشاور مع مسافري الطبقة الثانية، وكيف يؤدي ذلك إلى هلاك الجميع»، مشيراً إلى أن «الأوضاع تحتاج إلى هدوء الكبار وحكمتهم، كما إلى وعي المسؤولين الكبار بمسؤولياتهم، وهي كثيرة وخطيرة بالفعل». ورأى أن «التعاقد لا يفيد، وكذلك لا يفيد الإصرار الحقيقي أو الموهوم على الصلاحيات (رئاسي) الجمهورية والحكومة، لأنه عندما يتهدد النظام، لا تعود هناك قيمة للصلاحيات أو المرجعيات».

وأضاف مفتي الجمهورية اللبنانية: «الأمر مخيف بالفعل، وهذا ما نسمعه من كبار المواطنين وأوساطهم، وأنه ليلعب الاستهتار بالمصائر الوطنية، أن يتحدث أناس عن تغيير الموقع الاستراتيجي للبنان، في حين يدعو آخرون إلى مشرقية لا تدرى معناها ولا مآلاتها، عندنا وثيقة وفاق وطني، وعندنا دستور،

من لبنان، العودة إلى فلسطين لن تكون ممكنة لأن ما يجري هو قتل لقضيتنا».

ويقول رئيس جمعية الإخوة الفلسطينية للعمل الثقافي والاجتماعي، حسن مصطفى، لـ«الشرق الأوسط»: «الفلسطينيون رؤضوا أنفسهم على تحمل الآلام التي يسببها لهم الآخرون. وسنصمد لأنه لا خيار آخر لدينا غير التمسك بما هو قائم لمواجهة مفاعيل هذه الإجراءات»، ويضيف: «الأونروا التي انشئت بفعل نكبة 1948، شاهد على واقع الناس في مخيمات لبنان، وأي محاولة لإغاثتها ولحقاق الفلسطينيين بمؤسسة دولية أخرى سوف تقودنا إلى المرحلة النهائية في مشروع القضاء على القضية الفلسطينية وإلغاء حق العودة. وبعد 70 عاماً من النضال يأتي الإسرائيلي ويقول إنه صاحب الحق في هذه الأرض، وبالتالي لا وطن لدينا وسنقبى تائبين نسال من يوطننا».

ويشير مصطفى إلى أن «الذي للفلسطينيين مشكلة حقيقية في لبنان، فالدولة التي ترفع صرختها ضد التوطين عليها أن تنسق مع المرجعية الفلسطينية لأنها صاحبة القضية، وليس من صلاحيات صحافية أو تحريرية، كما أن علينا أن نحسن أوضاع الفلسطينيين».

ويضيف: «نحن نطالب الدولة اللبنانية بأن تحترم كرامتنا. إذ لا يمكن أن تبقى المخيمات الفلسطينية بؤر حرمان، في المقابل نشدد على احترام السيادة اللبنانية. نتعاطى بإيجابية مع السلطات اللبنانية ونتوقع أن تعاملنا بالمثل، ولا علاقة لنا بالصراعات اللبنانية والمذهبية، فقد حان الوقت لرؤية مشتركة تتيح مواجهة مشروع تصفية القضية الفلسطينية».

أكثر مما نحن جاعين. فانا لا أذهب إلى طبيب لأنني لا أمك ثمن الدواء، اكتفي بما أحصل عليه من الأونروا». ابتسام تشعر أن خيارها الوحيد هي العودة إلى فلسطين. أما وسام علي فهو يريد الهجرة. ويقول: «أبدأ أقفلوا الأونروا فإنهم يمحون الشاهد الوحيد على قضيتنا. فليفتحوا لنا البحر، ويحضرنا البواخر لإخراجنا

أطفال يلهون في مخيم برج البراجنة الفلسطيني جنوب العاصمة اللبنانية (أ.ف.ب)

وكل هذه الموجة الاستخدمية ستزول مع أي حل لموضوع الأونروا بدأت تجرحه دول أوروبية مع روسيا والصين. ما يجعل التورط في الاستنتاجات السريعة غير مفيد».

لكن واقع الحال الفلسطيني لا يهتم بالتحليل. يقول محمد عطعوط، وهو صاحب دكان للقهوة عند مدخل المخيم، لـ«الشرق الأوسط»: «قبل سأولي عن الأونروا، اسألوا عن أحوالنا، اللاجئون الفلسطينيون يعيشون بأساً كاملاً. المهم أن نخرج من هذا البلد. أريد جنسية تحترمني كإنسان. إذا سنحت لي فرصة المغادرة سأترك دكاني ولن أنظر حتى أبيعها، نحن نموت على أبواب المستشفيات ويأتي من يبشروننا بزوال الأونروا». ويرى محمد أن «السياسيين كاذبون يريدون استمرار معاناة

أطفال يلهون في مخيم برج البراجنة الفلسطيني جنوب العاصمة اللبنانية (أ.ف.ب)

وكل هذه الموجة الاستخدمية ستزول مع أي حل لموضوع الأونروا بدأت تجرحه دول أوروبية مع روسيا والصين. ما يجعل التورط في الاستنتاجات السريعة غير مفيد».

لكن واقع الحال الفلسطيني لا يهتم بالتحليل. يقول محمد عطعوط، وهو صاحب دكان للقهوة عند مدخل المخيم، لـ«الشرق الأوسط»: «قبل سأولي عن الأونروا، اسألوا عن أحوالنا، اللاجئون الفلسطينيون يعيشون بأساً كاملاً. المهم أن نخرج من هذا البلد. أريد جنسية تحترمني كإنسان. إذا سنحت لي فرصة المغادرة سأترك دكاني ولن أنظر حتى أبيعها، نحن نموت على أبواب المستشفيات ويأتي من يبشروننا بزوال الأونروا». ويرى محمد أن «السياسيين كاذبون يريدون استمرار معاناة

أطفال يلهون في مخيم برج البراجنة الفلسطيني جنوب العاصمة اللبنانية (أ.ف.ب)

وكل هذه الموجة الاستخدمية ستزول مع أي حل لموضوع الأونروا بدأت تجرحه دول أوروبية مع روسيا والصين. ما يجعل التورط في الاستنتاجات السريعة غير مفيد».







## إدانات فلسطينية للقرار ورفض لـ«الابتزاز الأمريكي» والضغوط المتلاحقة السلطة تربط إغلاق واشنطن «سفارتها» بالتوجه إلى «الجنائية الدولية»



لافتة بعثة منظمة التحرير على مدخل مكاتبها في واشنطن (إبأ)

لسياسة الإملاءات والابتزاز الأمريكي التي تمارس على شعبنا بهدف تركيعه وفرض الاستسلام عليه».

وانضمت الفصائل الفلسطينية إلى الهجوم على ترمب. وقالت حركة فتح إن «الإجراءات المتعاقبة التي تتخذها الإدارة الأمريكية، لن تؤدي سوى إلى مزيد من العزلة عليها» ما لم تتراجع عن كل الخطوات التي اتخذتها.

لكن حركة حماس عدت القرار الأمريكي بمثابة تأكيد على أن «مسيرة التسوية والمفاوضات مع الاحتلال قد وصلت إلى طريق مسدود». وقالت: «أن الأوان لكي يجري الفلسطينيون مراجعة شاملة لكل المرحلة السابقة، وأن يتوافقوا على البتات لمواجهة الاحتلال ومقاومته بمختلف الأشكال». وأضافت: «هذا العالم لا يحترم إلا الأقوياء، ووقتونا كوفلسطينيين تكمن في وحدتنا أولاً، وفي التمسك بسلاح مقاومتنا ثانياً».

واضح بان دولة الاحتلال هي الولاية 51 للولايات المتحدة الأمريكية. أما رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير لدى الولايات المتحدة حسام زملط، فقال إن «الحقوق الفلسطينية ليست للمساومة ولا للبيع، ولن نخضع لابتزاز وتهديدات الإدارة الأمريكية، وسنواصل نضالنا المشروع من أجل نيل الحرية والاستقلال وحقوقنا التاريخية».

واتهم زملط، الموجود في رام الله منذ أشهر - بعدما استدعاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من واشنطن إثر قرار قطع العلاقات - إدارة ترمب بأنها مستمرة في تنفيذ قائمة طلبات الحكومة الإسرائيلية. كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية قرار إدارة ترمب، وعذته «جزءاً من الحرب المفتوحة التي تشنها الإدارة الأمريكية وفريقها المتصهين على الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه والعدالة والمشروعة، وامتداداً



عمان فلسطينيان أعلى مبنى مكتب بعثة منظمة التحرير في واشنطن (إبأ)

ثابت. رغم عمل المؤامرات التي تحاك عبر السنوات، فإنهم لن ينجحوا». ووصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي، قرار الإدارة الأمريكية بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن بأنه «استمرار حماية ورعاية إرهاب الدولة المنظم».

وقال مجدلاوي إن «سياسة البلطجة الأمريكية والدفاع عن دولة الاحتلال بهذه القوة، وسياسة العقاب الجماعي التي تقوم بها إدارة ترمب ضد القيادة والشعب الفلسطيني، رسالة

أميركي وانحياز صارخ لحكومة الاحتلال الإسرائيلية اليمينية المتطرفة»، مؤكداً أنه لن ينفي القيادة الفلسطينية عن مساعيها في التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لمعاقبة إسرائيل. وقال اللواء ماجد فرج، رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، إن القرارات الأمريكية، ضد القضية الفلسطينية لن تمر أمام صمود الفلسطينيين، مضيفاً فور عودته من زيارته واشنطن في رحلة علاج: «كل محاولات إسرائيل وأمريكا ستسقط أمام صمود شعبنا، حقناً ثابت وأرضنا ثابتة ونحن شعب

خدماتهم الفعالية». وتابع: «لن نستسلم للتهديدات والبلطجة الأمريكية، في المحكمة الجنائية الدولية». داعياً إلى الحرية والاستقلال. «الاجتماع الدولي إلى التحرك فوراً للرد على هذه الهجمات». والغضب الذي عبر عنه عريقات أظهره مسؤولون فلسطينيون آخرون وفصائل، فلسطينيين، مضيافاً فور عودته واستنكار الخطوة الأميركية. وقال أحمد التميمي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن القرار «نفاق

والصحة، لكنها لا يمكن أن تبتز إرادة شعبنا ومواصلة مسارنا القانوني والسياسي، خصوصاً في المحكمة الجنائية الدولية». وحث عريقات المدعية العامة لـ«الجنائية الدولية» على الإسراع في فتح تحقيق فوري في جرائم الاحتلال الإسرائيلية، قائلاً: «ستتابع هذا المسار تحقيقاً للعدالة والإنصاف لضحايا شعبنا». وأوضح عريقات أن «القيادة ستتخذ التدابير الكفيلة لحماية الفلسطينيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة، للوصول إلى

التحدث مع الحكومة الأميركية بشأن جهودها من أجل السلام». وأضافت: «قررت الإدارة أن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن سيغلق في الوقت الراهن».

وتأتي الخطوة الأميركية الجديدة، بعد قطع واشنطن المساعدات المالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، وإلغاء تمويل مستشفيات فلسطينية في القدس الشرقية، بأكثر من 20 مليون دولار. وكل هذه القرارات اتخذت بعد أن طلب ترمب إعادة النظر في المساعدة الأميركية للفلسطينيين. وأعلن ترمب نهاية الأسبوع الماضي أنه لن يمنح الفلسطينيين أي مساعدات حتى عودتهم إلى إسرائيل».

وأكد عريقات أن واشنطن أبغت السلطة الفلسطينية، «رسمياً» بإغلاق مقر البعثة، مضيفاً: «تم إعلاننا رسمياً بأن الإدارة الأميركية ستقوم بإغلاق سفارتنا في واشنطن، عقاباً على مواصلة العمل مع المحكمة الجنائية الدولية ضد جرائم الحرب الإسرائيلية».

ووصف عريقات الخطوة الأميركية هذه «بصعقة جديدة من إدارة الرئيس (دونالد) ترمب ضد السلام والعدالة». وقال: «ليس ذلك فحسب، بل تقوم الإدارة الأميركية بابتزاز المحكمة الجنائية الدولية أيضاً، وتهدد هذا المنبر القانوني العالمي الذي يعمل من أجل تحقيق العدالة الدولية».

وجاء بيان عريقات في وقت قالت فيه تقارير إن الإدارة الأميركية بصدد الإعلان رسمياً عن إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. وهذا ما تأكد لاحقاً، في بيان أصدرته المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيزن نوويرت، أثناء القيادة الفلسطينية بعدم إجراء مفاوضات مباشرة ومهمة مع إسرائيل، وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت نوويرت، إن «قيادة منظمة التحرير الفلسطينية انتقدوا الخطة الأميركية للسلام حتى قبل الاطلاع عليها، ورفضوا

### أبو الغيط يتعهد مساعدة الوكالة.... وكرينبول يقول إن مسيرها لا تحدده دولة

## «الوزاري العربي» ينطلق اليوم.... ودعم «أونروا» على جدول المناقشات

وعبر المسؤول الأممي عن امتنانه لالتزامات التي أعلنتها دول عربية مختلفة، منها السعودية والإمارات والكويت لتحويل «الأونروا» مالياً، بخلاف مساعدتهم السابقة.

ومن المقرر أن يتضمن جدول المناقشات كذلك البند المتعلق بالشؤون العربية والأمن القومي اللبنانية، ويحت تطورات الوضع في سوريا وليبيا واليمن، فضلاً عن احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث، واتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية، ودعم السلام والتنمية في السودان.

كما انتهى المندوبون الدائمون بالجامعة العربية للأعمال والمقاعات التحضيرية واجتماع المجلس الوزاري العربي، وانتهوا من مناقشة غالبية بنود جدول الأعمال المدرجة على أجندة المجلس، ومشروعات القرارات الخاصة بها، خاصة البند المتعلق بقضية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي، والذي يتضمن متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية وتفعيل مبادرة السلام العربية، ورفض القانون العنصري الإسرائيلي الذي يعرف إسرائيل بدولة العنصرية للشعب العربية والأمم المتحدة».

وشدد على أن «الدول العربية متبينة تماماً لهذا الأمر، ولن تسمح بتفكيك الوكالة أو الاستعاضة عنها بكيانات بديلة، كما تسعى إلى ذلك إسرائيل والولايات المتحدة خلال الفترة الحالية».

وأطلع كرينبول الأمين العام للجامعة العربية، على مستجدات الأزمة التي تواجهها الوكالة في أعقاب قرار الولايات المتحدة وقف مساهمتها في تمويلها. وأوضح السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن أبو الغيط عيز لكرينبول عن دعمه الكامل لمهمته، مُعرباً عن تقديره الخاص لقيادته للوكالة في هذه الظروف الصعبة، وبدا ذلك واضحاً في استمرار في خدمة الملايين من اللاجئين الفلسطينيين.



الأمين العام للجامعة العربية لدى استقباله المفوض العام لـ«الأونروا» في القاهرة أمس (إبأ)

السبب السياسية التي يجب أن تظل الوكالة بعيدة عنها». ومضى إقراره بصعوبة الأوضاع التي تواجهها الوكالة، قال «كرينبول» إن مستقبل عملها لا يمكن أن تقرره دولة واحدة، في إشارة لأمريكا.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن اجتماعاً وزارياً سيُعقد اليوم (الثلاثاء) لمناقشة كيفية دعم «الأونروا» سياسياً ومالياً، وذلك على هامش اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري. وعشية انطلاق الاجتماع

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن اجتماعاً وزارياً سيُعقد اليوم (الثلاثاء) لمناقشة كيفية دعم «الأونروا» سياسياً ومالياً، وذلك على هامش اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري. وعشية انطلاق الاجتماع

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن اجتماعاً وزارياً سيُعقد اليوم (الثلاثاء) لمناقشة كيفية دعم «الأونروا» سياسياً ومالياً، وذلك على هامش اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري. وعشية انطلاق الاجتماع

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن اجتماعاً وزارياً سيُعقد اليوم (الثلاثاء) لمناقشة كيفية دعم «الأونروا» سياسياً ومالياً، وذلك على هامش اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري. وعشية انطلاق الاجتماع

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن اجتماعاً وزارياً سيُعقد اليوم (الثلاثاء) لمناقشة كيفية دعم «الأونروا» سياسياً ومالياً، وذلك على هامش اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري. وعشية انطلاق الاجتماع

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن اجتماعاً وزارياً سيُعقد اليوم (الثلاثاء) لمناقشة كيفية دعم «الأونروا» سياسياً ومالياً، وذلك على هامش اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري. وعشية انطلاق الاجتماع

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن اجتماعاً وزارياً سيُعقد اليوم (الثلاثاء) لمناقشة كيفية دعم «الأونروا» سياسياً ومالياً، وذلك على هامش اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري. وعشية انطلاق الاجتماع

## إسرائيل تقمع مسيرة بحرية قبالة سواحل قطاع غزة وتوقع إصابات

غزة، «الشرق الأوسط» أصيب خمسة فلسطينيين بينهم مصور صحافي بالرصاص الحي، ونحو 15 متظاهراً بالاختناق، إثر قمع الجيش الإسرائيلي مسيرة بحرية - برية، على ساحل بلدة بيت لاهيا، شمال غربي قطاع غزة.

ونقل المصابون بإصابات متوسطة إلى مستشفى الإندونيسي شمال القطاع لتلقي العلاج. كما جرى نقل مصابين آخرين بالاختناق نتيجة إلقاء جنود الاحتلال قنابل الغاز على المظاهرين. وأطلقت زوارق بحرية إسرائيلية النار على عشرات السفن التي شاركت في المسيرة في عرض البحر، ما أدى إلى إصابة متظاهرين بجروح متفاوتة، فيما أطلقت طائرة

صغيرة من دون طيار قنابل الغاز تجاه المظاهرين داخل البحر وعلى الشاطئ. ورفع المشاركون في المسيرة البحرية، التي انطلقت من ميناء غزة باتجاه المنطقة الساحلية لبلدة بيت لاهيا، الأعلام الفلسطينية وشعارات تطالب المجتمع الدولي بالضغطة على إسرائيل لرفع الحصار البحري عن القطاع، والسماح للمواطنين بحرية الحركة من غزة والبلها. وأشعل شبان إيطارات مطاطية على متن السفن التي شاركت في المسيرة البحرية، وكذلك على الشاطئ بالقرب من موقع زكيمة العسكري الإسرائيلي، بمشاركة مئات الفلسطينيين الذين احتشدوا بدعوة من الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار.

وتعد هذه هي المسيرة البحرية السابعة التي تنطلق في غضون فترة زمنية لا تقارب الشهرين، حيث انطلقت رحلات بحرية سابقة، في محاولات لإجتياز المنطقة العازلة والتوجه إلى قبرص، وعلى متنها مرضى وجرحى. وقد اعترضت زوارق الاحتلال البحرية هذه السفن في حينها، وبعثت من عليها وقادتهم إلى ميناء أشدود قبل أن يفرج عنهم، فجرى التحول نحو مسيرات بحرية قرب المناطق الحدودية.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

### مصادر صحية: القرار الأمريكي يقطع التمويل يمس حياة ملايين

## رئيس الوزراء الفلسطيني يتعهد سداد «العجز» لمستشفيات القدس

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

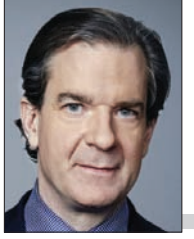
«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

«شبكة مستشفيات القدس الشرقية»، المدير التنفيذي العام لمستشفى المطمع، بتعاون القيادة الفلسطينية والدول المانحة والدول العربية والإسلامية، من أجل إيجاد خطة طويلة الأمد لبقاء المستشفيات في القدس وضمان استمرارها، وبد العجز الناتج عن القرار الأمريكي. وتتكون شبكة مستشفيات القدس من 6 مستشفيات، هي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى سانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة للقدس، ومستشفى يوسف (الفرنسي)، ومستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطمع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع الدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.





ليتر بيرغر \*

مستقبل الإرهاب

بينما تقرا هذا المقال، يحتفل تنظيم «القاعدة» بعيد ميلاده 30. وتدعا سجلات الاجتماع التأسيسي للتنظيم التي عثر عليها في البوسنة عام 2002، التقى أسامة بن لادن وسبعة رجال آخرين في بيشاور بباكستان، على مدار عدة أيام في أغسطس (آب) 1988، لمناقشة تأسيس «القاعدة».

وكان جميع الرجال الذين اجتمعوا لمناقشة تأسيس «القاعدة» قد شاركوا في الجهاد ضد السوفييت في أفغانستان. ومع انحسار الحرب ظهرت بداخلهم الرغبة في نقل الحرب المقدسة إلى ساحات أخرى.

واتسم البيان التأسيسي الذي أصدره فيما يتعلق بـ«القاعدة» بالغموض والغمضة. وأشار البيان إلى أن التنظيم سيكون «مختصاً إسلامياً منظمًا، هدفه إعلاء كلمة الله ونصرة دينه». وأشارت الوثائق التأسيسية للتنظيم الإرهابي، إلى أن «عمل (القاعدة) بدأ في 10 سبتمبر (أيلول) 1988 بمجموعة تتكون من 15 أخصاً».

وبعد مرور ثلاثة عقود، لا تزال «القاعدة» مستمرة في إرهابها. ومع أن التنظيم لا يبدو أنه قادر اليوم على تنفيذ هجمات ضخمة ضد الولايات المتحدة على غرار هجمات 11 سبتمبر، فإن «القاعدة» والجماعات الموالية لها لا يزال لها وجود داخل أفغانستان وشمال أفريقيا وباكستان وسوريا واليمن.

وتعتبر العقود الثلاثة فترة طويلة بالنسبة لبقاء جماعة إرهابية على قيد الحياة؛ خاصة جماعة تتعرض لهجمات مستمرة وقاسية من جانب الولايات المتحدة وحلفائها.

ومع هذا نجحت «القاعدة» في البقاء، ويبدو أنها تعد حمزة بن لادن، أحد أبناء أسامة، ليكون الزعيم القادم للجماعة. جدير بالذكر أن حمزة (وهو في أواخر العشرينات من عمره) ظهر خلال العامين الماضيين في عدد من الفيديوهات الدعائية لـ«القاعدة» من ناحيته، يصفى حمزة بن لادن وجهها أكثر شباهاً على «القاعدة»، في أواخر الستينات من عمره.

بعد الغزو الأميركي للعراق، خرج تنظيم «القاعدة في العراق» من رحم التنظيم الأصلي، وبعد عقد تحول إلى تنظيم داعش. وفي ذروة قوته، سيطر «داعش» على أراضٍ في حجم المملكة المتحدة، وعدد سكان يكافون سكان سويسرا. إلا أن هذا كله تقريباً تلاشى الآن. واليوم لم تعد إرايات «داعش» السوداء ترفرف فوق أي مدينة عراقية. وداخل سوريا يسيطر «داعش» على مساحات صغيرة من الأراضي. وتعتبر خسارة الأراضي التي كان يسيطر عليها في وقت مضى، صدمة قوية لـ«داعش»، الذي ادعى أنه أقام دولة خلافة حقيقية على الأرض. وفي ذروة قوته اجنذب «داعش» إليه 1500 مقاتل أجني، سافروا للانضمام إلى صفوفه كل شهر من مختلف جناب العالم، وجاء الآلاف منهم من الغرب. أما اليوم، فيقترب تدفق المقاتلين الأجانب على «داعش» من صفر؛ لأنه لا أحد يرغب في الانضمام إلى فريق خاسر.

بالنكاد لا يزال بقفوق «داعش» الإلهام هجمات في شتى أنحاء العالم، مثلما فعل في أكتوبر (تشرين الأول)، عندما اقتحم مسجد الله سايبوف بسيارته خشناً من الناس في أحد الشوارع المزدحمة في حي مانهاتن، وتسبب في مقتل ثمانية أشخاص. إلا أن هذا الهجوم لا يقارن بالهجمات الضخمة التي بردها ووجه إليها «داعش» في باريس، في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، عندما قتل 130 شخصاً.

اليوم تحول «داعش» إلى مجرد صورة باهتة لما كان عليه ذات يوم. ومع ذلك فإنه يشكل عرضاً لمشكلات أعمق داخل الشرق الأوسط وأوروبا، وهي مشكلات لم تخف، ومن المحتمل أن تمهد الساحة أمام ظهور وليد جديد على غرار «داعش» في المستقبل.

وتتضمن هذه المشكلات العميقة، حروب المنطقة التي تسببت في تقادم التوترات بين الدول الخليجية وإيران. تجدر الإشارة هنا إلى أنه من رحم الحرب الأهلية السورية ظهر «داعش» للمرة الأولى. وأضاف إلى ذلك انهيار الحكومات في دول مثل ليبيا واليمن، وظهرت جماعات مثل «داعش» في دول مسلمة ضعيفة.

وازداد الوضع تعقيداً بسبب استمرار ضعف اقتصادات عربية، الذي أدى إلى موجة غير مسبوقة من هجرة المسلمين إلى أوروبا. وغالباً لا يندمج المهاجرون المسلمون بصورة جيدة داخل الدول الأوروبية، ويخلق هذا بدوره بداخل بعض الشباب المسلم مشاعر اغتراب تدفعهم باتجاه الحركات الجهادية المسلحة. وازداد هذا الشعور بالاغتراب بسبب صعود أحزاب أوروبية قومية متطرفة كانت همهمة في وقت مضى على الساحة السياسية الأوروبية؛ لكنها أصبحت قوى سياسية مهمة اليوم، ولها شعبية غير قليلة نتيجة مواقفها القوية المعادية للهجرة.

وبمن المحتمل أن يخلق هذا المزيج من العوامل موجة إرهابية جهادية جديدة، ربما لا تكون في قوة «داعش»؛ لكنها سوف تظل مشكلة داخل الشرق الأوسط وأوروبا على امتداد المستقبل المنظور. ومن المعتقد أن الجماعات الجهادية في المستقبل ستنبثق نهج «داعش»، فيما يخص حشد الأنصار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وتجنيد النساء، وإلهام هجمات في الغرب.

وسوف يضيف الجماعات المستقلة إلى تكتيكات الدهس بالسيارات التي يكاد يكون من المستحيل منعها. وسوف توشج هجمات باستخدام قتال مصنوعة من بيروكسيد الهيدروجين، وهي مادة متفجرة ومن السهل الحصول عليها، كما تستخدم طائرات من دون طيار مسلحة، والتي يصعب التصدي لها.

\* نائب رئيس مؤسسة «أميركا الجديدة». ألف سبعة كتب عن الحرب في أفغانستان. خبير «سي إن إن» في مكافحة الإرهاب. أول صحفي غربي يلتقي بن لادن في تورا بورا.

وقال والابتسامه تعلق وجهه إن عهد معهد الطب الشرعي الآن «ربما كانوا في المدرسة الابتدائية أو الابتدائية وقت الاعتداءات» وأضاف «لكنهم يرون أهمية ما يقومون به».

فهرنهايت سبتمبر 11

قبل أسبوع من ذكرى الهجمات، أصدر المخرج السينمائي الأميركي مايكل مور فيلماً وثائقياً آخر: «فهرنهايت سبتمبر 11»، وهو الثاني في سلسلة بدأها عام 2004.

عندما أصدر الفيلم الوثائقي «فهرنهايت 11 سبتمبر»، في الأول، انتقد الرئيس السابق بوش، وانتقد ما سماها بوش «الحرب العالمية ضد الإرهاب»، وغزو أفغانستان، وغزو العراق. وفي الفيلم الثاني، ينتقد الرئيس ترμπ، ويحدث عن: «هذه الأيام الغربية والعجيبة التي نعيشها، ولا نعرف نهايتها».

يتابع الفيلم ترμπ منذ أن أعلن حملته الانتخابية في نهاية عام 2015. ويقدم نصحاً (بعضها سخري، بعضها فخاهي) عن طريقة بشير جزء من الفيلم إلى تصريحات ترمب عن الهجمات، وعن مظاهرات احتجاج نظمها مسلمون. وأعاد الفيلم الثاني لقطات من الفيلم الأول عن نفس الموضوع. وكان الفيلم الأول قال ما قاله تلفزيون «إيه بي سي» في الأسبوع الماضي، وهو أن مظاهرات احتجاج المسلمين ليست إلا إشاعة.

التعويضات تستمر

مع استمرار أشياء كثيرة لها صلات بالهجمات، تستمر دعاوى مزيد من التعويضات لعائلات الذين قتلوا، أو الذين أصيبوا. وتتعدد في تأسيس «أصوات 11 سبتمبر» قال بعضهم بأنهم أصيبوا بمرض السرطان لأنهم شموا رائحة غبار الهجمات، وقال آخرون بأنهم أصيبوا بأمراض نفسية، ليس فقط لأنهم كانوا قريبين من مكان الهجمات وشاهدوها، ولكن، أيضاً، لأنهم شاهدوا مناظر الهجمات في التلفزيون. في الأسبوع الماضي، أكدت وكالة فدرالية في نيويورك بعض هذه الدعاوى. وقالت وكالة أسوشيتد برس الأميركية أن أف الأميركيين أصيبوا بمرض السرطان بسبب الهجمات. وأن 7995 شخصاً أصيبوا بالسرطان بسبب الغبار السام الناتج عن بقود الطائرات التي ارتطمت بالمبنيين، وغبار الإسمنت، وضحايا الزجاج المتطاير.

وزير الدفاع 90 يوماً ليجدد ما إذا كان سينقل المعتقلين في أفغانستان إلى القاعدة العسكرية في غوانتانامو، وإن هذا يؤكد قولهم إن معتقلي الحرب ضد الإرهاب الأوائل يجب ألا يحاكموا أمام محكمة عسكرية.

لكن ممثلي الاتهام قالوا إن «الحرب بين الولايات المتحدة وهذه الجماعة الإرهابية بدأت مع إعلان أكتوبر (تشرين الأول) عام 2001. وقال المحامون إن الرئيس الأسبق جورج بوش الابن أصدر أمرًا تنفيذياً بعد الهجمات، يمنع

ساعة بعض الخاطفين بالأموال، ويسافر إلى الولايات المتحدة، قبل أن تكون الحكومة الأميركية في حالة حرب مع القاعدة.

وقال محامو عمار البلوشي (متهم آخر ببنظر المحاكمة) إن الحرب الأميركية ضد تنظيم القاعدة «بدأت بعد، وليس قبل، غزو الولايات المتحدة لأفغانستان في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2001.

وقال المحامون إن الرئيس الأسبق جورج بوش الابن أصدر أمرًا تنفيذياً بعد الهجمات، يمنع

17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر... «القاعدة هرمت»

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».



بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب. فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولي القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

واشنطن، محمد علي صالح

تستعد الولايات المتحدة لإحياء الذكرى السابعة عشرة لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. وذلك بتكرار مراسم قديمة، وبإضافة مراسم جديدة. لأول مرة، سيفتتح معرض متحف بحاكي أحداث واصوات الهجمات في نيويورك، وستكون أولى نقاط المعرض المتحرك ولاية إنديانا، حيث يتوقع أن يفتتحة نائب الرئيس مايك بنس، الذي كان حاكماً للولاية. وسوف يحيي الرئيس دونالد ترμπ ذكرى الهجمات اليوم الثلاثاء في ولاية بنسلفانيا، في مكان سقوط الطائرة الرابعة التي يعتقد أنها كانت متجهة نحو الكونغرس، أو البيت الأبيض، وستشهد نيويورك إشعال 3 آلاف شمعة تقريبا، تمثل أرواح الضحايا، وتستمر تشتعل لمدة 24 ساعة. أعيد افتتاح محطة مترو (قطار تحت الأرض) من من أمس، كانت تحطمت مع انهيار برج مركز التجارة العالمي حيث كانت تقع أسفل البرجين». وبعد 17 عاماً على اعتداءات سبتمبر 2001، لا تزال هويات أكثر من 1100 شخص من ضحايا الهجمات التي دثرت برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك مجهولة».

وفي ذكرى الهجمات على الولايات المتحدة، يكرز الأميركيون مراسم تخليد، سيرور آلاف الناس النصب التذكاري لبرجي مركز التجارة العالمي في نيويورك. وستصمم كل أميركا لافتة، مع توقيت أول هجمة على البرجين. وسيلقي الرئيس دونالد ترμπ خطاباً، وسيزور، مع زوجته، ميلانيا، مكان سقوط الطائرة، لذا، الرابعة في ولاية بنسلفانيا. (في العام الماضي، زار مبنى البنثاغون، الذي كانت ضربته الطائرة الثالثة. وربما سيرور في العام القادم مكان مبنى التجارة العالمي الذي ضربته الطائرة الأولى والثانية). كعادته، غرد ترمب عن الذكرى حتى قبل يومها. وقال بان الاحتفال سيكون «أكبر مما كان في أي وقت مضى».

وتعبّر عن إنجازاته في الحرب ضد الإرهاب، وقارنها بإنجازات الرئيسين قبله: جورج بوش الابن، وباراك أوباما. وقال: «لم يجاربر الإنجاز إلاها ملتقما الحاربة. قضيت عليهم كلهم أينما كانوا».

استمرار البحث عن الضحايا

مع استمرار احتفالات ذكرى الهجمات، واستمرار استغلال سياسيين وعقائديين الطائفة

لكن نجاح كل ذلك ليس مضمونا بالنهاية، وأشار ديزاير إلى أن «العظام هي أصعب مادة بيولوجية يمكن العمل عليها». وتابع «فوق كل ذلك، حين تتعرض العظام مثل التي كانت موجودة في غراوند ثرو للنيتران والغفن والبكتيريا وأشعة الشمس ووقود الطائرات والديزل، كل ذلك يدمر الحمض النووي. لذا، في النهاية يمكن أن يكون بحوزتك عينة تتضمن قدرا صغيرا جدا جدا من الحمض النووي». وأجرى المعهد اختبارات على نحو 22 ألف قطعة من البقايا البشرية التي عثر عليها في موقع الاعتداءات، بعضها خضعت للاختبار أو 15 أو 10 مرة.

وحتى الآن، تم التعرف رسميا على 1,642 شخص فقط من أصل 2,753 من ضحايا الاعتداءات في نيويورك. ولا يزال 1,111 شخص مجهولين». وأحيانا تمر عدة أعوام دون أن يضيف المختبر اسما جديدا». وقال ديزاير «هذه نفس البروتوكولات التي كانت لدينا عام 2001، لكننا نتكنا من تحسين العملية في كل خطوة بدافع الضرورة». ورفض ديزاير تأكيد موازنة هذا البرنامج، إلا أن المختبر يعد الأفضل تجهيزا وتطورا في أميركا الشمالية». وفي

عرض مكتب التحقيقات الفيدرالي «أف بي أي» مكافآت كبيرة لمن يدي معلومات عن بقية قادة «القاعدة» المطلقا، وعلى رأسهم الظواهري وسيف العدل وعدنان شكري جمعة.

وليو (تموز) الماضي، وبعد نحو عام من التعرف على آخر شخص، تم التعرف على سكوت مايكل جونسون البالغ 26 عاماً الذي كان يعمل محللا ماليا في مصرف الأعمال «كيف برويت أند وور» في الطابق 89 للبرج الجنوبي عند وقوع الهجوم. وقالت فيرونكا كانو من فريق الأدلة الجنائية «شعرت بالارتياح إزاء ذلك».

وتابعت «لقد تدربنا على الذاكرة، لكنه أمر يؤثر على الجميع بطريقة ما. أحاول أن أكون محترفة وأن أنهي المسائل لهذه الأسر». ويخصص المختبر جزءا من عمله فقط لتحديد هوية ضحايا 11 سبتمبر، فيما يتعامل مع حالات وفاة واختفاء أخرى». وتجري أعمال الفريق في مكاتب منفصلة تقع على بعد نحو كيلومترين، مما كان يعرف في السابق باسم «غراوند زيرو». وتتوقف عائلات الضحايا

في العام الماضي، أم القاضي المستقيل باستعجال محكمة شيخ محمد، وزملائه الأربعة، وذلك عندما أصدر أمرا بمنع محاكمتهم أمام محكمة مدنية.

وكان محامو شيخ محمد وزملائه تقدموا باستئناف أمام المحكمة العسكرية بإيقاف محاكمتهم أمام محكمة عسكرية بحجة أن قانون محاكمتهم صدر بعد الهجمات.

في ذلك الوقت، قالت وكالة «رويترز» إن قرار القاضي «قرار

الأمم في العثور عليهم؟ ويبدو أن الخبراء المعنيين بقضايا الإرهاب على الدرجة ذاتها من القلق إزاء هذا التأخر في تقديم هؤلاء المشتبه بهم إلى العدالة.

من جهة، يقول فيليب هاني، المحلل السابق لدى وزارة الأمن الداخلي فيما يخص شؤون مكافحة الإرهاب: «اشعر بالقلق إزاء حقيقة

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

تحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. ويعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك باسم «جعفر الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على موقع «إف بي أي» الإلكتروني في قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

17 عاماً من دون محاكمة قاضي غوانتانامو يستقيل

تاريخي، ويمهد الطريق أمام المحاكمات في محاكم عسكرية». وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» إن محامي شيخ محمد وزملائه «حاولوا إقناع المحكمة العسكرية بان دخال الولايات المتحدة في الحرب ضد القاعدة» بدأ فقط بعد هجمات عام 2001... ولهذا، لا تجب محاكمة مخططي الهجمات إلا في محاكم مدنية».

وقلت «رويترز» قول محامي مصطفى الهوساوي (اتهم بدعم ما لا يقل عن 7 من الخاطفين 19) إنه

تاريخي، ويمهد الطريق أمام المحاكمات في محاكم عسكرية». وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» إن محامي شيخ محمد وزملائه «حاولوا إقناع المحكمة العسكرية بان دخال الولايات المتحدة في الحرب ضد القاعدة» بدأ فقط بعد هجمات عام 2001... ولهذا، لا تجب محاكمة مخططي الهجمات إلا في محاكم مدنية».

وقلت «رويترز» قول محامي مصطفى الهوساوي (اتهم بدعم ما لا يقل عن 7 من الخاطفين 19) إنه

تاريخي، ويمهد الطريق أمام المحاكمات في محاكم عسكرية». وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» إن محامي شيخ محمد وزملائه «حاولوا إقناع المحكمة العسكرية بان دخال الولايات المتحدة في الحرب ضد القاعدة» بدأ فقط بعد هجمات عام 2001... ولهذا، لا تجب محاكمة مخططي الهجمات إلا في محاكم مدنية».

وقلت «رويترز» قول محامي مصطفى الهوساوي (اتهم بدعم ما لا يقل عن 7 من الخاطفين 19) إنه

تاريخي، ويمهد الطريق أمام المحاكمات في محاكم عسكرية». وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» إن محامي شيخ محمد وزملائه «حاولوا إقناع المحكمة العسكرية بان دخال الولايات المتحدة في الحرب ضد القاعدة» بدأ فقط بعد هجمات عام 2001... ولهذا، لا تجب محاكمة مخططي الهجمات إلا في محاكم مدنية».

وقلت «رويترز» قول محامي مصطفى الهوساوي (اتهم بدعم ما لا يقل عن 7 من الخاطفين 19) إنه

تاريخي، ويمهد الطريق أمام المحاكمات في محاكم عسكرية». وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» إن محامي شيخ محمد وزملائه «حاولوا إقناع المحكمة العسكرية بان دخال الولايات المتحدة في الحرب ضد القاعدة» بدأ فقط بعد هجمات عام 2001... ولهذا، لا تجب محاكمة مخططي الهجمات إلا في محاكم مدنية».

وقلت «رويترز» قول محامي مصطفى الهوساوي (اتهم بدعم ما لا يقل عن 7 من الخاطفين 19) إنه

تاريخي، ويمهد الطريق أمام المحاكمات في محاكم عسكرية». وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» إن محامي شيخ محمد وزملائه «حاولوا إقناع المحكمة العسكرية بان دخال الولايات المتحدة في الحرب ضد القاعدة» بدأ فقط بعد هجمات عام 2001... ولهذا، لا تجب محاكمة مخططي الهجمات إلا في محاكم مدنية».

وقلت «رويترز» قول محامي مصطفى الهوساوي (اتهم بدعم ما لا يقل عن 7 من الخاطفين 19) إنه

تاريخي، ويمهد الطريق أمام المحاكمات في محاكم عسكرية». وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» إن محامي شيخ محمد وزملائه «حاولوا إقناع المحكمة العسكرية بان دخال الولايات المتحدة في الحرب ضد القاعدة» بدأ فقط بعد هجمات عام 2001... ولهذا، لا تجب محاكمة مخططي الهجمات إلا في محاكم مدنية».

وقلت «رويترز» قول محامي مصطفى الهوساوي (اتهم بدعم ما لا يقل عن 7 من الخاطفين 19) إنه

وزير الدفاع 90 يوماً ليجدد ما إذا كان سينقل المعتقلين في أفغانستان إلى القاعدة العسكرية في غوانتانامو، وإن هذا يؤكد قولهم إن معتقلي الحرب ضد الإرهاب الأوائل يجب ألا يحاكموا أمام محكمة عسكرية.

لكن ممثلي الاتهام قالوا إن «الحرب بين الولايات المتحدة وهذه الجماعة الإرهابية بدأت مع إعلان أكتوبر (تشرين الأول) عام 2001. وقال المحامون إن الرئيس الأسبق جورج بوش الابن أصدر أمرًا تنفيذياً بعد الهجمات، يمنع

ساعة بعض الخاطفين بالأموال، ويسافر إلى الولايات المتحدة، قبل أن تكون الحكومة الأميركية في حالة حرب مع القاعدة.

وقال محامو عمار البلوشي (متهم آخر ببنظر المحاكمة) إن الحرب الأميركية ضد تنظيم القاعدة «بدأت بعد، وليس قبل، غزو الولايات المتحدة لأفغانستان في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2001.

وقال المحامون إن الرئيس الأسبق جورج بوش الابن أصدر أمرًا تنفيذياً بعد الهجمات، يمنع

ساعة بعض الخاطفين بالأموال، ويسافر إلى الولايات المتحدة، قبل أن تكون الحكومة الأميركية في حالة حرب مع القاعدة.

وقال محامو عمار البلوشي (متهم آخر ببنظر المحاكمة) إن الحرب الأميركية ضد تنظيم القاعدة «بدأت بعد، وليس قبل، غزو الولايات المتحدة لأفغانستان في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2001.

وقال المحامون إن الرئيس الأسبق جورج بوش الابن أصدر أمرًا تنفيذياً بعد الهجمات، يمنع

ساعة بعض الخاطفين بالأموال، ويسافر إلى الولايات المتحدة، قبل أن تكون الحكومة الأميركية في حالة حرب مع القاعدة.

وقال محامو عمار البلوشي (متهم آخر ببنظر المحاكمة) إن الحرب الأميركية ضد تنظيم القاعدة «بدأت بعد، وليس قبل، غزو الولايات المتحدة لأفغانستان في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2001.

وقال المحامون إن الرئيس الأسبق جورج بوش الابن أصدر أمرًا تنفيذياً بعد الهجمات، يمنع

ساعة بعض الخاطفين بالأموال، ويسافر إلى الولايات المتحدة، قبل أن تكون الحكومة الأميركية في حالة حرب مع القاعدة.

وقال محامو عمار البلوشي (متهم آخر ببنظر المحاكمة) إن الحرب الأميركية ضد تنظيم القاعدة «بدأت بعد، وليس قبل، غزو الولايات المتحدة لأفغانستان في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2001.

وقال المحام





## مصر: مقتل 11 «إرهابياً» بتبادل لإطلاق النار مع الشرطة في العريش

في إطار عملية سينااء الشاملة

القاهرة: محمد عبده حستين  
لقي 11 «إرهابياً» مصرعهم بالعريش (شمال سيناء)، في تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة المصرية، حسب مسؤول أمني، وذلك في إطار العملية العسكرية الواسعة ضد الفرع المصري لتنظيم «داعش» الإرهابي، والمسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية ضد قوات الأمن والمواطنين في البلاد. ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013، تدور مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة

متخفية في شمال ووسط سيناء أوقعت مئات القتلى من الجانبين. وفي التاسع من فبراير (شباط) الماضي، بدأ الجيش المصري عملية عسكرية شاملة في شمال ووسط شبه جزيرة سيناء، للقضاء على تلك الجماعات «التكفيرية»، كما يسميها الجيش المصري. وقال مسؤول أمني، نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط (الرسمية)، إن معلومات وردت إلى قطاع الأمن الوطني تفيد بإحباط مجموعة من العناصر الإرهابية محطه وقود مهجورة في منطقة جسر الوادي دائرة قسم شرطة أول العريش، وكراً

لهم استعداداً لتنفيذ عمليات إرهابية ضد القوات. وأوضح أنه «باستهداف تلك العناصر، فوجئت قوات الأمن بإطلاق الأعمرة النارية من قبلهم، حيث تم التعامل معهم، ما أسفر عن مقتل 11 عنصراً من بينهم اثنان من أخطر العناصر القيادية الإرهابية وهما (محمد إبراهيم جبر شاهين، وجمعة عياد مرشود، وغُثر بحوزتهم 5 بنادق آلية وكميات كبيرة من الطلقات وبنادقية خرطوش وعبوتين ناسفتين»، وتابع في تصريحه أن الأجهزة الأمنية «تتخذت الإجراءات القانونية كافة حيال الواقعة».

متخفية في شمال ووسط سيناء أوقعت مئات القتلى من الجانبين. وفي التاسع من فبراير (شباط) الماضي، بدأ الجيش المصري عملية عسكرية شاملة في شمال ووسط شبه جزيرة سيناء، للقضاء على تلك الجماعات «التكفيرية»، كما يسميها الجيش المصري. وقال مسؤول أمني، نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط (الرسمية)، إن معلومات وردت إلى قطاع الأمن الوطني تفيد بإحباط مجموعة من العناصر الإرهابية محطه وقود مهجورة في منطقة جسر الوادي دائرة قسم شرطة أول العريش، وكراً

أفغاني يطعن سبعة أشخاص في باريس والسلطات تتمهل في ربطه بالإرهاب

## مطاردة مثيرة لسيارة مجنونة على مدرجات ثالث أكبر مطار في فرنسا

باريس، ميشال أبو نجم



انتشار أمني قبل مدهامة أحد المنازل على علاقة بحادث الطعن في باريس أمس (أ.غ.ب)

بحقيق فُتح في قضية محاولة قتل عمد إلى الشرطة القضائية التي ستتابع إدارة مكافحة الإرهاب فيها الوضع «عن كثب»، وفق ما ذكره مصدر قضائي.

وأفاد مصدر آخر قريب من الملف بأن المشتبه به الذي الجنسية وهو مولود في 1987، وقد استخدم المعندي سكنياً. قال أحد الشهود إن نعلها يبلغ ما بين 25 إلى 30 سنتيمتر، وقصصياً حديدياً، والواضح أن المهاجم اعتدى على أشخاص لا يعرفهم.

ليست المرة الأولى التي تحصل فيها اعتداءات بالسكين في فرنسا، بل هي المرة السادسة منذ شهر مايو (أيار) الماضي. والفرق هذه المرة أن أشخاصاً كانوا متواجدين في المكان لاحقاً المعتدي وحاولوا القبض عليه، بل استهدفوه بكرات حديدية تستخدم عادة في إحدى الألعاب الشعبية في فرنسا والمسماة «بيتانك»، ورغم امتناع القضاء عن الإشارة إلى عملية إرهابية، فإن النيابة العامة المتخصصة بالشؤون الإرهابية تابع عن قرب مجريات التحقيق الذي يمكن أن تضع اليد عليه عند توافر مزيد من المعلومات. وحتى مساء أمس لم تزد أي جبهة الاعتداء، وعلى أي حال، فإن تبني «اعش» لعمليات من هذا النوع لا يعني بالضرورة صحة علاقته بها، إذ نرجح التنظيم الإرهابي على تبني عمليات، تبين لاحقاً أنها ليست إرهابية، أو أنه لا علاقة لأي تنظيم خارجي بها.

مواطنان بريطانيان وآخر مصري الجنسية. ويبدو أن التعليمات المعطاة لرجال الأمن والأشخاص المعنيين الذين هم على علاقة بتحقيق رجال الشرطة والقضاء هي الابتعاد عن الإثارة والاقتصاد في التصريحات. وكما في حالة حادثة ليون، فإن الجهات الرسمية لم تربط ما شهدته الحادثة الخطيرة في باريس بعمل إرهابي. وقال مصدر قريب من التحقيق إنه «لا شيء» في هذه المرحلة يدل على طابع إرهابي لهذه الاعتداءات». ومهدت نيابة باريس

قيد التوقيف من غير إحالة هذه المسألة إلى النيابة العامة المتخصصة بشؤون الإرهاب التي تتابع في أي حال التحقيق عن كثب. لم تكن هذه الحادثة الوحيدة التي أثارَت قلق الفرنسيين، إذ سبقها ساعات قليلة عملية طعن ارتكبها مواطن أفغاني في باريس وأصاب 7 أشخاص، بينهم 4 إصابات خطيرة. وحصلت الحادثة قبيل منتصف ليل الأحد (الأتين) شمال باريس قريبا من «قناة أورك»، حيث تكثر المقاهي والملاهي ودور السينما. ومن بين المصابين

وكانت ملاحقة هذا الشخص بدأت على الطريق السريع الواصل بين مدينتي شميرلي وليون قبيل ظهر أمس. واللافت أنه رغم الإمكانات اللوجستية الواسعة المتوفرة لرجال الشرطة والدرك وأمن المطار، فإن المتسلل نجح في طمع عشرات الكيلومترات على الطريق السريع واقتحم مطارين وتنزهه على مدرجات المطار الرئيس العائد إلى مدينة ليون. وقد احتاجت القوى الأمنية لكثير من الوقت قبل أن تتمكن من إيقافه باستخدام الصاعق الكهربائي «تايزر»، ووضع السائق

المصادر الفرنسية عن الحديث عن عمل إرهابي، لكنها أشارت إلى «غير مسجل» على لوائح الأشخاص المعصين لدينا، ما يعني بشكل غير مباشر أنه مسلم، كما أنه ليست له سوابق عدلية. أكدت هذه المصادر أنه مصاب ب«اضطرابات نفسية»، من غير الخوض في مزيد من التفاصيل، باستخدام أن السيارة المرسيديس رمادية اللون التي كان يمتطيها مسجلة في لوكسمبورغ. ورجح المدعي العام في مدينة ليون أن تكون السيارة المرسيديس مسروقة.

ما يشهده أمس مطار سان اكرزويبري في مدينة ليون، ثانية المدن الفرنسية، كان أشبه بفيلم سينمائي هوليوودي توافرت له كل عناصر الإثارة... سيارة ضخمة من طراز مرسيديس تسير على الطريق السريع عكس السير لعشرات الكيلومترات، قبل أن تقتحم حرم مطارا أولا يستخدمه عادة رجال الأعمال لطائراتهم الخاصة ثم تخرج منه لتقطع كيلومترات إضافية على الطريق نفسه، ووفقها تحوم طوافة تابعة للدرك وتبعها سيارات الشرطة. ثم مجددا للمطار الرئيسي لمدينة ليون المحنونة المطار الرئيسي لمدينة ليون وهو ثالث كبرى المطارات الفرنسية حيث عشرات الطائرات الملاحية والآلاف الركاب. وهناك وبسرعة فائقة وبعد أن حطمت حاجزين أمنيين «تتزه» السائق المتسلل على المدرج وخلفه سيارات الشرطة التي تلاحقه دون أن تنجح في إيقاف سيارته، تنتقل على مدرج إلى مطار وتولب بين الطائرات التي كان يركبها يتفجرون على المشهد المنظر، وبعد أن توقفت السيارة بسبب ارتطامها باكمة، نزل منها السائق ليسرع المطار ويواجه رجال الأمن الراجلون ساعات كثيرة ولم تعاود إلا أعصر. حتى مساء أمس، لم تكشف الشرطة هوية السائق المتسلل البالغ من العمر 31 عاما، ذلك امتنعت

## موجز

بريطانيا: إعادة فتح محطة قطارات بعد تحذير أمني

لندن - «الشرق الأوسط» قالت هيئة السكك الحديدية البريطانية إن الشرطة تعاملت بنجاح، أمس، مع تحذير أمني تسبب في إغلاق محطة قطارات رئيسية في شرق لندن. وكانت الشرطة قد أغلقت محطتي ستراتفورد للقطارات وقطارات الأنفاق خلال فحصها سيارة مريبة كانت متوقفة عند مركز وستفيلد التجاري القريب قبل أن تتعامل مع الأمر وتعيد فتح المحطة. قالت الشرطة البريطانية إنها تفحص سيارة مريبة متوقفة عند مركز تجاري في شرق العاصمة لندن مما أدى لإغلاق محطة قطارات رئيسية. وذكرت شرطة النقل البريطانية إن محطتي «ستراتفورد» للقطارات وقطارات الأنفاق أغلقت بسبب واقعة مركز «وستفيلد» التجاري.

فرنسا توجه الاتهام لـ10 أشخاص «خطوا لمهاجمة مسلمين»

باريس - «الشرق الأوسط» وجهت السلطات الفرنسية الاتهام لعشرة من المتطرفين المبعوثين فيما يتعلق بمؤامرة مزعومة للهجوم على مسلمين، حسبما قال مصدر قضائي أول من أمس. والقي القبض على تسعة رجال وامرأة وتراوح أعمارهم بين 32 و69 عاما في مدامها في مناطق مختلفة من فرنسا أول من أمس. ومثل العشرة أمام المحكمة مساء أول من أمس ووجه إليهم الاتهام بـ«مؤامرة جنائية إرهابية»، ووجه الاتهام أيضا لعدة أشخاص بشأن مخالفة قوانين حيازة السلاح وتصنيع وحيازة متفجرات. وربطت الشرطة بين العشرة وجماعة غير مشهورة تدعو الفرنسيين لمهاجمة المسلمين، أو من تسهيم العدو في الداخل. وقال مصدر قريب من التحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية إن المشتبه بهم كان لديهم «خطة غير محكمة لارتكاب عصف يستهدف مسلمين»، وعثر على بنادق ومسدسات وقنابل يدوية في مدامها في باريس وقربها وفي كورسيكا ومنطقة شيرانت ماريتيم. وقال الإرعاء في بيان الأربعاء إنه تمت مصادرة 36 سلاحا ناريا وكميات كبيرة من الذخيرة، إضافة إلى مواد في منزل أحد المشتبه بهم يمكن أن تستخدم في تصنيع متفجرات. ومن بين المشتبه بهم، ضابط شرطة متقاعد يعتقد أنه زعيم المجموعة. حسبما قال مصدر قريب من التحقيق. ونضم المجموعة أيضا جنديا سابقا. وما زالت فرنسا في حالة تأهب بعد موجة من الهجمات الجهادية أدت إلى مقتل أكثر من 240 شخصا منذ عام 2015 ودعت الشرطة الناس إلى عدم الخلط ما بين بوقم به أفراد متطرفون وحيادة نحو ستة ملايين مسلم في فرنسا. ولكن العصف على المسلمين في تزايد. ويصور موقع «الحرب من أجل فرنسا» الذي تديره جماعة «إجراء القوات العاملة» معركة تدور قرب برج إيفل ويدعو «المواطنون الجنود» للاستعداد لها.

الكاميرون: قتييل وجرحى بهجوم على حفلات

ياوندي - «الشرق الأوسط» قتل سائق حافلة وأصيب آخرون بجروح في هجوم على قافلة من الحفلات ليلية أول من أمس على بعد بضعة كيلومترات من يامبندا (شمال غرب) في الكاميرون الناطقة باللغة الإنجليزية، كما أعلن التلفزيون الرسمي مساء أول من أمس. وقد شن الهجوم مسلحون في قرية أكوم التي تبعد بضعة كيلومترات من يامبندا، حسبما أضاف التلفزيون في نشرته الساكنة. وأظهرت صور للهجوم تناقلتها الأحد شبكات التواصل الاجتماعي طريقا يجري تصليحها وقد شق في وسطها خندق، وخمس حافلات للنقل العام مدمرة بألات كهربائية. وحفر المهاجمون الخندق، كما أفاد مسؤول في شركة الأشغال العامة التي تقوم بتجديد الطريق بين يامبندا وبافوسام (80 كلم جنوب)، إن «أحد المتعاونين معنا بلغنا أن مجموعة من رجال مسلحين اقتحمت الورشة واستولت على حفارة في الطريق». وقامت سلطات ولاية ميزام وفرقة من الجيش الكاميروني بإعادة حركة السير مساء الأحد، وتواجه المنظمات الناطقتان بالإنجليزية (من أصل سير مناطق في الكاميرون) أزمة حادة منذ أواخر 2016 على خلفية مطالب باستقلال. وتحولت المظاهرات السلمية لأعمال عصف مسلحة وبياتت المعارك يومية تقريبا بين قوى الأمن والانصاليين، خصوصا منذ توقيع الزعيم المطالب بالاستقلال سيمبكو أبوك تاني وتسعة من أنصاره. وفي الكاميرون الناطقة بالإنجليزية، قتل 109 من عناصر قوى الأمن، كما تقول الحكومة التي تصف الانفصاليين بأنهم «إرهابيون». ولم يعرف عدد الضحايا المسجلة لدى الانفصاليين، ويسود الاعتقاد أن مئات من المدنيين قتلوا في هذا النزاع، كما تقول منظمات غير حكومية. ومن المقرر إجراء انتخابات رئاسية في الكاميرون في السابع من أكتوبر (تشرين الأول). ويتنافس تسعة مرشحين، منهم الرئيس المنتهية ولايته بول بيا (85 عاما) منها 35 في الحكم، ويطمح إلى ولاية سابعة على التوالي.

أفغانستان قالت فيه إن 14 من القوات الحكومية لقوا مصرعهم وتمكن مقاتلو «طالبان» من السيطرة على أحد المراكز العسكرية في مديرية برتشتين في ولاية فراه، واستخدمت الهجمات الأسلحة الثقيلة، ما استدعى طلب تدخل سلاح الجو الأفغاني والأميركي لقصف مواقع «طالبان» في المنطقة، ما أدى إلى إعتاب عربة لـ«طالبان» ومقتل أحد مسلحي الحركة. وكان مقاتلو «طالبان» شنوا هجمات على مقر للشرطة الأفغانية في منطقة شور في ولاية فراه غرب أفغانستان، ما أدى إلى سيطرتهم على أحد مراكز الشرطة في المنطقة ومقتل 5 من القوات الحكومية وإصابة 4 آخرين. وكان 25 من القوات الحكومية لقوا مصرعهم في هجمات شنتها «طالبان» على مراكز للجيش في منطقتي شملاني وساربركاري في مدينة لشركجاه مركز ولاية هلمند وعدد من المناطق الأخرى في الولاية.

كابن التفتيح وقع الساعة 15:00 عصر الأحد في ضاحية تايمني، فيما قال مسؤول آخر في الشرطة إن عدد القتلى وصل إلى 9 أشخاص والجرحى 20 شخصا آخر. وفي بيان آخر للقوات الحكومية للشرطة في ولاية هلمند الجنوبية. وأكد عمر زوك الناطق باسم حاكم ولاية هلمند الحادث بقوله إن 6 أشخاص قتلوا جراء القصف الذي وقع على 21-00 مساء الأحد في مديرية جريشك، مضيفا أن قذيفة هاون سقطت على منطقة سكنية في حي خيتشلال قتل خلالها 6 أفراد وجرح 6 آخرون وأن من بين القتلى والجرحى نساء واطفال من عائلة واحدة. ولم تعلن أي مجموعة مسلحة مسؤوليتها عن القصف. وتعتبر ولاية هلمند من الولايات الساكنة حيث تجري فيها اشتباكات شبه يومية، وتسيطر قوات «طالبان» على معظم الولاية، بينما تتركز القوات الحكومية في

مختلفة، وسيطروا على منطقة استراتيجية داخل وسط المدينة تعرف باسم قرية بالجالي. وقال رضا عليم زاده العضو بمجلس الإقليم إن مسلحي طالبان احتجزوا عددا من أفراد الأمن رهائن، في حين فر آخرون لمراكز أخرى في وسط المدينة. وأشار صديقي إلى أن القوات الأفغانية شنت سلسلة من العمليات الجوية على مواقع ما زالت جارية، وأوضح أن هجوما متزامنا استهدف نقطة تفتيش شرطية في منطقة صياد بالاقليم، على بعد كيلومترين من المدينة، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة آخر. وتأتي الاشتباكات في محيط مدينة سريبول بعد تدهور الوضع الأمني في المناطق الشمالية إثر هجمات «طالبان» في فارياب وباداغيس وعدد من الولايات الشمالية، بعد استئصال حركة طالبان، لتواجد مقاتلي تنظيم

## الرئيس فرماجو يجرد مسؤولا كبيرا في المخابرات والأمن من رتبته العسكرية

## الصومال: مقتل 6 في هجوم انتحاري لحركة «الشباب» على مبنى حكومي

وانهيار مسجد ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم اللذين يقعان بالقرب من مبنى المديرية. ودابت الحركة المتطرفة على تنفيذ هجمات في مقديشو ومناطق أخرى بالبلاد منذ أن طردها الجيش من العاصمة عام 2011 بدعم من قوات حفظ السلام الأفريقية. إلى ذلك، أعلنت الوكالة أن الرئيس الصومالي فرماجو، أصدر بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة الوطنية مرسوما يقضي بتسريح وتجريد العميد عبد الله محمد من جميع رتبته

المربطة بتنظيم القاعدة وقال عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية في الحركة: «ممرنا مكتب المديرية بالكامل. هناك عدد كبير من القتلى والمصابين. سنقدم التفاصيل لاحقا». وكانت حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم القاعدة قد نفذت، حسب وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، في الثاني من الشهر الجاري، هجوما إرهابيا استهدف مقر مديرية هولوداغ، مما أدى إلى مصرع مدنيين واطفال،

لغت في المقابل إلى أن عدد القتلى قد يرتفع». بدوره أشاد عمدة مقديشو المهندس عبد الرحمن عثمان بريسو ببسالة القوات الأمنية التي تصدت للهجوم الإرهابي، الذي قال إنه استهدف مركز مديرية حي، من الإضافة إلى مسجد ومنازل شعبية قريبة من مكان الحادث في مقديشو. وقال إن الانتحاري الذي كان يقود سيارة مفخخة استهدف في تجثيره، مسجداً كان بالقرب من مبنى المديرية. وأعلنت حركة «الشباب» الكثيف ناجمة عن الانفجار في أنحاء المدينة، فيما أظهرت لقطات من المكان مبانٍ منهارة، أحدها مسجد، وعمال إنقاذ يبحثون بين أنقاض، وأضاف: «نعلم حتى الآن أن 6 أشخاص على الأقل قتلوا جراء الانفجار الذي دمر أيضا مكاتب المقر». وطبقا لرواية الشاهد حسين فإن سيارة رباعية الدفع اقتحمت المبنى، وتابع: «كنت خارج مبنى المديرية، ركضت بعيدا لكنني أرى الآن من مسافة أن المكتب دمر تماما». وتصاعدت سحب من الدخان

لكن الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، أرسل برقية تعزية ومواساة إلى أسر وأقارب ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مقر مديرية همدن بالعاصمة مقديشو، ما أدى إلى مقتل مدنيين وجنود وإصابة آخرين. وقال الشرطي إبراهيم محمد «حدث انفجار هائل ومعلوماتنا الأولية تفيد بأنه نجم عن سيارة ملبنة بالمتفجرات واستهدف المقر المحلي العام للحكومة في منطقة هودان»، موضحا أن السيارة اقتحمت حاجزا قبل أن تنفجر.

القاهرة: خالد محمود

لقي، أمس، 6 أشخاص على الأقل مصرعهم في هجوم نفذته حركة «الشباب» المتطرفة على مبنى حكومي محلي بالعاصمة الصومالية مقديشو. حسب ما أعلنته الشرطة المحلية، فقد انفجرت سيارة مفخخة أمام مبنى رسمي في مقديشو، ما أدى إلى تدمير مبانٍ وسقوط عدد لم يحدد من الضحايا. ولم تعلن السلطات الصومالية أي إحصائيات رسمية حول حصيلة القتلى والجرحى،

العسكرية في أجهزة الأمن والمخابرات الصومالية. وقالت إن القرار الذي دخل حيز التنفيذ بالفعل منذ يوم السبت الماضي، يستند إلى اقتراح قدمه قائد أجهزة والمخابرات الوطنية حسين عثمان، ويأتي بعد ارتكاب العميد المقاتل انتهاكات لقانون الجيش، وكذلك القوانين الفرعية لأجهزة الأمن والمخابرات الوطنية.

ويعاني الصومال من العنف وغياب القانون منذ الإطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري عام 1991.



نسب إقبال ضعيفة عكست تصاعد مزاج التذمر

روسيا: الحزب الحاكم يكتسح انتخابات الأقاليم بالتزامن مع احتجاجات واسعة

موسكو، رائد جبر

نجح حزب «روسيا الموحدة» الحاكم في تجاوز استحقاق انتخابات المجالس المحلية ورؤساء الأقاليم التي جرت أول من أمس في روسيا، وحافظ على سيطرة شبه مطلقة في غالبية الأقاليم برغم تعرض مواقعه لهزة كبرى على خلفية تصاعد مزاج التذمر على خلفية التدابير التي فرضها الكرملين أخيراً لمواجهة تداعيات العقوبات الغربية والجمود الاقتصادي، وشملت رفع الضرائب وزيادة الأسعار وتعديل قانون التقاعد.

وبرغم أن الحزب الذي أسسه الرئيس فلاديمير بوتين قبل سنوات، ويرأسه حالياً رئيس الوزراء ديمتري مدفيديف، وأصل فرض سيطرته في غالبية المناطق الـ80 التي شهدت انتخابات متزامنة الأحد، فإن تراجع نسب الإقبال على صناديق الاقتراع، وخسارته لبعض المحافظات المهمة لصالح منافسين من أحزاب اليسار الروسي عكسا جدية التحولات في معدلات تأييد السياسات الداخلية للكرملين، والتي انعكست بداية في تراجع نسب تأييد الرئيس بوتين إلى أدنى مستويات منذ سنوات قبل أن تصل لتداعيات هذه التغييرات إلى السطحات المحلية في الأقاليم، وفقاً لما كشفت عنه نتائج الانتخابات المحلية التي أعلنت أمس. ودلت النتائج شبه النهائية في موسكو على أن نسب الإقبال على الصناديق لم تتجاوز 28 في المائة، وبرغم ذلك عدت الانتخابات شرعية وفقاً لنبد في القانون الروسي يحدد سقف المشاركة بـ25 في المائة لاعتبار الانتخابات قائمة.

وقاز رئيس حكومة موسكو سيرغي سوبيانين بأصوات



بوتين خلال لقاء مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في فلاديفوستوك أمس (رويترز)

مواجهات بين الأمن ومظاهرين في سان بطرسبورغ (أ.ب.)

المؤيد لحزب السلطة إلى الأحزاب الرسمية المسجلة لدى وزارة العدل والتي يحظى بعضها بتمثيل في البرلمان. وقالت رئيسة لجنة الانتخابات المركزية إيللا يامفيلوفا أن الانتخابات بشكل عام جرت بهدوء ومن دون تسجيل انتهاكات يمكن أن تؤثر على نتائجها. لكن المسؤولة الروسية أقرت في المقابل بأن «عناصر سياسية واقتصادية واجتماعية تركت تأثيرات على مسار العملية الانتخابية ونتائجها». وبالتزامن مع الاستحقاق الانتخابي، برز تصاعد الاستياء من الأداء الداخلي للسلطات الروسية في موجة احتجاجات جديدة شملت عشرات المدن الروسية ولفنت الأنظار عن

كيم يطالب لقاءً جديداً مع ترمب وبكين تأمل بتجسيد نتائج قمتها

بيكين، الشرق الأوسط

وسلمت كوريا الشمالية نهاية يوليو (تموز) الولايات المتحدة 55 وعاء تحوي رفات جنود أميركيين، لكن ملف نزع الأسلحة النووية لم يحرز تقدماً كبيراً منذ ثلاثة أشهر. ونقلت الوكالة الصينية عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون لترتيب لقاء جديد بينهما، فيما قال رئيس البرلمان الصيني، لي زهانشو، أثناء لقاء مع الزعيم الكوري الشمالي، إن سبيل ذلك إجراءات، مضيفاً: «تأمل أن تتخذ الولايات المتحدة خطوات مطابقة، حتى ننهض معا بالعمل باتجاه حل سياسي في شبه الجزيرة الكورية».

من جهتها، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن فانتينا ماتفيينكو رئيسة مجلس الاتحاد بالبرلمان الروسي التي التقت زعيم كوريا الشمالية في مطلع الأسبوع قولها إن كيم صرح بأنه لا يعززم اتخاذ أي خطوات أحادية الجانب لنزع السلاح النووي، وينتظر رد الولايات المتحدة على الخطوات التي اتخذها بالفعل.

والتقت ماتفيينكو كيم في بيونغ يانغ يوم السبت. ونقلت الوكالة عنها قولها أمس إن كيم كان مدتماً ودبلوماسياً في تصريحاته عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب. كما نقلت عنه قوله إنه يأمل في الحصول على دعم روسيا فيما يتعلق بتخفيف أثر العقوبات الأميركية على بلاده، وفق وكالة رويترز.

من ناحية أخرى، قال يوري أوشاكوف وهو مستشار الكرملين أمس إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أرسل خطاباً يتضمن دعوة كيم لزيارة روسيا، وأضاف أن الخطط التفصيلية للقاء الزعيمين لم تناقش بعد.

دعوته لاقت استجابة واسعة أول من أمس في عشرات المدن الروسية. وراوحت تقديرات المشاركين في الاحتجاجات بين عدة آلاف وفقاً لمصادر السلطات الروسية وعشرات الألوف وفقاً لتأكيد قناة «دوجد» التلفزيونية المعارضة التي نقلت بثاً حياً من عشرات المناطق التي شهدت الاحتجاجات الأكثر عنفاً.

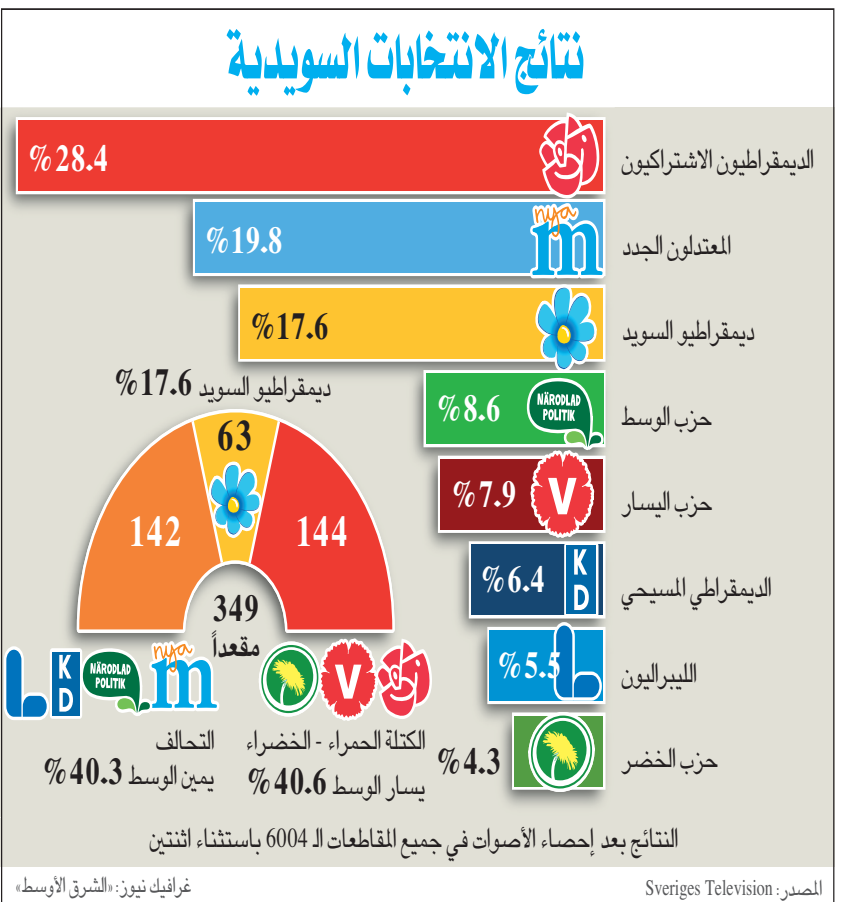
وأفاد معارضون بأن رجال الشرطة استخدموا الهراوات وخرطام المياه وقنابل الصوت والدخان لتفريق المحتجين، ما أسفر عن وقوع الاحتجاجات قبل البدء بحملة واسعة للاعتقالات طاولت وفقاً لتقدير المعارضة نحو ألف شخص، منهم نحو 500 في عاصمة الشمال الروسي سان بطرسبورغ وحدها التي تم اعتقال ما لا يقل عن 100 شخصاً.

وفي موسكو، لم يقتصر الوضع على احتجاز عشرات بتهمة المشاركة في مظاهرة غير مرخصة وهي مخالفة إدارية تصل عقوبتها إلى السجن لمدة أسبوعين مع دفع غرامة، إذ قالت شبكة «نيوزرو» الواسعة الانتشار إن الشرطة فتحت ملفاً جنائياً ضد شخصين على الأقل من المظاهرين اتهمتهما بالهجوم على رجال الشرطة وتاجيح الأوضاع والتخريب على العنف، ما يعني أن أحكاما بالسجن لفترة طويلة تنتظرهما.

وأفادت الشبكة أيضاً بأن السلطات الأمنية اعتقلت عدداً من الأشخاص القريبين من زعيم المعارضة اليكسي نافالني بتهمة تاجيح الأوضاع، وقالت إنهم كانوا يشرفون على نقل وقائع الاحتجاجات على قناة مباشرة على الشبكة العنكبوتية من عشرات المدن.

كثرت اليسار واليمين فشلتا في الحصول على غالبية

اليمن المتطرف يحدد مصير الحكومة السويدية المقبلة



بنسبة 17,6 في المائة من الأصوات بزيادة نسبتها 5 في المائة قياساً مع الانتخابات السابقة. وصرح أكيسون لإذاعة السويد العامة، أمس، أنه يتوقع أن يحصل على نفوذ كبير. وأضاف: «إن من يفهم أولاً أن بإمكانه أن يتحد معي سيكون من الأسهل عليه تشكيل حكومة وقيادة هذه البلاد للسنوات الأربع المقبلة». إلا أنه صرح لوكالة «تي تي» بقوله: «لدينا قائمة طويلة من المطالب التي سنطرحها في المفاوضات، ويبدو أن كريسترسون يفضل نوعاً من أشكال التعاون الواسع من مختلف الممثل مع الاشتراكيين الديمقراطيين. وخلال الفترة الـ26 اتفاقاً لترميم قوانين خاصة بالنسبة للهجرة والطاقة والمناخ. وقال بيديف الأمين المسؤول في شركة «البيسون» لإنتاج السوك، إن «الوضع الأخرى ترجحاً سيكون أن يشكل التحالف حكومة ائتلاف ومحاوله السعي إلى دعم من مختلف الكتل». وأظهرت الأرقام أن مشاركة الناخبين التي عادة ما تكون مرتفعة في السويد، بلغت 84,4 في المائة.

الحكومة. وقال لأمصار الحزب: «نحتاج إلى التعاون بين الكتل». والتقى لوفان أمس الرئيس التنفيذي للحزب لمناقشة الخطط المستقبلية. إلا أن التحالف الذي يضم أربعة أحزاب رفض عرض لوفان، ودعا إلى التخلي وإخلاء الطريق لهم لتشكيل حكومة. وقال أولف كريسترسون لأمصار حزبه المحافظ «موديريت»، إن هذه الحكومة أخذت فرصتها، وعليها الاستقالة». ويسعى لوفان للحصول على ولاية جديدة مدتها أربع سنوات، لكنه سيواجه صعوبة في تشكيل حكومة مستقرة. وقد استبعد مثل جميع الأحزاب الأخرى أي تعاون مع اليمين المتطرف. ويمكن لوفان أن يحاول بناء حكومة مماثلة لتلك التي تشكلت عام 2014، أي ائتلاف أقلية مع الخضر يعتمد على دعم غير رسمي في البرلمان من حزب «اليسار» الشيوعي السابق، لكن تلك الحكومة ستكون تحت تهديد دائم من «ديمقراطيون السويد»، الذين سيسعون إلى الإطاحة بها في أول فرصة تتاح لهم. وهم مستعدون لوقف كل محاولة لتجديد القوانين مثل مشروع

استوكهولم، «الشرق الأوسط» تواجه السويد معضلة سياسية بعد أن حقق اليمين المتطرف مكاسب في الانتخابات التشريعية، ما يؤدي إلى تعليق مسألة تشكيل الحكومة في البلد الإسكندنافية. وعادة ما يكون رئيس الوزراء هو زعيم الحزب الذي يحصل على معظم الأصوات في الانتخابات، ولكن الساحة السياسية المنقسمة في السويد بعد انتخابات أول من أمس تجعل من المستحيل التنبؤ بمن سيشكل الحكومة كما ذكرت وكالات الصحافة الفرنسية. وكما كان متوقعا، لم تحصل كتلة اليسار الوسط أو اليمين الوسط على الغالبية. وعزز حزب «ديمقراطيون السويد» اليميني المتطرف مكانة كتلته أكبر حزب والعامل الحاسم في تشكيل الحكومة، رغم أنه حصل على نسبة أقل مما كان متوقعا. وكسبت أحزاب اليمين المتطرف قوة في الانتخابات في السنوات الأخيرة في الكثير من الدول الأوروبية، بما فيها ألمانيا وإيطاليا. بهذا الصدد، قالت صحيفة

واشنطن تهدد قضاة المحكمة الجنائية الدولية بعقوبات في حال ملاحقة أميركيين

النظام القضائي الأميركي، والتزامه بالمساءلة والشفافية. وأضاف بولتون أن أكثر من 70 دولة، تمثل ثلثي سكان العالم، رفضت والتقدت أداء المحكمة الجنائية الدولية. وتطرق بولتون كذلك إلى الأزمة السورية، خلال رده على أسئلة الحضور، وقال إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتفقت على أن استخدام سوريا للأسلحة الكيميائية مرة أخرى سيؤدي إلى «رد أقوى وأضرب بولتون: «سنعينا بكتير» من الضربات الجوية السابقة. وأضاف بولتون: «سنعينا لتوصيل الرسالة في الأيام القليلة الماضية، بأنه إذا تم استخدام الأسلحة الكيميائية للمرة الثالثة، سيكون الرد أشد بكثير». وتابع: «يمكنني القول إننا أجرينا مشاورات مع البريطانيين والفرنسيين، الذين انضموا إلينا في الضربة الثانية، واتفقوا معنا أيضاً على أن استخدام الأسلحة الكيميائية مرة أخرى سيؤدي إلى رد أقوى بكثير».

بينها عقوبات تستهدف العاملين في المحكمة. ودفع بولتون بعدة أسباب لرفض بلاده تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية، منها أن المحكمة تعد تهديداً للسيادة الأميركية، ومصالح الأمن القومي الأميركي، وأن تقاوم صلاحيات المحكمة «غير مقيد، وغامض في تعريف الجرائم»، واتخاذها كذريعة لتحقيق دوافع سياسية من جهة بعض الأطراف. وتساءل إن كانت مهمة القوات البحرية الأميركية في قتل أسامة بن لادن في باكستان جريمة تُحاسب عليها المحكمة. كما أشار بولتون إلى أن المحكمة أنفقت 1,5 مليار دولار منذ إنشائها، ولم تصل إلى إدانة سوى 8 قضايا «فيما يستمر الطغاة والديكتاتورون في ارتكاب لفظاقت في الكونغو والسودان وليبيا وسوريا ودول أخرى، دون رادع». وأوضح أن بلاده ترى أن المحكمة لا لزوم لها بالنظر لقوة

والوطنين الأميركيين»، وقال أيضاً: «اليوم، عشية الاحتفال بالذكرى الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، ذكرى الاعتداءات الإرهابية التي ارتكبت عام 2001، أريد أن أوجه رسالة للجرائم ضد الإنسانية، رئيس الولايات المتحدة: إن الولايات المتحدة ستستخدم كل الوسائل اللازمة لحماية مواطنينا ومواطني حلفائنا من ملاحقات ظالمة من قبل هذه المحكمة غير الشرعية». وتابع المسؤول الأميركي: «لن نتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية، ولن نقدم إليها المساعدة، ولن ننسب إليها... بالنسبة إلينا، هي ماتت بالفعل».

واشنطن، هبة القدسي هدد جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأميركي، برفض عقوبات ضد المحكمة الجنائية الدولية وموظفيها، إذا استمرت في التحقيق في مزاعم ارتكاب جنود أميركيين جرائم في حرب أفغانستان. وقال بولتون إن بلاده ستستخدم أي وسيلة ضرورية لحماية المواطنين الأميركيين أو الإسرائيليين أو الحلفاء الآخرين للولايات المتحدة من الملاحقة القضائية «غير العادلة» من قبل المحكمة الجنائية الدولية، التي وصفها بـ«غير الشرعية».



بولتون يلقي خطاباً في واشنطن أمس (أ.ب.)



## تجدد الخلافات في طهران حول «اتفاقية منع تمويل الإرهاب»



نواب البرلمان الإيراني أثناء جلسة التصويت على تعطيل قانون اتفاقية منع تمويل الإرهاب في يونيو الماضي (ميران)

عاد جدل انضمام إيران لاتفاقيات منع غسل الأموال وتمويل الإرهاب إلى المربع الأول، على بعد 3 أسابيع من نهاية مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتف». ونفى برلمانيون إيرانيون ما تناقلته وسائل إعلام إيرانية عن رفض مجلس تشخيص مصلحة النظام مشروعاً لإصلاح قانون انضمام إيران إلى مجموعة العمل المالي.

وكشفت وكالات مقربة من «الحرس الثوري»، أول من أمس، أن رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام محمود هاشمي شاهرودي وجه رسالة اعتبر فيها مشروع إصلاح انضمام إيران إلى اتفاقية منع تمويل الإرهاب «يعارض السياسات العامة للاقتصاد المقاوم وتشجيع الاستثمار والأمن القضيائي». وقال محمود صادقي النائب عن طهران أمس إن البرلمان لم تناقش المشروع بعد رفضه من مجلس صيانة الدستور قبل شهرين حتى يتطلب تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام. وقال محمود صادقي النائب عن طهران أمس إن البرلمان لم تناقش المشروع بعد رفضه من مجلس صيانة الدستور قبل شهرين حتى يتطلب تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام. وقال محمود صادقي النائب عن طهران أمس إن البرلمان لم تناقش المشروع بعد رفضه من مجلس صيانة الدستور قبل شهرين حتى يتطلب تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام.

لندن، «الشرق الأوسط»

عاد جدل انضمام إيران لاتفاقيات منع غسل الأموال وتمويل الإرهاب إلى المربع الأول، على بعد 3 أسابيع من نهاية مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتف». ونفى برلمانيون إيرانيون ما تناقلته وسائل إعلام إيرانية عن رفض مجلس تشخيص مصلحة النظام مشروعاً لإصلاح قانون انضمام إيران إلى مجموعة العمل المالي.

وكشفت وكالات مقربة من «الحرس الثوري»، أول من أمس، أن رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام محمود هاشمي شاهرودي وجه رسالة اعتبر فيها مشروع إصلاح انضمام إيران إلى اتفاقية منع تمويل الإرهاب «يعارض السياسات العامة للاقتصاد المقاوم وتشجيع الاستثمار والأمن القضيائي». وقال محمود صادقي النائب عن طهران أمس إن البرلمان لم تناقش المشروع بعد رفضه من مجلس صيانة الدستور قبل شهرين حتى يتطلب تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام.

وقال محمود صادقي النائب عن طهران أمس إن البرلمان لم تناقش المشروع بعد رفضه من مجلس صيانة الدستور قبل شهرين حتى يتطلب تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام. وقال محمود صادقي النائب عن طهران أمس إن البرلمان لم تناقش المشروع بعد رفضه من مجلس صيانة الدستور قبل شهرين حتى يتطلب تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام.

وقال محمود صادقي النائب عن طهران أمس إن البرلمان لم تناقش المشروع بعد رفضه من مجلس صيانة الدستور قبل شهرين حتى يتطلب تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام. وقال محمود صادقي النائب عن طهران أمس إن البرلمان لم تناقش المشروع بعد رفضه من مجلس صيانة الدستور قبل شهرين حتى يتطلب تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام.



منصات صواريخ قصيرة المدى تابعة له الحرس الثوري قبل ساعات من إطلاقها باتجاه إقليم كردستان العراق السبت الماضي (ميران)

إلى محللين أن الضربة «وجهت رسالة إلى الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين». وسلطت الوكالة الضوء على إلقاء جمع مستشار مجلس أمن إقليم كردستان، مسرور بارزاني، والجنرال جوزيف أندرسون، مدير مركز التنسيق الأميركي في إقليم كردستان العراق. وبمسؤولية الضربة الصاروخية، أعلنت طهران عن تنفيذ حكم بالإعدام بحق 3 سجناء سياسيين. وأفادت وكالة «هرانا» المعنية بنشر أخبار حقوق الإنسان في إيران، بأن السلطات نفذت حكماً بالإعدام على أربع سجناء سياسيين كرمي في مدينة مياندواب، ودعت أحزاب كردية أمس إلى إضراب عام في 3 محافظات كردية، غرب إيران، وذلك للتضيد بالقصف المدفعي للقرى الحدودية، وإطلاق الصواريخ على قضاء كويسنجق.

في تقريرها أمس عن ردود الأفعال على الهجوم الصاروخي، إن «تزايد تحركات الجماعات المعادية للشورة في الحدود الغربية، وسياسة ضبط النفس في إقليم كردستان، فسرت على أنها نتيجة التأثر بالسياسات الأميركية وفرض العقوبات، والسعي وراء تقليص النفوذ الإقليمي لإيران». واتهمت وسائل إعلام كردية بـ«نشر مواد تستهدف الأكراد الإيرانيين، بهدف التحريض على دعم نشاط الأحزاب الكردية». وأشارت الوكالة تحديداً إلى ما اعتبرته «الإعلان عن تشكيل لجنة مركزية للتنسيق بين الأحزاب الكردية المناوئة لطهران، على غرار الإدارة المحلية في مناطق شرق سوريا». وأشارت الوكالة إلى أن الضربة الصاروخية جاءت بهدف خلط الأوراق والحسابات المستقبلية، ونسبت الوكالة

في تقريرها أمس عن ردود الأفعال على الهجوم الصاروخي، إن «تزايد تحركات الجماعات المعادية للشورة في الحدود الغربية، وسياسة ضبط النفس في إقليم كردستان، فسرت على أنها نتيجة التأثر بالسياسات الأميركية وفرض العقوبات، والسعي وراء تقليص النفوذ الإقليمي لإيران». واتهمت وسائل إعلام كردية بـ«نشر مواد تستهدف الأكراد الإيرانيين، بهدف التحريض على دعم نشاط الأحزاب الكردية». وأشارت الوكالة تحديداً إلى ما اعتبرته «الإعلان عن تشكيل لجنة مركزية للتنسيق بين الأحزاب الكردية المناوئة لطهران، على غرار الإدارة المحلية في مناطق شرق سوريا». وأشارت الوكالة إلى أن الضربة الصاروخية جاءت بهدف خلط الأوراق والحسابات المستقبلية، ونسبت الوكالة

في تقريرها أمس عن ردود الأفعال على الهجوم الصاروخي، إن «تزايد تحركات الجماعات المعادية للشورة في الحدود الغربية، وسياسة ضبط النفس في إقليم كردستان، فسرت على أنها نتيجة التأثر بالسياسات الأميركية وفرض العقوبات، والسعي وراء تقليص النفوذ الإقليمي لإيران». واتهمت وسائل إعلام كردية بـ«نشر مواد تستهدف الأكراد الإيرانيين، بهدف التحريض على دعم نشاط الأحزاب الكردية». وأشارت الوكالة تحديداً إلى ما اعتبرته «الإعلان عن تشكيل لجنة مركزية للتنسيق بين الأحزاب الكردية المناوئة لطهران، على غرار الإدارة المحلية في مناطق شرق سوريا». وأشارت الوكالة إلى أن الضربة الصاروخية جاءت بهدف خلط الأوراق والحسابات المستقبلية، ونسبت الوكالة

لندن، «الشرق الأوسط»

اعتبر أمين مجلس الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أمس، الهجوم الصاروخي على إقليم كردستان العراق «مثالاً لرد طهران على التهديدات»، وانتقد «الاستراتيجية» الأميركية القائمة على فرض العقوبات، قائلاً إن طهران «سترد على أي إجراء عدواني بعشرة أضعافه»، مضيفاً أن «زمن (الضرب والهرب) قد ولى».

وقال شمخاني إن «رد فعل إيران الأخير في كردستان العراق ما هو إلا ملامح على رد طهران على أي تهديد».

وكان شمخاني ينتقد «استراتيجية» الولايات المتحدة في الانسحاب من الاتفاق النووي وفرض العقوبات على إيران، مشيراً إلى أن الأجهزة الإيرانية في مختلف المجالات «ستعمل على ارتقاء قدراتها بالتناسب مع الاستراتيجية (الأميركية)»، وفقاً لوكالة «رويترز».

وتوترت علاقات إيران بالولايات المتحدة مجدداً منذ انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي الدولي مع طهران، واعدت فرض العقوبات عليها، وسيط تحذيرات من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنها ستمارس «أقصى قدر من الضغوط» على إيران.

ونقلت الوكالة عن شمخاني قوله: «زمن (الضرب والهرب) في الساحة الدولية قد ولى، وأي إجراء عدواني ضد بلادنا سترد عليه طهران بعشرة أمثاله؛ نحن قادرون على حماية أنفسنا في كل مجال».

وهذا أول تعليق لمسؤول إيراني رفيع المستوى حول إطلاق الصواريخ على الأراضي العراقية، بعد بيان «الحرس الثوري»، أول من أمس. ونقلت وسائل إعلام إيرانية، أول من أمس، عن الحرس الثوري الإيراني قوله إنه أطلق في هجوم على مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق، مما أسفر عن مقتل 16 شخصاً وإصابة 40 آخرين، وفقاً للمصادر الكردية. وقالت وكالة «تسنيم»، المنبر الإعلامي الناطق باسم «الحرس الثوري»،

## وكالة «الحرس الثوري» اعتبرت إطلاق الصواريخ الإيرانية رسالة إلى الإدارة الأميركية شمخاني: الهجوم على كردستان مثال للرد على التهديدات

### اعتبرت أن سياسة «تشديد الأسوار» ليست حلاً لأزمات الهجرة في الغرب

## مفوضة حقوق الإنسان الأممية تخصص خطابها الأول لانتقاد ميانمار والصين

بالخارج» لإدارة ملف المهاجرين من خلال استحداث مواقع إنزال خارج الأراضي الأوروبية للمهاجرين الذين تتم تجديدهم في البحر.

وأشارت بالخصوص في نص الخطاب، إلى القرار الذي اتخذته إيطاليا مراراً وتكراراً أمام المهاجرين الذين تنقلهم منظمات غير حكومية، معتبرة أن مثل هذا «لوقف السياسي» كان له «انعكاسات مدمرة على العديد من الأشخاص الضعفاء». وأكدت أن «منح الأولوية لإعادة المهاجرين (...) دون ضمان احترام الواجبات الإنسانية الأساسية في مجال حقوق الإنسان، لا يمكن اعتباره إجراء للحماية»، مشيرة إلى أن مكتبها سيرسل فريقاً إلى النمسا لتقييم التطورات الحديثة للوضع في هذا المجال. فيما سيتوجه فريق آخر إلى إيطاليا لتقييم «الزيادة الكبيرة المسجلة لأعمال العنف والعنصرية تجاه المهاجرين والأشخاص من أصول أفريقية ومن غير الروم».



ميشيل باشليه خلال إلقائها خطاباً في جنيف أمس (أ.ب)

ملف الهجرة. وقالت إن «سياسات تشديد الأسوار واتساع الخوف والغضب عمداً بين المهاجرين وجرمانهم من حقوقهم الأساسية (...) والغاء برامج الإدماج، لا توفر حلاً دائماً لأي كان». بل تدفع باتجاه «المزيد من العداوة والبؤس والألم والفوضى». وأضافت باشليه أنه من «المخبر للقلق» رؤية تلك الرغبة المعلنة من الاتحاد الأوروبي «في الاستعانة

جنيف، «الشرق الأوسط»

انتقدت المفوضة السامية الجديدة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، أمس معاملة الألبان في ميانمار والصين، وحثت الدول الغربية على عدم إقامة «أسوار» للحد من الهجرة. وقلت باشليه أول خطاب لها بمناسبة افتتاح الدورة 39 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التي تستمر حتى 28 سبتمبر (أيلول). واعتمدت الرئاسة التشيلية السابقة التي تولت مهامها الجديدة في سبتمبر، لهجة فيها قدر أكبر من ضبط النفس من لهجة سلفها الأرندي رعد بن حسين، حيث لم تستهده أي قائد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت: «سأصغي باستمرار لمشاكل الحكومات»، معتبرة أن «على المجلس أن يعمل جانها للتوصل إلى توافقا». وفي تأكيد على التزامها بالاستماع للمسؤولين الرسميين، أعلن مكتبها أنها قبلت لقاء وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا الذي يلقي الهميل المستقل لهيات الإفتاء المدرجة ضمن الاتفاقيات الدولية. وتابع: «نتنظر من اليونان، أولاً وقبل كل شيء، إنهاء هذا الموقف والأخذ في الحسبان تطغات الأقلية في تعديلاتها القانونية». وشدد على أن الأقلية التركية تنتظر مراجعة هذا التعديل القانوني المتعلق بهيئة الإفتاء المعنية بتلبية الاحتياجات الدينية للأقلية في ضوء آرائهم وطلباتهم. وأشار إلى أن الأقلية التركية في اليونان أعربت لانقرة عن قلقها إزاء ذلك المشروع.

جنيف، «الشرق الأوسط»

انتقدت المفوضة السامية الجديدة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، أمس معاملة الألبان في ميانمار والصين، وحثت الدول الغربية على عدم إقامة «أسوار» للحد من الهجرة. وقلت باشليه أول خطاب لها بمناسبة افتتاح الدورة 39 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التي تستمر حتى 28 سبتمبر (أيلول). واعتمدت الرئاسة التشيلية السابقة التي تولت مهامها الجديدة في سبتمبر، لهجة فيها قدر أكبر من ضبط النفس من لهجة سلفها الأرندي رعد بن حسين، حيث لم تستهده أي قائد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت: «سأصغي باستمرار لمشاكل الحكومات»، معتبرة أن «على المجلس أن يعمل جانها للتوصل إلى توافقا». وفي تأكيد على التزامها بالاستماع للمسؤولين الرسميين، أعلن مكتبها أنها قبلت لقاء وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا الذي يلقي الهميل المستقل لهيات الإفتاء المدرجة ضمن الاتفاقيات الدولية. وتابع: «نتنظر من اليونان، أولاً وقبل كل شيء، إنهاء هذا الموقف والأخذ في الحسبان تطغات الأقلية في تعديلاتها القانونية». وشدد على أن الأقلية التركية تنتظر مراجعة هذا التعديل القانوني المتعلق بهيئة الإفتاء المعنية بتلبية الاحتياجات الدينية للأقلية في ضوء آرائهم وطلباتهم. وأشار إلى أن الأقلية التركية في اليونان أعربت لانقرة عن قلقها إزاء ذلك المشروع.

جنيف، «الشرق الأوسط»

انتقدت المفوضة السامية الجديدة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، أمس معاملة الألبان في ميانمار والصين، وحثت الدول الغربية على عدم إقامة «أسوار» للحد من الهجرة. وقلت باشليه أول خطاب لها بمناسبة افتتاح الدورة 39 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التي تستمر حتى 28 سبتمبر (أيلول). واعتمدت الرئاسة التشيلية السابقة التي تولت مهامها الجديدة في سبتمبر، لهجة فيها قدر أكبر من ضبط النفس من لهجة سلفها الأرندي رعد بن حسين، حيث لم تستهده أي قائد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت: «سأصغي باستمرار لمشاكل الحكومات»، معتبرة أن «على المجلس أن يعمل جانها للتوصل إلى توافقا». وفي تأكيد على التزامها بالاستماع للمسؤولين الرسميين، أعلن مكتبها أنها قبلت لقاء وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا الذي يلقي الهميل المستقل لهيات الإفتاء المدرجة ضمن الاتفاقيات الدولية. وتابع: «نتنظر من اليونان، أولاً وقبل كل شيء، إنهاء هذا الموقف والأخذ في الحسبان تطغات الأقلية في تعديلاتها القانونية». وشدد على أن الأقلية التركية تنتظر مراجعة هذا التعديل القانوني المتعلق بهيئة الإفتاء المعنية بتلبية الاحتياجات الدينية للأقلية في ضوء آرائهم وطلباتهم. وأشار إلى أن الأقلية التركية في اليونان أعربت لانقرة عن قلقها إزاء ذلك المشروع.

جنيف، «الشرق الأوسط»

انتقدت المفوضة السامية الجديدة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، أمس معاملة الألبان في ميانمار والصين، وحثت الدول الغربية على عدم إقامة «أسوار» للحد من الهجرة. وقلت باشليه أول خطاب لها بمناسبة افتتاح الدورة 39 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التي تستمر حتى 28 سبتمبر (أيلول). واعتمدت الرئاسة التشيلية السابقة التي تولت مهامها الجديدة في سبتمبر، لهجة فيها قدر أكبر من ضبط النفس من لهجة سلفها الأرندي رعد بن حسين، حيث لم تستهده أي قائد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت: «سأصغي باستمرار لمشاكل الحكومات»، معتبرة أن «على المجلس أن يعمل جانها للتوصل إلى توافقا». وفي تأكيد على التزامها بالاستماع للمسؤولين الرسميين، أعلن مكتبها أنها قبلت لقاء وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا الذي يلقي الهميل المستقل لهيات الإفتاء المدرجة ضمن الاتفاقيات الدولية. وتابع: «نتنظر من اليونان، أولاً وقبل كل شيء، إنهاء هذا الموقف والأخذ في الحسبان تطغات الأقلية في تعديلاتها القانونية». وشدد على أن الأقلية التركية تنتظر مراجعة هذا التعديل القانوني المتعلق بهيئة الإفتاء المعنية بتلبية الاحتياجات الدينية للأقلية في ضوء آرائهم وطلباتهم. وأشار إلى أن الأقلية التركية في اليونان أعربت لانقرة عن قلقها إزاء ذلك المشروع.

جنيف، «الشرق الأوسط»

انتقدت المفوضة السامية الجديدة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، أمس معاملة الألبان في ميانمار والصين، وحثت الدول الغربية على عدم إقامة «أسوار» للحد من الهجرة. وقلت باشليه أول خطاب لها بمناسبة افتتاح الدورة 39 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التي تستمر حتى 28 سبتمبر (أيلول). واعتمدت الرئاسة التشيلية السابقة التي تولت مهامها الجديدة في سبتمبر، لهجة فيها قدر أكبر من ضبط النفس من لهجة سلفها الأرندي رعد بن حسين، حيث لم تستهده أي قائد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت: «سأصغي باستمرار لمشاكل الحكومات»، معتبرة أن «على المجلس أن يعمل جانها للتوصل إلى توافقا». وفي تأكيد على التزامها بالاستماع للمسؤولين الرسميين، أعلن مكتبها أنها قبلت لقاء وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا الذي يلقي الهميل المستقل لهيات الإفتاء المدرجة ضمن الاتفاقيات الدولية. وتابع: «نتنظر من اليونان، أولاً وقبل كل شيء، إنهاء هذا الموقف والأخذ في الحسبان تطغات الأقلية في تعديلاتها القانونية». وشدد على أن الأقلية التركية تنتظر مراجعة هذا التعديل القانوني المتعلق بهيئة الإفتاء المعنية بتلبية الاحتياجات الدينية للأقلية في ضوء آرائهم وطلباتهم. وأشار إلى أن الأقلية التركية في اليونان أعربت لانقرة عن قلقها إزاء ذلك المشروع.

## احتجاجات على أسعار الوقود تغلق الطرق في الهند

حزب المؤتمر، راهول غاندي، باللوم في ارتفاع أسعار الوقود وتراجع قيمة الروبية على سياسات رئيس الوزراء. وقال غاندي: «لم تكن الروبية قط أضعف من ذلك خلال 70 عاماً من الاستقلال... لا يري المزارعون والعمال أي ضوء في نهاية النفق. لا يزدهر سوى ما بين 15 و20 مجالاً صناعياً كبيراً». وأشعل المحتجون الإضرابات، وأوقفوا حركة المرور في ولاية آسام بشمال الهند. وقال مسؤولون إن قوات الأمن اعتقلت عدداً من الأشخاص في

وقت لاحق من العام، تكاثفت أحزاب معارضة للتخلي عن إجراء احتجاجي لهم في حملة مشتركة لإظهار الاستياء من حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي الهندوسية القومية، وفق وكالة «رويترز». وخرج نشطاء من حزب المؤتمر المعارض في مسيرات، وأغلقوا طرقاً وعللوا حركة قطارات في ولاية أوديشا بشرق الهند، بينما نظمت أحزاب معارضة أخرى احتجاجات خارج إطار شرركات لتسويق النفط. ولقى زعيم

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

انت احتجاجات في شتى أنحاء الهند على الارتفاع القياسي في أسعار البنزين والديزل إلى إغلاق متاجر ومكاتب حكومية ومدارس في مختلف أرجاء البلاد أمس، ومنع المحتجون في بعض الأماكن حركة القطارات وأغلقوا طرقاً ودمروا سيارات. واستعدداً لانتخابات عامة تجرى بعد أقل من تسعة أشهر وانتخابات من المتوقع إجراؤها في بعض الولايات في

وقت لاحق من العام، تكاثفت أحزاب معارضة للتخلي عن إجراء احتجاجي لهم في حملة مشتركة لإظهار الاستياء من حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي الهندوسية القومية، وفق وكالة «رويترز». وخرج نشطاء من حزب المؤتمر المعارض في مسيرات، وأغلقوا طرقاً وعللوا حركة قطارات في ولاية أوديشا بشرق الهند، بينما نظمت أحزاب معارضة أخرى احتجاجات خارج إطار شرركات لتسويق النفط. ولقى زعيم

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

انت احتجاجات في شتى أنحاء الهند على الارتفاع القياسي في أسعار البنزين والديزل إلى إغلاق متاجر ومكاتب حكومية ومدارس في مختلف أرجاء البلاد أمس، ومنع المحتجون في بعض الأماكن حركة القطارات وأغلقوا طرقاً ودمروا سيارات. واستعدداً لانتخابات عامة تجرى بعد أقل من تسعة أشهر وانتخابات من المتوقع إجراؤها في بعض الولايات في

وقت لاحق من العام، تكاثفت أحزاب معارضة للتخلي عن إجراء احتجاجي لهم في حملة مشتركة لإظهار الاستياء من حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي الهندوسية القومية، وفق وكالة «رويترز». وخرج نشطاء من حزب المؤتمر المعارض في مسيرات، وأغلقوا طرقاً وعللوا حركة قطارات في ولاية أوديشا بشرق الهند، بينما نظمت أحزاب معارضة أخرى احتجاجات خارج إطار شرركات لتسويق النفط. ولقى زعيم

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

انت احتجاجات في شتى أنحاء الهند على الارتفاع القياسي في أسعار البنزين والديزل إلى إغلاق متاجر ومكاتب حكومية ومدارس في مختلف أرجاء البلاد أمس، ومنع المحتجون في بعض الأماكن حركة القطارات وأغلقوا طرقاً ودمروا سيارات. واستعدداً لانتخابات عامة تجرى بعد أقل من تسعة أشهر وانتخابات من المتوقع إجراؤها في بعض الولايات في



## هل يتطور الإنسان بلا خيال؟



تركي الدخيل

فالمواقع المتخيل ليس أكثرية بعد أن تصدقها الجموع! لا أحد يستطيع إيقاف شغف قارئ كتاب أنهاء للتو، حتى الضيقة، التي وصلت بالعشاء والبهائم لطيفة، الهيمنت جاري لينقل إلى 10000 عام قبل الميلاد، مضيافاً أنها

فرصة مناسبة للانتقال من لحظة استعمال أجداننا للخيال، إلى اللحظة التي انتشرت فيها التقنيات الزراعية بشكل متزامن مع الكائنات، ما جعله يتسجد هرم كائنات الكوكب.

أفريقيا، ومن التوقف عن الصيد والانتقال إلى الزراعة، أصبحت معدة الإنسان أكبر من رأسه، فأصبح أكثر استقراراً وتمتدناً، وأقل وحشية، مع باقي الكائنات الحية، طبعاً باعتبار الزراعة فعلاً بشرياً خالصاً.

انضم إلينا راكب مجاور،

ابنسم قائلاً: «قبل 10000 عام، كان الناس أقل خصوصية، ولكن أقل شعوراً بالوحدة من الآن»!

بعد الخيال للزراعة وإثراء الخيال للمعرفة البشرية، أصبح الناس أكثر تعلقاً وتساؤلاً، لينتقل الفرد رويداً رويداً من الفردية إلى الجموعية، حتى ظهور الثورة العلمية قبل 1500 عام من الآن، ليبدأ الشك الذي يهز اليقين، وقد يؤذي إليه، ولكن بالحجج والبراهين، أصبح الإنسان أكثر شكاً وقلقاً، لكن

أكثر إنجازاً، وبطبيعة الحال أكثر فدية، وإن عاش ضمن مجموعات كبيرة! الثورة العلمية التي ازدهرت في أوروبا، جعلت التخيل أكثر شجاعة، وقدرة على الاعتراف بجبهتها، وثمرة العلم والتواضع، وبالتالي أصبحت التخيل أكثر قدرة على البحث والوصول إلى إجابات، مع أنها توقفت عن اعتبار الإجابات قطعية.

سألنا صديقنا الذي أركض سماعه ستيفن عن السعادة، ما رأي الكاتب الذي تدافع عن أفكاره؟... كان سؤالاً في حينه، فقد انتصف الطريق وستيفن لم يصل حتى إلى القرن التاسع عشر في أطروحة التي حرمتني لذيد النوم، لم يتردد ستيفن لحظة في اعتبار أن سعادة الإنسان اليوم - مع كل هذه الاختراعات - يمكن أن تجعله أسعد ممن سبقه، فلم يكن لدى الأولين ترف الكتابة والتدوين، ولم تكن هناك مقاعد لإبحاث السعادة في جامعة الحياة قبل القرن الحادي والعشرين.

لم تقاطع ستيفن سوى صوت كاتبت الطائرة وهو يامرنا بربط الأحزمة، لأننا سنمر بمطبات هوائية، توقع أن يرتاح قليلاً، لكن المحققين لا يفوتون فرصة كهذه، ربط حزامه، التفت نحوني قائلاً: «تخيل أن فكرة الخوف من الطقس لم تدخل على الإنسان إلا بعد أن امتلئ القوم بالخيال»!

تاريخ الإنسان عجيب، وتطور العقل، ولولا الخيال، والابتكار، والبحث، لما تميز البشر عن بقية الكائنات!

أصبح الإنسان أكثر شكاً وقلقاً، لكن

كان حواراً على الطائرة العائدة إلى دبي قبل عامين، كنت مرهقاً متعباً برى طيف المخد على سلم الطائرة، لم يكن ليطل نيتي في نوم عميق، سوى غلاف كتاب أمام الراكب الجاور، لم يكن الحوار ليبدأ لولا فضولي الذي ورتته أولاً من الإعلام، وثانياً من شغفي بالكتب التي يحب الآخرون قراءتها في الطائرات، والمطارات، ووسائل النقل، ويصدق أن أرى بعض هذه الكتب في المراجعات، التي تنشرها الدوريات الغربية عن أكثر الكتب مبيعاً، وبطبيعة الحال فكون كمن شهد السوق - بفضولي المعتاد - بفراة أو بحديث صديق يشاطرنني الفضول.

امتد حوار الراكبين اللذين تعرف أحدهما الآن، حتى وصل صديقك المتعب إلى بيته، دون أي شعور بالملل وبدون دقيقة نوم واحدة على أي من تلك الطائرة.

تسحرني بدايات الإندياء في جذبك من مفعدك بجملته واحدة، بدأ معي ستيفن - وهو اسم الراكب الذي أنهى للتو قراءته الأولى لكتاب «العقل: تاريخ موجز للبشرية»، بهنئتي على مرور أكثر من 113 عاماً على اختراع الطائرة، هذه الفترة التي تنقلنا

الآن من لندن إلى دبي في سويغات، مضيافاً أن هذا المقعد المتحرك الذي تمليه متعللاً بتعبك الآن، ما هو إلا تفصيل صغير آخر من إبداع مخيلة أخرى، ومن ثم التفت لي قائلاً: «ما الذي تعرفه عن تاريخ البشرية؟»

في ضوء حائزٍ مستحزٍ يتسود عليهما المشهد السياسي العربي يندلج إلى التأمل المرمل على كصمحا في كاتب، عايش على مدى نصف قرن عربي عاصف صولات الاقتتال الذي أزهق من الدم العربي ما يماز بحيرة من الصدمات ما تهدج جبالاً ومن التذخات التي ظاهرها الود وباطنها الطمع والشراهة، ما تجعل الإحباط هو القاعدة والطمأنينة هي الاستثناء.

وكانت البداية لبنان الذي صنّفه أحد زعمائه ذات محنة بعبارة «البنان قوي في ضعفه»، وعلى وقع هذا التصنيف كثر جحافل الغزاة الطامعين به وبات عكس ما أرادهم عميد زعماء السنة رياض الصلح، وعميد زعماء المعارضة بشارة الخوري، للبعد الاستقلالي، مبرأ للكثيرين ومستقراً بصيغة الضيف الذي هو رب المنزل في نظر المضيف، لئلا الإبراني الذي في لحظة تشاؤم مكروه تجاوز الأصول واعتبر حدود إيران تصل إلى آخر نقطة في النافورة إحدى ضفاف البحر الأبيض المتوسط. وهو رسم جديد في الحلم الخوري الإبراني للخرائط من نوعية خرائط «ساينس - بيكو».

## البصرة إذ تمتحن العراق... وإيران معاً



ناديم قاسبي

البصرة، قد ينجح في إيصال من يبريد إلى رئاسة الحكومة، وهذه نتيجة عظيمة بالنسبة له، ولو كان بمنزلة الضحية بالعادي، مناوراً الصدر بالغة الخطورة، فيما لو ضحى بالعادي ولم ينزغ الحد الأقصى من شروطه لتشكيل التزاد بغداد بتطبيق العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران.

بهذا المعنى يسدو الصدر أقرب للتحلي عن العبادي، في لحظة ضعف الأخير، متلقفاً في المقابل إقبال خلفاء إيران عليه، واستعدادهم لقبول تصوره للحكومة المقبلة، ففي أول رد فعل على المظاهرات الصادمة لإيران في البصرة، بعث العامري برسالة للصدر قال فيها إنه «مستعد لاعتماد شروط المرجعية في تسمية رئيس الوزراء المقبل، وسحب ترشيحه مقابل عقد اتفاق بين «الفتح» (العامري) و«سائرون» (الصدر) بفضي لتسمية مرشح تنطلق عليه شروط المرجعية».

بالطبع تسعى إيران لتحويل أزمة البصرة إلى فرصة، فهي ترى الصدر بالتجاوب مع مشروعه للحكومة المقبلة وشروط المرجعية لتشكيلها (من غير الجربين، ومن هم خارج دائرة التخصص الحزبي، مقابل أن تنتهي كلياً من حيدر العبادي.

في المقابل يسعى الصدر لانتزاع مساحة استقلال أكبر عن إيران في الحكومة العراقية وفي إدارة رئاستها، ففي مقابل مساعدة أحزاب إيران على امتصاص صدمة

منظمة بدر، ومقدي الصدر زعيم كتلة «سائرون»، الأكبر في البرلمان العراقي، والحليف «السابق» لرئيس الوزراء حيدر العبادي والسياسي العراقي الذي يحاول بناء هوية وطنية عراقية مستقلة تحديداً عن إيران. قبل أحداث البصرة كان تحالف الصدر والعبادي وعمار الحكيم وإياد علاوي، يسعى لأن يستمر العبادي رئيساً للحكومة الجديدة، ليتقلب الصدر باتجاه معاكس تماماً، بدأً بالبحث عن قهاطات مع جماعة إيران.

ما الذي حصل؟ بالنسبة للصدر، ما كان ممكناً تحييد العبادي عن كونه أحد المسؤولين عن الفشل المشكو منه في البصرة، من موقعه كرئيس للحكومة، وكان لا بد من تقديمه كبش فداء بغية ضبط الشارع وإدارة الكتلة العنصرية.

وما سهل الاتجاه (غير النهائي) للضميمة العبادي أنه لم ينجح في الحفاظ على كتلته المنتخبة، والتي عانت من انسحابات واستقالات أضغعتها وأضعفت معها الجبهة التي يراهن الصدر عليها. كان آخر الشقوق الجديدة في كتلة العبادي، خروج مستشار الأمن القومي ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض منها، ما دفع العبادي لإقالتة من رئاسة البصرة ومحاوله عرقلة طموحه لتولي منصب رئاسة الوزراء.

لا يسمح العراق باستنتاجات سياسية سريعة، لا في البصرة ولا غيرها. إحقاق القضيصة الإيرانية في المدينة الشيعية الأكبر، وإحقاق مفار المليشيات الموالية لإيران، له معاناه الاحتجاجية على إيران بلا شك، بوصفها الوصي السياسي على جزء كبير من المشهد الشيعي السياسي في العراق، وهو احتجاج يندلج بلا أدنى شك فمثل إيران أن تكون جزءاً من أي إنجاز ثابت ومستقر في العراق، أو جزءاً من أي نجاح للشيعية السياسية البصرية، أسبابه حياتية ومعيشية، تتعلّق عن أن المحتجين كانوا يجرّون أيضاً القضيصة الأمريكية لولا الإجراءات الأمنية المانعة، ما يعطى التطورات معاني تتجاوز الموقف من إيران حصراً.

فجدر الاحتجاج الشيعي في البصرة، أسبابه حياتية ومعيشية، تتعلّق عن أن المحتجين كانوا يجرّون أيضاً القضيصة الأمريكية لولا الإجراءات الأمنية المانعة، ما يعطى التطورات معاني تتجاوز الموقف من إيران حصراً.

بكمال لطايفها كونه بدأ قابلاً للتدمل إلى محافظات ومن أخرى والتحول إلى انتفاضة شاملة في مواجهة عموم الطبقة السياسية، إلى إعادة دُفعت كل الكونيات الشيعية إلى الساحة حساباتها وخط أوقافها مجدداً، وإعادة التموّج والتحالفات في معركة تشكيل الحكومة.

المفارقة أن مشهد البصرة الذي بدا في الإعلام موجهاً ضد إيران، شكل فرصة للتقارب بين رجل إيران في العراق، هادي العامري، زعيم كتلة «الفتح» البرلمانية ورئيس ميليشيا

استمروا لا يصدقون هذه القدرة عندها إلى أن ماتت فاقتلوا عينيها، وجدوا فيها نوعاً ما لتعلق الأبيات التي الفعل. حكاية ذات نكهة أسطورية لكنها استقرت في الأدبيات العربية وصارت «زرقاء اليمامة» صيغة تُطلق على من يرتقى حدوث المكاره. وهذه ربما حال سعد الحريري الذي قد يكون في ضوء ما يصادفه من مكائد وتعبيرات وكذلك في ضوء ما يجري من غرايات التلاعب السياسي من الأبريين والبعدين، رأى، كما يعيد «زرقاء اليمامة»، أن حراكاً شعبياً ما سيحدث كالذي جرى ويتواصل في العراق وبلغ أوجه في البصرة، وإن يتم إلقاء التبعات عليه وبذلك يتحمل وزن عدم تشكيل الحكومة. وليس من هو أدري بحقيقة الوضع داخل المجتمع اللبناني الطائفي معهم، فمثلما ضحك أحد صرته في التزدي الحاصل فإن رموز «لبنان الأمني» الرسمي لا بد يقرأون في وجود اللبنانيين تسألون حول حل أو متى، وهل يمكن لأهل الأمن تسجيل موقف بدلاً من فعل ضابط يضع حداً ما يعيش لبنان من ممارسات

استمروا لا يصدقون هذه القدرة عندها إلى أن ماتت فاقتلوا عينيها، وجدوا فيها نوعاً ما لتعلق الأبيات التي الفعل. حكاية ذات نكهة أسطورية لكنها استقرت في الأدبيات العربية وصارت «زرقاء اليمامة» صيغة تُطلق على من يرتقى حدوث المكاره. وهذه ربما حال سعد الحريري الذي قد يكون في ضوء ما يصادفه من مكائد وتعبيرات وكذلك في ضوء ما يجري من غرايات التلاعب السياسي من الأبريين والبعدين، رأى، كما يعيد «زرقاء اليمامة»، أن حراكاً شعبياً ما سيحدث كالذي جرى ويتواصل في العراق وبلغ أوجه في البصرة، وإن يتم إلقاء التبعات عليه وبذلك يتحمل وزن عدم تشكيل الحكومة. وليس من هو أدري بحقيقة الوضع داخل المجتمع اللبناني الطائفي معهم، فمثلما ضحك أحد صرته في التزدي الحاصل فإن رموز «لبنان الأمني» الرسمي لا بد يقرأون في وجود اللبنانيين تسألون حول حل أو متى، وهل يمكن لأهل الأمن تسجيل موقف بدلاً من فعل ضابط يضع حداً ما يعيش لبنان من ممارسات

استمروا لا يصدقون هذه القدرة عندها إلى أن ماتت فاقتلوا عينيها، وجدوا فيها نوعاً ما لتعلق الأبيات التي الفعل. حكاية ذات نكهة أسطورية لكنها استقرت في الأدبيات العربية وصارت «زرقاء اليمامة» صيغة تُطلق على من يرتقى حدوث المكاره. وهذه ربما حال سعد الحريري الذي قد يكون في ضوء ما يصادفه من مكائد وتعبيرات وكذلك في ضوء ما يجري من غرايات التلاعب السياسي من الأبريين والبعدين، رأى، كما يعيد «زرقاء اليمامة»، أن حراكاً شعبياً ما سيحدث كالذي جرى ويتواصل في العراق وبلغ أوجه في البصرة، وإن يتم إلقاء التبعات عليه وبذلك يتحمل وزن عدم تشكيل الحكومة. وليس من هو أدري بحقيقة الوضع داخل المجتمع اللبناني الطائفي معهم، فمثلما ضحك أحد صرته في التزدي الحاصل فإن رموز «لبنان الأمني» الرسمي لا بد يقرأون في وجود اللبنانيين تسألون حول حل أو متى، وهل يمكن لأهل الأمن تسجيل موقف بدلاً من فعل ضابط يضع حداً ما يعيش لبنان من ممارسات

استمروا لا يصدقون هذه القدرة عندها إلى أن ماتت فاقتلوا عينيها، وجدوا فيها نوعاً ما لتعلق الأبيات التي الفعل. حكاية ذات نكهة أسطورية لكنها استقرت في الأدبيات العربية وصارت «زرقاء اليمامة» صيغة تُطلق على من يرتقى حدوث المكاره. وهذه ربما حال سعد الحريري الذي قد يكون في ضوء ما يصادفه من مكائد وتعبيرات وكذلك في ضوء ما يجري من غرايات التلاعب السياسي من الأبريين والبعدين، رأى، كما يعيد «زرقاء اليمامة»، أن حراكاً شعبياً ما سيحدث كالذي جرى ويتواصل في العراق وبلغ أوجه في البصرة، وإن يتم إلقاء التبعات عليه وبذلك يتحمل وزن عدم تشكيل الحكومة. وليس من هو أدري بحقيقة الوضع داخل المجتمع اللبناني الطائفي معهم، فمثلما ضحك أحد صرته في التزدي الحاصل فإن رموز «لبنان الأمني» الرسمي لا بد يقرأون في وجود اللبنانيين تسألون حول حل أو متى، وهل يمكن لأهل الأمن تسجيل موقف بدلاً من فعل ضابط يضع حداً ما يعيش لبنان من ممارسات

## قبل أن يفيض الكيل ويتبصرن لبنان

تكاذ تودي به إلى المجهول. وليس ممحياً من الذكرة ما حدث قبل اثنتي عشرة وأربعين سنة، عندما أوجبت التعديلات السياسية من جهة وانهايار الوضع الأمني من جهة أخرى، واستشراء الخوف في نفوس الناس، وحدثت حالات من التفكك والانقسام في الجيش، التقاء مجموعة من الضباط على الأخذ بصيغة «البلاغ رقم واحد» بثقة الإذاعة اللبنانية ذلك نك اليوم، وأوحي مضمونه أنه يأتي نتيجة فيضان الكيل، وانشغال رموز العمل السياسي والحزبي بصرعات على حساب الوطن والمواطن.

قصّة تلك المحاولة طويلة وكيف انتهى أمرها، وما يعيننا من التذكير بها أن الانفجار ليس مستبعد الحدوث عندما يفيض الكيل فيفتكر «البلاغ رقم واحد» بفعل الاضطراب، قياً بالواجب. وهنا نحن في لبنان، نتجيجة ما هو حاصل، على موعد لا يليقه سوى وقف التنظيرات والتفكك ب«اتفاق الطائف»، خصوصاً أن هؤلاء المنظرين والمنفكهن يتناسون حقيقة أساسية، وهي أنه لولا هذا الاتفاق الذي تم الإعلان عنه مساء يوم الاثنين 22 أكتوبر (تشرين الأول) 1989 من القصر الملكي في جدة، لما كانت هناك

تكاذ تودي به إلى المجهول. وليس ممحياً من الذكرة ما حدث قبل اثنتي عشرة وأربعين سنة، عندما أوجبت التعديلات السياسية من جهة وانهايار الوضع الأمني من جهة أخرى، واستشراء الخوف في نفوس الناس، وحدثت حالات من التفكك والانقسام في الجيش، التقاء مجموعة من الضباط على الأخذ بصيغة «البلاغ رقم واحد» بثقة الإذاعة اللبنانية ذلك نك اليوم، وأوحي مضمونه أنه يأتي نتيجة فيضان الكيل، وانشغال رموز العمل السياسي والحزبي بصرعات على حساب الوطن والمواطن.

قصّة تلك المحاولة طويلة وكيف انتهى أمرها، وما يعيننا من التذكير بها أن الانفجار ليس مستبعد الحدوث عندما يفيض الكيل فيفتكر «البلاغ رقم واحد» بفعل الاضطراب، قياً بالواجب. وهنا نحن في لبنان، نتجيجة ما هو حاصل، على موعد لا يليقه سوى وقف التنظيرات والتفكك ب«اتفاق الطائف»، خصوصاً أن هؤلاء المنظرين والمنفكهن يتناسون حقيقة أساسية، وهي أنه لولا هذا الاتفاق الذي تم الإعلان عنه مساء يوم الاثنين 22 أكتوبر (تشرين الأول) 1989 من القصر الملكي في جدة، لما كانت هناك

تكاذ تودي به إلى المجهول. وليس ممحياً من الذكرة ما حدث قبل اثنتي عشرة وأربعين سنة، عندما أوجبت التعديلات السياسية من جهة وانهايار الوضع الأمني من جهة أخرى، واستشراء الخوف في نفوس الناس، وحدثت حالات من التفكك والانقسام في الجيش، التقاء مجموعة من الضباط على الأخذ بصيغة «البلاغ رقم واحد» بثقة الإذاعة اللبنانية ذلك نك اليوم، وأوحي مضمونه أنه يأتي نتيجة فيضان الكيل، وانشغال رموز العمل السياسي والحزبي بصرعات على حساب الوطن والمواطن.

قصّة تلك المحاولة طويلة وكيف انتهى أمرها، وما يعيننا من التذكير بها أن الانفجار ليس مستبعد الحدوث عندما يفيض الكيل فيفتكر «البلاغ رقم واحد» بفعل الاضطراب، قياً بالواجب. وهنا نحن في لبنان، نتجيجة ما هو حاصل، على موعد لا يليقه سوى وقف التنظيرات والتفكك ب«اتفاق الطائف»، خصوصاً أن هؤلاء المنظرين والمنفكهن يتناسون حقيقة أساسية، وهي أنه لولا هذا الاتفاق الذي تم الإعلان عنه مساء يوم الاثنين 22 أكتوبر (تشرين الأول) 1989 من القصر الملكي في جدة، لما كانت هناك

تكاذ تودي به إلى المجهول. وليس ممحياً من الذكرة ما حدث قبل اثنتي عشرة وأربعين سنة، عندما أوجبت التعديلات السياسية من جهة وانهايار الوضع الأمني من جهة أخرى، واستشراء الخوف في نفوس الناس، وحدثت حالات من التفكك والانقسام في الجيش، التقاء مجموعة من الضباط على الأخذ بصيغة «البلاغ رقم واحد» بثقة الإذاعة اللبنانية ذلك نك اليوم، وأوحي مضمونه أنه يأتي نتيجة فيضان الكيل، وانشغال رموز العمل السياسي والحزبي بصرعات على حساب الوطن والمواطن.

قصّة تلك المحاولة طويلة وكيف انتهى أمرها، وما يعيننا من التذكير بها أن الانفجار ليس مستبعد الحدوث عندما يفيض الكيل فيفتكر «البلاغ رقم واحد» بفعل الاضطراب، قياً بالواجب. وهنا نحن في لبنان، نتجيجة ما هو حاصل، على موعد لا يليقه سوى وقف التنظيرات والتفكك ب«اتفاق الطائف»، خصوصاً أن هؤلاء المنظرين والمنفكهن يتناسون حقيقة أساسية، وهي أنه لولا هذا الاتفاق الذي تم الإعلان عنه مساء يوم الاثنين 22 أكتوبر (تشرين الأول) 1989 من القصر الملكي في جدة، لما كانت هناك



فؤاد مطر

## البصرة... جريمة لا تقيد ضد مجهول

يتم البحث بها والسوط عليها على أيدي لصوص الأجهزة التنفيذية والبرلمانية جهاراً نهاراً، لكنها نظام الحكم الذي يسمح بالفساد ويتسامح مع المفسدين. وما النتيجة؟ النتيجة هي ما مراره في البصرة اليوم، وقبلها في الموصل وتكريت والفلوجة والنجف والرمادي والناصرية حتى كربلاء والنجف.

لستنا في معرض تسمية أشخاص ولا فصح مؤهلات ضرورية وجدت في مناح الاحتمال الأمريكي المتعرج والمتعرج، من الارتباك، ثم الاحتمال الإيراني المتكثف والجاهل والهاقد، ما يسمح بأن يتحول العراق إلى «حارة كلن إيدو إلو»، كما وصفها الكاتب السوري الساخر الراحل محمد الماغوط منذ 4 عقود. الوضع الآن ليس «كلن إيدو إلو»، فقط، وإنما «كلن إيدو إلو» أيضاً وأيضاً.

لقد تبخرت فعلاً. فلا أثر لها ولا قيود مالية ولا سجلات ولا وصولات. في بداية احتلال بغداد دخل مسؤولون عراقيون إلى مطار بغداد على طريقة النشالين، ونشلوا ملايين الدولارات نقداً، وقيدت الحادثة ضد مجهول، وتكررت الحادثة، سبحان الله، مرات أخرى، وواحدة منها على الأقل في حضور وزير

دون أن يجد أي بارقة أمل في حياة أفضل، ووصل العراقيون إلى الاعتراف بأن دولتهم فاشلة وفاسدة بعد أن عاد غول الأمية والجهل يلتهم قرونا من المعرفة والحضارة والتطوير. ولا كيف نفسّر أن بلداً فرياً مثل العراق الخصيب يلجا إلى الاستجداء في مؤتمرات إقليمية ودولية لإعادة إعمار ما دمره تنظيم داعش الإرهابي؟ نحن نفهم، ونثقهم، بأن تطلب السلطة الفلسطينية من العالم تمويل إعادة إعمار غزة والمدن والقرى الفلسطينية المدمرة. ونفهم، ونثقهم، والنظام السوري يدعو إلى تمويل عملية إعادة إعمار المدن السورية التي دمرها طرفا الحرب الأهلية طوال 6 سنوات دامية. لكن لا نفهم، ولا نفهم، بل نخجل من أن العراق ذا الميزانية المليارية يمدّ يده إلى دول العالم ليستجدي قروضاً ومنحاً سرعان ما تتحول إلى حقايب الفاسدين والمفسدين الذين لا يشعرون.

المسألة ليست تخصيصات مالية خدوك فقالوا إن الحكومة العراقية لم تخصص في ميزانياتها المليارية السنوية منذ الاحتلال الأمريكي حتى اليوم، أرقاماً هائلة لإعادة إعمار العراق وبناء مشروعات جديدة في البنى التحتية المنهارة.

نعم، الحكومة فعلت ذلك، لكن العبرة ليست في التخصيصات، وإنما في التنفيذات. أين ذهبت تلك المليارات؟ استباحها؟ وكيف؟ وماذا غلت البصرة وغير البصرة، حتى العاصمة بغداد، تشكو نقصاً فادحاً دائماً في الكهرباء والمياه والصرف الصحي والخدمات، من المستشفيات والتعليم والإسكان إلى الزراعة والصناعة والتجارة والمثل، حتى وصلنا إلى فشل مفضوح في سوء الحكم والإدارة؟

لذلك نقول إن حلقات الفساد متصلة ومتراصة ومتجانسة حتى أصبحت التنمية متوقفة في هذا البلد العريق، الذي خاض حربوا متصلة على مدى عقود من

المقر الرئيسي	المكتب	المقر الرئيسي	المكتب
<p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharq-alawsat.com</p> <p>مركز التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة التوزيع والبيع بالجملة والبيع بالتجزئة</p> <p>فيسبي: +971 4 3916503</p> <p>واتساب: +971 4 3916354</p> <p>انستغرام: +971 2 6733555</p> <p>واتساب: +971 2 6733394</p> <p>مركز التوزيع في الكويت</p> <p>شركة كلب للتوزيع والبيع بالجملة والبيع بالتجزئة</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>فاكس: +9654834719</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>① +212 37262616</p> <p>② +212 37260300</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>① +966112128000</p> <p>② +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>① +965 2997799</p> <p>② +965 2997800</p>
<p>مركز التوزيع في العراق</p> <p>شركة التوزيع والبيع بالجملة والبيع بالتجزئة</p> <p>فيسبي: +971 4 3916503</p> <p>واتساب: +971 4 3916354</p> <p>انستغرام: +971 2 6733555</p> <p>واتساب: +971 2 6733394</p> <p>مركز التوزيع في الكويت</p> <p>شركة كلب للتوزيع والبيع بالجملة والبيع بالتجزئة</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>فاكس: +9654834719</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>① +965 2997799</p> <p>② +965 2997800</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>① +966112128000</p> <p>② +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>① +965 2997799</p> <p>② +965 2997800</p>
<p>مركز التوزيع في العراق</p> <p>شركة التوزيع والبيع بالجملة والبيع بالتجزئة</p> <p>فيسبي: +971 4 3916503</p> <p>واتساب: +971 4 3916354</p> <p>انستغرام: +971 2 6733555</p> <p>واتساب: +971 2 6733394</p> <p>مركز التوزيع في الكويت</p> <p>شركة كلب للتوزيع والبيع بالجملة والبيع بالتجزئة</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>فاكس: +9654834719</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>① +965 2997799</p> <p>② +965 2997800</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>① +966112128000</p> <p>② +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>① +965 2997799</p> <p>② +965 2997800</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ  
جريدة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



لينا الخطيب

إذ تم زرع بذور التقارب الكروي - التركي فهذا سوف يقلل إلى حد كبير من درجة التسوية التركية للمصالح الروسية والإيرانية. وهذا بدوره يقلل من المكاسب المحتملة للبلدين الآخرين في معركة إدلب.

يجب على الولايات المتحدة أن تأخذ المثال المذكور أعلاه في مقاربتها للحالة في إدلب بشكل عام: بدلاً من انتظار النظام وروسيا لتهمة المشهد لسوريا بعد إدلب، يجب على الولايات المتحدة العمل على تقليل المكاسب المتوقعة من مهاجمة إدلب للنظام ومؤيديه.

وهذا يعني بالإضافة إلى القضية التركية - الكردية العمل مع دول مثل اليابان والصين لضمان تطبيق الشروط على أي عقود اقتصادية مع الدولة السورية ودعم الدول الأوروبية والدول المجاورة في تعاملها مع اللاجئين، والأهم من ذلك المشاركة مباشرة مع روسيا لإحياء العملية السياسية التي توسعت فيها الأمم المتحدة.

مع وجود كثير من المخاوف من التفاعلات المباشرة لمعركة إدلب، هناك خطر من أن صانعي السياسة الغربيين ما زالوا يظنون فقط إلى الآثار قصيرة المدى، بينما يتجاهلون المشهد العام. في حين أن الولايات المتحدة قد تأخرت بالفعل في إنقاذ سوريا من عواقب الصراع، إلا أنها تستطيع العمل لمنع حدوث مزيد من الضرر.

«داعش» و«هيئة تحرير الشام»، اللذين يحاربهما الأكراد. هذا التحرك من قبل الولايات المتحدة يرسل أيضاً إشارة إلى الأسد بأن استعادته السيطرة على المناطق الكردية لن يكون أمراً محسوماً.

تحتاج الولايات المتحدة إلى الحفاظ على هذا النهج الاستباقي إذا كانت مستعدة تركيا إلى جانبها. فتركيا أعربت عن خيبة أملها إزاء ما اعتبرته عدم دعم الولايات المتحدة الانقلاب ضد الرئيس إردوغان قبل عامين، التي جاءت موازية لاعتماد الولايات المتحدة على الأكراد السوريين والعراقيين في القتال ضد «داعش».

لطالما نظرت تركيا إلى الصراع السوري بشكل رئيسي من خلال منظور القضية السورية، ولن تسعى إلى أي تقارب مع الأكراد أو قبيل نتائج أي تسوية للصراع السوري دون أن تشهد أولاً دليلاً على العودة إلى المدار الأميركي. بعبارة أخرى، على عكس ما يظنه كثير من صانعي السياسة الغربيين، يجب على الغرب ألا ينتظر رؤية ما ستفعله تركيا بشأن الأكراد قبل صياغة سياسات للتعامل مع تركيا بشأن سوريا. إن تقديم الغرب تطمينات، خصوصاً أميركية، لتركيا ستمكنها من مد «عصن الزيتون» إلى الأكراد.

## الهجوم على إدلب والموقف الأميركي

وروسيا، ليس فقط من حيث السيطرة السياسية، ولكن أيضاً من الناحية الاقتصادية. لكن تبقى هناك فرص يمكن للولايات المتحدة على وجه الخصوص الاستفادة منها. هذا حين يبدو أن الولايات المتحدة بعيدة إلى حد كبير عن الهجوم على إدلب، فإن تصرفاتها على الأرض تظهر عدم الرغبة في تسليم سوريا إلى النظام بالجملة، وعلى عكس الدول الأوروبية، فإن الولايات المتحدة

مشاريع البنية التحتية بالنسبة للحكومات الأخرى مثل الحكومات الأوروبية وتركيا، فإن مصدر القلق الرئيسي هو منع مزيد من اللاجئين من عبور حدودها. هذا يحمل قبولاً ضمنيًا بأي ترتيبات من شأنها أن تبقى السوريين داخل سوريا وكذلك في الأردن ولبنان. كما صرح الجنرال الأخيران بأنهما لا يمكنهما استيعاب أي لاجئين سوريين آخرين، وبالتالي فإن الهجوم

الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي وكذلك الرئيس دونالد ترمب النظام السوري من استخدام الأسلحة الكيماوية في هجوم إدلب. هذا التحذير مناسب لأن النظام استخدم الأسلحة الكيماوية باستمرار على مدى العامين الماضيين في المراحل الأخيرة من حملاته العسكرية لاستعادة المناطق من المعارضة. وعلى الرغم من أن هايلي ادلت بتصريحات لاحقة لمحت أيضاً إلى استخدام الأسلحة التقليدية ضد المدنيين، فإن صوف الغرب بشكل عام يحمل تنبؤاً غير مباشر بأن النظام سيكون قادراً على استئناف السيطرة

على بقية سوريا. هذا موقف يزيد من تهميش الاهتمام بمسألة التغيير السياسي التي تم تجاهلها إلى حد كبير في دوائر السياسة الدولية. وبدلاً من ذلك، يركز اللاعبون الدوليون المختلفون على اهتماماتهم ومخاوفهم المباشرة التي تصب في مصلحة روسيا والنظام. بالنسبة لبعض الحكومات مثل اليابان والصين، فإن المرحلة التالية والأهم هي العودة إلى سوريا من منظور الاستقرار وعودة اللاجئين أو من منظور استخدام الأسلحة الكيماوية مقابل الأسلحة التقليدية. فقد حذرت السفارة

الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي وكذلك الرئيس دونالد ترمب النظام السوري من استخدام الأسلحة الكيماوية في هجوم إدلب. هذا التحذير مناسب لأن النظام استخدم الأسلحة الكيماوية باستمرار على مدى العامين الماضيين في المراحل الأخيرة من حملاته العسكرية لاستعادة المناطق من المعارضة. وعلى الرغم من أن هايلي ادلت بتصريحات لاحقة لمحت أيضاً إلى استخدام الأسلحة التقليدية ضد المدنيين، فإن صوف الغرب بشكل عام يحمل تنبؤاً غير مباشر بأن النظام سيكون قادراً على استئناف السيطرة

## يدرئ النظام السوري وحلفاؤه بشكل كبير المخاوف التي عبر عنها جيران سوريا والدول الأوروبية والمصالح الاقتصادية للدول الأخرى

بعبدة جغرافياً عن سوريا ولا تتأثر بتدفق اللاجئين بالنسبة نفسها، وبالتالي يمكنها استخدام نهج مختلف للتعامل مع الهجوم على إدلب من أوروبا.

الشامل على إدلب سيكون ضد جميع مصالح تلك البلدان. يدرئ النظام السوري وحلفاؤه بشكل كبير المخاوف التي عبر عنها جيران سوريا والدول الأوروبية والمصالح الاقتصادية للدول الأخرى. وهذا يعطي دمشق وموسكو وكذلك طهران اليد العليا في معركة إدلب: إذا رغبت في تداول النفط مع النظام السوري، هو مثال على ذلك. إن هذا الإجراء سيقلع شوطاً طويلاً نحو تهدئة المخاوف التركية بشأن استعادة الأكراد من حملة إدلب لزيادة نطاق نفوذهم الجغرافي على أساس أن الحملة تهدف، حسب النظمين السوري والروسي، إلى استهداف

على بقية سوريا. هذا موقف يزيد من تهميش الاهتمام بمسألة التغيير السياسي التي تم تجاهلها إلى حد كبير في دوائر السياسة الدولية. وبدلاً من ذلك، يركز اللاعبون الدوليون المختلفون على اهتماماتهم ومخاوفهم المباشرة التي تصب في مصلحة روسيا والنظام. بالنسبة لبعض الحكومات مثل اليابان والصين، فإن المرحلة التالية والأهم هي العودة إلى سوريا من منظور الاستقرار وعودة اللاجئين أو من منظور استخدام الأسلحة الكيماوية مقابل الأسلحة التقليدية. فقد حذرت السفارة

الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي وكذلك الرئيس دونالد ترمب النظام السوري من استخدام الأسلحة الكيماوية في هجوم إدلب. هذا التحذير مناسب لأن النظام استخدم الأسلحة الكيماوية باستمرار على مدى العامين الماضيين في المراحل الأخيرة من حملاته العسكرية لاستعادة المناطق من المعارضة. وعلى الرغم من أن هايلي ادلت بتصريحات لاحقة لمحت أيضاً إلى استخدام الأسلحة التقليدية ضد المدنيين، فإن صوف الغرب بشكل عام يحمل تنبؤاً غير مباشر بأن النظام سيكون قادراً على استئناف السيطرة

الخطر هنا حقيقي، فقد دفع بنك «بي إن بي باربايس» 9 مليارات دولار أميركي غرامات، وأوقف عن العمل في «مقاصة الدولار» لمدة عام كامل لمخالفته للعقوبات المفروضة على إيران وكوبا والسودان. كذلك تعرضت بنوك «إتش إس بي سي هولدينغ»، و«ستاندرد تشارترد» و«كمويرزبانك إن جي» و«كليرستريم بانكنغ» لغرامات باهظة لارتكابها المخالفات نفسها.

وصعدت العقوبات الثانوية عمل شركة «إيزنايتد كوراسال» الروسية ونشلت قدرتها على تمويل قروض الدولار الأميركي بعدما أجمعت البنوك التجارية العالمية على عدم التعامل معها.

ونتيجة لذلك، تراجعت أسهمها بدرجة كبيرة رغم أن الشركة لا تباع سوى 14 في المائة من إنتاجها في الولايات المتحدة ولا تتعامل مع البنوك الأميركية، ورغم أنها مندرجة فقط على أسواق المال في موسكو وهونغ كونغ. وعلى النوازل نفسها، فقد تعرضت شركة الإلكترونيات الصينية «تي تي إي» لضربة قاسمة عندما عجزت عن شراء المكونات الرئيسية من الموردين بسبب العقوبات نتيجة تعاملاتها التجارية مع كوريا الشمالية وإيران. لذلك فإن أوروبا في حاجة إلى نظام عملة احتياطية بديلة. لكن المشكلة هي أن إحلال عملة مكان الدولار بسرعة أمر صعب.

والسبب... أولاً، لأن اليورو والدولار واليوان ليست خيارات واقعية؛ لأن مستقبل واستقرار اليورو على المدى البعيد غير مضمون، ولا يزال الاقتصاد الياباني في حالة سبات منذ عقدين، ويفقد الاقتصاد الروسي والصيني للشفاقة، واليوان الصيني غير قابل للتحويل في جميع الأحوال. ثانياً، من الصعب بمكان تغيير البنية التحتية في الأماكن التي تعتمد كلياً على الدولار كعملة مرجعية، ولا يمكن إيجاد أسواق مال سائلة وعميقة بين ليلة وضحاها. ثالثاً، تريد غالبية الدول المرشحة للنأي بنفسها عن لعب دور الدولة صاحبة احتياطي رأس المال العالمي، وذلك بسبب التوتر القائم بين السياسات الاقتصادية المحلية والعالمية.

يعني ذلك أن بإمكان الولايات المتحدة مواصلة استخدام الدولار لتعزيز أغراضها التجارية والمالية والجيوسياسية خارج نطاق القوانين والمؤسسات الدولية ومن دون الحاجة إلى قوضي العمليات العسكرية. وقد تجلى هذا الوضع في كلمات جون كوفالي، وزير المالية في عهد ريتشارد نيكسون، عندما قال عام 1971: «الدولار عملةنا، لكنه مشكلتنا».

\* بالاتفاق مع «بloomberg»



أمل عبد العزيز الهزاني

ahlhazani@asharqalawsat.com

مع الحوثيين، وبالغفل أعلن توجهه إلى صنعاء وسلطنة عمان للتخاور معهم.

من زاوية أخرى، النقطة التي على الأسمم المتحدة ومبعوثها الدولي إدراكها، أن الحوثي ليس له من أمره شيء، رضي أم لم يرض هو ورقة إيرانية لم تحترق بعد، وكلما زادت الضغوط الأميركية على إيران كما هو حاصل الآن من تهاوي في اقتصادها وعملياتها، سحذت أظفارها ضد الدول التي لها فيها موطن قدم، وبالتالي فإن أي تقدم يحرزه غريفيث أو تراجع، إنما هو منوط بالحالة الإيرانية التي ستعاني كثيراً بعد نحو شهر ونصف من أن تقدم الحيل في اليمن سياسياً وليس عسكرياً، لكن في الواقع فإن التقدم العملياتي والعسكري لقوات الجيش اليمني على الأرض، هو المقابل الوحيد الذي يواجه سلطة طهران على الحوثي.

أشهر هو الوضع المازوم في إيران نتيجة إعادة فرض العقوبات الأميركية عليها، وهو زلزال له توابع التي من شأنها تهديد المخاوف التركية في المنطقة خاصة في سوريا ولبنان واليمن. وكما ذكر المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية العقيد ركن تركي المالكي بأن الحوثي أداة في يد إيران. وفي هذه العبارة تأكيد

أشهر هو الوضع المازوم في إيران نتيجة إعادة فرض العقوبات الأميركية عليها، وهو زلزال له توابع التي من شأنها تهديد المخاوف التركية في المنطقة خاصة في سوريا ولبنان واليمن. وكما ذكر المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية العقيد ركن تركي المالكي بأن الحوثي أداة في يد إيران. وفي هذه العبارة تأكيد

## الحوثيون وشروط على سلم الطائرة

كان قد زف مارتن غريفيث مبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن، في أغسطس (آب) الماضي للعالم ومجلس الأمن، خبير مشاورات سنجيري بين الحكومة اليمنية الشرعية والانقلابيين في الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول) في جنيف، تهيئاً لحل سياسي وفض للنزاع المسلح المستمر منذ 2014. كان خيراً سعيداً، وفي مخيلة المبعوث الأممي أنها بداية قصة نجاح المهمة كممثل للجمعية الدولية بين أطراف النزاع في اليمن.

كان قد زف مارتن غريفيث مبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن، في أغسطس (آب) الماضي للعالم ومجلس الأمن، خبير مشاورات سنجيري بين الحكومة اليمنية الشرعية والانقلابيين في الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول) في جنيف، تهيئاً لحل سياسي وفض للنزاع المسلح المستمر منذ 2014. كان خيراً سعيداً، وفي مخيلة المبعوث الأممي أنها بداية قصة نجاح المهمة كممثل للجمعية الدولية بين أطراف النزاع في اليمن.

كان قد زف مارتن غريفيث مبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن، في أغسطس (آب) الماضي للعالم ومجلس الأمن، خبير مشاورات سنجيري بين الحكومة اليمنية الشرعية والانقلابيين في الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول) في جنيف، تهيئاً لحل سياسي وفض للنزاع المسلح المستمر منذ 2014. كان خيراً سعيداً، وفي مخيلة المبعوث الأممي أنها بداية قصة نجاح المهمة كممثل للجمعية الدولية بين أطراف النزاع في اليمن.

كان قد زف مارتن غريفيث مبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن، في أغسطس (آب) الماضي للعالم ومجلس الأمن، خبير مشاورات سنجيري بين الحكومة اليمنية الشرعية والانقلابيين في الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول) في جنيف، تهيئاً لحل سياسي وفض للنزاع المسلح المستمر منذ 2014. كان خيراً سعيداً، وفي مخيلة المبعوث الأممي أنها بداية قصة نجاح المهمة كممثل للجمعية الدولية بين أطراف النزاع في اليمن.

## كلما زادت الضغوط الأميركية على إيران كما هو حاصل الآن من تهاوي اقتصادها شحذت أظفارها ضد الدول التي لها فيها موطن قدم

أشهر هو الوضع المازوم في إيران نتيجة إعادة فرض العقوبات الأميركية عليها، وهو زلزال له توابع التي من شأنها تهديد المخاوف التركية في المنطقة خاصة في سوريا ولبنان واليمن. وكما ذكر المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية العقيد ركن تركي المالكي بأن الحوثي أداة في يد إيران. وفي هذه العبارة تأكيد

أشهر هو الوضع المازوم في إيران نتيجة إعادة فرض العقوبات الأميركية عليها، وهو زلزال له توابع التي من شأنها تهديد المخاوف التركية في المنطقة خاصة في سوريا ولبنان واليمن. وكما ذكر المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية العقيد ركن تركي المالكي بأن الحوثي أداة في يد إيران. وفي هذه العبارة تأكيد

أشهر هو الوضع المازوم في إيران نتيجة إعادة فرض العقوبات الأميركية عليها، وهو زلزال له توابع التي من شأنها تهديد المخاوف التركية في المنطقة خاصة في سوريا ولبنان واليمن. وكما ذكر المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية العقيد ركن تركي المالكي بأن الحوثي أداة في يد إيران. وفي هذه العبارة تأكيد

أشهر هو الوضع المازوم في إيران نتيجة إعادة فرض العقوبات الأميركية عليها، وهو زلزال له توابع التي من شأنها تهديد المخاوف التركية في المنطقة خاصة في سوريا ولبنان واليمن. وكما ذكر المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية العقيد ركن تركي المالكي بأن الحوثي أداة في يد إيران. وفي هذه العبارة تأكيد



## «المركزي الإنجليزي»

## والخيار النووي



فرديناندو غوغليانو\*

أود أن أقول لأي مؤيد متحمس للبنك المركزي ولخطله المستقبلي إن رئيس البنك، مارك كورني، كثيراً ما يغير رأيه بين الفينة والأخرى. وبعد رحيله عن منصبه في البنك المركزي وخلال الفترة التي ستوتلي فيها اللجنة المالية للبنك عملية الإدارة، سيكون الإجراء القادم هو رفع سعر الفائدة المصرفية، وهناك كثير من الأمثلة على ذلك.

لكن على غير المعتاد، كان كورني ثابتاً على مبدأ واحد عندما قال: عند المساعدة في الإنقاذ الاقتصادي، لا تعتمد على أن يقوم البنك بتقليص سعر الفائدة في حال عمت الفوضى بعد خروج من منظومة الاتحاد الأوروبي «بريكسيت».

فقد قال محافظ البنك المركزي في أكثر من مناسبة إنه في حال خرجت بريطانيا من منظومة الاتحاد الأوروبي من دون إبرام صفقة، فلن يكون رد فعل البنك واضحاً. وبحسب كلمته أمام أعضاء البرلمان الثلاثاء، قال المحافظ إنه من السهل تخيل سيناريو تكون فيه السياسة أكثر حسماً، وليس سهلاً.

قد يفاخا البعض بالسؤال التالي ألم يقلص المحافظ سعر الفائدة واشترى مزيداً من السندات الحكومية بعدما صوت البريطانيون لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو (حزيران) 2016؟ ماذا إن يتصرف المحافظ بطريقة مختلفة بعد ما خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون إبرام صفقة؟

الفارق هو أن نتائج الخروج غير المنظم سيكون أسوأ على الاقتصاد من نتائج الإنقاذ نفسه. فقد ترك التصويت للـ «بريكسيت» الباب مفتوحاً للخروج «الناعم» حيث يمكن لبريطانيا إبرام صفقات سهلة نسبياً مع أكبر شركائها التجاريين. لكن في حال خرجت بريطانيا من المنظومة وعادت مجدداً إلى قواعد «منظمة التجارة العالمية»، سيكون الأمر أشبه بالكابوس على شركات المستثمرين.

لم يتعافى الجنيه الإسترليني من فوضى ما بعد الاستفتاء بعد، لكن ما من صفقة يمكنها أن تدفعه إلى الأسفل أكثر مما هو عليه الحال. فصفوف الشاحنات المحتملة بمدينة «دوفر»، والصعوبات التي ستواجهها المؤسسات المالية في دخول أسواق الاتحاد الأوروبي، وتشديد الحدود مع أيرلندا، جميعها يمكن أن تكون أسباباً لحادث أزمة في العملة لا تختلف كثيراً عما حدث في الأسواق الناشئة مثل أزمة الأرجنتين.

لم يتعافى الجنيه الإسترليني منذ تصويت «بريكسيت» وسوف تكون الأوضاع أسوأ في حال جرت «بريكسيت» من دون إبرام صفقة. ماذا سيفعل البنك المركزي البريطاني في مثل هذه الظروف؟ حتماً سيكون كتاب تعليمات مرحلة ما بعد الاستفتاء الخيار الخطأ. ففي عام 2016 توقع البنك أن يسقط الجنيه الإسترليني، لكنه توقع استقراره سريعاً نسبياً، ما يرفع من سعر المضاع المستوردة، وهو أمر منطقي، لكن أي تأثير لذلك على التضخم لن يدون طويلاً. ولذلك فإن خطر التضخم بعد ضئيل، وبإمكان البنك تجاهل الانتعاش من نسبة التضخم المستهدفة والبالغة 2 في المائة ومن ثم التركيز على تعزيز الاقتصاد.

لكن في حال اشتداد أزمة العملة، فإن كتب الاقتصاد تقول إنه على البنك المركزي التعامل مع ذلك قبل أي شيء، هذا بالضبط ما حاولت الأرجنتين فعله برفعها لسعر الفائدة إلى 60 في المائة، وهو ما تتباطأ تركيا بدرجة كبيرة في تنفيذه. ولذلك على البنك المركزي البريطاني إعطاء أولوية للمحافظة على نسبة التضخم أكثر من دعم عملة التعافي الاقتصادي. وعليها رفع سعر الفائدة حتى إن كان الثمن زيادة حدة الركود المالي.

وإن وجد بعض الدعم، فسيفكون أمام البنك بعض الأسباب لرفع سعر الفائدة. فمن شأن إتمام «بريكسيت» من دون صفقة في المقابل أن يجعل المملكة المتحدة أقل إنتاجية طالما أنها ستزيد من قيود العرض على الشركات. وبحسب كلمة أندرو هالدين، الخبير الاقتصادي بالبنك المركزي البريطاني، أمام أعضاء البرلمان: «إن كانت بعض أوجه العرض يمكن التعامل معها، فإن تراجع الطلب لن يرفع بالضرورة الفجوة ولن يكون منها بالناتج مزيد من الضغوط على التضخم».

بكل تأكيد، بريطانيا ليست الأرجنتين ولا تركيا؛ لأن مؤسساتها واقتصادها أكثر قوة، وهو ما يعزز من الثقة في قوة عملتها. ولذلك فإنه من الممكن أن يظل التضخم تحت السيطرة في المستقبل، ما يتيح للبنك إعطاء أولوية للتعافي الاقتصادي.

\* بالاتفاق مع «بولمبيرغ»

## احتجاجات البصرة وأذرع الملاكي



يوسف الدينوي

وبحاجة إلى تأمل وقراءة عميقة، فالخطابات الاحتجاجية التي تطورت لاحقاً إلى تمرد الشارع لم تكن بسبب أوضاع اقتصادية، فالجمهير العرضية في مجملها هي من الطبقة الوسطى المهدمة والمسحوقة اقتصادياً أكبر، ولأنها تشعر بالذعر من مجرد التغيير، كانت الإنشائية هي في الأداء العام للدولة، ولقد للممارسة السياسية التي هي شكلانية ديمقراطية تخفي تحتها عيوباً كبيرة، من حكم النخب الضيقة، والفساد المشتري والمحسوبيات،

إضافة إلى إن تلك الدول لم تقدم تجارب اقتصادية ناجحة، كما هو الحال في التجربة الصينية التي تحاول النجاح اقتصادياً، دون أي تطور على مستوى الخطاب السياسي، وهو ما لم يحدث في دول الثورات. بمعنى آخر، لم تقم بتحرير السوق، واستقدام الشركات الأجنبية؛ كان أداء جيداً، وإن كانت العوائد لا تجد طريقها إلى الناس. الغضب العربي إذن كان في اعتقاد الشعوب أنها تدار من قبل حكومات غير جيدة أكثر من كونه مرتبطاً بالأداء الاقتصادي التفصيلي، أو حتى نقد المفاهيم السياسية.

احتجاجات البصرة، وكل الاحتجاجات في عالم اليوم، موضوعية، فهناك أسباب على الأرض تدفع الناس للغضب، لكن تتحول هذه الاحتجاجات إلى مشاريع انقلابية حين يتم تسييسها كخطاب تقويسي للدولة، أو استغلالها وقمعها من قبل خطابات مضادة، أو التمييز المناطقي أو الجهوي.

ينبغي على إيران أن تكف عن نشر الفتنة في المنطقة، وأن تهتم بأحوال مواطنيها الذين جوعتهم من أجل أهداف بائسة خارجية، وأن تكون مثل السعودية في تجربتها في الحياض مع مواطنيها. وأذكر هنا مثلاً صارخاً: بعد أن قامت الدولة بإزالة أوكار الإرهاب وسط بلدة العوامية، ومحافظه القطيف، شرق السعودية، تمت إزالة 488 وحدة سكنية متفاوتة المساحات، وتعويم أهلها بمبالغ كبيرة لهدم منازلهم، عبر تطوير الحي ومواكبه للتخمين، بعد أن استقلت بعض المجموعات المنطوقة لتجنيد الشبان الصغار.

ما يحدث في البصرة لم يكن سوى انتفاضة الخبز مقابل الأيديولوجيا. بعد أن كان سؤال الخبز في فترات تاريخية يطرح ضد سؤال الحرية.

اليوم هي رغبة الإنسان المعولم الحديث في العيش وفق إطار مدني وحضاري، مبني على احترام نوازغ الجديدة: الخدمات، وعيش الرفاه، وتحسين الأوضاع. تطورت أسئلة الخبز اليوم، شكلاً ومضموناً، وأصبحت مرتبطة بوضعية العيش الكريم، وليس شعارات الأيديولوجيا التي ما عادت تخضع المواطنين، حتى السطاء منهم، بسبب أن مصادر التلقي للشارع العربي لم تعد القنوات الرسمية، أو خطابات الزعماء التمجيدية؛ أصبح الناس، خصوصاً أن أغلب الأجيال الجديدة في البلدان العربية من جيل الشباب، مرتبطين بقيم العولمة، سواء في متابعة الإعلام أو الميل إلى الفردانية والعيش الكريم والاستقرار. كما أنه يدرك مفاهيم تحسين الأوضاع الاقتصادية، والمنافسة في سوق المال، والتفاصيل الاقتصادية، وكل ما يستلزم معالجة الآثار المترتبة على الفقر المدقع، وانتشار الأمية والجريمة، وأن الأيديولوجيا أو القناعات المتطرفة دينياً أو سياسياً لن تحل هذه التحديات، فالقطعة مع الإسلام السياسي الشيوعي المتطرف هو نتيجة حتمية سيصل إليها عقلاء المجتمعات الشيعية، كما هو الحال مع انهيار مشروع الإسلام السياسي السني.

خلاصة القول: إن التحرير الاقتصادي يجب أن يسبق الإصلاح المفاهيمي، والتخلص من الشعارات والطائفية المكثفة على الذات والمهادية للعالم، وعلى المستوى الاقتصادي، فإن ذلك الانفتاح أيضاً مهم جداً على مستوى الخصخصة والإصلاحات الاقتصادية المتوازنة.

هناك موجة ثانية من الربيع العربي، لكنها ليست ذات مضامين سياسية، بل اقتصادية متصلة بالرفاه والخدمات. واعتقد أن تقييم تجربة الربيع العربي بالتورة السياسية هو محل جدل ونظر،

لا يمكن قراءة اتهام مستشار المرشد الإيراني، العميد حسين دهقان، للسعودية بـ«التحريض» ضد طهران في البصرة، وأن ثمة «فتنة كبيرة» تقودها السعودية، إلا بكثير من السخرية والابتهاج. واعتقد أنه يجب أن تقرأ ضمن تأثيرات السعودية الإيجابية في المنطقة، خصوصاً على المستوى السياسي الخارجي، والتحويلات الداخلية المهمة والعميقة، سواء في القطيعة مع التطرف من جهة، والانفتاح على العالم والمشاريع التنموية، والتأكيد على الاستثمار في الإنسان السعودي قبل أي شيء. كما أن التأثيرات السعودية هي تعميم مسالمتين على المستوى الخارجي: الأول أهمية وفضيلة الاستقرار السياسي، والحفاظ على مكون ومنطق الدولة؛ والثاني تعميم سياسة الاعتدال على مستوى التعامل مع القضايا الإقليمية، والنموذج الداخلي والخارجي هو مشروع مضاد لمشروع إيران، والدول التي تسير في ركبتها، أو المنظمات والأذرع التي تعمل عبر توجيهها، كـ«حزب الله» والحوثيين، فهي تنطيمات ضد الاستقرار، وآخر ذلك تقويض الحالة اللبنانية بسبب جعنة «حزب الله»، أو ما يفعله الحوثيون من تجريف الحالة اليمنية، وتأخير حلها، وأخيراً ما حدث من عبث تجاه مفاوضات جنيف.

ما يحدث في البصرة من احتجاجات، بلغت ذروتها بخطاب القطيعة مع ملاكي طهران من خلال رمزية استهداف القطيعة في المدينة، هو الذي استدعى تصريح الخارجية الإيرانية، ومطالبه الرعايا بمغادرة المدينة، بل والتصريح بأنه عمل وحشي وهمجي. ورغم هذه التأثيرات السياسية، فإنه يجب ألا تنتم قراءته فقط سياسياً، ولا حصره بالحالة العراقية فحسب، بل يجب التفكير فيه في إيران ولبنان واليمن، وكل الدول التي مستها أذرع الملاكي بسوء، حين لعبت في تصدير الثورة، وإعادة تأسيس الدولة على هوية وواقع أيديولوجية، برافعة التشيع السياسي لا الدينية، ليات ذلك كله على حساب الدولة والتنمية، وتوفير الحد الأدنى من العيش الكريم للناس الذين لن يلتفتوا إلى الأيديولوجيا إذا بلغت الأوضاع حال القاع، فسؤال الخبز كثيراً ما ينتصر على أجوبة الأيديولوجيا، وهو ما شهدناه في أكثر من موقع.

أسئلة الخبز اليوم لا تقف عند التنازل الماركسي أو اليساري، الذي لم يتطور وتحول إلى أيديولوجيا متكسلة، فالمسألة باتت

## السير الذاتية وأهميتها

## في كتابة التاريخ



جمعة أبوكليب\*

لا يختلف عاقلان حول الأهمية التي تحظى بها كتب السير الذاتية والمذكرات الشخصية سواء التي يكتبها سياسيون محترفون أو شخصيات أدبية مرموقة أو إعلامية أو رياضية أو غيرهم، من مختلف التخصصات المهنية الحياتية المختلفة على وجه العموم.

وباختصار، نأمل ألا يكون مُخلًا، يمكن القول إن القليل من هذه الكتب والمذكرات يحظى بأهمية ملحوظة، بل وقد يكون ممتعاً ومشوقاً، وإن العديد منها ممل ولا يتعدى أن يكون مضيقاً للوقت والمال.

الفرق يتوقف على العديد من العناصر ليس أهمها - في رأيي الشخصي - مكانة صاحبها وما تقلده من مناصب أو ما قدمه من أعمال أو خوارق وما جمع من أموال وممتلكات أو عدد السنين التي قضاهما في المنافي والسجون أو ما ألف من كتب، بل بل درجة اقترابه من الإمانة الموضوعية والصديق، لكي تنال شهادته مصداقيتها تاريخياً، وفي قدرته على تجنب الوقوع في مطب تضخيم الذات من خلال طمس حقائق وإخفاء حوادث وتجاهل لاعبين آخرين أو التقليل من شأنهم وشأن أدوارهم.

كثت وما زلتُ من الحريصين على اقتناء كتب السير الذاتية والمذكرات التي يكتبها أدباء وصحافيون مرموقون، وأذكر أنني حين بدأت دراستي الجامعية متخصصاً في علم السياسة والعلاقات الدولية انتقل اهتمامي لاقتناء السير الذاتية والمذكرات الشخصية لرجال السياسة. وأعترف أنني مدين للعديد من تلك الكتب التي قرأتها في تمكّني من الإحاطة بكثير من القضايا الأيديولوجية والثقافية والسياسية التي كانت محط اهتمامي.

وكتبت، من حين لآخر، لدى تجوالي في المكتبات العربية في لندن، أعثر على كتب كتبها سياسيون عرب، فأسارع باقتنائها وقراءتها. وسعدت جداً حين بعث لي صديق بكتابين نشرهما أثنان ممن تولوا رئاسة الحكومة في العهد الملكي بليلبي في فترتين زمنيتين متقاربتين، وهما على التوالي مصطفى بن حليم ومحمد عثمان الصبيح.

عقب قيام انتفاضة فبراير (شباط) وسقوط نظام القذافي في عام 2011، دُعيت للمشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب عام 2012 ضمن قائمة ضمت العديد من

الكتابات الليبيين، وشُرفت بانثني كنت واحداً من أربعة سجناء رأي سابقين ضمتهم ندوة تحدثوا فيها عن تجاربهم السجنية، تلاها حوار مفتوح مع الجمهور. وأذكر أنني خلال إحدى المداخلات تعرضت لأهمية توثيق تجربة السجن، مركباً بقيام بعض من سجناء الرأي الليبيين بتوثيق تجاربهم السجنية ونشرها، كاشفين بذلك للشام عن الكثير من الخفايا والأسرار، سواء المتعلقة بالنشاط السياسي الحزبي في ليبيا والذي كان محظوراً بقانون، أو بما كان يدور في تلك السجون من تعذيب وقمع للروح الإنسانية المقاومة للعسف، معتبراً أن صدور تلك الكتب يمثل نقلة نوعية في وعي سجناء الرأي الليبيين في عهد القذافي، مقارنة بزملائهم الذين تعرضوا لمحنة السجن في العهد الملكي السابق، ولم يبادروا إلى توثيقها بالنشر.

وبالطبع، فإنني كسجين رأي سابق، كان، وما زال، يهمني الاطلاع على ما كتبه وما سبكتبه لاحقاً سجناء رأي آخرون حول تجاربهم السجنية، وترتب على ذلك أنني قرأت تقريباً كل ما وقعت عليه يدي، سواء أكان منشوراً في كتب، أو على صفحات شبكة المعلومات الدولية. ونظراً لأنني لم تتمكن حتى يومنا هذا من توثيق ونشر تجربتي الشخصية في السجن لسببين؛ أولهما لأن الوهن أعترى ذاكرتي، وثانيهما لأن تذكر تلك السنوات المرة حالياً ثم تحشم عناء توثيقها ونشرها أمر لا طاقة لي به نفسياً. ويسبب لي الكثير جداً من الألم، لذلك فإنني ممتن جداً لكل أولئك الذين تحملوا عبء تذكر سنوات جرمهم في سجون بلادهم وتسجيلها لتكون جزءاً مهماً من مدونة تاريخ التطور السياسي لبلادنا وتوثيقاً لنضال الشعب الليبي في سبيل نيل حريته وتأسيس دولة القانون والمساواة والعيش بكرامة، في وطن يتسع لجميع أبنائه باختلافاتهم وبهم رؤوف حنون.

\* كاتب ليبي



## البصرة... غزيرة النفط شحيحة المياه



ميانا العربي

غير قليل من اليوم، بموجب النظام السياسي العراقي بعد 2003 المحافظات لديها صلاحيات ومسؤوليات أوسع بكثير من السابق. وبينما مجلس المحافظة يلوم العيصمة على التقصير، بغداد ترد بأن مجلس المحافظة فشل في أداء مهامه. الفيدرالية عندما تكون ناجحة تكون أفضل أداة لإدارة دول متنوعة في هويات سكانها واحتياجات محافظاتها. ولكن عندما تصبح الفيدرالية سبباً آخر في تهرب الأطراف المحلية والأحادية من المسؤولية، تكون كارثية.

بين قارة وأخرى، نسمع عن أطعام ساسة في إقامه «إقليم البصرة»، خصوصاً أن البصرة تمتنع بنزوة نفطية وزراعية طائلة. وقد عادت تلك الأصوات خلال هذه الأزمة، ولكن مرة أخرى تأتي ممن يريد المنفعة السياسية الاستفادة من هذا المشروع. والفساد محلي مثلما هو اتحادى، وعدم وضع الآليات لحماية المال العام، مثل تقوية العمل الرقابي والقضائي، يعني تكرار الأزمة على كل الأصعدة.

أكثر من 20 ألف مواطن. زادت معاناة الملايين خلال أشهر الصيف القاسية، وعندما عقد البرلمان العراقي جلسته الطارئة حول أزمة البصرة، قال الوزير حسن الجنابي إن «مياه الشرب والمياه المعالجة تخضع لاختصاصات أخرى»، أي خارج نطاق عمل الوزارة. وأضاف أن «حادث التلوث لم يحصل في منظومة المياه الخام»، وأعطى تبريرات لعدم مسؤوليته في شهادته أمام البرلمان، بدلاً من السعي إلى إعطاء مقترحات والعمل على حلول تحذ من معاناة الشعب. وهذا دليل بسيط على اندام المسؤولية عند الغالبية من الساسة، ونتيجة لعدم محاسبة المفسد أو المفسد.

عدم محاسبة المسؤولين، والسماح بالفساد المستشري، أتيا إلى أزمات متلاحقة في العراق. التعماري الذي تشهده البلاد نتيجة مباشرة لعدم محاسبة أي مسؤول من الصف الأول خلال السنوات الماضية. كلما كانت هناك قضية تخص المال العام، وفتح تحقيقات لمحاسبة مسؤول عراقي، النتيجة كانت واحدة- هروب المتهم إلى مجلس المحافظة يتحمل جزءاً

الأحزاب السياسية يتسامح عليها. وقُتل البرلمان العراقي في تسمية رئيسه بعكس فشل ممثلي الشعب في تلبية احتياجاتهم. والأز هناك مطالبات باستقالة رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي من دون تحديد البديل المناسب. كالكثير من التصريحات السياسية في العراق، الغرض من المطالبة برفع الحرج عن المتورطين في أزمة البلاد من دون أن تؤدي هذه الخطوة إلى نتيجة ملموسة. القضية لا تُختصر على تسمية رئيس الوزراء الجديد، بل قضية سوء إدارة الدولة لسنوات طويلة، وعدم تقديم الصلحة العامة على المصالح السياسية والشخصية.

قد لا يصدق القارئ أن العراق لديه وزارة كاملة اسمها وزارة الموارد المائية - وزارة ميمزانية لا بأس بها وزير يتمتع براتب ضخم وحمايات وصلاحيات. إنها الوزارة المسؤولة عن بلد شهد خلال الأشهر الستة الماضية جفاف أحد أهم مصادر المياه العذبة للعراق (نهر دجلة) وشهد تلوث مياه أهم مدنه، البصرة، ما أدى إلى تسمم

البلاد. ولهذا نرى الأحزاب هذه في حالة ارتباك حقيقي.

خطورة الموقف الحالي تتعلق بأهمية البصرة اقتصادياً واستراتيجياً للعراق، بالإضافة إلى أنه يعكس مدى الرفض الشعبي للوضع السياسي الراهن.

لا توجد قوة شاركت في الحكم خلال السنوات الماضية يمكنها أن تدعي أنها لم تخطئ أو تشارك ولو نسبياً في تدهور الأوضاع. مع هذا، من الضروري الاعتراف بوجود قلة من المسؤولين سعوا لخدمة الشعب، ولكنهم كانوا يعملون ضد تيار قد استشرى من الفساد والتفريط بالصلحة العامة. هؤلاء ومعهم مجموعة من النواب الذين يدخلون البرلمان للمرة الأولى أمامهم فرصة ملحة للقيام بمهامهم والنهوض بعمل جاد.

لا يبدل عن العمل السياسي والبحث عن حلول مجدية من خلال الآلية السياسية. وإلا ما شهدنا من تحرك الشارع البصري والبيروتى أصبح بداية انتفاضة شعبية واسعة في كل العراق بعد أن طغى الكيل.



## «أرامكو» و«بتروناس» تخططان لجمع تمويل بـ9,7 مليار دولار لمشروع مشترك

الدمام، الشرق الأوسط، ذكرت خدمة إل بي سي الإخبارية المتخصصة في أصول الدخل الثابت أن مشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات (رايبد) في ماليزيا يسعى للالتزامات من البنوك بخصوص قرض بقيمة 9,7 مليار دولار لمدة 15 عاماً. ورايبد مشروع مشترك بين بتروناس وأرامكو السعودية. وردت البنوك بالفعل على طلب مبدئي لتقديم عروض وطلب منها أن تقدم نهاية الأسبوع مقترحات معدلة تتعلق بالتسعير بصفة أساسية. والالتزام الجديد مكون من ثلاث شرائح، الأولى تسهيل من وكالة لائتمانات الصادرات، والثانية مغطاة من وكالات الائتمانات الصادرات والأخيرة قرض تجاري غير مغطى بنحو 3,08 مليار دولار. وقالت إل بي سي إن الشريحة التجارية غير المغطاة تحمل هوامش فائدة مختلفة مرتبطة باستكمال المشروع. ومن المتوقع أن تستمر مرحلة ما قبل استكمال المشروع عامين، تقدم خلالها بتروناس وأرامكو ضمانات. ومن المتوقع أن يكون السعر الكلي نحو 80 نقطة أساس فوق سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور). وعند استكمال المشروع وانتهاء الضمانات يرتفع التسعير لنحو 150 نقطة أساس. ومن المقرر أن يبدأ تشغيل المصفاة في عام 2019 على أن تبدأ أنشطة البتروكيماويات بعدها بما يتراوح بين ستة و12 شهراً. وتمتلك بتروناس وأرامكو الريادة العالمية في قطاع استثماراتها 27 مليار دولار

## الهند تخفض واردات النفط من طهران... وكوريا الجنوبية ترجعها إلى الصفر أميركا تحت الدول النفطية على زيادة الإنتاج وتحجيم صادرات إيران

شركائنا، وليس فقط الهند، بوقف واردات النفط من إيران تماماً، وأنا متأكد من أن هذا سيكون جزءاً من محادثاتنا مع الهند». وأضاف أن «هناك محادثات تفصيلية جدا بين الولايات المتحدة والهند بخصوص المسائل الفنية المرتبطة بالوقف التام (لواردات النفط من إيران) وهذه المحادثات ستستمر». وعلى الرغم من جهود ترمب، يتحدث مسؤولو الحكومة في الهند، ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم وثاني أكبر مشتر للخام الإيراني بعد الصين، عن الرغبة في استمرار العلاقات التجارية مع إيران خصوصاً في مجال النفط. ومن أجل جذب المشتريين الإيرانيين تعرض إيران فترات سداد ممتدة وشحنات مجانياً تقريباً. وقال مسؤول هندي لـ«رويترز» في الشهر الماضي، إن الهند لن توقف وارداتها من إيران لكنها ستصوغ الشكل النهائي لاستراتيجيتها بشأن مشتريات الخام بعد اجتماع رفيع المستوى هذا الأسبوع بين وزيرى الخارجية والدفاع الأمريكين مايك بومبيو وجيمس ماتيس، ونظيريهما الهنديين سوشما سواراج ونيرمالا سيثارامان.



حقل نفط في روسيا (رويترز)

بخصوص طلب واشنطن وقف واردات النفط الهندية من إيران كلية. وأمير الرئيس الأميركي دونالد ترمب في العام الحالي بإعادة فرض عقوبات اقتصادية على إيران بعدما قرر انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي وقّعه طهران مع ست قوى عالمية في عام 2015. ومنذ ذلك الحين تحاول الولايات المتحدة إقناع الدول بعزل إيران اقتصادياً. وقال المسؤول للصحافيين، في الوقت الذي اجتمع فيه وزراء الخارجية والدفاع من البلدين في العاصمة الهندية: «نطالب جميع تجارنا» محادثات تفصيلية جداً»

ورغم استمرار سماح الهند بصورة عامة في استيراد النفط الإيراني، فإن الهند خفضت من وارداتها من إيران بنسبة كبيرة الشهر الماضي، في الوقت الذي تمكنت فيه كوريا الجنوبية من خفض إنتاج النفط الذي تقوده الامتثال للمطالب الأمريكية في ما يبدو، بعد أن توقفت عن استيراد أي شحنات من إيران. وقالت وكالة «بلومبيرغ» اعتماداً على بيانات تتبع الشحنات، إن الهند استوردت 488 ألف برميل يومياً من النفط الخام الإيراني في أغسطس الماضي، انخفاضاً من 768 ألف برميل يومياً في يوليو. مسجلة تراجع شهري قدره 36%.

الشهر المناقشة مقترحات لتقاسم زيادة في إنتاج النفط بعد أن قررت الجموعتان في يونيو (حزيران)، زيادة الإنتاج زيادة متوسطة. وتقلت وكالة «انترفاكس للأنباء» عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، قوله أمس، إن اتفاق خفض إنتاج النفط الذي تقوده الامتثال للمطالب الأمريكية في ما يبدو، بعد أن توقفت عن استيراد أي شحنات من إيران. وقالت وكالة «بلومبيرغ» اعتماداً على بيانات تتبع الشحنات، إن الهند استوردت 488 ألف برميل يومياً من النفط الخام الإيراني في أغسطس الماضي، انخفاضاً من 768 ألف برميل يومياً في يوليو. مسجلة تراجع شهري قدره 36%.

معالوات لتوافق مع الهند من جهة أخرى، ورغم اختلافات وجهات النظر بين الحكومة

الكويت، وائل مهدي قالت وزارة الطاقة الأميركية إن وزير الطاقة ريك بيري، التقى نظيره السعودي خالد الفالح، في وقت لاحق، أمس (الاثنين)، في واشنطن، في الوقت الذي تحت فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب كبار الدول المنتجة للنفط على إبقاء الإنتاج مرتفعاً قليلاً بإعادة فرض عقوبات على صادرات الخام الإيرانية. وكان مصدر أميركي وآخر دبلوماسي قد قالا، مساء أول من أمس (الأحد)، إن بيري سيجتمع مع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك يوم الخميس في موسكو. وأسعار النفط المرتفعة بيعت قلقاً للرئيس الأميركي دونالد ترمب ولرئيسي حزبه الجمهوري في انتخابات الكونغرس المقررة يوم السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وارتفعت أسعار النفط العالمية ارتفاعاً حاداً بالفعل متجاوزة 76 دولاراً للبرميل في الأسابيع الأخيرة على المخاوف من العقوبات المفروضة على صادرات النفط الإيرانية والتي ستجدها واشنطن في الرابع من نوفمبر. وكان ترمب قد سحب الولايات المتحدة في مايو (أيار)، من الاتفاق النووي المبرم مع إيران وهو يحاول حمل الدول المستهلكة على وقف شراء النفط الإيراني تماماً. ومن غير الواضح ما الذي ستقدمه الولايات المتحدة لكبار منتجي النفط في مقابل زيادة إنتاج الخام. وتسعى السعودية إلى إبرام اتفاق نووي مدني مع الولايات المتحدة قد يمكن المملكة من التصيد اليونانيوم وإعادة معالجة البلوتونيوم، في حين تريد روسيا من واشنطن رفع العقوبات التي تفرضها عليها.

## في إطار سعيها لريادة المنتجات المتخصصة «سابل» السعودية نحو الاستحواذ على 24,99% من «كلارينت» السويسرية

الرياض، الشرق الأوسط، تستكمل شركة سابل يوم 13 من الشهر الحالي، عملية الاستحواذ على حصة تبلغ 24,99 في المائة من أسهم شركة «كلارينت» السويسرية المتخصصة في مجال البتروكيماويات، التي أتمت الحصول على الموافقات

من الجهات المعنية، من شركتي «فورتى نورث»، و«كورفكس مانجمنت» التي تدير الإجراءات المالية لعلبة الاستحواذ. وقال يوسف البنيان، نائب رئيس مجلس إدارة (سابل) الرئيس التنفيذي، إنه بعد الحصول على جميع الموافقات، سيجري العمل لتطوير هذه

المهارات العالية. وأشارت المعلومات إلى أن تطوير مدينة الرويس السكنية، التي تبلغ مساحتها الحالية 6,9 كيلومتر مربع وتقع بالقرب من مجمع الرويس الصناعي في منطقة الظفرة، يأتي ضمن خطط «أدنوك» لإنشاء أكبر مجمع متكامل للتكرير والبتروكيماويات في موقع واحد في العالم. ولاستيعاب النمو السكاني، تقوم «أدنوك» بإنشاء أكثر من 3 آلاف وحدة سكنية جديدة، ليصل بذلك إجمالي عدد الوحدات السكنية في المدينة إلى أكثر من 10 آلاف، على أن يتم بناء المزيد عند الحاجة.

وقال الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وستستهم عمليات النمو والتوسع في مجال التكرير والبتروكيماويات وتحديث وتحسين البنية التحتية في الرويس لتواكب احتياجات النقلة النوعية التي تعمل شركة «أدنوك» على تنفيذها في مجمع الرويس الصناعي خلال السنوات القادمة، ولتواكب احتياجات النمو السكاني الذي سيرا في هذه التطورات، وبما يسهم في ترسيخ المكانة المتميزة للرويس.

وتقع مدينة الرويس على بعد 240 كيلومتراً إلى الغرب من مدينة أبوظبي و140 كيلومتراً إلى الشرق من المنفذ الحدودي مع السعودية. ووفقاً للمعلومات الصادرة، أمس، يُنتظر أن تحقق المشاريع الجديدة أثرًا إيجابياً كبيراً ولموسماً على الاقتصاد المحلي في الرويس ومنطقة الظفرة، حيث ستشهد شركات القطاع الخاص والمقاولون حركة نمو ستسهم في دفع عجلة الازدهار الاقتصادي، وسيتم خلق آلاف فرص العمل لأصحاب

تسعى الإمارات لتكثيف عن خطط لتطوير «الرويس» كمنطقة لصناعة التكرير والبتروكيماويات

## التضخم الصيني يتسارع... لكن دون المستهدف

الماضي 0,4 في المائة، مقابل 0,1 في المائة خلال يوليو الماضي، ليواصل ارتفاعه للشهر الرابع على التوالي. وقال شينغ قوه تشينغ، من مكتب الإحصاء، إن التآخير المرحل ساهم بـ3 نقاط مئوية في نمو مؤشر أسعار المنتجين عند 4,1 في المائة على أساس سنوي، وساهمت العوامل الجديدة التي دفعت الأسعار للارتفاع بمقدار 1,1 نقطة مئوية، بحسب وكالة شينخوا للأنباء. وخلال الأشهر الثمانية الأولى من العام، ارتفع مؤشر أسعار المنتجين 4 في المائة على أساس سنوي. ارتفعت أسعار المواد الخام بنسبة 7,8 في المائة على أساس سنوي في الشهر الماضي، مقارنة بارتفاع بنسبة 9 في المائة في يوليو. ومن بين جميع القطاعات الصناعية، ارتفعت أسعار المنتجين في مجال التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي بنسبة 39,6 في المائة مقارنة بالعام السابق، حيث بلغ إنتاج النفط والفحم وغيره من مواد التضخم أعلى قليلاً من التوقعات التي كانت 4 في المائة فقط. وبلغ معدل التضخم الشهري لأسعار الجملة خلال أغسطس

عوامل، وتناقش الشركتان حالياً سبل تعزيز التعاون بينهما لتحقيق الفائدة لصالح الأطراف ذات الصلة بأعمالهما، كما تنسج هذه الخطوة الاستثمارية مع استراتيجية «سابل» الرامية إلى تحقيق التنوع، وتوفير الحلول المبتكرة للزبائن، وبلوغ الريادة العالمية في قطاع المنتجات المتخصصة. العلاقة الاستراتيجية، لما فيه مصلحة الأطراف ذات الصلة بأعمال الشركتين. وأشار البنيان إلى أنهما تمكنا من تحقيق الفائدة من خلال علاقتهما التجارية الوثيقة التي امتدت لسنوات عديدة. وكانت سابل و«كلارينت» عملتا معاً لسنوات طويلة كموردين

التي أظهرت بيانات رسمية نشرت أمس ارتفاع معدل التضخم في الصين خلال شهر أغسطس (أب) الماضي إلى أعلى مستوى له منذ 6 أشهر، في حين تراجع معدل تضخم أسعار المنتجين (الجملة) على خلفية تراجع الطلب الداخلي. وبلغ معدل التضخم في الشهر الماضي 2,3 في المائة سنوياً، مقابل 2,1 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، بحسب بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصادرة أمس، في حين كان المحللون يتوقعون استمرار المعدل عند مستوى 2,1 في المائة. في الوقت نفسه ما زال معدل التضخم أقل كثيراً من المستوى الذي تستهدفه الحكومة للعام الحالي ككل وهو 3 في المائة تقريبا. وبلغ متوسط معدل التضخم خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي 2 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وزادت أسعار الغذاء خلال أغسطس الماضي بنسبة 1,7 في المائة، في حين زادت أسعار السلع غير الغذائية بنسبة 2,5 في المائة

التي أظهرت بيانات رسمية نشرت أمس ارتفاع معدل التضخم في الصين خلال شهر أغسطس (أب) الماضي إلى أعلى مستوى له منذ 6 أشهر، في حين تراجع معدل تضخم أسعار المنتجين (الجملة) على خلفية تراجع الطلب الداخلي. وبلغ معدل التضخم في الشهر الماضي 2,3 في المائة سنوياً، مقابل 2,1 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، بحسب بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصادرة أمس، في حين كان المحللون يتوقعون استمرار المعدل عند مستوى 2,1 في المائة. في الوقت نفسه ما زال معدل التضخم أقل كثيراً من المستوى الذي تستهدفه الحكومة للعام الحالي ككل وهو 3 في المائة تقريبا. وبلغ متوسط معدل التضخم خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي 2 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وزادت أسعار الغذاء خلال أغسطس الماضي بنسبة 1,7 في المائة، في حين زادت أسعار السلع غير الغذائية بنسبة 2,5 في المائة

## الإمارات تكشف عن خطط لتطوير «الرويس» كمنطقة لصناعة التكرير والبتروكيماويات

المهارات العالية. وأشارت المعلومات إلى أن تطوير مدينة الرويس السكنية، التي تبلغ مساحتها الحالية 6,9 كيلومتر مربع وتقع بالقرب من مجمع الرويس الصناعي في منطقة الظفرة، يأتي ضمن خطط «أدنوك» لإنشاء أكبر مجمع متكامل للتكرير والبتروكيماويات في موقع واحد في العالم. ولاستيعاب النمو السكاني، تقوم «أدنوك» بإنشاء أكثر من 3 آلاف وحدة سكنية جديدة، ليصل بذلك إجمالي عدد الوحدات السكنية في المدينة إلى أكثر من 10 آلاف، على أن يتم بناء المزيد عند الحاجة.

وقال الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وستستهم عمليات النمو والتوسع في مجال التكرير والبتروكيماويات وتحديث وتحسين البنية التحتية في الرويس لتواكب احتياجات النقلة النوعية التي تعمل شركة «أدنوك» على تنفيذها في مجمع الرويس الصناعي خلال السنوات القادمة، ولتواكب احتياجات النمو السكاني الذي سيرا في هذه التطورات، وبما يسهم في ترسيخ المكانة المتميزة للرويس.

وتقع مدينة الرويس على بعد 240 كيلومتراً إلى الغرب من مدينة أبوظبي و140 كيلومتراً إلى الشرق من المنفذ الحدودي مع السعودية. ووفقاً للمعلومات الصادرة، أمس، يُنتظر أن تحقق المشاريع الجديدة أثرًا إيجابياً كبيراً ولموسماً على الاقتصاد المحلي في الرويس ومنطقة الظفرة، حيث ستشهد شركات القطاع الخاص والمقاولون حركة نمو ستسهم في دفع عجلة الازدهار الاقتصادي، وسيتم خلق آلاف فرص العمل لأصحاب



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,91	9,45	1507,5	2,78
ج. استرليني £		4,84	4,70	0,49	4,74	0,48	0,39	0,91	23,14	12,21	1947,8	3,60
يورو €		4,33	4,20	0,44	4,24	0,43	0,35	0,81	20,70	10,92	1742	3,22

الذهب	البنطل (برنت)	امس	السابق
77,09	76,83	77,09	76,83
امس	السابق	77,09	76,83

## الاتفاق التجاري الأوروبي - الأميركي... طبخ على نار هادئة

الحوار مستمر في بروكسل

وقد يزعج الرئيس الأميركي مجددا إلى لعب ورقة الحمائية أثناء الحملة الانتخابية مع ما ينطوي عليه ذلك من ضرب الهدنة الهشبة مع الاقتصاد الأوروبي. وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير إن «عودة الحوار أمر إيجابي، لكن ليس لدينا أدنى وهم، حيث إننا ما زلنا بعيدين جدا عن حل دائم، وسنحكم بناء على الوقائع». وإزاء هذه الضبابية أعدت المفوضية الأوروبية خطة بديلة، حيث وضعت أميركية تفرض عليها رسوم أوروبية، وذلك في حالة فرض رسوم أميركية على السيارات الأوروبية.

جمركية عالية، ردا على إجراء مماثل من ترمب. وقال لاري كودلو المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لقناة «سي إن بي سي» الأميركية الجمعة: «نحن متفائلون، هناك بعض الصفقات على الطاولة المتحددة والاتحاد الأوروبي تتعزز. أرى نوايا حسنة». وإذا كانت الدول الأعضاء تقف في جبهة واحدة خلف المفوضية الأوروبية، فإنها تتسارع عن مصداقية ترمب، في وقت يجد نفسه أمام محطة انتخابية مهمة هي انتخابات منتصف الولاية في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

لترتب ليعلن نصرا دون أدنى ثمن من جانب الاتحاد الأوروبي. وقال الأوروبيون مثلا إنهم على استعداد لأن يضمنوا لواشنطن جزءا من حصة لحم البقر «من النوعية الممتازة» ويبدو الأوروبيون غير مستعجلين، حتى إن لم يصلحوا بذلك. فقد حصلوا في يوليو على ما كانوا ينتشدونه وهو إنهاء التهديد الأميركي على الأقل أنبا - لسياراتهم، وهذا قطاع حساس خصوصا لأنبا.

وتعبيرا عن نيته الحسنة، كتف الاتحاد الأوروبي في الأسابيع الأخيرة الإشارات الإيجابية تجاه الولايات المتحدة، وتوفير فرص سياسية

بعد أن فرض رسوما على منتجات الصلب والألمنيوم الأوروبية. وضم اجتماع بروكسل امس الممثل الأميركي للتجارة روبرت لايتهايزر ونظيرته الأوروبية مفوضة التجارة سيسيليا ماستروم بهدف وضع صياغة إعلان مشترك. وقال مصدر أوروبي إن «الهدف هو أن تتفق المفوضية والولايات المتحدة على وثيقة إطارية قبل نهاية العام». وأضاف المصدر أن «ترمب ويونكر توصلا إلى اتفاق، لكن في الحقيقة لم يتم التوصل بشكل كامل إلى اتفاق حول مجال المباحثات». ويرفض الأوروبيون قطعيا، بخلاف الأميركيين، إدراج

من أجل تقريب وجهات النظر». ويأتي اللقاء الذي جرى أمس إثر زيارة رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر نهاية يوليو إلى واشنطن، والتي توجت بشكل مفاجئ بـ«إعلان مشترك» مع دونالد ترمب الذي كان حتى ذلك الحين منخرطا في حرب حمائية شرسة. وتعهد يونكر وترمب بالعمل معا على إلغاء الرسوم الجمركية، على المنتجات الصناعية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، باستثناء قطاع صناعة السيارات. واتاح ذلك الإعلان «هدنة» في النزاع التجاري بين الكتلتين، في وقت كان ترمب يهدد بفرض رسوم على السيارات الأوروبية، وذلك

وردا على سؤال بشأن اعتبار الأمر بداية للعمل على تسوية بعض الموضوعات التي كانت مصدر خلاف، قال: «علينا أن ننظر، ونحتاج إلى مزيد من الوقت لنرى مزيدا من النتائج لهذه المشاورات وهذا الحوار... ولا نريد أن نتحدث الآن عن توقعات». وحول وجود ملفات تتعلق بالقضايا الزراعية على طاولة الحوار والمشاورات بين الجانبين، قال المتحدث: «استطيع أن أؤكد على أن هذه المحادثات تعمل من أجل التأكيد من الالتزام بتنفيذ ما جرى الاتفاق بشأنه بين الرئيس ترمب ورئيس المفوضية. والتباحث والمشاورات هو حدث إيجابي

بروكسل، عيد الله مصطفى لندن، الشرق الأوسط، يحاول مسؤولو التجارة الأوروبية والأميركية خلال لقاء في بروكسل رسم الملامح الأولى لاتفاق تجاري مفترض، ساهم الإعلان الصاخب عنه في تهدئة التوتر بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وقال ماغريتنس شيناس، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، إن «المحادثات ترسل إشارة واضحة على أن هناك حوارا بين الجانبين، من خلال مشاورات رفيعة المستوى، وذلك للعمل على تنفيذ الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الجانبين في يوليو (تموز) الماضي».

## الروبل الروسي ينخفض إلى أدنى مستوياته في عامين

إن هبوط العملة الوطنية «لا يشكل بعد» موضوعا يثير القلق، وغير عن قناعتها بأن ما يجري «ليس سوى مسالة ظرفية متصلة بالأسواق السياسية المعروفة»، ويرجح أنه يقصد بذلك التدهور الأخير في العلاقات بين روسيا والغرب، على خلفية تحديد لندن هوية المتهمين في قضية تسمم الضابط سابقا في الاستخبارات الروسية سيرغي سكريبال وابنته يوليا في بريطانيا.

وكذلك كانت وزارة المالية الروسية حريصة على كبح القلق، واعتبرت أن ما يجري في السوق حالة مؤقتة. وقال فلاديمير كوليتشيف، نائب وزير المالية الروسي، إن «التقلبات التي نراها الآن ليست منهجية ولا هيكلية الطابع، وهي على الأرجح حالة ظرفية مؤقتة، مرتبطة بتدفقات رؤوس الأموال بشكل عام من البلدان النامية إلى الدول المتقدمة»، وأوضح أن روسيا لا تعيش في فراغ وفي معزل

وما حدث من تراجع أسعار النفط والغاز والمواد الخام، وهو ما أدته تقارير عن مؤسسات مالية دولية. وقال خبراء ماليون روس إن العملة الوطنية تعجز عن مواكبة التغيرات السريعة في السوق العالمية، ورجحوا خسارة إضافية للروبل في الفترة القادمة.

ومع جلسات التداول الصباحية في بورصة موسكو أمس، تقلبت العملة الروسية أسعار العملات الرئيسية، وأمام المستثمرين تحسن موقفه الذي عزز موقفه وارتفع في الساعات الأولى حتى 70,16 روبل للدولار الواحد، أي بزيادة 25 كوبيك (الروبل 100 كوبيك) عن سعر الإغلاق نهاية الأسبوع الماضي. وفي منتصف النهار تحسن السندات الروسية نحو 25 مليون دولار، خلال الأسبوع الذي بدأ يوم 5 سبتمبر (البيرو) الجاري، وذلك على خلفية تراجع الاعتماد بأسواق الدول الناشئة، والتصعيد نحو روسيا بسبب قضية «سكريبال».

وإذ تتوافق وجهات نظر الخبراء الروس مع الربط في التصريحات الرسمية بين انخفاض هروب رؤوس الأموال وهبوط الروبل، إلا أن توقعاتهم لم تعكس ذلك المستوى من «التفاؤل الرسمي» حول الوضع في الفترة القادمة. وقال الخبير كارنيا، لكن وضعه (الروبل) ليس سيئا بقدر ما يجري لليرة التركية، التي انخفضت خلال الفترة ذاتها بنسبة 73 في المائة، أو العملة الأرجنتينية التي انخفضت بنسبة 114 في المائة». وعبر عن قناعته بأن انخفاض الروبل حصيلته تجمع جملة عوامل تأثير ترتبط بالمضاربات وتحسن موقف الدولار، وهروب المستثمرين. وقال إنه يصعب تحديد الفترة التي سيقف فيها الروبل على حاله هذه.

من جانبه رجح الخبير المالي مارك غويخمان استمرار الضغط على الروبل، وانخفاضه لاحقا حتى فوق عتبة 71,5 روبل للدولار، و81,8 روبل لليورو.

وقد يزعج الرئيس الأميركي مجددا إلى لعب ورقة الحمائية أثناء الحملة الانتخابية مع ما ينطوي عليه ذلك من ضرب الهدنة الهشبة مع الاقتصاد الأوروبي. وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير إن «عودة الحوار أمر إيجابي، لكن ليس لدينا أدنى وهم، حيث إننا ما زلنا بعيدين جدا عن حل دائم، وسنحكم بناء على الوقائع». وإزاء هذه الضبابية أعدت المفوضية الأوروبية خطة بديلة، حيث وضعت أميركية تفرض عليها رسوم أوروبية، وذلك في حالة فرض رسوم أميركية على السيارات الأوروبية.

## جاك ما يصير على إدارة «شابة نسبياً»... ويتفرغ للعمل العام

مؤسس «علي بابا» يعتزم التقاعد خلال عام ويحدد خليفته

نظراً لمحدودية قدرات وطاقت أي إنسان، وفي رسالته، قال ما إن خطة لاقفائه استغرقت 10 سنوات حتى تم الانتهاء منها، لكن ذلك كان مهماً للشركة للتأكد من استمرارها دون وجوده.

وأضاف ما: «يفضل تدريبي كعملم، أشعر بفخر شديد بما حققته (...المعلمون يريدون دائماً أن يتفوق تلاميذهم عليهم، لذلك الشيء المعقول بالنسبة لي، وبالنسبة للشركة، هو ترك أشخاص أصغر سناً وأكثر مهارة يتولون الأدوار القيادية». وقالت الشركة إن ما سيخلى عن منصب رئيس مجلس الإدارة بعد عام، وبالتحديد في العاشر من سبتمبر 2019، وأنه سيكمل فترته الحالية في مجلس إدارة «علي بابا» بعد الاجتماع العام السنوي للشركة في 2020. وتخلّى ما عن منصب الرئيس التنفيذي في عام 2013.

كانت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، التي تملكها مجموعة «علي بابا»، قد نفت، الأحد، أنباءً نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، الجمعة، تفيد بأن جاك ما سيعلن، الاثنين، تخليه عن مهامه. وتكثبت المجموعة في الصحيفة التي تصدر في هونغ كونغ إن سيستيف، الاثنين، عن «استراتيجية أخلافتها»، لكنه سيبقى رئيساً تنفيذياً

الرئيس التنفيذي في عام 2013. كانت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، التي تملكها مجموعة «علي بابا»، قد نفت، الأحد، أنباءً نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، الجمعة، تفيد بأن جاك ما سيعلن، الاثنين، تخليه عن مهامه. وتكثبت المجموعة في الصحيفة التي تصدر في هونغ كونغ إن سيستيف، الاثنين، عن «استراتيجية أخلافتها»، لكنه سيبقى رئيساً تنفيذياً

الرئيس التنفيذي في عام 2013. كانت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، التي تملكها مجموعة «علي بابا»، قد نفت، الأحد، أنباءً نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، الجمعة، تفيد بأن جاك ما سيعلن، الاثنين، تخليه عن مهامه. وتكثبت المجموعة في الصحيفة التي تصدر في هونغ كونغ إن سيستيف، الاثنين، عن «استراتيجية أخلافتها»، لكنه سيبقى رئيساً تنفيذياً

## الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

## الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

## الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

## الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

## الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل

الحوار مستمر في بروكسل



## تركيا ترصد 100 مليون دولار للاستثمار في نفط السودان

لتصدير منتجاتهم إلى تركيا، بجانب التباحث مع الوزراء في مجالات الاستثمار والتجارة والصناعة والزراعة والمعادن. وثمان وزير النفط والغاز المهندس أزهرى عبد القادر عبد الله، دخول تركيا باستثمارات في قطاع النفط والغاز؛ لا سيما الاستثمار في مجالات زيادة الإنتاج النفطي، عبر الاستكشاف وتطوير الحقول وتمويل توريد المشتقات النفطية، وبناء مصفاة بورتسودان.

وفي مجال الثروة المعدنية، بحث الجانبان السوداني والتركي أوجه التعاون المشترك ضمن برتوكول التعاون للاستثمار في مجال الثروات المعدنية الموقع بين البلدين. وأكد وزير المعادن الفريق محمد أحمد، أن السودان يتطلع لمزيد من التعاون الاقتصادي والتعاون الاستراتيجي بين السودان وتركيا، الذي تستضيفه الخرطوم في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأعلن الوزير السوداني عن طرح بلاده إمكاناتها وفرصها في الاستثمار بالتعدين لتركيا، مثل مشروع استخراج النحاس بالبحر الأحمر، وخامات الحديد، ومعادن أخرى، إضافة للذهب، الذي يمثل حافزا كبيرا للدول الصديقة للدول في العملية التنقيعية، كاشفا عن قيام مدن صناعية كبرى في مجال الثروات المعدنية في البلاد.

ويترقب السودان وجميع قطاعاته الاقتصادية اجتماعات مجلس التعاون الاستراتيجي مع تركيا، الذي تستضيفه الخرطوم ديسمبر المقبل، للتوقيع على وثيقة التخطيط الاستراتيجي الموقعة بين وزير خارجية البلدين. وشهدت العلاقات التجارية بين السودان وتركيا تطورا كبيرا، عقب زيارة الرئيس التركي طيب رجب اردوغان إلى الخرطوم نهاية العام الماضي، التي تعهد فيها برفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 10 مليارات دولار، بدلا من 500 مليون دولار حاليا.

الخرطوم؛ سيف البيزل بايكر

رصدت تركيا نحو 100 مليون دولار للاستثمار في مجال النفط بدولة السودان، في إطار الشراكة الاقتصادية بين البلدين، وذلك أثناء زيارة وفد تجاري تركي للخرطوم، برئاسة وزير الزراعة ونائب وزير التجارة، ونحو 40 رجل أعمال. وتطرقت المناقشات بين البلدين، إلى كيفية عمل قيمة مضافة للصادرات المعدنية. وتأتي زيارة الوفد التركي، التي شهدت على مدار يومين وانتهت أمس، اجتماعات ومباحثات مطولة مع وزراء النفط والتعدين ومحافظة بنك السودان المركزي، واتحاد أصحاب العمل السوداني، ضمن ترتيبات السودان وقطاعاته الاقتصادية للتخصيص لإجتماعات مجلس التعاون الاستراتيجي بين السودان وتركيا، الذي تستضيفه الخرطوم في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويتصدر البت في وثيقة التخطيط الاستراتيجي الموقعة بين وزير خارجية البلدين خلال زيارة الرئيس التركي طيب رجب اردوغان نهاية العام الماضي، أعمال مجلس التعاون الاستراتيجي بين السودان وتركيا.

وتعد الوثيقة بمثابة خريطة الطريق الجديدة بين البلدين، لتطبيق 14 اتفاقية تجارية واستثمارية موقعة خلال العام الماضي، بجانب رفع التبادل التجاري من 500 مليون دولار إلى 10 مليارات دولار. وقال نائب وزير التجارة التركي الفاتح مئتين، في تصريحات صحافية عقب لقائه الأول وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، ووزيري الدولة بالمالية والتجارة، ومحافظ البنك المركزي بالإجابة، أمس، بالخرطوم. إن معظم الاتفاقيات سيكتمل لها الأثر الإيجابي والفائدة للمصدرين السودانيين، لفتح الأبواب لهم

مسؤولة في البنك الألماني أكدت استعداده لمواجهة احتمالات «بريكست»

## «دويتشه بنك» يستبعد انهياراً مالياً على غرار «ليمان براذرز» الأميركي



«دويتشه بنك» لن ينقل عدداً كبيراً من الموظفين من لندن إلى أوروبا مع اقتراب موعد «بريكست» (رويترز)

في التوصل في نهاية المطاف إلى حل عن طريق المفاوضات. وأضافت أن «المؤكد تماما هو أننا نحتاج إلى وجود ممثلي المبيعات التابعين لنا في الاتحاد الأوروبي، المسؤولين عن المسائل التنظيمية في مجلس إدارة دويتشه بنك... لكن لا يعني هذا بالضرورة أن يتواجدوا في فرانكفورت. على سبيل المثال يمكن أن ينتقل فريق مبيعات إيطاليا إلى ميلانو ومبيعات إسبانيا إلى مدريد». وقالت إن عملية خروج بريطانيا التي تلوح في الأفق من الاتحاد الأوروبي تجبر البنوك في مدينة لندن، العاصمة المالية لبريطانيا، على النظر في إعادة توجيه أماكن وجودها، مشيرة إلى أنه بالإضافة إلى فرانكفورت، هناك مدن أوروبية أخرى تتنافس من أجل استقطاب المصرفيين وهم في طريقهم للخروج من هذه المدينة.

أن تكون فرانكفورت المركز الرئيسي للحجز والتسجيل لكي تتوافر لدينا الأصول، سواء الثابتة أو السائلة في مكان واحد. خروج بريطانيا إلى أوروبا تسرع هذه العملية، لذلك فإن نظام تكنولوجيا المعلومات الخاص بنا أصبح مستعدا لحجز الأعمال في فرانكفورت». وقالت ماتيرات إن «الشيء الوحيد الذي سنفعله - وهو في الواقع قرار مستقل عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - هو حجز مكان للمزيد من الأعمال في ألمانيا». وقالت ماتيرات: «بالطبع نحن كبنك كبير مستعدون أيضا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق بين الجانبين. من غير المحقول تماما الانتظار حتى يتوصلوا (السياسيون) إلى اتفاق في اللحظة الأخيرة. نحتاج لأن نكون مستعدين للنتيجة السياسية مهما كانت». وأعربت ماتيرات عن قلقها، مع ذلك،

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقالت ماتيرات: «لن ننقل عدداً كبيراً من الموظفين من لندن إلى أوروبا في دويتشه بنك». وتابعت: «لندن مركز مالي دولي ستضعف، لكنها ستبقى مركزاً مالياً دولياً رائداً». ويعمل لدى البنك حالياً نحو 7000 شخص في لندن. وأكدت ماتيرات أن هذه المؤسسة المدرجة على مؤشر «داكس» على استعداد أيضا لمواجهة احتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الثلاثين من مارس (آذار) العام المقبل، حتى دون التوصل إلى اتفاق بشأن «بريكست». ومع ذلك، ستعمل أكبر مؤسسة مالية في ألمانيا على تعزيز قاعدتها المحلية. وأضافت: «أحد الأمور التي علينا القيام هو جذب المزيد من الشركات إلى ألمانيا، وهو أمر يجب أن يحدث بعيدا حتى عن خروج بريطانيا. يجب

استعداداً اليوم لمواجهة أزمة مالية كبيرة كما كان قبل عقد من الزمن. وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، الأحد، قال ستروس، المنبؤ الآن والذي كان مدير الصندوق في أوج الأزمة المالية المدمرة في عام 2008، إن تيار الشعوبية المتنامي في العالم هو نتيجة مباشرة للأزمة. واستقال ستروس - كان، من منصبه في عام 2011 بعد اتهامه بمحاولة اغتصاب في نيويورك، ورغم أن الاتهامات ضده اسقطت لاحقا. وافق ستروس - كان على تسوية قضية مدنية لاقعة، عبر دفعه أكثر من 1.5 مليون دولار، بحسب تقارير إعلامية. وقالت عضو مجلس الإشراف في مجموعة «دويتشه بنك» المصرفية الألمانية العملاقة سيلفي ماتيرات إن المصرف يستهدف الحفاظ على سقف صرام لنقل الموظفين من لندن إلى أجزاء أخرى من أوروبا، مع اقتراب موعد

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

استبعدت مسؤولة بنك دويتشه بنك وقوع صدمة مالية عالمية مثل الصدمة التي تسبب فيها انهيار بنك ليمان براذرز الأميركي منذ 10 أعوام، كما أنها رجحت أنه لن يتم اتخاذ أي خطوات لتخفيف القيود الحكومية على الأسواق المالية.

وقالت سيلفي ماتيرات، العضوة بمجلس إدارة أكبر بنك في ألمانيا لوكالة الأنباء الألمانية: «منذ ذلك الحين، تم وضع الكثير من إجراءات الحماية لوقف التآثيرات التي تنتقل بسرعة، كما تم بذل الكثير لتعزيزين النظام المالي».

وكان بنك ليمان، الذي كان أكبر رابع بنك استثماري في الولايات المتحدة الأميركية، قد تقدم بطلب لإشهار إفلاسه في سبتمبر (أيلول) 2008 عقب تعرضه لمخاطر رهون عقارية أولية، مما أدى لبيع أسهمه وإنهاء عدد كبير من عملاء البنك تعاملاته معه.

وتعتقد ماتيرات أيضا أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب وجزبه الحزب الجمهوري سواجها معارضة قوية لأي خطوات للتراجع عن القيود على الأسواق المالية التي تم إقرارها في أعقاب الأزمة المالية.

وقالت: «لا أعتقد أنه سوف توجد هناك موجة من تخفيف القيود الحكومية، بصورة أساسية لأنه كان من الصعب تطبيق كل شيء وسوف يكون من الصعب فعل العكس».

وأوضحت: «الأطراف الرئيسية لا تريد ذلك، ليس فقط بسبب السلامة الإضافية التي جلبتها هذه القيود، ولكن أيضا لسبب أنني جدا، لقد كان من المؤلم تطبيق هذه القيود وسوف يكون من المؤلم التراجع عنها». وأكدت: «بدلاً من ذلك، أتوقع تساهلاً في التطبيق وليس تخفيف القيود». يأتي ذلك في الوقت الذي أكد المدير العام السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس فيه، أن العالم أقل

عجز ميزان المدفوعات يزيد رغم إضافة السندات الدلارية

## لبنان: الرافعة النقدية والمصرفية تحد من سرعة تدهور الاقتصاد

في قطاع النقل، و83% من المشاريع في قطاع الكهرباء تُعد أجنبيات استثمارية في القطاعات المعنية. وبالأستاند إلى تقديرات مصرف لبنان، فإن كل ارتفاع في مستوى الاستئجار بمليار دولار (أي ما يُعادل نحو 2% من الناتج المحلي الإجمالي)، تقابله زيادة بنسبة 1% من نسبة النمو الاقتصادي في البلاد. وحسب التوقعات، سيبذل نحو 3% خلال الفترة الممتدة بين عامي 2018 و2021 (مقابل 1.6% خلال الفترة الممتدة بين عامي 2016 و2019)، وهو مُعدّل قابل للتعديل في حال جرى التحقق من تأثيرات جذرية لبرنامج الإنفاق الاستثماري خلال هذه الفترة، وهذا ما سيوجب إعادة النظر صعوداً بتقديرات النمو. كما أن إقرار قانون الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع الخاص سيُسهم في تحسين فعالية المشاريع والشفافية وأسئلة بالإجمال، عبر تشجيع القطاع الخاص على الانخراط في المشاريع المقترحة.

المباشرة، وتُعزّز النمو المستدام، وتخلق عدداً متوسطاً إلى كبير من فرص العمل الجديدة. ووفق التوسيف الدولي، فإن لبنان يقع في المرتبة 130 من أصل 137 دولة حول العالم في معيار جودة الحياة، وفي المركز 134 في العالم لجهة جودة التغذية بالكهرباء، وفي المركز 120 لجهة جودة الطرقات، وفي المركز 104 في جودة الاستراكات بخدمات الهاتف الخليوي.

ويُعتبر البنك الدولي أن هذه التصنيفات المتدنية تعرقل بشكل كبير إمكانات البلاد لناحية النمو الاقتصادي والظروف المعيشية. في هذا الإطار، توصل التقييم إلى أن 100% من الاستثمارات في المشاريع المقترحة في خانات المياه ومياه الصرف الصحي، والنفايات الصلبة، والاتصالات، والثقافة، والصناعة، و92% من المشاريع

إيجابية سابقة أو «حرق» أسعار تخفيضاً لطلب لا يستجيب إلا بقدر ضئيل، مترقباً تخفيضات أكبر قادمة كما مع تقدم الأزمة، وبعدما تعذر التمويل المدعوم ويتعذر التمويل التجاري بحذر المصارف وتكلفتها العالية. وتتوسع مخاوف الاقتصاديين إلى التحذير من خفض التصنيف السيادي، بعدما سبق لوكالات تصنيف دولية أن ربطت أي تحسين بقدرته التصديري، الإصلاحيّة المالية على عكس مسار الدين العام في البلاد أو بتسجيل تقدم ملموس في الميزان التجاري. ونهيت الوكالات إلى أن أي تخفيض قد يطال التصنيف يمكن أن يأتي نتيجة تقاوم حدة الضغوط على الاحتمالات بالعملة الأجنبية، وما قد ينشأ من أزمات في تدفق الودائع، الأمر الذي -ولو أنه مستبعد- تبقى لحصوله تداعيات سلبية على ميزان المدفوعات وعلى قدرة المصارف على تمويل احتياجات الدولة. مع الإشارة إيجاباً إلى حصول لبنان على نتيجة «مرفق» في معيار القدرة على مواجهة مخاطر الأحداث نظراً إلى

المصرفي والمالي، رافعة مالية ونقدية واقتصادية باتجاه استمرارية الثقة بالاقتصاد اللبناني واليرة. وعموماً فإن أغلب القطاعات تحاكي الصعوبات يوماً بيوم في انتظار فرج «حكومي» يزيد تعافراً. فإلى جانب ضهور الاستثمارات الوافدة تتراجع التوظيفات الوطنية الجديدة في أغلب القطاعات، ويتفاقم العجز الصريح عن تغطية الفوائد الدائنة والمديونية. الانتاجية ومعها المردود إلى الحد الأدنى بالمعيار الاستثماري؛ وربما تجازته هبوطاً مع الارتفاعات المتوقعة للعدلات الفوائد الدائنة والمديونية. كذلك فإن القطاع العقاري أو كامل قطاع البناء والمقاولات ومستلزماته، زاد ترشداً، وترجمته حالات الإفلاس والتعثر التي شملت أسماء كبيرة لأفراد ومؤسسات، وقمة إشارات إلى تمدد واسع النطاق يطال أسماء جديدة من التسليفات، وارتفاع التضخم، وتنامي عجز الموازنة العامة، فيما تشكل عمليات ومبادرات السياسة النقدية، مصحوبة بفعالية وحصانة القطاعين

من الناتج المحلي، كما يبين الانحدار القاسي للمعادلات السياحية، والتي كانت تمثل نحو 15% من الناتج. بينما يتحمل الاقتصاد، في السنوات عينها، أعباء تدفق نحو 1,5 مليون سائح سوري. ويعاني لبنان أزمة مديونية تزيد نسبتها على 150% إلى الناتج المحلي، وهي أزمة متدرجة بنمو سنوي بين 5% و7%، مقابل نمو ضعيف للاقتصاد بين 1,5% و2% توالياً منذ عام 2011. ونسبة المديونية للبنان من بين الأعلى عالمياً، فهي تبلغ نحو 180% في اليونان. والتي تسبق لبنان مباشرة في الترتيب العالمي للمؤشر السلبي، مسبوقةً باليابان فقط، المطمئنة إلى قاعدة اقتصادية وصناعية وتكنولوجية من بين الأفضل عالمياً.

وتداعيات تحايط النمو الاقتصادي للسنة الثامنة على التوالي ومحدودية الرساميل والاستثمارات الوافدة، باستثناء ما يعود لنحو تحويلات اللبنانيين العاملين والمغتربين في الخارج، والتي تزيد على 7,5 مليار دولار سنوياً، أي ما يوازي نحو 14%

القاهرة، «الشرق الأوسط»

زادت تكهّنات الأوساط الاقتصادية في مصر حول قيام البنك المركزي المصري برفع أسعار الفائدة خلال الفترة الماضية؛ كان نهاية الشهر الحالي، أو تثبيت السعر الحالي على أقل تقدير، وذلك مع نشر بيانات أمس تشير إلى ارتفاع التضخم في شهر أغسطس (آب) الماضي، وفي ظل ضغط كبيرة تواجها الأسواق الناشئة خلال الفترة الماضية؛ كان آخر مؤشراتنا في مصر إلغاء عطاءين جديدين لبيع السندات بعد طلب المستثمرين لوفائده مرتفعة رأّت القاهرة أنها «مبالغ فيها».

وعواد المستثمرين السنوي لأسعار التخليك بالبنك المصري الارتفاع من جديد ليصل إلى 14,2 في المائة في أغسطس الماضي، مقارنة مع 13,5 في المائة في يوليو (تموز)، ووفقاً لما أعلنه الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء أمس الاثنين، وأعلن جهاز الإحصاء

«العوائد المرتفعة» تجبب مجدداً عطاءات السندات

## التضخم والمنافسة قد يدفعان المركزي المصري لزيادة الفائدة

السندات على عطاء خاص. ولم يرد مسؤولو وزارة المالية على رسائل من «رويترز» اليوم للتعبير. لكن وزارة المالية قالت في بيان صحفي الأسبوع الماضي عند إلغاء عطاءات سندات البنوك والمستثمرين أسعار فائدة مرفعة. وتلك هي المرة الثانية على التوالي التي تلغي فيها مصر عطاءات للسندات بسبب طلب عوائد تراها مصر «خارج الحدود المنطقية» حسبما ذكرت وزارة المالية عند إلغاء عطاءات سندات لأجل ثلاث وسبع سنوات الأسبوع الماضي. وقال مصرفيان لـ«رويترز» شارك أحدهما في عطاء هذا الأسبوع إلى البنوك والمستثمرين طلبت عوائد تتراوح بين 18,40 و18,60 في المائة. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت وزارة المالية والبنك المركزي سيقومان بطرح السندات من جديد في عطاء خاص كما حدث الأسبوع الماضي، وفقاً لتعاملين في السوق، عندما اشترى بنك الاستثمار القومي

زيادة جاذبية الاستثمار بالودولر مع رفع الاحتمالات الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) للفائدة، ما يعد استثماراً أقل مخاطرة للمستثمرين، حيث بدأت حركة نزوح واسع للاستثمارات من الأسواق الناشئة إلى الولايات المتحدة على وجه الخصوص منذ الربع الماضي. ورغم أن الإبقاء على أسعار فائدة مرفعة، أو مزيد من رفعها، يؤثر سلباً على تمويل القطاع الخاص نظراً لزيادة تكلفة الاقتراض، وكذلك زيادة تكلفة الدين على خزينة الدولة، فإن عددا متزايداً من المراقبين والمختصين يرون أن البنك المركزي المصري سيكون - على الأغلب - مجبرا على رفع الفائدة للحفاظ على التدفقات النقدية الأجنبية وما يعرف بـ«الأموال الساخنة» داخل مصر، مع حساب احتمالية انخفاض سعر الجنيه المصري مقابل العملات الأجنبية خاصة الدولار، متعباً في ذلك مسار موجة الهبوط التي تعانها عملات باقي الأسواق الناشئة.

أسعارها ارتفعت بشكل جنوني». ومن جانبه، قال البنك المركزي المصري أمس إن معدل التضخم الأساسي ارتفع قليلاً إلى 8,83 في المائة على أساس سنوي في أغسطس، من 6,6 في المائة في 8,54 في المائة في يوليو. ولا يضمن التضخم الأساسي سعلاً مثل الفاكهة والخضراوات بسبب التقلبات الحادة في أسعارها. وفي غضون ذلك، ارتفعت احتمالات رفع البنك المركزي لأسعار الفائدة بنهاية الشهر الحالي، وقيل نشر بيانات التضخم، كان الاتجاه الغالب يشير إلى تثبيت أسعار الفائدة على أقل تقدير نظراً للمنافسة الشرسية التي تواجهها مصر لجذب الاستثمارات في أدوات الدين مع رفع أسعار الفائدة في عدد كبير من الأسواق الناشئة، مثل الأرجنتين التي وصلت إلى مستوى فائدة قياسي 60 في المائة.

أسعارها ارتفعت بشكل جنوني». ومن جانبه، قال البنك المركزي المصري أمس إن معدل التضخم الأساسي ارتفع قليلاً إلى 8,83 في المائة على أساس سنوي في أغسطس، من 6,6 في المائة في 8,54 في المائة في يوليو. ولا يضمن التضخم الأساسي سعلاً مثل الفاكهة والخضراوات بسبب التقلبات الحادة في أسعارها. وفي غضون ذلك، ارتفعت احتمالات رفع البنك المركزي لأسعار الفائدة بنهاية الشهر الحالي، وقيل نشر بيانات التضخم، كان الاتجاه الغالب يشير إلى تثبيت أسعار الفائدة على أقل تقدير نظراً للمنافسة الشرسية التي تواجهها مصر لجذب الاستثمارات في أدوات الدين مع رفع أسعار الفائدة في عدد كبير من الأسواق الناشئة، مثل الأرجنتين التي وصلت إلى مستوى فائدة قياسي 60 في المائة.

كان بسبب موسم العودة للمدارس وأثار بعض الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها مصر». ورفعت الحكومة المصرية في يونيو (حزيران) أسعار الوقود بنسب تصل إلى 66,6 في المائة في إطار خطتها الرامية لتقليص الدعم. وهذه هي المرة الثالثة التي ترفع فيها الحكومة أسعار الوقود منذ تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016 ضمن اتفاق قرض قيمته 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي. وفي الأونة الأخيرة، رفعت الحكومة أسعار مترو الأنفاق والمياه والكهرباء وعدد من الخدمات المقدمة للمواطنين. ويشكو المصريون، الذين يعيش الملايين منهم خط الفقر، من صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية بعد القفزات المتتالية في أسعار الوقود والدواء والمواصلات. وتقول فاييزة محمد، وهي أرملة تعيش في القاهرة وتعمل مطبخين لـ«رويترز»: «كل حاجة بقت ناز والأسعار مولعة... حتى الفاكهة مش عارفين نشترينها،

أظهر المركزي لإحصاء ارتفاع قسم الطعام والشراب خلال شهر أغسطس مقارنة بالشهر المناظر من العام الماضي بنحو 11,4 في المائة، وقسم المشروبات الكحولية والدخان بنحو 20,8 في المائة، كما زاد قسم المسكن والوقود والمياه والكهرباء بنحو 18,7 في المائة، والنقل والمواصلات 30 في المائة.

وقالت ريهام الدسوقي محللة الاقتصاد المصري لـ«رويترز» إن «الأرقام أعلى قليلاً من المتوقع، لكنها ما زالت تواكب رفع الشراكات التدريجي لأسعار السلع... نتوقع أن يسير التضخم بشكل عرضي بين 12,5 و14 في المائة حتى أول تعديلات جديدة على أسعار الطاقة في مصر». لكن رضوى السويدي رئيسة قطاع البحوث في بنك الاستثمار فاروس توقعت وصول التضخم إلى 13 في المائة بحلول نهاية العام، وإلى واحد في المائة أو أقل من ذلك على أساس شهري، وقالت إن «الارتفاع في أغسطس



السوق الرئيسية شهدت أمس بدء إدراج «لجام للرياضة» وتداولها

## حصة الأجنبي في سوق الأسهم السعودية تستقر عند 5,14%

الرياض، شجاع البقمي



جانب من حفل إدراج شركة «لجام للرياضة» في سوق «تداول» السعودية أمس (الشرق الأوسط)

كشفت بيانات السوق المالية السعودية «تداول» عن استقرار حصة المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم المحلية عند مستويات 5,14 في المائة مع نهاية تداولات يوم الخميس الماضي، يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه السوق الرئيسية أمس إدراج أول شركة خلال العام الحالي 2018، حيث تم بدء تداول أسهم شركة «لجام للرياضة» بالرمز 1830 ضمن قطاع الخدمات الاستهلاكية.

وفي هذا السياق، استعرض المهندس خالد الحصان المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية (تداول) خلال حفل إدراج شركة «لجام للرياضة» يوم أمس، إنجازات «تداول» خلال الفترة الماضية وانضمامها للمؤشرات العالمية وجهودها في تطوير بنية السوق التحتية والمنتجات والخدمات بما يخدم المستثمرين والمصدرين، كما هنا شركة «لجام للرياضة» على نجاح رحلة طرحها وإدراجها كونها أول شركة مدرجة تمثل قطاع الرياضة في السوق المالية السعودية.

من جانبه ذكر فهد الحقباني الرئيس التنفيذي لشركة «لجام للرياضة» أهمية هذا الإدراج للشركة، والتي أصبحت أكبر شبكة أندية رياضية في المنطقة، وإيدراج أسهم شركة «لجام للرياضة» يصل عدد الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية إلى 173 شركة، دون احتساب الصناديق العقارية المتداولة التي يصل عددها إلى 15 صندوقاً.

وأمام هذه المعلومات، أنهى

مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الإثنين على انخفاض بنسبة 0,3 في المائة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7706 نقاط، أي بتراجع 23 نقطة فقط، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,6 مليار ريال (693,3 مليون دولار).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي وقعت فيه شركة «إم إس سي إي (MSCI)» المزود العالمي للمؤشرات، اتفاقية مع شركة السوق المالية السعودية «تداول»، بهدف تطوير مؤشر متداول جديد يمكن من خلاله تطوير أدوات استثمارية متنوعة، مثل صناديق المؤشرات

المتداولة، والمستندات المالية، وتأتي هذه الخطوة الهامة، في الوقت الذي أعادت فيه «إم إس سي إي» تصنيف السوق المالية السعودية إلى سوق ناشئة خلال المراجعة السنوية في شهر يونيو (حزيران) الماضي، فيما سيأخذ المؤشر الجديد في الربع الرابع من العام 2018.

وتعليقاً على هذه الاتفاقية، قال هنري فيرنانديز، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «إم إس سي إي» حينها: «شهدت السعودية خلال السنوات القليلة الماضية تطورات مهمة، ويأتي هذا المؤشر المشترك كنتيجة

لتطبيق السوق المالية السعودية للمعايير الدولية ورغبتها في تقديم فرص استثمارية إضافية للمستثمرين الدوليين». من جهته، قال المهندس خالد بن عبد الله الحصان، المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية (تداول) إن «إنشاء هذا المؤشر يوفر منصة لتطوير عقود المؤشرات المتداولة المستقبلية وغيرها من المنتجات المتداولة في السوق المالية».

وأضاف المهندس الحصان: «مع انضمام السوق السعودية لمؤشرات الأسواق الناشئة العالمية، بما في ذلك مؤشر إم إس سي إي، فإن إطلاق

هذا المؤشر سوف يساهم في تمهيد الطريق أمام صناديق المؤشرات المتداولة ومنتجات أخرى، مما يتيح للمستثمرين توسيع نطاق تعاملهم مع مزيد بالتوازي مع تعزيز كفاءة السوق بشكل عام». وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

## «السعودية للكهرباء»

## تطرح 100 فرصة استثمارية

الرياض، «الشرق الأوسط»

بالمملكة، وفقاً لبرنامج التحول الوطني 2020. وقالت الشركة إن إجمالي قيمة مشترياتها من المواد وقطع الغيار من المصانع السعودية بلغت 68 في المائة خلال نفس الفترة، مشيرة إلى أن استراتيجية توطئ الصناعات الكهربائية بالمملكة حققت نجاحاً بارزاً خلال السنوات القليلة الماضية.

وأشارت الشركة إلى أنه تم خلال الفترة الماضية تحقيق الإكتفاء الذاتي من بعض مكونات الشبكة الكهربائية كمحولات الجهد المنخفض والمتوسط وبعض أنواع المحطات والأبراج والأعمدة والكابلات وغيرها من المعدات وقطع الغيار.

وأضافت: «تقوم بشكل دوري بمراجعة جميع الإجراءات والسياسات والأنظمة المتعلقة بالشراء أو التعاقد، وتحديثها أو تحديثها، لتتوافق مع مخرجات الاستراتيجية الخاصة بتوطين الصناعات المحلية، وذلك لضمان سلامة التطبيق وعدم عقبات أثناء سير عملية التنفيذ».

قالت الشركة السعودية للكهرباء إنها طرحت تحقياً يتضمن أكثر من 100 فرصة استثمارية في الصناعات الكهربائية والمواد وقطع الغيار، بهدف تشجيع المصانع المحلية، وجذب الاستثمارات الخارجية، ونقل التقنيات الحديثة. يأتي ذلك في وقت أعلنت الشركة أنها نحت في توطئ مشاريع للمصنعين المحليين والشركات الوطنية في تنفيذ المشاريع وشراء المعدات وتوفير المواد من السوق السعودي، وأن 79 في المائة من إجمالي قيمة العقود التي أبرمتها خلال الأربع سنوات الماضية كانت مع مقاولين محليين.

وتتفوق الشركة في حجم مشترياتها من السوق السعودي، وتعمل على تحفيز وتشجيع المقاولين والمصنعين المحليين في مجال صناعات قطع الغيار والمواد بالسوق المحلي، وذلك ضمن استراتيجية دعم الاقتصاد الوطني للوصول إلى محتوى محلي بنسبة 50 في المائة في الصناعة

## السعودية تبحث آفاق الاستثمار في موارد السودان المعدنية

جدة، عائشة جعفري

متنوعة، تتطلب تكاتف الجهود من أجل تحقيق التنمية المستدامة للموارد المعدنية، استكشافاً وتطويراً وإنتاجاً».

وأشار إلى أن «جمهورية السودان تتوفر بأراضيها ورواسب المعادن الفلزنية والألوانية، وأن المكتشف سيسهم في زيادة الكشف عن الخامات المعدنية في السودان، واستغلالها بما يحقق منافع تعود بالفائدة لدعم اقتصادات بلدينا؛ خاصة أن هناك تماثلاً جيولوجياً ومعنياً بين صخور الدرغ العربي في السعودية وصخور الدرغ النوبي في جمهورية السودان، الأمر الذي يجعل معه فرصاً واعدة تحقق تكاملاً اقتصادياً وتعددياً». وجاء في الكلمة، أن «رؤية السعودية 2030» تهدف إلى تطوير قطاع التعدين من خلال تنفيذ استراتيجية شاملة محددة الأهداف والسياسات، تتضمن 42 مبادرة لإعادة هيكلة القطاع ورفع مساهمته في إجمالي الناتج المحلي، من 17 مليار دولار حالياً، إلى 64 مليار دولار، وتوليد 160 ألف فرصة وظيفية بحلول عام 2030.

استضافت مدينة جدة السعودية أمس «ملتقى الفرص الاستثمارية لاستغلال الموارد المعدنية بجمهورية السودان»، بتنظيم حكومي مشترك بين وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، ووزارة المعادن السودانية. وخلال الملتقى، تم عرض الفرص الاستثمارية في السودان، وتبادل النقاش حولها مع الخبراء والمختصين والمستثمرين، وذلك بهدف تحويلها إلى مشروعات استثمارية منتجة، بما يساهم في تنمية العلاقات الاقتصادية وتنويعها بين البلدين، وإمكانية تحقيق ذلك دعماً للتنمية، وتعزيزاً للروابط بين الرياض والخروطوم، التي بدأ تعميها على مستويات متعددة.

وقال المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة السعودي، في كلمة القاها نيابة عنه المهندس خالد المدفر، نائب الوزير لشؤون التعدين، إن «الدول العربية غنية برواسب معدنية ضخمة

## تسعى للحد من البطالة وزيادة مساهمة القطاع الخاص

## السعودية تبدأ اليوم توظيف قطاع كبير في مهن منافذ البيع

الرياض، «الشرق الأوسط»

تشهد منافذ البيع السعودية، اليوم، مرحلة جديدة تعيشها سوقها في مهن متنوعة للمرة الأولى، بعد إقرار توظيف المهن ورفع نسبة المواطنين العاملين في بعض القطاعات، في خطوة متجددة سنوياً نحو خلق سوق تحظى بسعودة في الوظائف، للحد من البطالة بين السعوديين والسعوديات.

وتشمل المهن التي سيتم توظيفها اليوم، أنشطة محلات السيارات والدراجات النارية، ومحلات الملابس الجاهزة وملابس الأطفال والمستلزمات الرجالية، ومحلات الأثاث المنزلي والمكتبي الجاهز، ومحلات الأواني المنزلية. ومن المقرر أن يتم

توظيف منافذ البيع في أنشطة محلات الساعات والنظارات والأجهزة الكهربائية والإلكترونية، بعد شهرين، بينما سيتم توظيف منافذ البيع في الدعم التي تقدمها منظومة والمعدات الطبية ومواد الأعمار والبناء، وقطع غيار السيارات، والسجاد بجميع أنواعه، والحلويات. بعد 5 أشهر.

واعتمدت الوزارة الدليل الإرشادي لتفرض توظيف منافذ البيع في 12 نشاطاً اقتصادياً بقطاع التجزئة، وتضمن الدليل شرحاً للمفاهيم الأساسية لتطبيق قرار التوظيف، بالإضافة إلى عرض لبرامج الدعم المختلفة التي تقدمها الجهات الحكومية المشاركة في قرار التوظيف. ويوضح الدليل

تفاصيل قرار قصر العمل في منافذ البيع لـ 12 نشاطاً ومهنة على السعوديين والسعوديات، بما في ذلك الأنشطة المستهدفة والشروط العامة وبرامج الدعم التي تقدمها منظومة العمل والتنمية الاجتماعية. كما تم تشكيل لجنة من ممثلين من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية «هدف»، وبنك التنمية الاجتماعية؛ لإعداد برنامج «ممكنات» التوظيف للأنشطة المحظوظة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، في حين تُطبَّق بحق المخالف عقوبة مخالفة توظيف المهن المحصورة على السعوديين والسعوديات، أو الواردة بجدول العقوبات والمخالفات.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تذكر وزير النقل السعودي الدكتور نبيل العامودي رئيس مجلس إدارة مؤسسة الخطوط الحديدية (سار)، أن قطاع سكك الحديد أثبت كفاءته في شحن الحاويات والمعادن، مواكبة للنمو الاقتصادي النوعي الذي تقوده رؤية السعودية وأهدافها الرامية إلى رفع الكفاءة التشغيلية والتي تتحقق من خلال حلول مبتكرة لتتكام مع أنظمة النقل الأخرى، إضافة إلى تعزيز كفاءة سلاسل الإمداد بما يتوافق مع طموح المملكة للتحول إلى منصة لوجيستية عالمية.

وتطوير أداء المراكز اللوجيستية، وتحسين الربط المحلي والإقليمي والدولي لشبكات التجارة والنقل التي تخدم الأسواق السعودية والتصدير إلى الخارج، وكشف الدكتور بشار المال ك الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار)، عن نقل مليون طن خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن العمل يجري على رفع الكفاءة التشغيلية لنقل نحو 20 مليون طن بحلول عام 2025. وأضاف المال ك أن لقطارات الشحن دوراً بيئياً مهماً لأنها أزاحت أكثر من نصف مليون شاحنة من طرق السعودية.

وأكد استمرار وتيرة النمو في عمليات نقل المعادن، إذ وصل مجموع ما تم نقله منذ بداية هذا العام حتى شهر أغسطس (آب) الماضي، إلى ما يقارب 7 ملايين طن من مختلف المواد والمنتجات

## قطارات الشحن أزاحت نصف مليون شاحنة من الطرق

## السعودية تسعى لنقل 20 مليون طن عبر خطوطها الحديدية

خلال تعظيم القيمة المحققة من قطاع التعدين عبر ربط المدن الاقتصادية والتجمعات الصناعية بشبكة يبلغ طولها 2750 كيلومتراً، تقدم خدمات النقل للغوسفات والبوكسايت ونقل حمض الفسفوريك إلى جانب نقل الكبريت المصهور، وفق المعايير والشروط الفنية الخاصة بنقل هذه المواد والتي تنقسم بالآمان والموثوقية.

وتطلع الملتقى الحضور على خدمات الشحن الحالية والمستهددة التي تقدمها «سار» لعملائها، مع عرض نماذج من مقطورات النقل لأغراض مختلفة للمواد المعدنية والكيميائية بأنواعها والمستلزمات البترولية، ومقطورات نقل الأملاح العسكارية والقلبية، إضافة إلى عربات الشحن المسطحة والمخصصة لنقل الشاحنات بحاوياتها.



وزير النقل السعودي الدكتور نبيل العامودي (الشرق الأوسط)

من العام الماضي، وعن شبكة الشمال، أوضح المال ك أن تصميمها راعي إنشاء مناطق وساحات للشحن في محطاتها، وتسهم حالياً في تحقيق «رؤية المملكة 2030» من

التعدينية، بزيادة 20% عن العام الماضي، لافتاً إلى أن «سار» حققت هذا العام رقماً قياسياً في نقل الفوسفات بلغ 461,855 طن خلال شهر أغسطس الماضي بزيادة نحو 10 ألاف طن عن الشهر ذاته

## الإنفاق الاستثماري أهم المحركات... وتهديدات ترمب أبرز مخاوف الربع المقبل

## النمو الياباني يفوق التوقعات في الربع الماضي

طوكيو، «الشرق الأوسط»

رفعت الحكومة اليابانية حسب معطيات نشرتها الإثنين، تقديراتها لنمو إجمالي الناتج الداخلي للبلاد، مشيرة إلى أنه بلغ 0,7 في المائة في الربع الأول من العام المالي الحالي (حزيران)، بالمقارنة مع الربع الأخير من العام المالي السابق، وهو ما يزيد بشدة على التقديرات الأولية الصادرة في وقت سابق والتي أشارت إلى نمو بمعدل 1,9 في المائة الاستثماري.

وتجاوزت القراءة، التي مثلت أول نمو في فصلين، متوسط توقعات محللين استطلعت صحيفة نيكو الاقتصادية اليومية آراءهم، حيث توقعوا نمواً نسبته 2,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وجاء الجزء الأكبر من النمو الاقتصادي، بفضل الإنفاق الاستثماري الذي زاد بنسبة 3,1 في المائة مقارنة بالربع الأخير من

العام المالي الماضي المنتهي في 31 مارس (آذار) الماضي، في حين كانت التقديرات الأولية تشير إلى زيادة الإنفاق الاستثماري خلال الربع الأول من العام المالي الحالي حتى 30 يونيو الماضي بنسبة 1,3 في المائة فقط، بعد نموه بمعدل 0,7 في المائة خلال الربع الأخير من العام المالي الماضي، بحسب مكتب مجلس الوزراء. ويمكن أن يعود التغيير في بيانات النمو جزئياً، إلى البيانات الجديدة الصادرة الأسبوع الماضي، والتي أظهرت الإنفاق الاستثماري لشركات خلال الربع الأول من العام المالي والذي زاد بأسرع وتيرة له منذ أكثر من عشر سنوات، مع اتجاه شركات صناعة السيارات وصناعة الرقائق الإلكترونية إلى زيادة طاقتها الإنتاجية لتلبية الطلب المتزايد على إنتاجها.

وبحسب بيانات وزارة المالية اليابانية، زاد الإنفاق الاستثماري في اليابان خلال الربع الأول من العام المالي الحالي 10,7 تريليون ين (96 مليار دولار)، وهو أعلى معدل نمو منذ الربع الأخير من العام المالي المنتهي في 31 مارس 2007.

وقال المكتب إن الاستهلاك

الولايات المتحدة وشركائها. لكن هذا التوتر يمكن أن يكون تأثيره أكبر في الربع الثالث من العام (الثاني بالفترة المالية اليابانية) حسب خبراء الاقتصاد، لا سيما أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لمح إلى أن اليابان يمكن أن تكون الهدف المقبل لسياسة الحمائية. وقال يوكي ماسوجيما، المحلل في «بلومبرغ إكونوميكس»، إن «الاضطرابات التي نجمت عن الأمطار الغزيرة في يوليو (تموز) الماضي، والأعاصير والهزة الأرضية» التي وقعت الأسبوع الماضي في هوكايدو (شمال) تشكل كلها «عاملاً سلبياً» أيضاً.

وإذا استمر هذا النمو بوتيرة سنوية، أي إن النمو في الفصل الثاني يتواصل على مدى عام كامل، فسيُسجل إجمالي الناتج الداخلي زيادة بنسبة 3 في المائة، مقابل 1,9 في المائة في السابق. وزادت واردات اليابان خلال الربع الأول من العام المالي الحالي بنسبة 0,9 في المائة وفقاً للبيانات النهائية الصادرة أمس، في حين كانت التقديرات الأولية تشير إلى نموها بمعدل 1 في المائة، وكانت الواردات قد سجلت نمواً بمعدل 0,2 في المائة خلال الربع الأخير

من العام المالي الماضي، وزادت الصادرات اليابانية خلال الفترة نفسها بمعدل 0,2 في المائة، مقابل نموها بمعدل 0,6 في المائة خلال الربع الأخير من العام المالي الماضي، في ظل حالة الغموض التي تحيط بمستقبل الصادرات اليابانية على خلفية تحركات الرئيس الأميركي دونالد ترمب للحد من عجز الميزان التجاري لبلاده إحدى أكبر أسواق المنتجات اليابانية في العالم. ويضغط الرئيس ترمب على اليابان من أجل خفض العجز التجاري لأمريكا معها. وبحسب وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء فإن الرئيس الأميركي ترمب قال يوم الجمعة الماضي: «إذا لم نتوصل إلى اتفاق مع اليابان، فستعترف اليابان أنها تواجه مشكلة كبيرة».

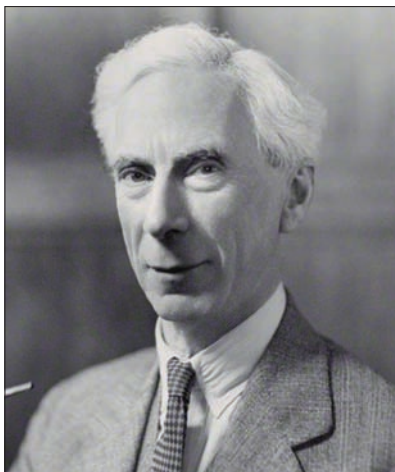
وذكر أن صادرات اليابان للولايات المتحدة زادت خلال العام الماضي بنسبة 6,9 في المائة إلى 15,1 تريليون ين (136 مليار دولار)، في حين زادت واردات اليابان من الولايات المتحدة بنسبة 10,5 في المائة إلى 8,1 تريليون ين، وهو ما يعني أن العجز التجاري لأمريكا مع اليابان بلغ 7 تريليونات ين بحسب وزارة المالية اليابانية.



## أسست للدولة الحديثة التي تحترم مواطنيها بغض النظر عن الطائفة أو المذهب

## الدور التاريخي للفلسفة التنويرية

ينبغي وضع العربة قبل الحصان وإنما خلفه. بعد أن تمكن هؤلاء المفكرون الأفاضل من تفكيك الأصولية الدوغمائية وفكر الإخوان المسيحيين أصبح الطريق مفتوحاً، معبداً، أمام الثورة التغييرية السياسية. لا ريب في أن تركيز الصديق فاضل السلطاني على مسألة الحامل السلطوي أو الرافع السياسي الذي يجسد الأفكار فعلياً وبغير الواقع عملياً شيء ضروري جداً وهام. ولكن في البدء كانت الكلمة، كان الفكر النير الهواجس، ما الذي أخذ على المثقفين العرب حالياً ما عدا كوكبة صغيرة مشعة؟ شيئاً واحداً: إهمال المسألة الدينية وتركها لقمة سائغة للتكفيريين يصلون فيها ويجولون. لو ظهر عندنا مفكرون حقيقيون من أمثال سبينوزا وفولتير وديدرو وكل فلاسفة الأنوار



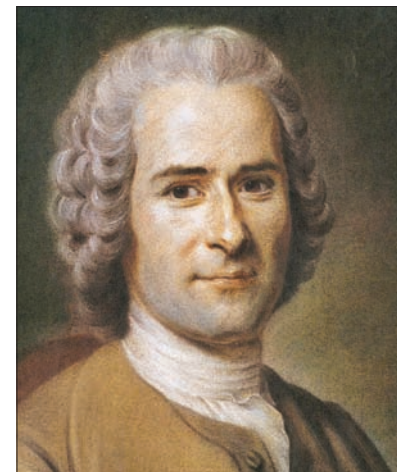
برتراند رسل



فولتير



ديدرو



جان جاك روسو

## هاشم صالح

لو سألني أحدهم: بم يتمايز الغرب عن سواه؟ لأجبت: بازدهار الفلسفة وكثرة الفلاسفة الكبار الذين تتالوا وراء بعضهم البعض على مر العصور. فنحن إذا ما استعرضنا اللحظات الأساسية لهذه الفلسفة منذ سقراط وأفلاطون وأرسطو وحتى برتراند رسل ويول ريكور وهابرماس وسواهم من الفلاسفة المعاصرين وجدنا خطياً متواصلًا لا ينقطع على مدار 2500 سنة.. قلت «لا ينقطع» وأنا مخطئ في الواقع. وذلك لأنه انقطع طفلة فترة العصور الوسطى المسيحية: أي من القرن الخامس بعد الميلاد إلى القرن الخامس عشر: ألف سنة! في هذه القرون العشرة هيمن اللاهوت الديني على العقول هيمنة مطلقة كما

هو حاصل حالياً في العالم العربي وطرد الفلسفة منها إياها بالهرطقة والزندقة والوثنية والكفر، ولكنه بدءاً من القرن الثالث عشر وبتأثير من العرب راجع يعدل موقفه قليلاً ويصالح بين العقيدة المسيحية والفلسفة الأرسطوطاليسية. ونتجت عن ذلك فلسفة القرون الوسطى. ثم بعد القرن السابع عشر ظهرت فلسفة الأنوار في القرن الثامن عشر. وكان أهم روادها فولتير، وديدرو، وجان جاك روسو، الخ. وكلهم اشتبكوا في معارك حامية على الأصولية المسيحية التي كانت سيطرة على العقول آنذاك. وقد تحررت الفلسفة عندئذ من هيمنة اللاهوت المسيحي عليها وأصبحت مستقلة بذاتها. ومعلوم أن الفلسفة كانت خادمة لعلم اللاهوت المسيحي طفلة العصور الوسطى، ولم تستطع التحرر من قيوده واصفاده إلا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر. هذا وقد هيمن الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط على فلسفة التنوير وقدم للمفكر الغربي أهم كتاب فلسفي في العصور الحديثة: نقد العقل الخالص. ويمكن القول بأن كانط هو أستاذ الغرب بعد ديكارت من الناحية العقائدية والمناهجية. فهذا الفيلسوف تحدث عن كل شيء تقريباً: عن العلم، والدين، والأخلاق، والسياسة. والبعث يقول بأنه أرحص بالعصور الحديثة واستبق عليها. والدليل على ذلك أن أفكاره النبوية الاستشرافية طبقت عملياً بعد

تحقق الأديان الأخرى وتزديدها من برامج التعليم الحربية. وبالتالي فالفلسفة التنويرية هي التي كشفت للناس عن جوهر الدين الحقيقي. وهي التي نفلت الدين من أفكار الكراهية والمقصد والتعصب الأعمى. وهي التي قضت على الخرافات المذهبية والحروب الطائفية في كل أنحاء أوروبا. وهي التي جعلت التعايش ممكناً بين الكاثوليكين والبروتستانتين بعد أن كان جميعاً لا يطاق. وهي التي أسست الدولة المدنية العلمانية الحديثة التي تحترم كرامة جميع مواطنيها ولا تفرق بينهم على أساس طائفي أو مذهبي. ولذلك انطلقت أوروبا انطلاقاً صاروخية بعد عصر التنوير وصنعت أعظم حضارة على وجه الأرض. وهذا ما سيحصل في العالم العربي لاحقاً عندما ينتصر التنوير العربي على العصر الداعشي

الإخواني الظلامي الحالي. عندئذ سوف ينكشف جوهر الإسلام المظلموس حالياً من قبل حركات التطرف والظلام. وعندئذ سيتم الفرز الكبير بين الجوهر والقشور وسيتبين لجميع الناس ذلك الفرق الكبير بين إسلام الأنوار - وإسلام الإخوان. أخيراً ماذا نستنتج من كل ذلك؟ نستنتج أن التغيير الفكري يسبق التغيير السياسي وليس العكس. فالثورة الفرنسية لم تندلع قبل ظهور فولتير وديدرو وجان جاك روسو والموسوعيين وإنما بعدهم جميعاً. لا

القديم وحرر المسيحية من الدوغماتيات المتحجرة. بل واشتدك مع مطران باريس في معركة فكرية من أعلى طراز. وخطر بنفسه إذ فعل ذلك ووضعها على حد السكين. ولهذا السبب أصبح مطراناً ملاحقاً من مكان إلى آخر، ومن الوديان إلى الجبال. انظروا كتابه الرابع «رسائل من الجبل»، حيث هز سويسرا وفرنسا وأوروبا كلها هزاً، ولذلك رثاه هولدرلين في قصيدة عصماء، والأنتي من ذلك هو أنه كتبه وهو محاصر من كل الجهات. وكان عقيرته لا تستعمل إلا في لحظات التحدي الأقصى والخطر الأعظم. ذلك

## استطاع الناس بفضل التنويريين التفريق بين الدين ورجال الدين ومعرفة أن بعضهم قد يخونه ويفعل عكسه إرضاءً لمآربه وشهواته وانحرافاً عن مبادئ الدين ومثله العليا

أن معركة الحقيقة تتطلب تضحيات بل وتضحيات جسماً. والحال أنه ما كان يخشى الموت وإنما كان يخشى شيئاً واحداً فقط: أن يقتلوه قبل أن ينهي تأليف كتبه الأساسية ويضرب ضربته الفلسفية الكبرى. هذا ما كان يخشاه جان جاك روسو أكثر من الموت. بعد أن انتهى مهمته ليفعلوا به ما يشاءون. كم متفقاً عربياً يتجرأ الآن على الاشتباك مع الشيوخ الظلاميين وتفنيد خرافاتهم وتقسيرهم القديم المتهرئ للدين؟ ينبغي حذف كل الكتب الإخوانية والفتاوى التفسيرية والأفكار التضليلية التي

العصور الحديثة. وذلك لأنها استطاعت التوفيق بين العلم والإيمان، أو الفلسفة والدين. ثم بالأخص لأنها بلورت تفسيراً عقلانياً، جديداً، مستنيراً، للدين المسيحي، ووفرت بين جوهره وقشوره. لأول مرة عادت المسيحية إلى صفاتها الأولى وأصبحت إنجيلية حقيقية وفيه لبناء السيد المسيح. لأول مرة فهم الناس في ذلك آخر ممكناً للدين المسيحي غير ذلك التفسير الطائفي المتعصب للأصوليين والإخوان المسيحيين. لأول مرة فهموا أن هناك تفسيراً روحانياً وأخلاقياً

بل وتحريماً راعياً للدين. الدين ليس إرهاباً ولا إرهاباً ولا قيوداً وأصفاداً. لا إكراه في الدين؛ لأول مرة استطاعوا التفريق بين الدين ورجال الدين أنفسهم. قد يخونونه ويفعلون عكسه إرضاءً لمآربهم وشهواتهم وانحرافاً عن مبادئه ومثله العليا. وهذا شيء تكرر كثيراً على مدار التاريخ في كلتا الجهتين الإسلامية كما المسيحية. ولولا ذلك لما انفجر مارتين لوتر بالإصلاح الديني الشهير في أوروبا.. وهنا لا بد من أن نشيد بالدور الكبير الذي لعبه جان جاك روسو، أستاذ كانط ومعلمه، عندما فكك الاعتقاد

بالعقيدة العالمية يتنافس فيها كل من يرغب من الأكاديميين من جميع الأقطار والجامعات العربية. ويشرف على الجائزة مجمع اللغة العربية بالشارقة، الذي أنشاه الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ورئيس الأعلى للمجمع، بهدف دفع تشجيع البحث العلمي الفكري الأكاديمي. وتهدف الجائزة - التي يتولى إعدادها وتحكيم بحوثها المجمع

السائنة الحديثة، والثاني دراسات في المجمع التاريخي للغة العربية. وتكرم الجائزة الفائزين في دورتها الجديدة، في اليوم العالمي للغة العربية، الذي يوافق 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في منظمة «اليونيسكو» في باريس، إذ ينال الفائز الأول مكافأة نقدية قيمتها 30 ألف دولار، وينال الشريك الأضعف للغة اللاتينية لدى نخبة المفكرين والعلماء فقط. ثانياً: ارتبطت عوامل تثبيت اللغة اللاتينية بالدور المحوري للكنيسة الكاثوليكية في روما، باعتبارها اللغة الرسمية للعامية، لها وللشعب على حد سواء، فحتى مع انهيار الدولة الرومانية الغربية في 476م، صارت الكنيسة في روما ليست فقط المركز الروحي في غرب أوروبا، بل المركز السياسي الصلب، بسبب حالة الفراغ السياسي التي ارتبطت بهذه المنطقة، والتي لا مجال لتركها هنا، وهو ما جعلها ترتفع على عرش الدين والفكر، ومن تحتها الثقافة والعلوم، وقد أدى ذلك لترسيخ أهمية اللاتينية تدريجياً، فصارت أيضاً لغة النخبة اللاهوتية والعلمية والعامية على حد سواء.

ثالثاً: لا مجال لإخفاء معضلة تاريخية هنا، وهي أن الإمبراطورية البيزنطية، كدولة عظمى آنذاك بلغت اليونانية، لم تستطع منافسة تسيد اللغة اللاتينية، رغم سعيها الحثيث لغرض هويتها الثقافية على

الشارقة، «الشرق الأوسط»، أعلن مجمع اللغة العربية في الشارقة استمراره في استقبال طلبات المشاركة في الدورة الثامنة لجائزة «الكسو/ الشارقة للدراسات اللغوية والمجمعة» لعام 2018، حتى 30 سبتمبر (أيلول) الحالي، كاشفاً أن الجائزة تمنح للأبحاث اللغوية الأكاديمية، وتخصص دورتها الجديدة في محورين: الأول دراسة اللغة العربية في ضوء النظريات

## الشارقة، «الشرق الأوسط»

أعلن مجمع اللغة العربية في الشارقة استمراره في استقبال طلبات المشاركة في الدورة الثامنة لجائزة «الكسو/ الشارقة للدراسات اللغوية والمجمعة» لعام 2018، حتى 30 سبتمبر (أيلول) الحالي، كاشفاً أن الجائزة تمنح للأبحاث اللغوية الأكاديمية، وتخصص دورتها الجديدة في محورين: الأول دراسة اللغة العربية في ضوء النظريات

## تبلغ قيمة جوائزها 65 ألف دولار أميركي

## جائزة «الكسو» للغة العربية في دورة جديدة

وحول أهمية الجائزة ودورها في دعم الدراسات في اللغة العربية، قال الدكتور محمد صافي المستغفاني، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة: «إن مجمع اللغة العربية يحصل حتى الآن في الساحة العربية. وإنما الذي حصل هو العكس تماماً: توافقت أغلبية المثقفين مع الجامعات الإخوانية والانحياز امامها. لهذا السبب أقول لا يوجد ربع عربي ولا من يتجرأون. ولهذا السبب فلن تقوم العرب بكتابة إذا استمر الوضع بهذا الشكل ولن يحظوا بأي احترام على مسرح التاريخ بين الأمم.

من جهة أخرى، تمّ توسيع دائرة النقاش، إذ نض بيان الترشح للجائزة في طبعها الثانية على قول البحوث العلمية اللغوية التي تدور حول المحورين الأساسيين اللذين تمّ اعتمادهما هذا العام، وتعالجهما، ولا مانع من أن يكون البحث تمت طباعته خلال الأعوام الثلاثة الماضية، شريطة ألا يكون البحث من أجل نيل درجة علمية، ولم يرشح لإحدى الجوائز العلمية اللغوية الأخرى.

العربية والعلوم المرتبطة بها بشكل عام، وشهدت الجائزة في دورتها الثانية تطوراً في عمليتي التسجيل والتحكيم، إذ تمّ اعتماد نظام إلكتروني تدور من خلاله عملية التحكيم اختياراً، مما يسهل على لجنة التحكيم اختيار البحوث الفائزة، ويتيح للمرشّحين التقديم بأبحاثهم بسهولة من خلال الإنترنت، ومتابعة مجريات التحكيم، إلى حين الإعلان عن أسماء الفائزين، ليصل إليه بعدها رسالة رسمية إلكترونية بالنتائج.

بالشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو)، ممثلة في مكتبتي العلمي مكتب تنسيق التعريب في الرباط - إلى دعم البحث العلمي والإنتاج الفكري، والإسهام في إبراز اللغوية والعجمية، والتقدم في الجوانب المعرفية المتعلقة باللغة العربية في إطار رصين وذي قيمة مضافة، كما تشجّع البحث العلمي الفكري الأكاديمي. وتهدف الجائزة - التي يتولى إعدادها وتحكيم بحوثها المجمع

السائنة الحديثة، والثاني دراسات في المجمع التاريخي للغة العربية. وتكرم الجائزة الفائزين في دورتها الجديدة، في اليوم العالمي للغة العربية، الذي يوافق 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في منظمة «اليونيسكو» في باريس، إذ ينال الفائز الأول مكافأة نقدية قيمتها 30 ألف دولار، وينال الشريك الأضعف للغة اللاتينية لدى نخبة المفكرين والعلماء فقط. ثانياً: ارتبطت عوامل تثبيت اللغة اللاتينية بالدور المحوري للكنيسة الكاثوليكية في روما، باعتبارها اللغة الرسمية للعامية، لها وللشعب على حد سواء، فحتى مع انهيار الدولة الرومانية الغربية في 476م، صارت الكنيسة في روما ليست فقط المركز الروحي في غرب أوروبا، بل المركز السياسي الصلب، بسبب حالة الفراغ السياسي التي ارتبطت بهذه المنطقة، والتي لا مجال لتركها هنا، وهو ما جعلها ترتفع على عرش الدين والفكر، ومن تحتها الثقافة والعلوم، وقد أدى ذلك لترسيخ أهمية اللاتينية تدريجياً، فصارت أيضاً لغة النخبة اللاهوتية والعلمية والعامية على حد سواء.

## التقاليد «الأكسفوردية» وإحياء تراث اللاتينية

## «الثقافة الجديدة» المصرية تحثي بالثقافة البدوية

وكمال أبو النور، وناجي عبد الطيف، وخالد حسان، وديمة حسود، ومحمد سالم عبادة، وطارق الصاوي، ومحمد خليل، وحسين عبد الرحيم، والسيد الزرقاني، وأمال المرغني.

وتحت مظلة باب «الصوت واللون والحركة»، المستلحد من في العدد، متابعتا لعدد من الأحداث الثقافية في مصر والعالم، من أبرزها موضوع بعنوان «الشاطئ الآخر»، قدم فيه الشاعر والمترجم أحمد شافعي قصائد بعنوان «في قصر الذاكرة لا يضع شيء» للشاعر جيمس تيت، وضمن الباب حوار مع الروائية سلوى بكر، عن أحوال البدعين والثقافة في مصر.

وفي العدد أيضاً متابعات مسرحية وتشكيلية، وفي باب «عطر الأحباب» كتب الشاعر والكاتب الصحافي يسري حسان عن الشاعر يسري العزب بعنوان: «يسري العزب واحد من أهل الخطوة». والعدد من المجلة يأتي في القتران سكرتيراً للتحريير، وتصدرت لوحتان من أعمال الفنان التشكيلي الراحل حسين بيكار غلاف المجلة.



## مجالات

## القاهرة، «الشرق الأوسط»

احتفت مجلة «الثقافة الجديدة»، التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة في عددها لشهر سبتمبر (أيلول) الجاري بالثقافة البدوية، وذلك في ملف خاص، شاركت فيه مجموعة من الباحثين والنقاد والشعراء، وتضمن عدداً من القراءات النقدية المهمة، منها: دراسة للشاعر فارس خضر، عن «إشكالية الشعر البدوي والحدود الثقافية»، ودراسة للكاتب الروائي أحمد أبو خنجر، عن «فن إذابة الحدود الثقافية في أسوان»، والشاعر حسونة فتحي عن «الشعر البدوي السينيائي ومقاومة الاحتلال»، ود. حمدي سليمان عن «سيناء... أعرف القبيلة سر تماسك جماعاتها»، والباحث طارق فراج عن «الحفر على وجوه الناس في الواحات»، والباحث حمد شعيب عن «حدود الغالب تجلي الروح في بادية مطرو».

كما شارك في الملف د. محمد أمين عبد الصمد، بدراسة عن «الأغنية الشعبية واعتصار مشاعر البهجة في الواحات البحرية»، والشاعر أحمد سراج، بمقال عن «الثقافة

## الساهمة الحديثة، والثاني دراسات في المجمع التاريخي للغة العربية.

أوروبا، ويرجع السبب في ذلك إلى الدور المحوري للكنيسة الكاثوليكية، وتسيدها للمشهد في الغرب بشكل شبه تام، مقابل كنيسة القسطنطينية التي خضعت للسلطة المركزية للإمبراطورية ضعفت، ولم يتأثر دور كنيسة روما ولغتها اللاتينية وقيمتها الروحية بظهور الأضعف للغة اللاتينية الجديدة على أيدي «كارلوس ماجنوس أو شارلمان»، خصوصاً بعد معركة «بلاط الشهداء»، بل حدث العكس، فثبتت الكاثوليكية ومعها علت اللغة اللاتينية، وعندما حدث ما يطلق عليه «الإنشطار الكبير» الذي فرق بين كنيسة روما الكاثوليكية وكنيسة القسطنطينية الأرثوذكسية في 1054م، لصالح جبروت كنيسة روما، فإن مركز النخل الفكري والحضاري كان قد انتقل بالفعل للغرب تحت رعاية الكنيسة. رابعاً: ساهم في تثبيت اللاتينية امتلاك كنيسة روما للقاعدة الحقيقية للعلم، من خلال عشرات الآلاف من الأديرة التي كانت تحت سيطرتها، والتي لعبت الدور الأكبر كمؤسسات للتعليم، لعدم وجود قاعدة تعليمية أخرى خلال هذه المرحلة الزمنية، مما جعل اللاتينية المكون الفكري الأساسي لأي علم أو ثقافة، حتى في المناطق الشاسعة أو الدويلات التي لا تتحدث اللاتينية، وحتى مع ظهور التيارات الفكرية والثقافية التي لم ترحب بها الكنيسة، إلا

## لا سيما بعد حركة الترجمة الواسعة لكتون الفكر والعلم اليوناني إلى اللاتينية، وكما

يسجل التاريخ دائماً، فلغة الإمبراطورية المنتصرة سياسياً وعسكرياً كثيراً ما تصبح لغة الفكر والعلوم والثقافة، بل غير أن هذا لم يؤد إلى اندثار اللغة اليونانية، لكنها أصبحت اللغة الأضعف للغة اللاتينية لدى نخبة المفكرين والعلماء فقط. ثانياً: ارتبطت عوامل تثبيت اللغة اللاتينية بالدور المحوري للكنيسة الكاثوليكية في روما، باعتبارها اللغة الرسمية للعامية، لها وللشعب على حد سواء، فحتى مع انهيار الدولة الرومانية الغربية في 476م، صارت الكنيسة في روما ليست فقط المركز الروحي في غرب أوروبا، بل المركز السياسي الصلب، بسبب حالة الفراغ السياسي التي ارتبطت بهذه المنطقة، والتي لا مجال لتركها هنا، وهو ما جعلها ترتفع على عرش الدين والفكر، ومن تحتها الثقافة والعلوم، وقد أدى ذلك لترسيخ أهمية اللاتينية تدريجياً، فصارت أيضاً لغة النخبة اللاهوتية والعلمية والعامية على حد سواء.

ثالثاً: لا مجال لإخفاء معضلة تاريخية هنا، وهي أن الإمبراطورية البيزنطية، كدولة عظمى آنذاك بلغت اليونانية، لم تستطع منافسة تسيد اللغة اللاتينية، رغم سعيها الحثيث لغرض هويتها الثقافية على

## د. محمد عبد الستار البديري

شاء القدر أن أشارك في احتفالية تخريج دفعات من جامعة أكسفورد الشهيرة، فإذا بي أفاجأ برئيس الجامعة في كلمته الافتتاحية بالإنجليزية يشير إلى أن الاحتفالية سدار باللغة الإنجليزية، حفاظاً على تقاليد أدم جامعة بريطانية، التي يقارب وجودها الفية إلا قرناً من الزمان. وعلى الفور، تذكرت الأيام البسطاء الأوروبية، عندما كانوا يشاركون في المناسبات الكنسية التي تدار باللاتينية وهم لا يفهمونها، وذلك حتى القرون الوسطى، تحت ستار الإيحاء على التقاليد الكنسية، بينما كان السبب الأساسي هو إغلاق باب التطوير الديني لمن هم خارج الدائرة الإنكليزوسية... إنه بالفعل شعور موحش، ولكن معرفتي الضئيلة باللاتينية جعلتني أقوم بصعوبة سييرة الاحتفالية دون مضمونها، فاخذت أتذكر المسيرة القريبة لهذه اللغة، ودورها المحوري في تطور الفكر الغربي على النحو التالي: أولاً: لا خلاف على أن اللغة اللاتينية هي أساس الحضارة الغربية، ولكنها ليست جذرها اللغوي الأوحى، إذا ما أخذنا في الحسبان الدور المؤسس والمحوري للغة اليونانية القديمة، التي خفقت فوقها مع زوال إمبراطورية الإسكندر الأكبر لصالح الدولة الرومانية الصاعدة بلغتها اللاتينية،







## «لوجيتيك إم كيه 520»

### لوحة مفاتيح وفأرة لاسكيتان جديدتان



موجودان إلى جانب رمز «لوجيتيك» في أعلى لوحة المفاتيح الأساسية.

لندن: «الشرق الأوسط»

#### اللوحة والفأرة

● الاتصال: تتصل لوحة المفاتيح والفأرة بالكمبيوتر عبر أداة «يو إس بي» واحدة بقوة 2,4 غيغاهرتز. لا يضطر المستخدم إلى تحميل أي برامج تعريفية للطباعة عبر اللوحة أو تحريك الفأرة.

كل ما يفعله هو وصل أداة «يو إس بي» بالمنفذ المخصص لها في جهازه، ليعود العمل. ووفقاً لـ «بي سي وورد»، لم تصادف أي مشكلات في الاتصال اللاسلكي أو بسيط الاستخدام خلال الاختبار، وعادت الفأرة ولوحة المفاتيح إلى الاتصال بالجهاز فوراً بعد فترة استراحة من العمل.

تتصل حزمة الـ «MK520» المصممة خصيصاً للعمل على كومبيوترات «ويندوز» بأنظمة «ماك»، أيضاً، ولكن دون السماح لكم بإعادة أي ضبط خاص في أزرار الاختصار.

\* نوعية الطباعة: تتميز أزرار لوحة المفاتيح بتصميم شبه مقفوس، وتمنح شعوراً بالسلامة والراحة والهدوء أثناء العمل، ويتفاعل من عند الضغط عليها. وعلى الرغم من تفضيل المفاتيح التي تحدث صوت نقر على الأخرى التي تحدث صوت الضرب، فإن المستخدم يشعر بالرضا التام أثناء استخدامه هذه اللوحة.

وكما هي الحال في الـ «MK540»، النسخة الأحدث من هذه اللوحة، تحافظ مفاتيح الـ «MK520» على سكون ملحوظ أثناء الطباعة ولا تزعج مستخدميها. كما أن التصميم المنقح للمفاتيح في جانب المساحة المرئية التي تتميز بها اللوحة، يسهل عليه العمل.

● الفأرة: تأتي لوحة «لوجيتيك MK520» مع الفأرة نفسها التي تأتي مع إصدار الـ «MK550» الأحدث، وهذا أمر جيد. تتميز فأرة الـ MK310 باللاسلكية بمقاس 3,5 بوصة، بالمرونة والسطور، وبقبضة متينة ومطاطية، تمنح اليد شعوراً بالراحة أثناء العمل.

وعلى عكس لوحة مفاتيح الـ «MK520»، تتوافق فأرة الـ «MK310» مع تطبيق «لوجيتيك أوبشن» الحديث، مما يعني أنك تستطيعون برمجة زوايا الأوساط ل أداء مجموعة متنوعة من الوظائف، وضغ «إيماءة التحكم» (الفعال الذي يسمح لكم بداء عشرات المهام من خلال تحريك الفأرة إلى أعلى، أو أسفل، أو اليسار، أو اليمين).

والخاصة أن حزمة «لوجيتيك MK520» تضم لوحة مفاتيح تتميز بأزرار فسيحة، ومريحة، وهادئة إلى جانب فارة مرحة ومتطورة، وأزرار مخصصة لوسائل التواصل. كما أنها تأتي بسعر مناسب، وسهولة في الضبط والإعداد، وقدرة عالية على الضبط الخاص. ولكن المشكلة الأكبر في الحزمة هي عدم توافق لوحة المفاتيح مع أحدث برامج تشغيل «لوجيتيك».

طرحت «لوجيتيك» توليفة من لوحة مفاتيح وفأرة لاسكيتين هما «لوجيتيك إم كيه 520» Logitech MK520. وقد تفتقر لوحة المفاتيح والفأرة اللاسكيتان الجديدتان للبروجيغ الإعلامي الكبير الذي تتمتع به أدوات تقنية جديدة أخرى أعلى سعراً، ولكن حزمة «لوجيتيك MK520» الجديدة تلتقي دون شك حاجات المستخدم الأساسية وبسرعة مقبول.

#### توليفة جديدة

تضمّ لوحة المفاتيح الجديدة «MK520» مساحة واسعة لبسط راحة اليد، وأزرار مخصصة لوسائل التواصل، وأكثر من 10 مفاتيح قابل للبرمجة، وتمنح المستخدم شعوراً بالمرونة والفعالية. وتأتي الفأرة المرافقة لها بهيكل مزين وزر وسطي قابل للتعديل.

ويصل سعر الحزمة إلى 60 دولاراً، ويمكن أن تجدها على «أمازون» بنصف هذا السعر. ولكن هذه الحزمة تنطوي لسوء الحظ على عيبين: هما: اعتمادها على برنامج «MK520» القديم للتشغيل، ودعمها غير الكامل لأجهزة ماك.

أما الخصائص الأساسية لها فهي: - دعم لبرنامج «ويندوز 10»، - دعم محدود لبرنامج «ماك OS». - اتصال لاسلكي بقوة 2,4 غيغاهرتز.

15 - مفتاحاً قابلاً للبرمجة. - بطارتان «AA» للوحة المفاتيح (مدة صلاحيتها 3 سنوات بحسب الإعلان)، وبطارية «AA» للفأرة (مدة صلاحيتها 18 شهراً بحسب الإعلان أيضاً).

\* التصميم: تعد لوحة مفاتيح «MK520» من «لوجيتيك» أداة فسيحة ومريحة، بمقاس 17,8x9,9 بوصة، ووزن يقدر بنحو 0,7 كلغ، وتأتي مع لوحة أزرار كاملة مخصصة للأرقام، ومساحة بلاستيكية (غير مبطنة للأسف) لراحة اليد، وقاعدتين قابلتين للسحب بخلوة واحدة، لرفع لوحة المفاتيح عن السطح الموضوعه عليه بزوايا 8 درجات.

\* أزرار ومفاتيح: تتضمن لوحة «MK52015» مفتاح اختصار ل أداء وظائف متنوعة، بينها «هوم» و«ميل» و«بريد إلكتروني» و«التبديل بين التطبيقات» و«إيقاف الكمبيوتر». يمكنك أن تعيدوا برمجة هذه المفاتيح بواسطة أداة «سيت بوينت» القديمة والمعقدة ولكن الفعالة من «لوجيتيك» للاستفادة من أداة «لوجيتيك» الأحدث لضبط لوحة المفاتيح، عليك شراء إصدار الـ «MK540» الأعلى سعراً). يمكنك مثل أن تضبطوا زر اختصار خاص لفتح صفحة إلكترونية معينة أو برنامج أو ملف أو مستند، أو يمكنك أن تضبطوا نقرة خاصة على أحد المفاتيح لتادية وظيفة محددة.

- ميزة إضافية: ززان مخصصان لتشغيل لوحات الفيديو والصوت

الاختيار التي تستخدمونها لإدخال بيانات كتواريخ ومواعيد على هاتفكم، أو جعل سهم الهاتف يختفي لجزء من الثانية.

وقالت فرنسيس زيلاني، مديرة قسم الاستراتيجية والتسويق في «بيو كاتش»، «يتفاعل الجميع بشكل مختلف مع هذه الأمور. يحرك بعض الناس الفأرة من جنب إلى جنب، في حين يحركها آخرون إلى أعلى وأسفل، ويلجا البعض إلى النقر على لوحة المفاتيح». ولأن ردة الفعل الخاصة بالمستخدم فريدة جداً، من الصعب على أي محتال أن يقلدها. كما أن تقنية المراقبة هذه لا تفرض على العملاء الحواجز الظاهرة والمرعبة التي ترافق الاختبارات الأمنية عادة؛ لأنهم ببساطة لا يعرفون بوجودها. أنتم لا تحتاجون هنا إلى الضغط بإبهامكم على قارئ البصمة في هاتفكم أو إلى طباعة أي رمز للمصادقة.

وقال نيل كوستيغان، الرئيس التنفيذي في «بيهافو سيك»، ومركزها في بالو ألتو، كاليفورنيا، طورت برنامجاً يستخدمه مصرف «نوردك»، السنّا مضطرب إلى وضع الناس في غرفة ودفعهم إلى الطباعة في ظل شروط مخبرية متطورة. كل ما علينا فعله هو مراقبتهم دون جلبه أثناء قيامهم بنشاطاتهم الاعتيادية في حساباتهم.

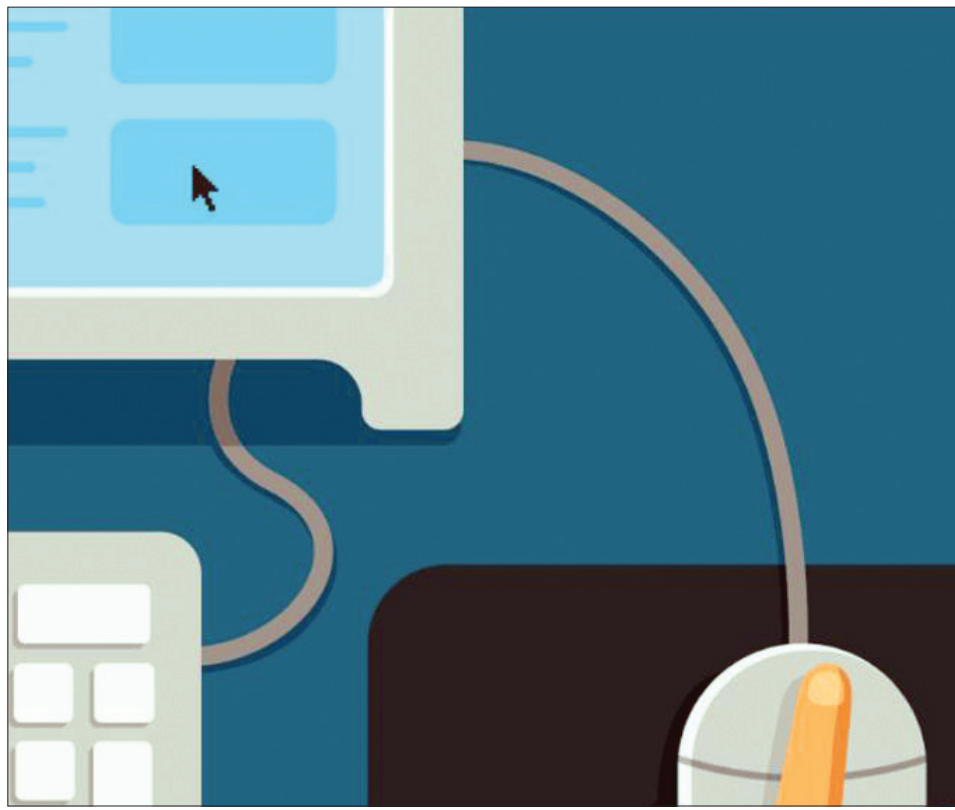
في عالم الأعمال، يسمن هذه العملية تجربة «دون احتكالك»، أما المراقبون المعنويون بالخصوصية، فيعتبرونها خطيرة. تستطيع الأنظمة البيولوجية أحياناً أن ترصد بعض الحالات الطبية أيضاً. ففي حال ظهرت على أحد الزبائن عرشة في يده ما بعد أن كانت يده سليمتين في السابق، قد يدفع هذا الأمر الشركة التي تتولى تأمين سيارته إلى القلق؛ الأمر الذي قد يسبب مشكلة حقيقية في حال كان المصرف الذي يتعامل معه الزبون، والذي رصد العرشة عبر برنامجه الأمني، هو الجهة المسؤولة عن التأمين. في معظم الدول، توجد قوانين تحكم وتنظم جمع واستخدام البيانات البيومترية السلوكية.

حتى أن القوانين الأوروبية الجديدة المعنية بالخصوصية تستغني الإجراءات المعنية بالأمن والحماية من الاحتال. يضع قانون جديد للخصوصية الرقمية في كاليفورنيا القياسات البيولوجية السلوكية على لأئحة تقنيات التعقب التي يجب على الشركات أن توضح بها في حال كانت تجميع البيانات، لكنه لن يدخل حيز التنفيذ قبل عام 2020.

تملك شركة «بيو كاتش» ملفات شخصية لنحو 70 مليون شخص وتراقب ستة مليارات عملية تحويل في الشهر، حسب زيلاني، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في الشركة. وبدأت شركة «أميركان إكسبرس»، أحد المستثمرين في «بيو كاتش» أخيراً باستخدام هذه التقنية في طلبات قبول الحسابات الجديدة. بدورها، أدخلت عشرات الجهات التقنية، من الشركات الناشئة الصغيرة إلى الشركات العملاقة كـ «اي بي إم»، بيومتريات سلوكية إلى برامجها الأمنية التي تبيعها لشركات تجارة التجزئة والمصارف.

## تقنيات مكافحة الاحتيال ترصد طباعتهم ونقراتهم ومسحاتهم

### المصارف ومواقع التجارة تتعقب الزوار الإلكترونيين



#### برنامج يسجل أكثر من 2000 حركة تفاعلية مختلفة إذ يعمل على قياس الزاوية التي يحمل بها المستخدمون هواتفهم وأصابع التي يستخدمونها للنقر والمسح والضغط الذي يمارسونه عليها وسرعة مسحهم على شاشاتها

تحديد مستقبل جديد، وتحويل مبلغ من سبعة أرقام. استطعنا التذلل في الوقت الصحيح ومنع ما كان سيحصل». سجلت هذه القضية حالة استثنائية؛ لأن سلوك يقم بها صاحب الحساب من قبل بعدها، طبع الزائر على شريط الأزرار الرقمية الموجود في أعلى لوحة المفاتيح، وليس على اللوحة الجانبية المخصصة للأرقام التي اعتاد صاحب الحساب استخدامها. عندها، قرعت أجراس الإنذار في نظام المصرف فتمنع أي مبالغ مالية من مغادرة حساب الزبون. وبحسب هانلي، تبين لاحقاً بعد التحقيق في الحادثة، أن الحساب كان فعلاً يتعرض للقرصنة.

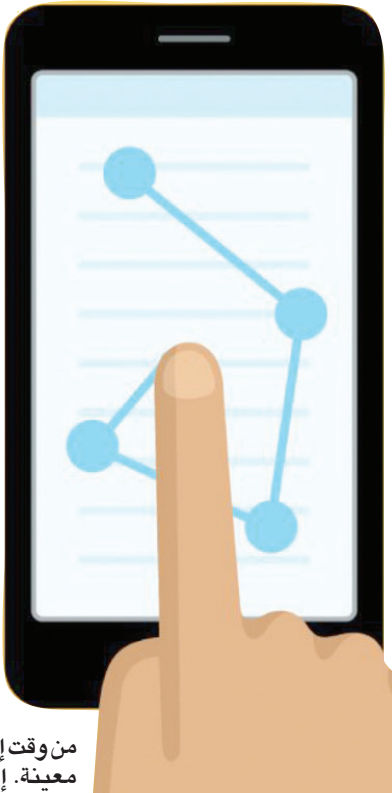
البرنامج يسجل أكثر من 2000 حركة تفاعلية مختلفة إذ يعمل على قياس الزاوية التي يحمل بها المستخدمون هواتفهم، وأصابع التي يستخدمونها للنقر والمسح، والضغط الذي يمارسونه عليها وسرعة مسحهم على شاشاتها. أما إلقاء ضرباتهم على لوحة المفاتيح والطريقة التي يركون بها الفأرة. يستخدم المصرف الاسكوتلندي برنامجاً يسمته شركة «بيو كاتش» في نيويورك، مهمته العمل على إنشاء ملف شخصي حول حركات كل فرد، لنتم لاحقاً بمقارنته بحركات الزبون في كل مرة يعود فيها إلى الحساب المصرفي. وتقول شركة «بيو كاتش»، إن النظام يستطيع رصد المحللين بدقة تصل إلى 99 في المائة.

أكثر لها. إن المسافة الفاصلة بين استخدام هذه البيانات لضبط عمليات الاحتيال وبين معرفة معلومات شديدة الخصوصية عنك ضئيلة جداً». مدير الابتكار في المصرف الملكي في اسكوتلندا، وواحد من المصارف القليلة التي ستفصح عن جمعها للبيانات المتعلقة بالقياسات البيولوجية السلوكية، في اختبار هذه التقنية على حسابات مصرفية خاصة بزبائنها الأثرياء منذ عامين، وهو اليوم يعمل على توسيع النظام ليشمل 18,7 مليون حساب لديه، بحسب ما أفاد كيفين هانلي، مدير الابتكار في المصرف.

#### تدقيق مصرفي

عندما يسجل الزبائن دخولهم في حسابات المصرف الملكي الاسكوتلندي، يبدأ البرنامج في تسجيل أكثر من 2000 حركة تفاعلية مختلفة. إذ يعمل على قياس الزاوية التي يحمل بها المستخدمون هواتفهم، وأصابع التي يستخدمونها للنقر والمسح، والضغط الذي يمارسونه عليها وسرعة مسحهم على شاشاتها. أما إلقاء ضرباتهم على لوحة المفاتيح والطريقة التي يركون بها الفأرة. يستخدم المصرف الاسكوتلندي برنامجاً يسمته شركة «بيو كاتش» في نيويورك، مهمته العمل على إنشاء ملف شخصي حول حركات كل فرد، لنتم لاحقاً بمقارنته بحركات الزبون في كل مرة يعود فيها إلى الحساب المصرفي. وتقول شركة «بيو كاتش»، إن النظام يستطيع رصد المحللين بدقة تصل إلى 99 في المائة.

قبل بضعة أشهر، التقط



#### مراقبة السلوك

يجول برنامج المراقبة السلوكية عبر آلاف العناصر لا تحسب كتهن غير اكيد حول ما إذا كانت الهوية التي يدعيها المستخدم صحيحة. وقد ساهم تطوران كبيران في زيادة استخدام هذا البرنامج: توافر طاقة كومبيوترية زهيدة وأجهزة الاستشعار المتطورة التي تستخدم اليوم في صناعة الهواتف الذكية. ورأى هانلي أن سرية النظام تلعب دوراً كبيراً في جاذبيته. إذ تتطلب القياسات البيولوجية التقليدية كبصمة الأصبع أو حذقة العين أدوات مسح خاصة للمصادقة. لكن الخصائص السلوكية يمكن ضبطها في الخلفية دون الحاجة إلى قيام العملاء بأي خطوة للاشتراك.

تحاول «بيو كاتش» من وقت إلى آخر استنباط انفعالات معينة. إذ تستطيع تسريع عملية

لندن - نيويورك: «الشرق الأوسط»

عندما تتصفحون موقعاً إلكترونيًا وترون أن سهم الفارة يختفي لبضع ثوان، فقد يكون الأمر ناتجاً من خلل في الكمبيوتر، أو ربما يكون ذلك الاختفاء ناتجاً عن اختبار متعمد للتحقق من هويتكم.

#### رصد ومتابعة

الطريقة التي تضغطون وتمسحون وتطبعون فيها على شاشة هاتفكم أو لوحة مفاتيح جهازكم قد تكون فريدة ولا يشبه غيرها تماماً. كما بصمة إصبعكم أو ملامح وجهكم. لذا يعتمد عدد متزايد من المصارف والتجار اليوم إلى تعقب حركات زوارهم أثناء استخدامهم المواقع الإلكترونية والتطبيقات؛ بهدف مكافحة عملية الاحتيال.

يستخدم البعض هذه التقنية لتفادي الاعتداءات الآلية والتحويلات المرعبة فقط، في حين يذهب آخرون أبعد من ذلك، عبر جمع عشرات ملايين الملفات الشخصية التي من شأنها أن تحدد هوية الزبائن من خلال الطريقة التي يلمسون ويحملون ويقفون فيها على أجهزتهم.

لا يعرف الأشخاص الذين يتعرضون للمراقبة أي شيء عن عملية جمع البيانات. إذ تستطيع الشركات عبر استخدام أجهزة استشعار موجودة في هواتفكم أو رموز على المواقع الإلكترونية، أن تجمع آلاف نقاط البيانات التي تعرف بالـ «القياسات البيولوجية السلوكية» للمساعدة في التأكد مما إذا كان المستخدم الرقمي هو حقاً الشخص الذي يدعيه.

يعتبر المسؤولون الأمنيون أن هذه التقنية هي وسيلة فاعلة للحماية، وبخاصة أن عمليات اختراق واسعة للبيانات تحصل كل يوم؛ إذ يحصل للصوص الإلكترونيين على مليارات كلمات المرور وغيرها من المعلومات الشخصية الحساسة، التي يمكن استخدامها للسرقة من حسابات الزبائن المصرفية وفتح حسابات أخرى لأغراض احتيالية.

وقال اليسدير فولكنر، أحد مؤسسي شركة «فريت ميتركيس» التي تطور برامج لضبط عمليات الاحتيال لكبار الشركات التجارية والمالية «الهوية هي العملة الرقمية الأساسية، وهي تستخدم سلاحاً على نطاق صناعي»، لافتاً إلى أن الكثير من زبائن شركته يستخدمون اليوم أو يخبرون أدوات القياسات البيولوجية السلوكية.

يسرى المدافعون عن الخصوصية، أن هذه الأدوات مريبة بعض الشيء؛ لأن قلة من الشركات فقط تكشف لزبائنها عن توقيت وكيفية تعقب زياراتهم ومسحاتهم. وقالت جينيفر لينتش، محامية في منظمة «إلكترونيك فرونتير فاوندیشن» في حديث لوسائل الإعلام الأميركية «إن الخلاصة التي توصلنا إليها عن عالم التكنولوجيا في عملنا، هو أنه كلما جمعت الشركات بيانات أكثر، ستبحد عن استخدامات

## تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة: خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد قفزات متخصصة للتفاعل مع بيئة الواقع الافتراضي، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة لأجهزة الجوال، ومنها تطبيق لصنع رموزك التعبيرية الخاصة وآخر يلخص الأخبار في 99 كلمة فقط، بالإضافة إلى تطبيق لتعلم الرسم بتقنية الواقع المعزز.

#### قفزات للواقع الافتراضي

تستطيع الانغماس أكثر في عالم الواقع الافتراضي Virtual Reality باستخدام قفزات «في آر غلوف» VRglove التي تسمح للمستخدم التفاعل مع عالم الواقع الافتراضي بطرق أكثر سلاسة، وهن يدها وأصابعه أثناء الاستمرار للتعبير عن تفاعله مع عنصر ما في بيئة اللعب أو التعليم والطب أو الهندسة. ونظراً لأن التفاعل الحالي مع بيئة اللعب يتم عبر أدوات تحكم منفصلة وصلية، فإن استخدام القفزات يزيد من تجربة الانغماس، ذلك أن المستخدم أصبح يستطيع التفاعل بشكل طبيعي مع

البيئة الرقمية عوضاً عن تشتيت انتباهه بضغ زر ما. وتدعم هذه القفزات نظارات «إتش تي سي فايف» و«أوكيوليس ريفت» ليشعر المستخدم بأن ما يمسكه في العالم الافتراضي صلب أو طري أو بأي درجة بينهما، بحيث ويمكن الشعور بالإمسك بكرة تنس أو بالون مليء بالماء وإدراك الفرق باللمس وليس بالنظر فقط، مع تقديم إصدارات بأحجام مختلفة تناسب جميع فئات المستخدمين. وتستطيع القفزات تتبع حركات أصابع المستخدم ودوران رسغه ومحاكاة تلك الحركات داخل عالم التطبيق أو اللعبة، وبكل دقة. ويبلغ سعر القفزات 299 دولاراً، ويمكن طلبها مسبقاً من موقع الشركة <https://www.vrglv.com>

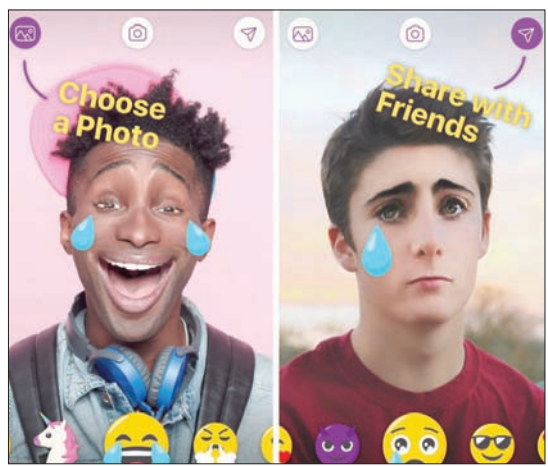
#### اصنع رموزك التعبيرية الخاصة

يقدم تطبيق «ميموجي» MeMoji المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس» القدرة على صنع الرموز التعبيرية الخاصة بك دون كتابة أي نص أو ضرورة تعلم أسس الرسومات الرقمية، لتطلق رموزك التعبيرية الجديدة



قفزات «في آر غلوف»

وتستخدمها مع الآخرين. وتبدأ العملية باختيار صورة شخصية لك من اليوم الصور أو تلك التي يمكن التقاطها من خلال كاميرا الجهاز الجوال، وإضافة التعبيرات التي تعبر عن الرمز الذي ترغب بصنعه. وهناك قوالب مسبقة الإعداد تضيف المؤثرات



تطبيق «ميموجي»

إس» القدرة على تجميع وتحليل ونلخيص الأخبار من مصادرهما الرسمية وتقديمها لك في 99 كلمة فقط، على شكل بطاقات منظمة، وذلك بإستخدام تقنيات الذكاء الصناعي. كما ويقوم بجمع المصادر التي تتحدث عن الموضوع نفسه مع الإشارة إليها في كل بطاقة في حال رغبة القارئ في قراءة تفاصيل الخبر كلها. ويقدم التطبيق كذلك ميزة الإشعارات بالأخبار العاجلة والمهمة ليُبقي

المستخدم على اطلاع حول كافة الجريبات التي تدور حوله. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

#### الرسم بتقنية الواقع المعزز

وتستطيع تعلم الرسم بإستخدام تقنية الواقع المعزز من خلال Augmented Reality من خلال إمكانية تكبير الرسمة وفقاً للزرعة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس»، حيث يعرض التطبيق رسمة افتراضية فوق الورقة الموجودة أمام المستخدم (باستخدام كاميرا الهاتف)، ليقوم المستخدم بتحريك قلمه على الورقة الحقيقية وفقاً للصورة التي يشاهدها في التطبيق. ولتقريب الأمر، يمكن تخيل أن المستخدم لديه ورقة فارغة على مكتبه، ويمسك بقلمه بيده اليمنى، مثلاً، والهاتف الجوال بيده اليسرى.

وبعد تشغيل التطبيق، سيرى المستخدم ورقته ووفقها صورة رقمية، مع ظهور يده اليمنى والقلم في الهاتف الجوال، ليقوم بتحريك يده اليمنى وفقاً لمعاليم الصورة، وذلك لتعلم الرسم بكل سهولة، وباستخدام أحدث التقنيات.

وتجدر الإشارة إلى أنه يجب رسم مجموعة من النقاط على الورقة الفارغة للدلالة على أطرافها، وذلك حتى يستطيع التطبيق التعرف عليها، مع إمكانية تكبير الرسمة وفقاً للزرعة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «آيتونز» الإلكتروني.



## المغربي حمد الله جاهز للجولة الثانية

## النصر يستعيد محترفيه... وكارنيو يراقب الفيصلي



الرياض: عبد الله الهلالي

النصراوي لاعب الوسط أحمد الفريدي، وذلك بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به في لقاء النصر والفتح الودي يوم الخميس الماضي. وكان الفريدي خلال فترة الصيف قريبا من الخروج من حسابات الفريق النصراوي، وذلك بسبب تردّي عطائه بالموسم الماضي، إلا أن اللاعب أكد للمسؤولين في النادي العاصمي رغبته الكبيرة في تقديم نفسه بشكل مغاير فيما تبقى من عقده مع الفريق. من جهة أخرى، بدأ مدرب النصر بجناح الجهازي الفني المرافق له تحليلاً فنياً دقيقاً للفصيلي، وذلك من أجل معرفة نقاط الضعف والقوة في الفريق. ومن المتوقع أن يرحل كارنيو بالمهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله أساسياً في اللقاء، وذلك بعد أن لعب المغربي لقاء الفتح الودي كامسلاً وأظهر جاهزية عالية على الصعيد البدني والتكتيكي.

استعداد الفريق الكروي الأول بنادي النصر محترفه الأجنبي المغربي نور الدين مرام، والحارس الأسترالي برايد جونز، والمدافع البيروفي كريستيان راموس، الذين فرغوا من تمثيل منتخباتهم خلال أيام، وينتظر أن يعود النجم النيجيري أحمد موسى لتدريبات الفريق غداً الأربعاء.

في حين يتضمّن خماسي النصر الدولي عمر هوساوي ويحيى الشهري وسلطان الغنام وحمد المنصور وإبراهيم غالب لتدريبات الفريق اليوم الثلاثاء، بعد أن انتهى معسكر المنتخب السعودي الذي اختتم مساء أمس الاثنين بلقاء ودي أمام منتخب بوليفيا.

ويبدأ المدرب الأوروغوياني دانيال كارنيو استعداداته للقاء الفيصلي يوم الجمعة المقبل في الجولة الثانية من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان بعد وصوله مباشرة من الأوروغواي.

ويحتلّ كارنيو باكتمال في صفوف لاعبي فريقه باستثناء المدافع الأيسر عبد الرحمن العبيد الذي أعلن الجهازي الطبي في النصر غيابه عن التدريبات لمدة أسبوعين بسبب الإصابة.

يذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قد أصدر بطاقة بديلة للمهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله بعد ممانعة فريقه السابق وتعطيل وصوله للنصر، وبذلك يصبح المغربي رسمياً ضمن خيارات مدرب النصر كارنيو للقاء الفيصلي. وفي شأن آخر انضم لتدريبات الفريق

المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

## دياز رصد القادسية وفيلانوفيا يحفز المشجعين بتذاكر

## الاتحاد يجهز عقد عساف للتجديد



عساف القرني (الشرق الأوسط)

الفريق المغربي كريم الاحمدي والأسترالي ماتيو جورمان بعد انتهائهما من المشاركة مع منتخب بلادهما.

من جهة أخرى، تحسم إدارة نادي الاتحاد خلال اليومين المقبلين التجديد مع الحارس عساف القرني بعد تواصل الجانبين لتوافق على جميع بنود العقد الجديد، ومنتظر التوقيع والإعلان عبر القنوات الرسمية للنادي.

للجماهير شكره على الدعم الذي وجده الفريق الفترة الماضية، واعداء بصناعة الجهد لتطوير الأداء وتحسين النتائج والعودة أقوى مما سبق.

وقدم التشيلي فيلانوفا 100 تذكرة مجانية للجماهير الاتحادية التي قدم لها في وقت سابق الدعوة لترجيح رهانه مع أحد أصدقائه بالحضور بكثافة إلى مدرجات ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة لمؤازرة الفريق أمام القادسية، مقدماً

وتعادله أمام الوصل الإماراتي في البطولة العربية، والخسارة أمام الشباب في مستهل مشوار الفريق بالدوري.

وقدم التشيلي فيلانوفا 100 تذكرة مجانية للجماهير الاتحادية التي قدم لها في وقت سابق الدعوة لترجيح رهانه مع أحد أصدقائه بالحضور بكثافة إلى مدرجات ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة لمؤازرة الفريق أمام القادسية، مقدماً

فيلانوفا وجمال باجنود وحسن معاذ، الذين يُنتظر أن يحدد التقرير مدى جاهزيتهم. وينتظر الأرجنتيني رامون دياز مدرب فريق الاتحاد تقريبات الجهازي الفني المرافق له تحليلاً فنياً دقيقاً للفصيلي، وذلك من أجل معرفة نقاط الضعف والقوة في الفريق. ومن المتوقع أن يرحل كارنيو بالمهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله أساسياً في اللقاء، وذلك بعد أن لعب المغربي لقاء الفتح الودي كامسلاً وأظهر جاهزية عالية على الصعيد البدني والتكتيكي.

جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد تحضيراته الفعلية غداً على الملعب الريف بمدينة الملك عبد الله الرياضية استعداداً لمواجهة فريق القادسية السبت المقبل على الملعب الرئيسي للمدينة ضمن منافسات الجولة الثانية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وينتظر أن تصل بعثة فريق الاتحاد إلى جدة قادمة من أبوظبي اليوم بعد معسكر خارجي انطلق في العاصمة الإماراتية في 3 سبتمبر (أيلول) الحالي لاستغلال فترة توقف المنافسات الرياضية لحلول أيام الفيفا للأعمال المتعلّقة للفريق انخرط خلاله اللاعبون في تدريبات مكثفة صباحية ومسائية وخاضوا مواجهة ودية وحيدة أمام فريق بني ياس الإماراتي كسبها برعاية نظيفة.

وركز المدرب دياز خلال البرنامج التدريبي اليومي بالمعسكر على إجراء اللاعبين تمارين مختلفة لتقوية العضلات ورفع المعدل اللياقّي لهم في «صالة الحديد»، إلى جانب تركيزه على الجوانب الفنية وإخضاع اللاعبين لتدريبات متنوعة بالكرة للعمل على زيادة الانسجام بين اللاعبين. وينتظر الأرجنتيني رامون دياز مدرب فريق الاتحاد تقريبات الجهازي الفني المرافق له تحليلاً فنياً دقيقاً للفصيلي، وذلك من أجل معرفة نقاط الضعف والقوة في الفريق. ومن المتوقع أن يرحل كارنيو بالمهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله أساسياً في اللقاء، وذلك بعد أن لعب المغربي لقاء الفتح الودي كامسلاً وأظهر جاهزية عالية على الصعيد البدني والتكتيكي.

## الدوليون يعودون والثلاثي الأجنبي يلتحق غداً الهلال يفقد خدمات العابد ويجهز الفرع للرائد



الرياض: فارس السبيعي

ينضم الدوليون الخمسة: محمد جحفي، وعلي البلهني، ومحمد كفو، وسالم الدوسري، وياسر الشهراني، إلى تدريبات فريق الهلال الجماعية اليوم، تزامناً مع انتهاء مشاركتهم مع المنتخب السعودي، بينما ينتظر أن يلتحق في تدريبات الغد الثلاثي علي الحسيني وعمر عبد الرحمن وأنذري كاريلو.

ويتأهب فريق الهلال لاستئناف مباريات بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين؛ حيث يلتقي في الجولة الثانية من المنافسات نظيره الرائد، على ملعب الأخير، مساء السبت المقبل. في حين اكتملت جاهزية اللاعب سلمان الفرع، وباتت مشاركته في لقاء الرائد تعود لرؤية فنية للجهاز الفني للفريق الأول، بينما يحتاج اللاعب نواف العابد إلى 10 أيام قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية. من جهة أخرى، قام سامي الجابر رئيس مجلس إدارة نادي الهلال، بإرفاقه أعضاء مجلس إدارته، بزيارة جامعة الملك سعود، حيث كان في استقبالهم مدير الجامعة الدكتور بدران العمري، وعدد من مسؤوليها؛ حيث عقد اجتماع ناقش عدة موضوعات، أهمها تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين النادي والجامعة، وفي مقدمتها مشروع كرسي نادي الهلال لأبحاث التطور الرياضي.

سلمان الفرع (الشرق الأوسط)

## الأهلي يتربص انضمام دولييه تأهباً لأحد



جدة، محمد باسند

غويدي مدرب فريق الأهلي (الشرق الأوسط)

وحوض مباراة تجريبية أمس أمام بوليفيا. بجناح عمر السومة المهاجم السوري واللاعب بابلو دياز المدافع التشيلي واللاعب دجانني تفاريس مهاجم الرأس الأخضر بعد فراغهم من المشاركة مع منتخب بلادهم خلال أيام الفيفا.

وقد كلف مدرب الأهلي جهازه المساعد بمتابعة اللاعبين الدوليين من فريقه أثناء مشاركتهم مع منتخب بلادهم خلال أيام الفيفا الماضية من جهة مشاركتهم في المباريات الودية من عدمه رغبة في وضع برنامج إعدادي خاص لكل لاعب وإحاطة بالتدريبات اليومية مع بقية اللاعبين بصورة مثالية من جهة أخرى يتربص الأهلي بالعناصر الدولية المنضمة للفريق الفني والإداري للفريق الأهلي التدريبات ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى موعد مباراة فريق أحد الجماعات القادمة في المدينة المنورة رغبة في منح اللاعبين المزيد من التركيز للعمل الفني والتخضير الجيد للمباراة بعيداً عن وسائل الإعلام والجماهير.

رفع الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي من وتيرة إعداده لمواجهة أحد الجماعات القادمة على ملعب مدينة الأمير محمد بن عبدالعزيز الرياضية بالمدينة المنورة ضمن مواجهات الجولة الثانية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين من خلال الحصة التدريبية التي أجراها مساء أمس للاعبين على أرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل.

واستهل غويدي المران باجتماع ومحاضرة نظرية للاعبين شرح من خلالها عدة نقاط وضمنها البرنامج الذي سيسير عليه الجميع حتى موعد المباراة القادمة قبل أن ينتقل العمل لأرضية الملعب والذي تكف من خلاله العمل الفني وتنفيذ اللاعبين لعدد من الجمل التكتيكية على أرض الميدان والتي يربغ في تطبيقها خلال المباراة القادمة، من جهة البناء الصحيح للهجمات ودية التسليم والتسليم للكرات بين اللاعبين مع لعب الكرات العرضية والعمل على استثمارها بشكل إيجابي من لاعبي خط الهجوم. من جهة أخرى يتربص الجهاز الفني لفريق الأهلي التحاق العناصر الدولية المنضمة للفريق الوطني إلى التدريبات اليومية ابتداء من اليوم الثلاثاء وهم الخماسي ياسر المسليم ومحمد العويس وسعيد المولد ومرتضى هوساوي وحسين المقهوي بعد أن شاركوا في معسكر إعدادي قصير للمنتخب السعودي الأول

## بن يوسف ومبلوحي يقويان الفريق أمام الباطن الاتفاق يوقع اليوم عقد رعاية جديداً



خالد الدبل (الشرق الأوسط)

عالمية باسم عائلة عريقة يمثل فخراً كبيراً. وعاد الدبل ليؤكد أن الرعاية في نادي الاتفاق تجعله خامس الأندية السعودية من حيث قيمة هذه الرعاية، ما يمثل أهمية كبيرة في سبيل تحقيق الخطط والأهداف المرجوة للإدارة. وعلى صعيد متصل، طرح متجر النادي «أطقماً نسائية» خاصة بتصميم يحمل شعار النادي وأسمه، في مسعى لتطوير الجانب الاستثماري لتحقيق نسبة أكبر من المبيعات لهذا المتجر. وفيما يخص استعدادات

الفريق لمباراة الباطن ضمن مباريات الجولة الثانية لبطولة المحترفين، والمقررة بعد غد الخميس) على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام، فقد تأكدت مشاركة النجمين الدوليين التونسي فخر الدين بن يوسف والحارس الجزائري رايس مبلوحي، الذي عاد إلى القائمة الأساسية لمنتخب بلاده. وسيتواجد اللاعبان في التدريبات الرئيسية اليوم، فيما لم تتضح الصورة حول اللاعب المصري حسين السيد الذي أنهى مؤخراً مراسم زفافه، بعد منحه إجازة خاصة.

الدمام: علي القطان

توقع إدارة نادي الاتفاق مساء اليوم عقد الرعاية الجديد مع شركة إسطارات لتبدأ بذلك شراكة لمدة موسم بين الطرفين وسط تكتّم على القيمة المالية للمشاركة، فيما ينتظر أن يقام مؤتمر صحافي للحدث عن الميزات العينية التي ستقدمها الشركة التي يملك حصة كبيرة منها رئيس هيئة أعضاء الشرف عبد الرحمن الرائد.

وكانت إدارة الاتفاق مددت بشكل رسمي مع الراعي الرئيسي، شركة الجدوعي للسيارات، لعام إضافي بعد أن شارف العقد الممتد 3 سنوات على انتهائه. ويمثل التمديد أهمية بالغة، وإن تأخر لشهر، في ظل عدم وجود رغبة كبيرة من كثير من الشركات في احتلال موقع الرعاية الرئيسي للنادي الأكبر والأكثر جماهيرية في المنطقة الشرقية، ما جعل المفاوضات تتركز على التمديد مع الراعي الرئيسي الذي كانت العلاقة معه قد بدأت أثناء وجود الفريق بدوري الدرجة الأولى (دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى حالياً). ورفض رئيس النادي خالد الدبل الكشف عن الأمور المالية للتمديد، مكتفياً بالإشارة إلى أن الشراكة كانت ناجحة ومنفردة للطرفين، وهذا ما أثمر عن التمديد موسم إضافي، مينا أن الشراكة بين الطرفين كانت ربحية، حقق من خلالها الطرفان في الأعوام الثلاثة الماضية كثيراً من الأهداف التي تم وضعها، مؤكداً أن الارتباط بعلامة تجارية

## لضمان تحسين عملية صنع القرار داخل منطقة الإجزاء

## الاتحاد الآسيوي يستعين بحكام إضافيين في «أمم 2019»

التقنية بالقارة من خلال الطولات الآسيوية، وهي أمور مقلقة، حيث نبحت عن تطبيق احترافي متكامل ومن دونه لا يمكن المجازفة باستخدام التقنية منقوصة رغم محاولتنا الجادة لذلك». وكان الاتحاد الآسيوي للعبة قد وافق على الاستعانة بنظام الحكام الإضافيين مع انطلاق منافسات دور الثمانية من بطولة دوري أبطال آسيا، وحتى المباراة النهائية، وبعد نجاح التجربة تم العمل بالنظام في النسخة الحالية من البطولة.

تطبيق النظام في كأس العالم بروسيا. وأضاف: «أستطيع أن أؤكد أن الجميع متفقون على أهمية تطبيق تقنية الفيديو، لكن الأهم من ذلك هو قدرتنا على الاستعانة بها بشكل متكامل، وهذا الأمر لم نستطع ضمانه في الوقت الحالي، نظراً لحاجة التقنية للمعدات الفنية اللازمة وتأمين مواقع مختصة بالملاعب مع كامل متطلباتها، إضافة إلى تدريب الحكام الآسيويين، والذين لم يسبق لهم التعامل مع تلك

الجزاء، مشيراً إلى أن «النسبة العالية لنجاح الحكام تتوقف على دقة احتسابهم لضربات الجزاء أو الأهداف من داخل المنطقة». وأضاف حكّامين يساعدان حكم الساحة سيكون ذلك مريحاً لتحقيق أعلى نسبة من النجاح في البطولة القادمة». وأكد المصدر أن ضيق الوقت ونقص التدريب والحاجة للمعدات التقنية المختلفة ساهم في التخلي عن فكرة تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد (فار) في البطولة الآسيوية، علماً بأنه جرى

الجنوبية والسعودية والصين وسوريا وأوزبكستان والعراق وقطر وتايلاند وقيرغيزستان ولبنان وفلسطين وعمان والهند وفيتنام وكوريا الشمالية والفلبين والبحرين والأردن واليمن وتركمانستان. بعد أن كانت تقام النهائيات بمشاركة 16 منتخباً فقط. وكشف مصدر بالاتحاد الآسيوي، لوكالة الأنباء الألمانية، أن قرار تطبيق نظام الحكام الإضافيين جاء لضمان تحسين عملية صنع القرار داخل منطقة

كوالالمبور، «الشرق الأوسط» قررت لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاستعانة رسمياً بنظام الحكام الإضافيين أو ما يعرف باسم «حكم خط المرمى»، وذلك خلال بطولة كأس أمم آسيا التي تنطلق بالإمارات في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل. وتشهد البطولة الآسيوية لأول مرة بتاريخها مشاركة 24 منتخباً هي منتخبات: الإمارات وإيران وأستراليا واليابان وكوريا



كأس أمم آسيا (الشرق الأوسط)



أزمة سيرينا مع الحكم تتفاعل وتحدث انقساماً في أوساط لاعبي التنس

## ديوكوفيتش يتوج بطلاً في فلاشينغ ميدوز ويتقدم للمركز الثالث عالمياً



سيرينا تتعرض بغضب لسؤال الحكام بريان إيرلي (أ.ف.ب)

التنس، الذي اشتهر أيضاً بسرعة غضبه، إن الرياضة يجب أن تبحت عن حل للسماح للاعبين بالتعبير عن مشاعرهم وإظهار شخصيتهم مع الالتزام بتقنيذ اللوائح.

ووفقاً لماكرو فإنه لم يكن من المفترض أن يحذر الحكم سيرينا بسبب تحطيم مضربها من قبل محكمة بما هو أسوأ من ذلك، إنها محكمة في الحديث عن معاملة الرجال بمعايير مزدوجة ولا شك في ذلك.

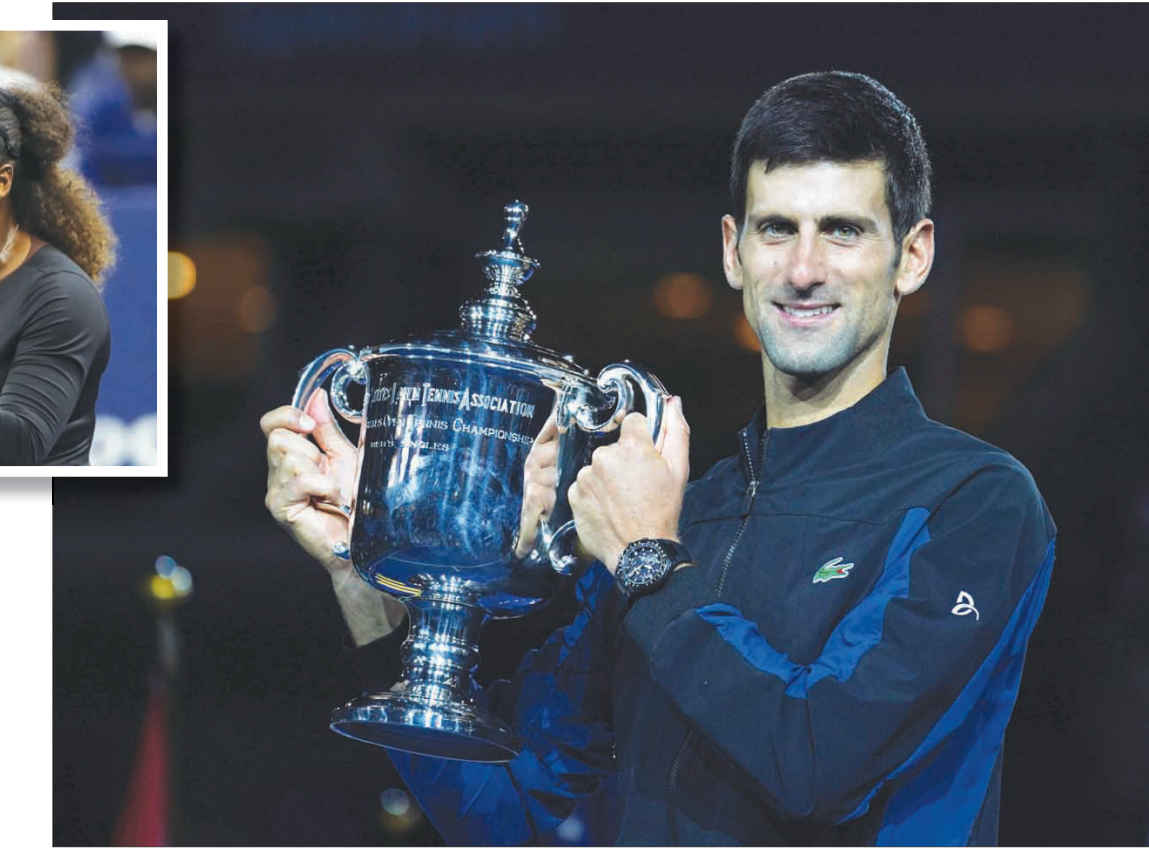
لكن ريتشارد إينغز، وهو حكم كرسي سابق وكان يعمل ككاتب الرئيس التنفيذي لرابطة لاعبي المحترفين للوائح والمسابقات، فأكّد أنه على سيرينا التقدم باعتذار.

وسبق لإينغز أن وجه تحذيراً وفرض عقوبة خسارة نقطة وخسارة شوط ضد ماكرو في بطولة أميركا المفتوحة 1987 بسبب توجيه إساءات للحكم. وتكتب إينغز: «وبليمان أخطأت. القرارات التي اتخذتها راموس لا تتعلق بأي نوع من التمييز أو العنصرية. لقد مخالفت واضحة للوائح البطولات الكبرى وكان شعاعاً بعد ذلك في إعلانها دون خوف».

أوساط اللعبة ما بين مساندتها لها ومنتقد لسلوكها. وأعلنت الرابطة العالمية للاعبات المحترفات دعمها لسيرينا التي ادعت تعرضها للتمييز الجنسي من قبل حكم المباراة، وقال ستيف سيمون الرئيس التنفيذي للرابطة في بيان: «تري رابطة لاعبات التنس المحترفات أنه لا يفترض أن يكون هنا اختلاف، بين الرجال والسيدات، في معايير التسامح إزاء لحظات التغيير عن العواطف، وتنعهد بالعمل من خلال الرياضة لضمان المساواة في المعاملة بين الجميع».

وأضاف: «لا نعتقد أن المساواة قد تحققت في المباراة بين سيرينا وأوساكا». لكن الأسترالية مارغريت كورت، التي هيمنت على التنس خلال ستينات وسبعينات القرن الماضي وتحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب، فلم تحمل الكثير من التعاطف اللاعبة الأميركية وقالت: «علينا دائماً الالتزام باللوائح. إنه يوم حزين للرياضة عندما تحاول لاعبة أن تصبح أكبر من القانون. أعقد أن الضغط أثار عليها وهي ترى اللاعبة الأصغر سناً تتفوق عليها في المجموعة الأولى».

وقال جون ماكرو أسطورة



ديوكوفيتش يحتفل بكأس بطولة فلاشينغ ميدوز ومعادلة رقم سامبراس (أ.ف.ب)

وقالت إنه عاملها بطريقة مختلفة عن اللاعبين الرجال خلال خسارتها أمام اليابانية نعومي أوساكا.

وتم تحذير ويليامز، التي كانت تسعى لمعادلة الرقم القياسي بالفوز باللقب 24 في البطولات الأربع الكبرى، بسبب حصولها على نصيحة تدريبية قبل معاقبتها بخسارة نقطة بعدما ألقت مضربها أرضاً وحطمته. ودخلت اللاعبة الأميركية الخضرة بعد ذلك في مشادة ساخنة مع الحكم كارولوس راموس لكفتها خسارة شوط واحد.

وفرض الاتحاد الأميركي للتنس غرامة 17 ألف دولار على سيرينا بسبب هذه المخالفات، لكن قضيتها أثارت انقساماً في

ويعرف أنه أحد أصدقائي في الدورات ويعرف أنه اللاعب الذي أربغ في رأيته بفوز. بالطبع أنا حزين للخسارة إلا أنني سعيد لنفواك. أنت تستحق الفوز».

واحتجاج ديوكوفيتش إلى ثلاث ساعات و19 دقيقة لحسم النهائي الذي أقيم على ملعب آرثر أش الرئيسي، والذي أقلق سقفة بسبب هطول الأمطار. وقدم اللاعبان أداء قويا اعتمد بشكل أساسي على تبادل الكرات من الخط الخلفي، مع تقدم محدود نحو الشبكة زادت وتيرته في المجموعة الثالثة.

على جانب آخر تسبب سلوك الأميركية سيرينا وويليامز في نهائي السيدات في انقسام عالم التنس بعدما وصفت حكم الكرسي بأنه «كاتب» و«الصل»

والغرائد سلام عموماً. وعزز الصربي رصيده في المواجهات المباشرة ضد منافسه الأرجنتيني البالغ من العمر 29 عاماً، بتحقيق فوزه الـ15 مقابل أربع هزائم فقط. وكانت هذه

المباراة الأولى بين اللاعبين في نهائي بطولة كبرى، علماً بأن لقاءهما الأخير كان في قبل نهائي فلاشينغ ميدوز 2018. كما فشل دل بوترو في تحقيق أول فوزه له على صديقه ديوكوفيتش في البطولات الكبرى، وذلك في أربع مواجهات، كان آخرها قبل المباراة النهائية، لقاء في ربع نهائي فلاشينغ ميدوز 2012.

وقال دل بوترو: «كنت سعيداً جداً لأنني لعبت في النهائي ضد مثلي الأعلى المذهل،

الكثير عن نفسي، تعلمت الصبر، وهو ما لم يكن أحد جوانبي القوية في الماضي، الحياة برهنت لي أن تحقيق الأمور الجديدة يحتاج إلى المزيد من الوقت، احتجاج إلى الكثير من الوقت حتى تتضبط الأمور ويصبح كل شيء في مكانه الصحيح ليحقق التوازن ومن ثم جني الثمار».

وأضافه لإلقابه الأميركية، فاز ديوكوفيتش ببطولة أستراليا ست مرات (2008، 2011، 2012، 2013، 2015، 2016)، ورولان غاروس الفرنسية مرة (2016)، وويميلدون أربع مرات (2011، 2014، 2015، 2018).

وكان ديوكوفيتش يخوض نهائي فلاشينغ ميدوز للمرة الثامنة، في حين خاض دل بوترو النهائي الثاني له في نيويورك

عاماً، مع لقبه الرابع عشر في الغرائد سلام، رقم المعتزل سامبراس، واقترب من نادال (17 لقباً)، والسويسري فيدرر (20 لقباً).

وقال ديوكوفيتش متوجهاً إلى سامبراس: «أريد أن أقول بيت، أحبك، أنت مثالي الأعلى، عندما خضعت للجراحة مطلع فبراير (شباط) فهمت فعلاً ما لر به دل بوترو عندما خضع لعمليات أبعدهت لعامين أو ثلاثة».

وعن ما يشعر به بعد التتويج هذا العام مقارنة بالأعوام الماضية أوضح ديوكوفيتش: «أدرك أن عقليتي تغيرت، لم أعد أربغ في مقارئة نفسي حالياً بالأعوام الماضية أو بأي موسم سابق، لأن حياتي انقلبت رأساً على عقب خلال السنوات الأخيرة، حيث تغيرت الكثير من الأمور».

وأضاف: «حدثت تغييرات كثيرة، أصبحت أبا مرتين، ابتعدت عن البطولات طوال ستة أشهر، وخضعت لعملية جراحية، الضغوط أصبحت مختلفة تماماً».

وأكمل اللاعب الصربي قائلاً: «الأشهر الأخيرة كانت مذهلة، لو كانوا قالوا لي في فبراير من هذا العام عندما أجروا لي عملية جراحية أنني سأفوز بويميلدون وأميركا المفتوحة وسينسنتاي كان سيصعب علي تصديق هذا».

ورغم ذلك، ذكر ديوكوفيتش أنه دائماً ما يتمتع بروح المنافسة وأن هذا الأمر هو أكثر ما يميزه، وقال: «في الوقت نفسه كان هناك جزء في نفسي يتخيل ويؤمن ويتطلع إلى عودتي إلى المستوى المطلوب في أسرع وقت».

وأشار ديوكوفيتش إلى أن الظروف التي عاشها مؤخراً جعلته ينضج على المستوى الشخصي، مؤكداً أنه تعلم العنصر على ما ينفعه وسط الأزمات. وأوضح اللاعب الصربي قائلاً: «في هذه الفترة تعلمت

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أحسز الصربي نوفاك ديوكوفيتش لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى للتنس لهذا الموسم، بفوزه على الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو، ليعادل رقم الأميركي بيت سامبراس مع 14 لقباً في بطولات الغرائد سلام. وفي المباراة النهائية التي اختتمت قبل فجر أمس بتوقيت غرينتش، تفوق ديوكوفيتش المصنف سادساً على منافسه الأرجنتيني الثالث بنتيجة 6-3، 6-6، 6-3، ليحز لقبه الثالث في فلاشينغ ميدوز بعد 2011، ويحرم منافسه من لقبه الثاني بعد 2009.

وبذلك، يكون الصربي المصنف الأول عالمياً سابقاً، قد أحز لقبه الثاني الكبير توالياً بعد ويميلدون الإنجليزية في يوليو (تموز) الماضي، متوجاً بشكل مثالي عودته بعد غياب أشهر بسبب إصابة وجراحة طفيفة في المرفق، وهي المرة الثالثة في مسيرته، يحز الصربي هذين اللقبين في العام نفسه. وقفز ديوكوفيتش ثلاثة مراكز دفعة واحدة من السادس إلى الثالث بالتصنيف العالمي الصادر أمس بينما تراجع دل بوترو من المركز الثالث إلى الرابع.

وظل النجم الإسباني رافايل نادال متربحاً في الصدارة برصيد 8760 نقطة رغم خروجه من الدور قبل النهائي للبطولة ومن بعده السويسري روجيه فيدرر في المركز الثاني برصيد 6900 نقطة.

وبدا التأثير شديداً على دل بوترو بعد خسارة النهائي، علماً بأن الأرجنتيني عانى بدوره في الأعوام الماضية من إصابات عدة لا سيما في الراس، ما تطلب إجراء أكثر من عملية جراحية هدت بإنهاء مسيرته.

وعادل ديوكوفيتش، 31

منتخب فرنسا انتزع انتصاراً ثميناً على هولندا في دوري الأمم الأوروبية

## إسبانيا «المتجددة» بقيادة إنريكي تصطدم بكرواتيا وصيفة بطل العالم اليوم

وعلق مدرب فرنسا ديبديه ديشامب بعد المباراة قائلاً: «الانتصار هو الأهم لكي يكون الجبر. يحصل للمهاجمين في بعض الأحيان أن يصوموا عن الهدف، إنه يكره أساسية في أسلوب لعبنا وقد سجل هدفاً رائعاً ومبتهناً الفوز».

أما جبرو فقال: «أنا سعيد للغاية بطبيعة الحال، لا سيما بفضل المساندة القوية من هذا الجمهور الذي لم يتخل عن تشجيعنا حتى بعد إدراك الفريق المنافس التعادل. كنا نملك الرغبة للقتال من أجل هذا الجمهور والمقربين منا المتواجدين في المدرجات».

وكان الاتحاد الفرنسي للعبة

قرر تنظيم احتفال بالفوز بكأس العالم على ملعب سان دوني بغض النظر عن النتيجة بعد نهاية المباراة. وفي المجموعة الرابعة، قاد صانع ألعاب توتنهام الإنجليزي كريستيان إريكسن منتخب بلاده

الدمتارك إلى الفوز على ويلز بتسجيله هدفي المباراة ضمن منافسات المجموعة الرابعة للمستوى الثاني. وخاض المنتخب الدنماركي المباراة بتشكيلته الأساسية التي غابت بالكامل عن المباراة الودية ضد سلوفاكيا منتصف الأسبوع، والتي خسرها بثلاثة نظيفة بمشاركة لاعبين يدافع بعضهم عن أندية الدرجة الثالثة، وآخرين قادمين من رياضة كرة الصالات، وذلك بعد توصل الاتحاد واللاعبين إلى اتفاق حول حقوق الصورة الشخصية للاعبين التي كانت تعتبر إحدى نقاط الخلاف بين الطرفين.

في المقابل، عاد المنتخب البولندي بقيادة مدربه الجديد نجم مانشستر يونايتد السابق ريان غيغر، إلى أرض الواقع بعد فوزه الكبير في مستهل مشواره في هذه المسابقة على جمهورية أيرلندا 4 - 1 الخميس.

وافتح إريكسن التسجيل بسديدة زاحفة في الدقيقة 32 قبل أن يضيف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 63.

ويحظى ساؤول بفرصة كبيرة حالياً لاستعادة أهيمنته ومكانته في المنتخب الإسباني بعد أن أصبح لاعباً أساسياً لا يرقى إليه أي شك مع أنتيكيكو مدرب.

في المقابل تخوض كرواتيا وصيفة بطل العالم أول مشاركة رسمية بعد المونديال الروسي.

وتدخل كرواتيا لمواجهة إسبانيا اليوم دون ثلاثة نجوم قرروا إسدال الستار على مسيرتهم الدولية وهم حارس المرمى دانينال سوباشيتش والمهاجم ماريو ماندزوكيتش والمدافع فيدران تشورلوكا. وخاضت كرواتيا مباراة ودية الخميس أمام البرتغال انتهت بالتعادل 1 - 1.

وعلى ملعب سان دوني في ضواحي باريس ضمن منافسات المجموعة الأولى للمستوى الأول احتفل منتخب فرنسا بالفوز على هولندا في أول مباراة بين جمهوره منذ تخويجه بلقب مونديال روسيا.

وافتح المهاجم كيليان مبابي التسجيل لأصحاب الأرض مستغلاً تمريرة عرضية من بليز ماتويدي في الدقيقة (14)، قبل أن يدرك راين بابل التعادل لهولندا في الدقيقة (67)، لكن الكلمة الأخيرة كانت لفرنسا التي أحز لها أوليفيه جبرو هدف الفوز مستغلاً كرة عرضية من بنجامان مندي ليتابعها «على الطائر» داخل الشباك في الدقيقة 75.

والهدف هو الأول لجبرو في آخر 11 مباراة في صفوف منتخب بلاده بعد المنصرم وتقدم على صانع الألعاب السابق زين الدين زيدان في المركز الرابع على لأحة أفضل الهادفين في تاريخ منتخب بلاده بعد المنصرم تييري هنري ثم وصيفه ميشال بلايني وديفيد تريزيغيه صاحب المركز الثالث. وكانت فرنسا انتزعت التعادل السلبى من ألمانيا الأسبوع الماضي في مستهل مشوارها في هذه المسابقة الجديدة. وخاضت فرنسا المباراة بالتشكيله ذاتها التي واجهت ألمانيا قبل أربعة أيام.



جبرو نجم فرنسا (رقم 9) يراقب تسديده الرائعة وهي تعاقب شبك منتخب هولندا (أ.ف.ب)

وتعاطفا كبيرا، تأثرت بشكل أكبر بتعاطف عائلتي وأصدقائي، الأن حان وقت الاستمتاع واللعب في الوطن».

وتقام مباراة اليوم في مدينة الشبي الإسبانية بمقاطعة البكانتي التي شهدت مولد ساؤول، وحول ذلك علق قائلاً: «اللعائلة كلها ستاتي، ساحاول الحصول على تذاكر دخول لجميع الأشخاص الذين طلبوا مني هذا، العودة للعب على ملعب مارتينز فالير هو أمر ذو طبيعة خاصة، لقد قمت بهذا عدة مرات ولكن لم يكن ذلك مع المنتخب، أتمنى أن أقوم بهذا يوماً ما بقميص الشبي».

روسيا ومنهم ساؤول نخويز الذي سجل هدفاً في المباراة ضد إنجلترا (2-1).

وأعرب ساؤول عن قنائه بأن منتخب بلاده يمر بحقبة جديدة، كما هو الحال بالنسبة له تماماً تحت قيادة إنريكي. وقال لاعب أنتيكيكو مدريد الإسباني: «لم بعد شيء بهم، عشت تجربة الحرمان من اللعب في المونديال لكن الأمور تغيرت الآن».

وأضاف: «الويس إنريكي طالبني بأن أكون اللاعب الذي أنا عليه، أعمل كثيراً من أجل الفريق وأحاول أن أساعد بالتقدم نحو منطقة جزاء الخصم، تلقيت

وما يظهر للعبان في الوقت الحالي هو شخصية مختلفة للغاية للويس إنريكي الذي ينتهج سلوكاً رائعاً في التعامل مع الجميع، سواء مع اللاعبين أو مع وسائل الإعلام أو مع مسؤولي اتحاد الكرة الإسباني».

وقال بعض المسؤولين داخل الاتحاد الإسباني: «حتى الآن سار كل شيء بشكل رائع للغاية والضغوطات تملا الأجواء، أن تسير الأمور على هذا النحو فهذا يعد مؤشراً بأن كل شيء يعمل بشكل جيد».

وأعاد إنريكي اكتشاف بعض الوجوه التي غابت عن منتخب إسبانيا في مونديال

ويتفق مع هذا الرأي بعض من لاعبي المنتخب الإسباني، حيث قال تياغو الكانثارا: «نحن سعداء بالطريقة التي ينتهجها في التدريبات وبطريقة اللعب أيضاً».

فيما قال ناتشو فيرنانديز: «إنه ليس عسكرياً كما يقولون». ولم يكن أحد يشك في القدرة الفنية للويس إنريكي، التي أظهرها بشكل قوي مع بعض الفرق مثل روما أو سيلتا فيغو أو برشلونة على وجه الخصوص، وهو الفريق الذي فاز معه بثلاثة تاريخية (دوري الأبطال والدوري وكأس الملك) عام 2015.

تلندن، «الشرق الأوسط»

تلنقى إسبانيا اليوم مع كرواتيا في مباراتها الثانية ببطولة دوري الأمم الأوروبية، الذي شهد انتصار أول للمنتخب الفرنسي بطل العالم على نظيره الهولندي ضمن منافسات المستوى الأول.

بعد العرض الرائع والانتصار 2 - 1 على إنجلترا في استاد ويمبلي يوم السبت، تتطلع إسبانيا بقيادة مدربها الجديد لويس إنريكي لتحقيق انتصار آخر عندما تلنقى مع كرواتيا بالجولة الثانية لمنافسات المجموعة الرابعة.

ويبدو أن المنتخب الإسباني الذي خرج من دور الستة عشر

بمونديال روسيا، بات يتمتع بحالة مزاجية مختلفة تحت قيادة إنريكي واستعاد الكثير من هيئته في اللقاء أمام إنجلترا. وأصبح لدى إسبانيا مدرب صاحب شخصية مميزة ومختلفة عن سابقيه من المدربين الذين شغلوا هذا المنصب، فمنذ عصر لويس أراغونيس لم يحظ المنتخب بمدبر فني من فئة النجوم، فلم يكن كذلك فيسنتي دل بوسكي وجولين لوبيتشي وفيرناندو هيرو، على سبيل المثال، ولكن لويس إنريكي يتمتع أو كان يتمتع بشخصية مختلفة تماماً.

واعتبر الكثيرون أن اختيار إنريكي لشغل منصب المدير الفني لإسبانيا كان بمثابة مفاجأة كبيرة، أو بالأحرى كان قبوله للمنصب هو المفاجأة.

وآثار شائعات منذ فترة ليست بالطويلة بأن إنريكي تلقى عرضاً مالياً بلغ تسعة ملايين و200 ألف يورو لتولي تدريب

تندن، «الشرق الأوسط»  
يختبر منتخب إنجلترا رابع العالم قدراته اليوم أمام نظيره السويسري وديا وبعد 3 أيام فقط من سقوطه بملعبه ويمبلي مهزوماً أمام إسبانيا 2 - 1.

موريتش أفضل لاعب بالمونديال أوروبا يقود كرواتيا أمام إسبانيا اليوم (رويترز)

## إنجلترا في اختبار ودي لاستعادة الثقة أمام سويسرا اليوم

وظل شو في المقر التدريبي للمنتخب الإنجليزي لمزيد من الراحة والتأكد من استقرار حالته بعد إصابته بارتجاج في المخ وسيتم تقديم تقرير عن حالته لناديه مانشستر يونايتد اليوم، ومن المرجح أن يكون غراي بندلا ماركوس راشفورد مهاجم مانشستر يونايتد أيضاً الذي تلقى كدمة في مباراة إسبانيا لكنه مستمر في الفريق.

لمواجهة سويسرا على استاد كينغ باور. ولم يسافر تشيلويل وغراي إلى لانفا أس رغم إعلان اسميهما ضمن تشكيلة منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً. وسيحل الظهير الأيسر تشيلويل محل لوك شو الذي تلقى ضربة في رأسه أمام إسبانيا في أولى مباريات المنتخبين في دوري الأمم الأوروبية.

اليسر ولاعب مانشستر يونايتد لوك شو الذي سقط مصاباً برأسه في اللقاء أمام إسبانيا. وترك ديلي ألي، 22 عاماً، معسكر المنتخب عائداً إلى ناديه توتنهام للتعافي من إصابة عضلية بسيطة.

وكان غاريت ساوتجيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي قد استدعى بين تشيلويل وديماري غراي ثنائي ليستر سيتي للتشكيلة

تندن، «الشرق الأوسط»  
يختبر منتخب إنجلترا رابع العالم قدراته اليوم أمام نظيره السويسري وديا وبعد 3 أيام فقط من سقوطه بملعبه ويمبلي مهزوماً أمام إسبانيا 2 - 1.

وسخيخيب عن المنتخب الإنجليزي اليوم لاعب خط وسط توتنهام ديلي ألي بسبب الإصابة، والامر نفسه يتخبط على المدافع

تندن، «الشرق الأوسط»  
يختبر منتخب إنجلترا رابع العالم قدراته اليوم أمام نظيره السويسري وديا وبعد 3 أيام فقط من سقوطه بملعبه ويمبلي مهزوماً أمام إسبانيا 2 - 1.

موريتش أفضل لاعب بالمونديال أوروبا يقود كرواتيا أمام إسبانيا اليوم (رويترز)



## يتحدث عن الانتقال إلى برشلونة بعد عودته إلى مانشستر يونايتد بأعلى صفقة في الدوري الإنجليزي بول بوغبا... لاعب لفر بتصريحات مرعبة ومشكلات غامضة

لنادي يوفنتوس، لوتشيانو موني، قبل بضع سنوات من أجل إعادة التفاوض على عقده. يقول إبراهيموفيتش: «لقد أردت معاملة موني بطريقة مهذبة تتناسب مع مكانته في النادي. كان معي رايولا، الذي دخل مكتب موني وجلس على كرسيه ووضع قدميه على المنضدة، دون أن يبدي اهتماما بأي شيء».

وعندما أخبر إبراهيموفيتش رايولا بأنه من غير المناسب أن يقوم بذلك، تحدث رايولا بطريقة غير مهذبة وطلب منه أن يصمت ولا يتحدث بأي كلمة. وعندما جاء موني لتبادل الإلتزام وبعض الكلمات الغامضة، وفي غضون ساعة واحدة كان رايولا قد عقد صفقة هي الأكبر في تاريخ يوفنتوس.

يقول إبراهيموفيتش عن ذلك: «كنت أعرف أن هذا الرجل يمكنه التفاوض، لكن انضح أنه الأكثر براعة على الإطلاق في هذا الأمر». أما أكثر شيء مخيب للآمال في حالة بوغبا فيتمثل في أنه جاء إلى إنجلترا كأغلى لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه لم يقدم المستوى الذي يدل على أنه يستحق هذا المقابل المادي الكبير. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الذي فعله بوغبا لكي يثبت أنه يستحق هذا المقابل المادي الكبير؟ الم يكن من الأفضل



بول بوغبا مطالب بتقديم ما يثبت استحقاله لقب أعلى لاعب في إنجلترا (رويترز)

بالفعل من الصادق ومن الكاذب منهما! ومن المؤكد أنه لا يجب التقليل من الدور الذي لعبه رايولا في هذه القصة، مع الأخذ بعين الاعتبار المبلغ المذهل الذي حصل عليه من آخر انتقال لبوغبا، (41 مليون جنيه إسترليني) وفقا لصحافي «دير شبيغل» الألمانية، رافائيل بوشمان ومايكل وولزبيرغر، في كتاب بعنوان «تسريبات كرة القدم: الأسرار القذرة لكرة القدم».

وهذه هي الطريقة التي يحصل بها وكلاء اللاعبين على الأموال، حيث يبدؤون بإقناع اللاعبين بضرورة الانتقال من أجل الحصول على نسبة من قيمة الصفقة مستغلين حقيقة أن أندية النخبة في العالم تبحث دائما عن تديم صفوفها.

وعلى هذا النحو، فمن المناسب تماما بالنسبة لرايولا أن يحاول نقل بوغبا إلى ناد آخر في مانشستر كبرى حتى يحصل هو الآخر على مبلغ كبير من قيمة الصفقة، وبالتالي فمن المتوقع أن نرى كل هذا الضجيج. ولكني نذكر ما يحدث بتعين علينا أن نستمع إلى القصة التي رواها النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، التي يعتمد على رايولا كوكيل أعمال له أيضا، بشأن الذهاب لرؤية المدير الرياضي

التي تشير إلى رغبته في الرحيل عن مانشستر يونايتد من خلال التأكيد على أنه سعيد في «أول مرة أخرى بعد عامين من قيام المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو بإعادته إلى مانشستر يونايتد، الذي رحل عنه من دون مقابل وعاد إليه مقابل 89 مليون جنيه إسترليني».

كيف يتم تقييم التصريحات التي أدلى بها بوغبا خلال وجوده مع منتخب بلاده في الفترة الأخيرة عندما سُئل عن التقارير التي تشير إلى اهتمام نادي برشلونة بخدماته؟ لقد قال بوغبا: «استقبلي حاليا في مانشستر يونايتد، فما زال لدي عقد يربطني بالنادي وأنا أعب هناك في الوقت الحالي، لكن من يدري ما سيحدث خلال الأشهر القليلة المقبلة».

وكان بوغبا قد أبلغ بالفعل مجموعة من الصحفيين الإنجليز، في اليوم الأول للموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز، بأنه إذا عبر عن مشاعره الحقيقية فسوف تفرض عليه غرامة مالية. والأين، وبينما كان يتحدث إلى صحفيين من ألمانيا، أوما برأسه، وكلمة تعبيراً عن موافقته، عما إذا كانت العلاقة بينه وبين مورينيو تتسم بالتوتر في بعض الأحيان.

وقد كان مورينيو محقا في هذه التصريحات، ومعظمنا يعرف

وكان المدير الفني السابق لنادي مانشستر يونايتد ديفيد مويز معجبا بقدرات وإمكانات بوغبا، لكن كان لديه بعض التساؤلات بشأن اللاعب الفرنسي، وهي التساؤلات التي لا تزال بحاجة إلى الإجابة عنها حتى الآن.

لقد كان مويز يريد أن يعرف لماذا لعب بوغبا لاثنتين من أكبر الأندية في العالم وهو لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره، ثم يقرر الرحيل عنهما؟ وهل سيستمر في هذا التقلب بصورة دائمة أم لا؟

لقد كان بوغبا مستعدا دائما لمناقشة انتقاله المحتمل وكان سعيدا بأن يرتبط اسمه دائما بالانتقال إلى أندية أخرى، وهي الصفات التي كانت تجعل مويز يشعر بالقلق، وبالتالي رفض دفع المقابل المادي المطلوب للحصول على خدمات النجم الفرنسي، والذي وصل حينها إلى 65 مليون جنيه إسترليني. قد يعتقد البعض أن مويز أخطأ في عدم التعاقد مع بوغبا، خاصة أن المدير الفني الإسكتلندي كان يواجه أوقاتا صعبة للغاية في مانشستر يونايتد، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن مويز كان مخطئا فيما يتعلق ببوغبا، والدليل على

وقال المدير الفني الأسطوري لنادي مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون آنذاك: «لا اعتقد أنه أظهر لنا أي احترام على الإطلاق، لكي أكون صادقا، إذا استمر في التصرف بهذه الطريقة، فأنا سعيد جدا لأنه رحل عن النادي على أي حال».

وحتى هذه اللحظة، قد يجد البعض الأعداء لبوغبا ويقول إنه قد قضى أربع سنوات كاملة مع يوفنتوس. لكن الحقيقة هي أن هذا الكلام مظل وغير دقيق بعض الشيء، لأنه بعد مرور عامين من اللعب بقميص السيدة العجوز، أبلغ بوغبا مانشستر يونايتد بأنه متقبل لفكرة عودته إلى «أولد ترافورد» مرة أخرى.

وكان المدير الفني السابق لنادي مانشستر يونايتد ديفيد مويز معجبا بقدرات وإمكانات بوغبا، لكن كان لديه بعض التساؤلات بشأن اللاعب الفرنسي، وهي التساؤلات التي لا تزال بحاجة إلى الإجابة عنها حتى الآن.

لقد كان مويز يريد أن يعرف لماذا لعب بوغبا لاثنتين من أكبر الأندية في العالم وهو لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره، ثم يقرر الرحيل عنهما؟ وهل سيستمر في هذا التقلب بصورة دائمة أم لا؟

لقد كان بوغبا مستعدا دائما لمناقشة انتقاله المحتمل وكان سعيدا بأن يرتبط اسمه دائما بالانتقال إلى أندية أخرى، وهي الصفات التي كانت تجعل مويز يشعر بالقلق، وبالتالي رفض دفع المقابل المادي المطلوب للحصول على خدمات النجم الفرنسي، والذي وصل حينها إلى 65 مليون جنيه إسترليني. قد يعتقد البعض أن مويز أخطأ في عدم التعاقد مع بوغبا، خاصة أن المدير الفني الإسكتلندي كان يواجه أوقاتا صعبة للغاية في مانشستر يونايتد، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن مويز كان مخطئا فيما يتعلق ببوغبا، والدليل على

الشيء المخيف للانتباه هو أن الموقع الإلكتروني الخاص بالنادي قد وضع معرض صور لأبرز اللاعبين الذين سبق لهم ارتداء قميص النادي، لكن لم تكن صورة بوغبا موجودة أيضا، ولأسباب لم يتم شرحها بشكل كامل. لعب بوغبا لهذا النادي، الذي يقع في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس، لفترة وجيزة عندما بدأ يجذب الأنظار إليه وهو في سن المراهقة. وبعد بضعة أشهر، رحل إلى نادي لوهافر. يقول الرئيس السابق لنادي يو إس تورسي، جان بيير دامونت: «لم تكن متفاجئا، لكننا شعرنا بخيبة أمل».

وحتى نادي لوهافر استشاط غضبا بعد ذلك عقب رحيل بوغبا إلى مانشستر يونايتد وتقدم بشكوى للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). وفي عام 2012 حدثت ضجة أخرى عندما رحل بوغبا من مانشستر يونايتد إلى يوفنتوس الإيطالي. وكان مانشستر يونايتد مقتنعا بأن بوغبا قد خطط لهذه الخطوة منذ وقت طويل.

ولم يكن هذا غريبا على بوغبا الذي اتسمت مسيرته الكروية بالكثير من التقلب والترحال في كثير من الأحيان. وقد لعب بوغبا أيضا في مراحل السنية الصغيرة لنادي «يو إس تورسي» الفرنسي، وكان

وكان المدير الفني السابق لنادي مانشستر يونايتد ديفيد مويز معجبا بقدرات وإمكانات بوغبا، لكن كان لديه بعض التساؤلات بشأن اللاعب الفرنسي، وهي التساؤلات التي لا تزال بحاجة إلى الإجابة عنها حتى الآن.

لقد كان مويز يريد أن يعرف لماذا لعب بوغبا لاثنتين من أكبر الأندية في العالم وهو لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره، ثم يقرر الرحيل عنهما؟ وهل سيستمر في هذا التقلب بصورة دائمة أم لا؟

لقد كان بوغبا مستعدا دائما لمناقشة انتقاله المحتمل وكان سعيدا بأن يرتبط اسمه دائما بالانتقال إلى أندية أخرى، وهي الصفات التي كانت تجعل مويز يشعر بالقلق، وبالتالي رفض دفع المقابل المادي المطلوب للحصول على خدمات النجم الفرنسي، والذي وصل حينها إلى 65 مليون جنيه إسترليني. قد يعتقد البعض أن مويز أخطأ في عدم التعاقد مع بوغبا، خاصة أن المدير الفني الإسكتلندي كان يواجه أوقاتا صعبة للغاية في مانشستر يونايتد، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن مويز كان مخطئا فيما يتعلق ببوغبا، والدليل على

لندن، دافنيال تايلور

في المدخل الرئيسي لأكاديمية «كافيه فيرت» للناشئين التابعة لنادي لوهافر الفرنسي توجد مجموعة من الجوائز التي فاز بها فريق الشباب بالنادي وإلى جانبها صور لنحو 30 لاعبا من اللاعبين البارزين الذين لعبوا للنادي من قبل وهم يرتدون القميص الأزرق المميز للنادي. ومن بين هذه الصور هناك صورة لبول بوغبا التقطت له خلال مشاركته في إحدى المباريات مع المنتخب الفرنسي. وفي السيرة الذاتية للاعب الفرنسي والتي تحمل اسم «بوغبا» وكتبتها كل من لوكا كابولي وسيريل كولوت، يشرح أحد العاملين السبب وراء وضع صورة بوغبا على مدخل النادي قائلا: «لم يبق معنا وقتا طويلا حتى نحصل له على صور بقميص النادي».

ولم يكن هذا غريبا على بوغبا الذي اتسمت مسيرته الكروية بالكثير من التقلب والترحال في كثير من الأحيان. وقد لعب بوغبا أيضا في مراحل السنية الصغيرة لنادي «يو إس تورسي» الفرنسي، وكان

وكان المدير الفني السابق لنادي مانشستر يونايتد ديفيد مويز معجبا بقدرات وإمكانات بوغبا، لكن كان لديه بعض التساؤلات بشأن اللاعب الفرنسي، وهي التساؤلات التي لا تزال بحاجة إلى الإجابة عنها حتى الآن.

لقد كان مويز يريد أن يعرف لماذا لعب بوغبا لاثنتين من أكبر الأندية في العالم وهو لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره، ثم يقرر الرحيل عنهما؟ وهل سيستمر في هذا التقلب بصورة دائمة أم لا؟

لقد كان بوغبا مستعدا دائما لمناقشة انتقاله المحتمل وكان سعيدا بأن يرتبط اسمه دائما بالانتقال إلى أندية أخرى، وهي الصفات التي كانت تجعل مويز يشعر بالقلق، وبالتالي رفض دفع المقابل المادي المطلوب للحصول على خدمات النجم الفرنسي، والذي وصل حينها إلى 65 مليون جنيه إسترليني. قد يعتقد البعض أن مويز أخطأ في عدم التعاقد مع بوغبا، خاصة أن المدير الفني الإسكتلندي كان يواجه أوقاتا صعبة للغاية في مانشستر يونايتد، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن مويز كان مخطئا فيما يتعلق ببوغبا، والدليل على



بوغبا ومورينيو والعلاقة المتوترة بينهما (إ.ب.)

## نجم بحجز مكانه أساسيا في ليفربول وانضم لمنتخب إنجلترا في عمر التاسعة عشرة ألكسندر آرنولد: أنا محظوظ وأعيش ما كنت أحلم به

أن يكون أصغر لاعب في تاريخ ليفربول يلعب المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. ولم يتمكن حماس وشباب ليفربول من التفوق على خبرات ودهاء لاعبي ريال مدريد مثل سيرجيو راموس، الذي تدخل بقوة ضد نجم ليفربول محمد صلاح، الذي خرج مصابا خلال الشوط الأول للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. لكن آرنولد لا يحمل أي ضغائن ضد أي شخص ويقول: «كل شخص لديه مهارات خاصة التي يعمل على استغلالها لتحقيق الفوز، وقد أظهر راموس على مدى السنوات العشر الماضية أنه قادر على تحقيق الفوز، وكذلك ريال مدريد. ربما كان راموس أفضل مدافع في العالم لبعض الوقت. وحتى لو كان هو عدونا في المباراة النهائية في مايو (أيار) الماضي، فلا يزال يتعين علينا أن نحترمه لاعبا».

وكان ألكسندر آرنولد يتابع عن كثب أبرز المدافعين في العالم عندما كان صغيرا، مشيرا إلى أن لاعبي المفضلين في هذا المركز هما فابيو كانافارو وفيليب لام، لكنه لا يخفي حقيقة أن نجومه المفضلين كانوا من نادي ليفربول. ويقول عن ذلك: «بالنسبة لي كنت دائما أعشق نادي ليفربول، فكنتم معجبا للغاية بأداء جيمي كاراغر والنخط الخلفي للفريق باكمله». ولا يزال آرنولد يتذكر مدى شعوره بالفخر عندما التقط

لكن الفرق بين الاثنين يتمثل في أن النجم البرتغالي، قد قدم ما يجعله متأكدا من أن صورته ستكون ضمن معرض الصور الذي يوضع مانشستر يونايتد في مدخل النادي بكل فخر وكبرياء.

وكان ألكسندر آرنولد يتابع عن كثب أبرز المدافعين في العالم عندما كان صغيرا، مشيرا إلى أن لاعبي المفضلين في هذا المركز هما فابيو كانافارو وفيليب لام، لكنه لا يخفي حقيقة أن نجومه المفضلين كانوا من نادي ليفربول. ويقول عن ذلك: «بالنسبة لي كنت دائما أعشق نادي ليفربول، فكنتم معجبا للغاية بأداء جيمي كاراغر والنخط الخلفي للفريق باكمله». ولا يزال آرنولد يتذكر مدى شعوره بالفخر عندما التقط



آرنولد لاعب لليفربول يسير بخطى ثابتة نحو النجومية (رويترز)

لكن ممارسة كرة القدم على أعلى المستويات يمكن أن يكون قاسيا أعصابك ومشاعرك». وتابع: «من الصعب للغاية التعود على سرعة المباريات في البداية، ومن الصعب أن تفكر بسرعة لإيجاد المساحة الخالية التي يمكن أن تحدث الفرق في المباراة، لأنك تجد نفسك تلعب الملعب، كنت أفضل». وقد تعرض ألكسندر آرنولد لاختبار قوي عندما لعب لليفربول أمام مانشستر سيتي في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا

لكن ممارسة كرة القدم على أعلى المستويات يمكن أن يكون قاسيا أعصابك ومشاعرك». وتابع: «من الصعب للغاية التعود على سرعة المباريات في البداية، ومن الصعب أن تفكر بسرعة لإيجاد المساحة الخالية التي يمكن أن تحدث الفرق في المباراة، لأنك تجد نفسك تلعب الملعب، كنت أفضل». وقد تعرض ألكسندر آرنولد لاختبار قوي عندما لعب لليفربول أمام مانشستر سيتي في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا

لكن ممارسة كرة القدم على أعلى المستويات يمكن أن يكون قاسيا أعصابك ومشاعرك». وتابع: «من الصعب للغاية التعود على سرعة المباريات في البداية، ومن الصعب أن تفكر بسرعة لإيجاد المساحة الخالية التي يمكن أن تحدث الفرق في المباراة، لأنك تجد نفسك تلعب الملعب، كنت أفضل». وقد تعرض ألكسندر آرنولد لاختبار قوي عندما لعب لليفربول أمام مانشستر سيتي في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا

لكن ممارسة كرة القدم على أعلى المستويات يمكن أن يكون قاسيا أعصابك ومشاعرك». وتابع: «من الصعب للغاية التعود على سرعة المباريات في البداية، ومن الصعب أن تفكر بسرعة لإيجاد المساحة الخالية التي يمكن أن تحدث الفرق في المباراة، لأنك تجد نفسك تلعب الملعب، كنت أفضل». وقد تعرض ألكسندر آرنولد لاختبار قوي عندما لعب لليفربول أمام مانشستر سيتي في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا

لكن ممارسة كرة القدم على أعلى المستويات يمكن أن يكون قاسيا أعصابك ومشاعرك». وتابع: «من الصعب للغاية التعود على سرعة المباريات في البداية، ومن الصعب أن تفكر بسرعة لإيجاد المساحة الخالية التي يمكن أن تحدث الفرق في المباراة، لأنك تجد نفسك تلعب الملعب، كنت أفضل». وقد تعرض ألكسندر آرنولد لاختبار قوي عندما لعب لليفربول أمام مانشستر سيتي في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا

لندن، بول ويلسون

عندما سُئل الظهير الأيمن لنادي ليفربول والمنتخب الإنجليزي، تيرينت ألكسندر آرنولد، عن اللحظة التي لا يمكن أن ينساها في عام 2018، توقف اللاعب الشاب قليلا ويدا مرتبكا بعض الشيء وهو يبحث عن الإجابة الدقيقة عن هذا السؤال، ثم قال: «اعتقد أن اللحظة التي لا أنساها هي الإبتسام التي كانت مرسومة على وجوه أفراد عائلتي عندما لعبت لمنتخب إنجلترا في روسيا. لا يمكن أن يقول كثير من اللاعبين إن أسره قد راوهم وهم يلعبون في كأس العالم».

وفي الحقيقة، لم ينجح كثيرون وهم في سن التاسعة عشرة من عمرهم أن يحجزوا مكانا أساسيا لهم في ناد كبير مثل ليفربول ويلعبون في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ويردون على مثل هذا السؤال برسم صورة شاملة لعائلاتهم، رغم أن العائلات هي المفتاح الأساسي لتطور اللاعبين ووصولهم إلى أعلى المستويات في عالم كرة القدم. لقد حصل آرنولد على كل الدعم الذي يحتاجه من عائلته، لكن العائلة كانت تُصر على أن يواصل تعليمه، وبالفعل تالت آرنولد في كرة القدم وتوفق في دراسته أيضا. انضم آرنولد لنادي ليفربول وهو في السادسة من عمره وعمل مع مديريْن فنيين من أمثال نيل



رئيسة «أحلى فوضى» لـ الشرق الأوسط؛ مشروعنا يستهدف تحويل طرابلس من منطقة حرب إلى منطقة فن

## شباب لبناني ينثر أحلامه جداريات ملونة في حي لندي

مجدي مراد بمساعدة المنظمة، وباستقبال الفنانين الذين جاءوا لمشاركة فنانينا الشباب برسم جسور وجدران أبنية في عروس إيمان بأن هذه المنظمة الداعمة للشباب والعاشقة لتجميل أماكن في لبنان، تكتشف كفاءات الشباب، وتؤكد أن كفاءاتهم وحدها توصلهم إلى العالمية. بعد الصراخ وعالجه، تتحدث المنظمة اليوم عن مدينة طرابلس، عن الأماكن المشوهة بها وهي التي ارتبط اسمها بالحرب. «نحاول اليوم البدء بمشروع تحويلها من منطقة حرب إلى منطقة فن»، تتابع عساف التي ترى أن حلمها لا حدود له، فقد بدأ صغيراً وما هو يكبر في كل يوم. «أنا هنا اليوم تحت رعاية وزارة الثقافة اللبنانية، كما كان الأمر في مدينة عاليه. هذا المشروع الذي كان لإعادة إحياء عروس المصايف التي نامت طويلاً. واليوم لا بد لها أن تصحو وتتفتح من جديد. ففي عاليه سيموزيوم يضم أكثر من 200 قطعة فنية من حول العالم، ومدرسة عارف الرئيس للرسم التي فتحت جميع أبوابها في المنطقة. بعد وفاته ترك الرئيس بصمته الخاصة في منطقة جبل لبنان، لذا بدأنا العمل في عروس المصايف، ورئيس بلديتها وجدي مراد قدم لنا كل الدعم وسهّل الأمور أماناً. وبالفعل نجحنا، فقد استقطب المهرجان نحو 33 ألف شخص، وربما يكون بداية لإعادة الحياة من جديد إلى المنطقة، وفي العام الحالي نطمح أهلها مهرجانهم الخاص».



غالب هوية يخطّ جملة للشاعر الزاحل محمود درويش («الشرق الأوسط»)



جاد الخوري مشغول برسم جداريته («الشرق الأوسط»)



لندن، رجينا يوسف

يجعلون ما هدمته ماكينات الحرب، وما شوّهته سنوات الرّمن، ويريشة ملونة يرسمون جداريات أبنية أكل الذّهر عليها ناسياً بعد رحيله آثار يؤسه. أنامل شباب موهوب، تترك بفرح مسحة جمال ونظرة تريح عيون المارة في شوارع مزّت موهبتهم بها.

انتشر في لبنان قبل سنوات، فن «الغرافيتي» (الرّسم في السّارع)، لتفترّق بين بعض مبانّي العاصمة بيروت برسوم عملاقة على جدرانها. وفي شارع الحمراء، ترتفع جدارية لأسطورة لبنان الشّجيرة صباح، مبتسمة للمارة. العمل من تنفيذ الفنان يزن حلواني، وكان من ضمن مشروع تنظّمه جمعية «أحلى فوضى». اسم حلواني بات اليوم من الأسماء المعروفة عالمياً في هذا المجال من الفن.

### الغرافيتي بين لبنان وبريطانيا

منذ الخامس من سبتمبر (أيلول) حتى الـ15 منه، ستمثّل «أحلى فوضى» لبنان تحت رعاية وزارة الثقافة اللبنانية، في المهرجان الدولي للفنون الذي تنظّمه جمعية rise gallery في مدينة كرويدون البريطانية. وقد جرى اختيار 8 فنانين لبنانيين مقيمين في بيروت للمشاركة من بين 100 فنان عالمي آخر، لرسم لوحات جدارية في كرويدون، بمهرجان فنّي للنشر رسالة الفن والثقافة.

«أحلى فوضى» منظمة غير ربحية مقرها لبنان، يديرها متطوعون يعملون من أجل تنمية المجتمع، مهمتهم حسب تعريفهم، جلب الفرحة إلى المجتمعات المحلية وتحسين بيئتها بطريقة ثقافية وفنية، مع الحفاظ على روح «خضراء» شاملة، كما تقدّم المنظمة المساعدة الإنسانية للمجتمعات المنكوبة والفقرية في لبنان بمختلف مذاهبها وطوائفها.

ولإطلاع على ما يحدث بين منطقتين مختلفتين ثقافة ولغة، كان لـ«الشرق الأوسط»، حديث مع رئيسة الجمعية إيمان عساف التي أختارتنا أولاً. كيف وُلد اسم المنظمة، قائلة: «حسبنا تسير في لبنان تسمع المواطنين يتأفّون ويردّون يوماً (شو هالقول)». وتضيف: «من قلب الشارع المتأفّك وواقعه الفوضى، انفتح اسمها». «قد يعتقد كثيرون أننا فعلاً نشكل حالة من الفوضى، بيد أنها خلاقية ومبدعة». من ثمّ أشارت إلى الأعلى إلى حيث ترتفع حاملة، عليها يقف شاب: «إنه غالب هوية»، وبإستقامة استمرت: «شاب لبناني من مدينة صور، شارك في معارض عدّة بلندن،

جدارية هوية جملة للشاعر محمود درويش «سكنون يوماً ما نريد لا الرّحلة ابتدأت ولا الرّيب انتهى» («الشرق الأوسط»)

وجمع بينه وبين تشييا رسام الغرافيتي البريطاني المعروف عالمياً، عمل جدارية في مدينة بريستول، تعاوناً معاً في رسمها. يعمل هوية على رسم جدارية باحرف خطّ بطلاء ذهبي، وكان لا يزال يُحدّد إطار الكلمات بالخط الأسود، في مبنى يقع بغرب مدينة كرويدون، حين قرأ لـ«الشرق الأوسط»، ما يرسمه: «إنها جملة للشاعر الفلسطيني الزاحل محمود درويش، (سكنون يوماً ما نريد... لا الرّحلة ابتدأت ولا الرّيب انتهى». ويضيف: «سأترجمها إلى الإنجليزية ليتمكن كل من مرّ من هنا فهم معناها».

لم تنته الجدارية بعد، لكنّه

جدارية كبيرة، فتصميم أي رسم على ورقة صغيرة يكون بسيطاً، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».

تقول عساف: «كان للفنانين البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زيارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه، وقد ساهم رئيس بلديتها

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع، وهل أفضل من عاصمة الضّباب لترك لمسة شباب لبناني على جدران ترتفع وسطها؟

تتابع عساف حديثها: «سكنون لندن المحطة الأولى لفناني الغرافيتي اللبنانيين، سيُجتون هنا وجودهم لتنتقل أسماء الكفويين منهم إلى العالمية. إنهم حقّ مبدعون».



جدارية في بريستول تعاون في رسمها تشييا وهوية («الشرق الأوسط»)

أخبرنا بأنّه سيملا كل الفراغات المحيطة بها بكتابات باللون الأسود، لا معنى ولا أهمية لها. يقول هوية ونبرات

درويش أن تتألق وحدها فقط، من بين كل السواد، وأن تجذب الناظر ليقرأها ويتمنح بكلماتها اللبينة بالأمل. يقول هوية ونبرات

صوته تتراقص فرحاً، وهو يعبّر بكل فخر عن سعاداته بما يقدمه لكل ما في هذا الشارع البريطاني، ليس من السهل رسم لوحات

### طموحات دولية كبيرة والتزامات مالية قليلة

## «يونيسكو» تعود إلى الواجهة بمؤتمر «إحياء روح الموصل»

أن محافظة نينوى تخترن 2000 موقع أثري عمل به «اعش» سرقة وتدميراً. وأشار رواندوزي إلى أهمية وضع الموصل على اللائحة التمهيدية للتراث الإنساني التي تقرها اليونيسكو، مشيداً بتعاون المنظمة الدولية مع العراق في حماية الموروث الثقافي في المناطق المحررة أكان ذلك بالنسبة للمواقع الأثرية أو التراث الديني إضافة إلى المتاحف والمخطوطات التاريخية. رغم الحماسة التي برزت في كلمات المتدخلين أمس والتشديد على أهمية المساعدة في إعادة إعمار الموصل وجدوى «مبادرة» اليونيسكو، فإن الالتزامات المادية الجديدة بقيت قليلة للغاية ولا تتوافق مع حجم التحديات. وطموح الطفيف الهميم، رئيس صندوق إعادة إعمار المناطق المحررة وعبد الطيف الهميم، رئيس ديوان الوقف السني ونورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة الإماراتية، وستيفانيا جيناتي مساعدة المدير العام لليونسكو للترتية، ومساعد المدير العام للثقافة أنستو أوتوني وممثلون عن الاتحاد الأوروبي ومنظمتي الإسكو وإيسيسكو والهيئة الاستشارية للجنة التراث العالمي، وممثل عن الطوائف المسيحية في العراق، بالإضافة إلى آخرين من العراق والمجر وتركيا وبولندا واليابان والمانيا... وفي كلمته، قدم وزير الثقافة عرضاً سريعاً للأضرار الضخمة التي لحقت بالموصل التي وصفها بأنها تشكل «مخزناً حضارياً فريداً من نوعه»، مضيفاً

إلى بيوتهم. وبالطوازي، تشدد «المبادرة» على إعادة إحياء القطاع التعليمي والتربوي حيث الألاف من التلامذة بقوا خارج المدرسة ودعم الحياة الفكرية والثقافية من أجل «استعادة نبض المدينة» السابق. والمشروع الأكثر تقدماً هو إعادة بناء مسجد النوري الذي أعلن منه أبو بكر البغدادي في العام 2014 إطلاق «دولة الخلافة الإسلامية» وذلك المؤذنة «الحدياء» التي فجرها مقاتلوه العام الماضي قبيل انسحابهم من وسط الموصل.

يوم أمس، تعاقب على الكلام وزير الثقافة العراقي فرياد حسن رواندي ومصطفى محمد الهبني، رئيس صندوق إعادة إعمار المناطق المحررة وعبد الطيف الهميم، رئيس ديوان الوقف السني ونورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة الإماراتية، وستيفانيا جيناتي مساعدة المدير العام لليونسكو للترتية، ومساعد المدير العام للثقافة أنستو أوتوني وممثلون عن الاتحاد الأوروبي ومنظمتي الإسكو وإيسيسكو والهيئة الاستشارية للجنة التراث العالمي، وممثل عن الطوائف المسيحية في العراق، بالإضافة إلى آخرين من العراق والمجر وتركيا وبولندا واليابان والمانيا... وفي كلمته، قدم وزير الثقافة عرضاً سريعاً للأضرار الضخمة التي لحقت بالموصل التي وصفها بأنها تشكل «مخزناً حضارياً فريداً من نوعه»، مضيفاً



تحتاج الموصل إلى ما لا يقل عن مليار دولار في شكل مساعدات لإعادة الإعمار وفقاً لتقديرات الحكومة (رويترز)

تريد اليونيسكو من خلال شراكتها مع الحكومة العراقية أن تصبح الجهة المنوط بها تنسيق عملية إعادة بناء بعض المعالم الرئيسية للموصل التي تحولت إلى حطام بفعل الحرب على «اعش». وتقدر المبالغ التي تحتاجها بملياري دولار وفق تقديرات الحكومة العراقية. وأولويات اليونيسكو إعادة بناء التراث الثقافي في المدينة القديمة ومساعدة السكان على العودة

للمؤتمر: الأول، توصيف الوضع الحالي في الموصل وتقديم عملية إعادة الإعمار وعرض المشاريع قيد الإنجاز أو تلك التي يتم التحضير لها وبلورة خريطة طريق للمراحل الرئيسية لإعادة الإعمار. والهدف الثاني التمهيد لإطلاق صندوق خاص لتمويل المشاريع التي ستطلقها المبادرة وتأمّل أنزولا باجذاب مولين وماتحن جدد. والهدف الثالث إطلاق مشاريع جديدة في إطار «المبادرة».

التعددية الثقافية لمدينة واقعة منذ القدم على مفترق طرق الحضارات والثقافات وتراثها الضارب في القدم والعائد للحضارة الآشورية تهدف إلى «التركيز على البعد الإنساني واستعادة القيم المشتركة وإعادة بناء الروابط الاجتماعية والتربوية والثقافية للمدينة وإحياء النظام التعليمي وإعادة إطلاق الحياة الثقافية». وفي محاولة لتحديد المقصود «اروح الموصل»، قالت أنزولا إنها تعني

شهر فبراير (شباط) الماضي وبدعم من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش تهدف إلى «التركيز على البعد الإنساني واستعادة القيم المشتركة وإعادة بناء الروابط الاجتماعية والتربوية والثقافية للمدينة وإحياء النظام التعليمي وإعادة إطلاق الحياة الثقافية». وفي محاولة لتحديد المقصود «اروح الموصل»، قالت أنزولا إنها تعني

باريس، ميشال أبو نجم

«إحياء روح الموصل»: عنوان المؤتمر الدولي الذي استضافته منظمة اليونيسكو في مقرها

في باريس أمس ليوم كامل بحضور وفد عراقي رسمي واسع وممثلين لمنظمات وهيئات دولية وعدد كبير من الخبراء المعنيين بشؤون التراث والتربية والشؤون المعمارية.

تمثلت دولة الإمارات العربية المتحدة التي قدمت هبة من 50.4 مليون دولار لإعادة ترميم مسجد النوري والمؤذنة الحدياء بوزيرة الثقافة نورا الكعبي وتريد اليونيسكو، من هذه المبادرة التي أطلقتها مديرتها الفرنسية أوري أنزولا أن تعود إلى واجهة التحركات الدولية بالنسبة للعراق من زاوية كونها امتداداً للجوانب الثقافية وتمس قطاع الشباب.

ما يهم اليونيسكو، كما يدل على ذلك عنوان المؤتمر، ليس فقط البناء الخارجي المادي بل العمل أيضاً على أن تعود للموصل روحيتها التي جعلتها في السابق منارة متميزة للعراق بفعل الكويت لإعادة إعمار العراق في



## «مسك» و«بلومبيرغ» تطلقان النسخة الثانية من برنامج تدريب الصحفيين



مجموعة من الصحفيين والصحافيات السعوديين المشاركين في الدورة المتعددة بدبي

تقدمها «بلومبيرغ» في مجال العمل الصحفي المالي. هذا وقد وقعت شركة «بلومبيرغ» و«مسك» الخيرية كذلك اتفاقية في مارس (آذار) 2018، تتضمن إقامة مجموعة من البرامج التدريبية المالية المختصة، التي تركز على مجالات المال والأعمال والاقتصاد والصحافة، وتهدف إلى تعزيز المهارات والمعارف لدى الشباب العاملين في القطاعين المالي والإعلامي في المملكة. ويعتبر هذا البرنامج امتداداً للبرامج التدريبية العالمية التي

من المبادرات المشتركة، حيث تنص اتفاقية التعاون على أن تقوم «بلومبيرغ» بتطوير وتقديم مجموعة من البرامج التدريبية والتعليمية متعددة التخصصات، التي تركز على مجالات المال والأعمال والاقتصاد والصحافة، وتهدف إلى تعزيز المهارات والمعارف لدى الشباب العاملين في القطاعين المالي والإعلامي في المملكة. ويعتبر هذا البرنامج امتداداً للبرامج التدريبية العالمية التي

ومبادئها، وغيرها من خلال التطبيق العملي في ورش العمل. وسيستمتع المشاركون إلى كوكبة من كبار المرسلين في «بلومبيرغ»، من منطقة الشرق الأوسط وخارجها، الذين سيتحدثون عن تجاربهم الشخصية، بما في ذلك نخبة من المرسلات الصحافيات اللواتي سيناقشن مسيرتهن المهنية كمسيدات يمارسن العمل الصحفي في المنطقة. يذكر أن النسخة الأولى من

دبي، «الشرق الأوسط»، أطلقت شركة «بلومبيرغ» بالتعاون مع مؤسسة «مسك» الخيرية، النسخة الثانية من البرنامج التدريبي المكثف الموجه للشباب السعودي، الذي يعقد لمدة أسبوع في دبي. وتهدف هذه المبادرة إلى تطوير المهارات والمعارف في مجال العمل الصحفي المالي في المملكة العربية السعودية، من خلال البرنامج التدريبي الذي يقدمه ماثيو وينكلر، رئيس التحرير الفخري لأخبار «بلومبيرغ»، وبمشاركة أكثر من 20 من الصحفيين والمحللين العاملين في الشركة، من لندن ومنطقة الشرق الأوسط. ويعقد البرنامج في غرفة أخبار «بلومبيرغ» في دبي، حيث سيكتسب الطلبة المهارات التي تتميز بها «بلومبيرغ» في مجال الصحافة المالية المهنية على البيانات، في أحد أكبر مكاتب المؤسسة الإخبارية في الشرق الأوسط.

وتتم اختيار المشاركين من الطلبة الشغوفين بالعمل الصحفي من اختصاصات مختلفة، تتنوع بين التمويل والتسويق والاتصال والسياسة، ليتعلموا من خلال البرنامج مهارات التغطية الإعلامية للمراحل العلاجية التي من التقارير حول الشركات وعمليات التمويل، وأخلاقيات الصحافة

## يتلقى الرعاية الصحية في مستشفى الملك فهد أمير المدينة المنورة ونائبه يزوران مصاب «سور الهجرة»



الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز يزور مصاب «سور الهجرة»

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» زار أمير منطقة المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، ونائب أمير المنطقة الأمير سعود بن خالد الفيصل، المواطن عبد الرحمن الفريدي أحد مصابي حادثة سقوط جزء من السور الخارجي لمحطة حجاج الجو والبحر بطريق الهجرة، الذي يتلقى الرعاية الصحية بمستشفى الملك فهد، وأطامناً على وضعه الصحي. وأكد الأمير فيصل بن سلمان أن المصاب الفريدي «نال شرف خدمة ضيوف الرحمن بخاتي أقدس بقعة في العالم، ويعد بطلاً من أبطالنا الذين يعملون على مدار الساعة لتقديم العون والمساعدة للمواطنين». كما استمع أمير المنطقة ونائبه، لشرح قدمه الفريق الطبي المعالج لسلمان أن المصاب الفريدي «نال شرف خدمة ضيوف الرحمن بخاتي أقدس بقعة في

## 41 سعودية يتولين مناصب قيادية في شؤون الحرمين الشريفين

جدة، «الشرق الأوسط»

الأمر محمد بن سلمان، ولي العهد، والتي تؤكد على تعزيز دور المرأة في المجتمع، لما لهذه البلاد من مؤزمات كثيرة، تمكنها من تلبية مكانة رفيعة بين الدول القيادية على مستوى العالم. وفي هذا الصدد، أعلنت شؤون الحرمين عن 21 مبادرة من شأنها تمكين العنصر النسائي، رغبة منها في فتح آفاق جديدة، ومجالات أوسع، ترتقي بالخدمات المقدمة، وذلك وفق الضوابط الشرعية، وبما يواكب الرؤية الطموحة (2030)، ومن بين هذه المبادرات: التعاون وعقد الشراكات مع الأجهزة الحكومية، وقسم الترجمة واللغات، وأكاديمية التدريب النسائية، ووحدة الأمن الفكري والوسطية والاعتدال، والمعرضة فيها والتي ستفتح مع «كفرناحوم» لنادين لبي، وتختتم مع ساعة التحريز «دق» لهنية سرور أول امرأة عربية تم اختيارها لعرض عملها هذا في مهرجان «كان» السينمائي في عام 1974، وسيعرض في الثامنة والنصف من مساء الجمعة 21 الجاري، في صالات سينما أسواق بيروت. أما ميشال كسرواني المشاركة في كتابة سيناريو فيلم «كفرناحوم» فتحدثت

بيروت، فيفيان حداد

بالتعاون مع مبادرة «أفلام المتوسط»، المخصص للمعرضة ينطلق «مهرجان الفيلم اللبناني» في نسخته الـ13، لتبدأ عروضه في 17 سبتمبر (أيلول) الجاري وتنتهي في 21 منه. وفي مؤتمر صحفي حضره حشد من أهل الصحافة والإعلام وعدد من المخرجين والممثلين والمنتجين المشاركين في المهرجان تحدثت القيم عنه وفي مقدمتهم مديرتها وفاء حلاوي، والمديرة العامة لشركة «باندا 1 بار» و(FFF med) كارول مزهر. فتناولنا أهمية هذه الدورة والأفلام المشاركة فيها والتي ستفتح مع «كفرناحوم» لنادين لبي، وتختتم مع ساعة التحريز «دق» لهنية سرور أول امرأة عربية تم اختيارها لعرض عملها هذا في مهرجان «كان» السينمائي في عام 1974، وسيعرض في الثامنة والنصف من مساء الجمعة 21 الجاري، في صالات سينما أسواق بيروت.

أما ميشال كسرواني المشاركة في كتابة سيناريو فيلم «كفرناحوم» فتحدثت

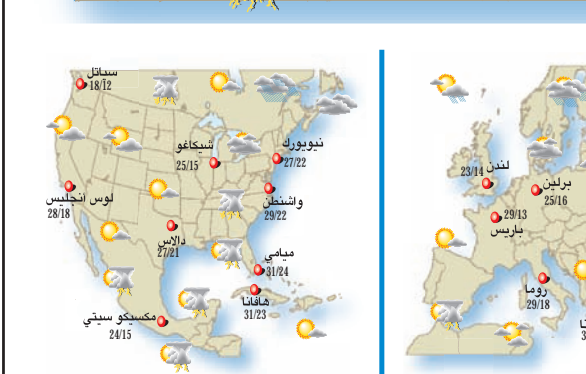
## يحتفي بدور المرأة في السينما في دورته الـ13 مهرجان الفيلم اللبناني ينطلق بـ«كفرناحوم» لنادين لبي



يفتح مهرجان الفيلم اللبناني فعالياته مع «كفرناحوم» لنادين لبي

خلال المؤتمر عن الإيقاع الذي اتبعته نادين لبي لتنفيذ فيلمها هذا والذي ارتكز على العنصرية بعيداً عن التحضيرات الكلاسيكية التي تسبق عملية تنفيذ الأفلام السينمائية عادةً. ومع «كفرناحوم» الذي حاز على جائزة التحكيم في مهرجان «كان» لعام 2018 في دورته الـ71، يفتتح «مهرجان الفيلم اللبناني» منحة صناع الأفلام اللبنانيين المنصة تدعم أعمالهم ففلسط مناصرة عليها كما تؤمن الدعم المقابلات ولقاءات مع منتجين سينمائيين. يُذكر أن هذا المهرجان هو الوحيد من نوعه الذي يركز على الأفلام اللبنانية وقد عُرف سابقاً بـ«أولد في بيروت» وتنظمه شركة «باندا 1 بار للإنتاج» منذ 2012 حتى اليوم. ويُعرض خلال المهرجان نحو 70 فيلماً سينمائياً مستوحاة من حياة المرأة اللبنانية في جميع حداثاتها ومشكلاتها ومعاناتها، كما يطل المشاهد من خلالها على أعمال أخرى تحكي عن الحياة السياسية في لبنان وعن المفارقات التي

تناقض ما يظهر في أسلوب حياة اللبناني مقابل حقيقة ما يعيشه. وتقسّم بالتساوي مع التحضيرات لإقامة «مهرجان الفيلم اللبناني» وبالتعاون مع مبادرة «أفلام المرأة الفركوفونية»، عروض سينمائية في بلدة دير القمر (في منطقة الشوف) لنساء يعشن في منطقة المتوسط ويعملن في مجال السينما، فتواكب تلك المواجهات من خلال تعريفها إلى الجمهور اللبناني من ناحية ولتشجيعها على اختيار مناطق لبنان لتصوير أفلامها من ناحية ثانية.



AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

مصورة عن بيروت في الستينات تقدمها «أولد في بيروت» من أرشيفها الخاص، وهي الشركة السينمائية المؤسسة لهذا المهرجان منذ عام 2005. وسيقام العرض في مركز «أوبرا غاليري» وسط بيروت في الثامنة من مساء الثلاثاء (18 الجاري).

وفي ليلة ختام المهرجان سيتم توزيع الجوائز على الأفلام المتنافسة المشاركة في هذا الحدث وذلك عن 4 فئات: أفضل فيلم، وأفضل توثيق، وأفضل فيلم تجريبي، وأفضل أول فيلم. وتشرف على هذه الجوائز لجنة متخصصة مؤلفة من عازقة البيانو اللبنانية سينتيا زافين والتي شاركت بوضع موسيقى أفلام ومسرحيات عديدة، وكذلك هادي زقاق أحد رواد الأفلام الوثائقية في لبنان وأستاذ في الجامعة اليسوعية قسم السينما. كما يشارك أيضاً في هذه اللجنة كل من الكاتبة السينمائية دارين حبيب، والمنتجة السينمائية الروسية الأصل ناديا تورينسيف، ويتبارى خلاله 25 فيلماً من نوع الخيالي، و12 توثيقاً و9 أفلام تجريبية، و8 من فئة «أول فيلم».

الجميلة» (البا) ينقلنا المخرج إلى عالم الكوميديا مع الممثلين كازين رينك الله ورودريك سليمان. فبدأنا معنا إلى مواقف مضحكة متناقضة تماماً مع الزمن الذي يعيشان فيه إلا وهو زمن الحرب اللبنانية.

وتسبب لائحة الأفلام القصيرة المعروضة في المهرجان لتشمل «مثل الملح» لدارين حبيب و«بونونه» لركان مباسي، و«أمي لي» لإيلي بركات، و«ذكرني» لماري إيلين قبطني. ومن بين الأفلام التي يستغرق عرضها مدة متوسطة سيتم عرض فيلم «منير أبو ديس في ظل المسرح» لريتا باسيل (34 دقيقة)، و«أصوات من قصرين» لفيشال، و«هؤلاء المدعومين» لتامارا ستيانيان (84 دقيقة). ويشترك المركز الثقافي الفرنسي في هذا الحدث من خلال عرض فيلم لارالح يوسف شاهين بعنوان «اليوم السادس» وذلك ضمن مبادرة «كارت بلاتش سينماتيك»، وتحت عنوان «في قلب بيروت» ينظم المهرجان أمسية سينمائية موسيقية تعرض خلالها مقاطع فيديو

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

## السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في هبوب عواصف رعدية خلال ساعات ما بعد الظهيرة على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف باقي أنحاء السعودية وعمان.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف غالبية أنحاء المنطقة باستثناء لبنان وأقصى شمال غربي سوريا حيث تؤدي اضطرابات في طبقات الجو العليا إلى سقوط أمطار متفرقة في فترة ما بعد الظهيرة.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهيرة على المغرب وشمال الجزائر، فيما تهب عواصف رعدية على جنوب السودان. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف شمال أفريقيا.

## أوروبا

تتسبب جبهة باردة في سقوط أمطار على أيرلندا واسكتلندا، ومن المتوقع أن تسقط أمطار على إنجلترا. وتهب عواصف رعدية وتسقط بعض الأمطار على إسبانيا، وتتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف فرنسا وإسبانيا. وتسقط أمطار على اسكتلندا، فيما تهب عواصف رعدية على إيطاليا.

## أمريكا الشمالية

تسقط أمطار غزيرة على نيويورك ونيو إنجلاند، وتسقط أمطار وتهب عواصف رعدية كذلك على ميد اتلانك وكارولينا وجنوب فلوريدا. وتهب عواصف رعدية قوية عبر جنوب تكساس. وتهب عواصف رعدية قوية على نيومكسيكو، فيما يسقط بعض الأمطار على شمال غربي المحيط الهادي.

## سودوكو

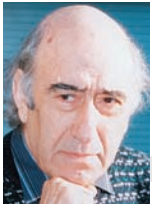
				5				
				7				4
4				8				3
		1		7				
3				8				
					5	4		
8					6	4		
6				3	1			2
								9

## الحل السابق

8	5	1	6	3	2	9	4	7
9	2	7	4	5	8	3	6	1
3	4	6	7	9	1	2	8	5
1	9	3	8	2	7	4	5	6
2	6	8	5	4	3	1	7	9
4	7	5	9	1	6	8	2	3
7	1	2	3	6	4	5	9	8
5	8	4	1	7	9	6	3	2
6	3	9	2	8	5	7	1	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





خالد القطني

أحبب عدوك!

يقول الإنجليز: «الحب يجعل العالم دوراً»، المعنى العلمي للمثل هو أن الكواكب السيارة؛ بما فيها الكرة الأرضية، وما حولها من أقمار تدور حول الشمس، وبعضها حول بعض، بقوة الانجذاب واحداً إلى الآخر. ومن هنا جاءت كلمة «الغاذبية»: جاذبية المرأة للرجل والرجل للمرأة. ولما كان للرجل أن يأخذ أربع زوجات، فذلك فعل كوكب المشتري فاحاط نفسه بأربعة أقمار تدور حوله بكل انتظام.

أمن الغربيون إيماناً راسخاً بفكرة الحب بوصفها عاملاً كيميائياً مساعداً يوحد بين العناصر المتباينة. وهم يستشهدون بقول القديس فرنسيس: «فليحل الحب محل الكره ويتم السلام». وعبروا عن هذه الفكرة بشتى الصور الأدبية. ولا شك في أن أقربها للذهن مسرحية «روميو وجولييت»، فيوقوع الإثنين كليهما في حب الآخر، وموتهما على مذبح الحب، عاد الصفاء بين العائلتين؛ آل مونتاغ وآل كويبولت. ترجمت هذه المسرحية لمعظم اللغات، وقدمت بشتى الصور... تذكر الناس بإمكانات الحب في إحلال السلام والانسجام بدلاً من الحقد والكراهية. وهو في الواقع الشعار الذي رفعه المهاتما غاندي في حملة نضال اللاعنفا، أو الجهاد المدني... «أحبب عدوك!»

عدتني قبل سنوات «منظومة التسليح الأخلاقي» العالمية لمشاهدة مسرحية انفتحت عليها مبالغ طائلة. وقدمت المسرحية في لندن مع ترجمة فورية بالعربية والعبرية. الفكرة من ورائها أن وقوع شاب في حب ابنة جاره أدى في الأخير إلى إزالة الخلاف بين الأسرتين. درس: على العرب والإسرائيليين أن يتحابوا ويتزوجوا ليزول الخلاف بينهم. وكانت الفكرة التي روج لها الكاتب والفنان بيتر بوستونوف في مسرحية مشابهة في إطار النزاع بين الشيوعية والرأسمالية.

هكذا غنى «الخناس» في إنجلترا: «كل ما تحتاجه هو الحب». لم ينقطع هذا الحلم عريق النسب رغم كل التجارب التي ناقضته. يظهر أن أحد الفلسطينيين الشباب أخذ هذا القول على علاته فوقع في حب فتاة إسرائيلية ومارس الجنس معها. القوا القبض عليه وحكموا عليه بالسجن بدعوى الإغصاب بحجة أنه لم يخبرها بأنه فلسطيني! لم تلتفت المحكمة لكل هذه الأخطاء والروايات!

من هذه المحاولات أن نشرت دار «ملزاندون» الإنجليزية 12 رواية تدور كلها حول فكرة الحب بوصفه حلاً للعداء. في هذه السلسلة، تسافر امرأة إنجليزية للسياحة حب أحد شبان هذه الدول، وتنغم في الحب وينتصر الانسجام. يجعل إل أن كاتب هذه السلسلة قد قبض ثمناً جيداً على أتباعه. كانت الفكرة أن تبشر بانضمام بريطانيا للمجموعة الأوروبية. بيد أن هذه المرة الإنجليزية السيدة تيريزا ماي تقود الآن حملة «بريكست» فكف هذه العشرة وانسحاب بريطانيا من المجموعة الأوروبية. ولم تنفع معها الترجمات الدقيقة لكلمة «حبك» لكل اللغات الأوروبية بالدول التي زارتها وعشقت مآكولاتها ومشروباتها وغرامياتها، حسب ما قاله مؤلف هذه المجموعة من الروايات اللغوية عشر، التي ضمت خريطة كل بلد وماكولاته المفضلة وما اشتهر به من مشروبات.

انطلاق برنامجه الجديد «الحكاية» السبت المقبل عمرو أديب: «إم بي سي» محطتي الأخيرة... وطريقة تقديمي سابقاً كانت خاطئة



عمرو أديب

حتى قبل أن ينضم لـ «mbc». وتابع: «من يسأل: لماذا عمرو أديب هو المذيع الأعلى أجراً؟ يجب أن يسأل أيضاً عدة أسئلة أخرى: هل عمرو أديب الأعلى دخلاً إعلانياً؟ ولماذا تعطي القنوات المختلفة عمرو أديب أرقاماً كبيرة؟». وتابع قائلاً: «الإجابة عن السؤالين التاليين من سوق الإعلانات قد نفس لماذا عمرو أديب هو الأعلى أجراً».

واعترف عمرو أديب خلال جلسته مع الصحافيين، بأن طريقة تقديمه خلال السنوات الماضية كانت خاطئة، واصفاً نفسه بأنه كان مذيع راديو على شاشة التلفزيون.

وأكد أنه إذا ذهب للتدريس في كليات الإعلام الآن، سينصح الطلاب بالابتعاد عن مثل ما كان يفعل لأنه كان يلجأ إلى هذه الطريقة للتغلب على معوقات كثيرة، مؤكداً أنه حالياً يعمل في محطة لديها إمكانيات كبيرة، وسيبقى لأن يقدم العمل التلفزيوني بمعناه الاحترافي (صورة ومعلومة). يذكر أن الحفل شهد حضور عدد من نجوم الفن أبرزهم، يسرا، ونادية الجدي، وهشام عباس، وسامح الصريطي، وإدوارد، وأحمد زاهر، ولقاء سويدان، ورائنا يوسف، وريم مصطفى، وفاطمة ناصر، ودينا فؤاد، وهاني مهني، وفراس إبراهيم، ودارين حداد.

واوضح عمرو أديب، أنه كانت لا تزال هناك سنة في تعاقد مع قناة «ON» وكانت هناك مفاوضات ليستمر على الشاشات، ولكن في رمضان الماضي ظهرت مفاوضات أخرى انتهت بتعاقد عمرو أديب مع «mbc»، مشيراً إلى أنه لم يكن هناك شرط جزائي يمنع من الانتقال. ومع توقع البعض أن الشكل الذي قدمه عمرو أديب في «الحلقة زيرو» هو الشكل الجديد الذي سيستمر عليه بالمرحلة القادمة، أكد عمرو أديب أن

«الحلقة الأولى للبرنامج ستذاع السبت المقبل، وبعد أن يشاهده الجمهور بحق له الحكم على عمرو أديب، إذا كان تغير أم لا، وإذا كان يتناول كل شيء محلي داخل مصر أو عربي، أم لا، وإذا كانت هناك محاذير وخطوط حمراء أو تم تحديد سقف لعمرو أديب في تجربته الجديدة أم لا». ولفت أديب إلى أن برامجه لم تكن ذات طبيعة واحدة، فكان يقدم أسبوعياً فقرات متنوعة بين السياسة والرياضة والفن والدين والطبخ، ولهذا السبب

القاهرة، الشرق الأوسط، بطريقة غير تقليدية، أقامت مجموعة قنوات «mbc» حفل إطلاق برنامج «الحكاية» الذي يقدمه الإعلامي عمرو أديب على شاشة (mbc مصر)، بدءاً من 15 سبتمبر (أيلول) الحالي، أيام السبت والأحد والإثنين من كل أسبوع، في تمام الساعة العاشرة مساءً. ولم يكن الحضور على موعد مع مؤتمر صحافي، أو حتى فقرات فنية وترفيهية احتفاءً بانضمام المذيع الأعلى أجراً في المنطقة العربية، إلى واحدة من أكبر الشبكات الخاصة في الوطن العربي، فقد فوجئ الجميع بأن عمرو أديب يصور «الحلقة زيرو» من البرنامج الجديد، بعدما استضاف خلالها نجوم أغنية «3 دقائق»، يسرا وأبو، وتامر حبيب، والفقرة الثانية كانت مع اللاعب مؤمن زكريا، والثالثة مع خبيرة الأزياء فريدة تمران، والرابعة مع مربة الغطس الحر المصرية بسنت عادل، والخامسة مع رجل الأعمال حسام القباني، كما استضاف أيضاً محمد عبد المتعال مدير عام شبكة قنوات «mbc مصر»، ومازن حايك المتحدث الرسمي باسم «مجموعة mbc».

وأعلن أديب بشكل مفاجئ أن «mbc» هي المحطة الأخيرة له في حياته المهنية ومشواره

قطار بغداد - الفلوجة يشق طريقه مجدداً وسط الدمار



ركاب يقادرون القطار في محطة الفلوجة (أ.ب)

عاماً، وهو يحمل صندوقاً مليئاً بملابس لغرضها في متجره في الفلوجة، ويؤكد الشاب وهو يجلس بين أصدقائه أن «القطار لا يتأخر (في الوصول)، ووقت المغادرة معروف».

وتعتبر لمياء أحمد، 38 عاماً، وهي مدرسة، أن التنقل بالقطار أمر جيد، وقد ركبت القطار للتوجه إلى بغداد لإكمال وثائق رسمية في وزارة حكومية في بغداد.

ويذكر عمر خليل، 38 عاماً، وهو حلاق، بينما يجلس على مقعد مغلي بقمح أحمر، أنه متوجه إلى بغداد لشراء قطع غيار لسيارته، ويلفت إلى أن «مُرح التذكرة ألفا دينار» (نحو 1,5 دولار)، فيما تكلف الرحلة في حافلة صغيرة 3 آلاف وخمسة مائة دينار (نحو 3 دولارات)، وتصل إلى 10 آلاف دينار في سيارة الأجرة. ويتوجه القطار الذي يحمل شعار السكك الحديدية العراقية، باللونين الأحمر والأخضر، إلى الفلوجة عند الساعة 6:45 صباحاً، قاطعاً 65 كيلومتراً خلال السنوات الماضية.

بغداد، الشرق الأوسط، حركة السكك الحديدية العراقية، ووقفها في مناطق كثيرة في شمال وغرب البلاد، حيث أثار الدمار في كل مكان.

يقول الكاين حسون، 30 عاماً، وهو يقود قطاراً صيني الصنع من طراز «دي إم يو»، بسرعة لا تزيد على مائة كيلومتر في الساعة للحفاظ على قضبان السكة التي أصحمت بجهود العاملين في القطاع: «لم أكن انصو أن القطار سيعود يوماً ما للمرور من هنا». ويستذكر رئيس مهندسي السكك في الفلوجة، يوسف ثابت، قائلاً: «عندما استأنفنا العمل، كان الناس يسخرن منا (...). رحلة. والآن، يطولون زيادة عدد القطارات».

ولا يزال مبنى محطة القطار التي وضع فيها عدد من المقاعد البلاستيكية مدمراً، لكن المحطة حيوية لتأمين الوصول إلى العاصمة، وهي البديل الوحيد عن الطرق المزدحمة التي تجم بالغبغار، ويواجه سالكوها أحياناً مفاجات، مثل منع مرور حافلات صغيرة من

مواقف الصلوة

البلد	المنطقة	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
مكة المكرمة	04:51	06:06	12:18	03:43	06:28	07:58
المدينة المنورة	04:48	06:06	12:19	03:46	06:30	08:00
القدس	05:00	06:21	12:37	04:09	06:52	08:09
الرياض	04:20	05:37	11:50	03:18	06:02	07:32
القاهرة	04:10	05:37	11:52	03:23	06:06	07:25
الخرطوم	05:21	06:38	12:47	04:06	06:55	08:05
الرباط	05:44	07:07	12:47	04:57	07:40	09:00
تونس	04:31	05:58	12:16	03:50	06:34	07:56
الكويت	04:09	05:30	11:45	03:16	05:59	07:29
أبوظبي	04:49	06:07	12:20	03:48	06:31	08:01
المنامة	04:03	05:21	11:35	03:04	05:47	07:17
الدوحة	04:00	05:18	11:31	03:00	05:43	07:13
مسقط	04:33	05:50	12:03	03:30	06:14	07:44
بيروت	04:55	06:18	12:35	04:08	06:51	08:10
صنعاء	04:38	05:51	12:00	03:19	06:09	07:39
عمان	03:54	05:17	11:33	03:06	05:48	07:18
بغداد	04:20	05:43	12:00	03:32	06:15	07:34
اسطنبول	05:07	06:40	12:44	04:35	07:21	08:49
نيقوسيا	05:01	06:26	12:44	04:17	07:00	08:21
أنطا	05:35	07:03	12:52	04:56	07:40	09:04
لندن	04:32	06:28	12:48	04:29	07:25	09:15
باريس	05:32	07:21	12:58	05:20	08:13	09:56
نيس	05:28	07:05	12:58	05:02	07:50	09:22
روما	05:11	06:45	12:44	04:41	07:27	08:57
بروكسل	05:17	07:11	13:00	05:12	08:07	09:55
مدريد	06:19	07:51	13:33	05:46	08:31	09:59
جنيف	05:25	07:08	12:50	05:06	07:56	09:33
فيينا	04:38	06:25	12:52	04:25	07:16	08:58
برلين	04:34	06:33	13:04	04:35	07:32	09:25
فرايفورت	04:57	06:47	13:15	04:47	07:41	09:26
استوكهولم	03:30	06:19	13:00	04:26	07:42	09:21
كوبنهاغن	04:22	06:33	13:02	04:36	07:39	09:43
استردام	05:09	07:07	13:37	05:09	08:06	09:59
نيويورك	05:17	06:32	12:53	04:27	07:12	08:29
واشنطن	05:33	06:45	13:05	04:39	07:23	08:38
لوس أنجلوس	05:25	06:33	12:50	04:23	07:05	08:15

كلمات دتقاططة

الدكتور عبد الله بن سالم المعطاني، نائب رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل في مكتبه بمقر المجلس، القائم بالأعمال بسفارة جمهورية كينيا لدى المملكة، إبراهيم خميس عدن، ورحب نائب رئيس المجلس بالقائم بالأعمال الكيني مؤكداً عمق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالات السياسية والاقتصادية، داعياً إلى تعزيز التعاون بين مجلس الشورى والبرلمان الكيني. من جانبه، عبر القائم بالأعمال الكيني عن سعادته بهذه الزيارة لمجلس الشورى، مؤكداً أهمية السعودية على خارطة الدولية وعمقها التاريخي والثقافي.

حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، شهد الحفل الذي نظمه مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمنطقة الوسطى التابع لمجلس الشارقة للتعليم في المركز الثقافي بمدينته الجديد بمناسبة استقبال العام الدراسي الجديد 2018-2019. وأكد الحمادي، في كلمته خلال الحفل، حرص وزارة التربية والتعليم على التعاون كفيفق واحد مع مجلس الشارقة للتعليم في تعزيز دور المجالس التعليمية من أجل مستقبل الدولة وتطويرها وأن تكون الدولة في المركز الأول وفق رؤية القيادة.

الدكتور منير بوشناق، مستشار هيئة البحرين للثقافة والآثار لشؤون التراث العالمي، كرمته جمهورية تنزانيا باعتبارها خيرياً في التراث العالمي ولجهوده على مدى 20 عاماً في تسجيل المواقع الثلاثة للجمهورية على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، وذلك اعترافاً بدوره في حفظ وصون التراث العالمي. وجاء هذا التكريم ضمن مشاركة الدكتور بوشناق في منتدى اليونسكو العالمي حول الحوار بين الثقافات والذي عقد في مدينة قازان بترستان.

المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة المصري، التقى أمين عام الاتحاد من أجل المتوسط، السفير ناصر كامل، وبحث معه آخر التطورات المتعلقة بجهود الاتحاد لتنمية وتوسيع العلاقات الاقتصادية المشتركة بين الدول الأعضاء. وأكد الوزير حرص مصر على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين دول شمال وجنوب المتوسط في إطار منظومة عمل الاتحاد من أجل المتوسط، مشيراً إلى أهمية تسريع وتيرة التعاون الاقتصادي المشترك بين الدول أعضاء في جميع المجالات.

فرانز مايكل سكولد ميلين، سفير مملكة الدنمارك المعين في أبوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، وتمنى وكيل الوزارة للسفير الدنماركي التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون الوطيدة بين البلدين. من جانبه، أعرب السفير الدنماركي عن سعادته بتمثيل بلده لدى دولة الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل السياسة الحكيمة للشايخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

المستشار أحمد بن إبراهيم المال، رئيس مجلس النواب البحريني، استقبل وفداً زائراً من موظفي المجلس الوطني الاتحادي في الفيوم.

عاصمة إوروبية - فيود «مكوسة»

عقلد ومال - قهوة

حاكم - حرف نصب «مكوسة»

كلمة موسيقية «مكوسة» - رقة القلب «مكوسة»

ضد فري - كتاب شعر «مكوسة»

مشاهيد - تحية

إنتشار

1- دولة قريفة

2- في لغم - للفي

3- رابط على العمل «مكوسة» - مطرية عالية راحلة

4- جمل «مكوسة» - ولاية أمريكية

5- دعا «مكوسة»

6- فيود

7- من القارن - دعالي - بشر

8- مفرد فيود «مكوسة» - اعطى

9- للفي - من دول اللقان

10- مرض صديري - في لغم - ضد فري «مكوسة»

عبرهوليا

1- مثل ومنع مصري

2- بجان - مثل ومنع

3- نيات طير الرنة - مشاهيد

4- مشاهيد - دولة قريفة





## موتل السديري أريد أن أحيأ

أريد أن أفسح المجال في عمودي اليوم بكامله لكاتبته اسمها (سوزان جوردن)، وهي كاتبة تصف نفسها بأنها من الطراز القديم، وتواجه القرن الحادي والعشرين بلافتة كتب عليها: (أريد أن أحيأ)، وتقول: نجد من الناس من يولد في زمن لا يناسبه، وأنا لا شك واحدة من هؤلاء.

أما دلائل وجودي في هذا الزمن الخاطي فهي قائمة حولي في كل اتجاه، فرفوف مكتبي مليئة بروايات القرن التاسع عشر، وبيتي يخلو من آلات تجهيز الطعام الحديثة، وأنا أعاقب طفالي عقاباً دينياً، وأؤمن بأن المواد الكلاسيكية يجب أن تدرس في جميع المدارس، لا أن تلغى من برامج الدراسة، كما أؤمن بالواجب والعمل والإخلاص والمعانة، واعتقد أن الإفراط في الترفيه والتسلية أمر سيئ.

وأنا لا أتحدث لغة القرن الحادي والعشرين، فلست أريد أن أشارك أحداً آخر همومه، أو أن أسر أو أنفذ أو أجمع المعلومات، أو أن تصبح جهودي جزءاً من الجهد الجماعي أو أن أنشئ علاقة ذات مغزى، لكنني أفضل أن أفعل هذه الأمور عنيها تحت أسماء الحب والمساعدة والعمل والفهم والزواج، أي أنني أريد كلمات حقيقية تقطعها فترات صمت حقيقية.

أريد الأشياء الحقيقية، وأتوق إلى رؤية الرؤوس التي يتوجها شعر لم تقصه يد الحلاق على غير طبيعته، والوجه المجعدة والأيدي الخشنة والأظافر المنسخة والعيون التي تبرق فيها الحياة والنشاط، أريد أمهات تقوحن منهن رائحة الطهو وأباء تقوحن منهن رائحة الجد والرصانة... أريد قهوة لها رائحة القهوة، وزهوراً حديثة الكطف، وحشائش طبيعية ومدارس تؤدي مهمة المدارس.

أما نزاعات القرن الحادي والعشرين الاستعراضية كلها فإنها ليست مسلية ولا طريفة على الإطلاق، فقد سمعت أهل الفكر المتحلقين، والبيروقراطيين المتلعثمين المتنوقين، والتكنوقراطيين من عشاق الأرقام، والنظريات المسبقة، والإحصاءات، والعيادات الجنسية، والكتب التي توضح لك كيف تفعل هذا أو ذلك، ومصطلحات البيع المفرط والقيمة المدفونة وما إلى ذلك.

أريد أن أفكر في الله، وأن أضحك من أعماق قلبي، أريد الحقيقة، أريد الحياة، ولا أريد مجرد أسلوب أو طراز للحياة.

إن المكان الذي أريد أن أكون فيه هو بيتي، وعندما يشبع الناس المتملقون بما يسمى القرن الحادي والعشرين من هزهم الغزير، فقد يتقدم أحد أنثذ لبشعل المصباح ويهدد وسائدهم ويكشف لهم أعطية الفرائش ويهين لهم مكاناً يريحون فيه رؤوسهم المتعبة، هذا هو ما أمل فيه على أي حال - انتهى. وسواء اتفقنا أو اختلفنا معها، فهذا هو رأيها، ووضعته كما هو من دون زيادة أو نقصان.



الممثلة الأسترالية ومغنية الراب أبي كورنيش تحضر حفلاً خلال مهرجان تورونتو للأفلام في كندا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله فيلسوف الفنادق

أعيد افتتاح «لوتيسيا» أحد أقدم فنادق باريس وأعرقتها، بعد أربع سنوات من الإصلاحات والتحديث، وفيما كثرت وانتشرت فنادق باريس الكبرى على الضفة اليميني، كان «لوتيسيا» الفندق الأول على الضفة اليسرى، يؤمته أدباء فرنسا وحملة نوبل، وكبار الفنانين وبينهم بيكاسو.

وكان لكل أديب وفنان حكاياته مع الفندق ورداته، كما لمعظم مقاهي الضفة اليسرى ومنها مربع اللسان جيرمان، أشهر مربعات المفكرين. غير أن «لوتيسيا» تميزت، خلافاً للعناوين الأخرى، باسم عربي مثير للجدل في حياته وفي مماته. آثار الجدل حول نفسه وحول زملائه وحول أصدقائه، على قلتهم، وحول أقاربه وحول كل من مر به.

ليس لأنه كان كبير الفلاسفة العرب، كما وصفه تلميذه أنيس منصور، بل لأنه كان طبعاً جياشاً وروحاً قلقة ونفساً تائهة وقارياً ثقافياً مبحراً في أمواج المعرفة وأعاصيرها. ويعكس أهل العلم وأعلام الأكاديمية، كان مغروراً ومتعطرساً، ولا يقبل النقاش. أحب مصر لكنه هجرها لم يطبق الحياة فيها. وجاء إلى فندق لوتيسيا يعيش نحو ثلاثين عاماً في غرفة صغيرة، تنازعه عليها الكتب، ولا يبقى له منها سوى حافة السرير ومكان الوسادة.

وفي هذه الغرفة استكمل عشرات الكتب التي ألفها، بمذكرات من ثلاثة أجزاء، ضمنها غضبه من البلدان التي درس في جامعاتها، مثل ليبيا ولبنان، والأساتذة الذين عمل معهم، والعمداء الذين لم يحترم كفاءتهم، والتلامذة الذين لم يروقوا له. ولم تتردد الجماهيرية الشعبية في إرسال الفيلسوف إلى السجن بسبب وشاية من أحد زملائه بأنه غير معجب بالفكر الأخصر.

أخضرت سيدتنا ومعلمتنا سناء البيسي الدكتور عبد الرحمن بدوي وحياته العاصفة بأنه «أبو لسان طويل». وأهل فندق لوتيسيا، الذين عاشوا مع النزول المنزلة طوال سنين، كانوا يتحدثون باحترام فائق عن «الدكتور بدوي». وإلى حد بعيد، كانوا الأسرة الوحيدة التي عاش بيدها كل هذا الوقت. والمجموعة الوحيدة التي لم يغضبها ولم تغضبها: غرابة تركوا له أن يعيش في وحدته وغربته ولغته، هو الذي اتقن من اللغات سبعة، وظلت للكتبة المصرية لغته الأم.

هذه تأتي مع الرضاغة والمياه. أعرف مهاجرين تركوا مصر وهم أطفال ولا تزال جميع أوتار حناجرهم مصرية بصرف النظر عن اللغة التي يتحدثون بها. وتتعرف في نيويورك على المستر طوماس، لكن عندما تشكك في نغم اللهجة، تكتشف أنه عبد التواب من دمنهور. وقد ترك عبد الرحمن بدوي في لوتيسيا اسماً يضعه الفندق على لافتة الشرف، وأثار رجل غاضب، طيب القلب، جاء من شرباص لضلع نحو 175 مؤلفاً.

## باتباع نظام غذائي يعتمد على الأسماك ويقل اللحوم

# التغذية الصحية قد تخفض استهلاك مياه الزراعة

المياه بنسبة تتراوح بين 33 و55 في المائة مقارنة بـ35 و55 في المائة إذا اعتمد الناس تماماً على التغذية النباتية الخاصة. يبلغ استهلاك الفرد في بريطانيا من المياه حالياً لإنتاج السلع الغذائية 2757 لتراً يومياً، وهو أقل قدر بين الدول الثلاث، تليها ألمانيا التي يبلغ فيها نصيب الفرد لإنتاج السلع الغذائية 2929 لتراً يومياً، في حين ترتفع هذه الكمية في فرنسا إلى 3861 لتراً يومياً؛ وذلك لعدة أسباب؛ أهمها أن الفرنسيين يشربون كميات كحول أكبر من التي يشربها الألمان والبريطانيون. وقال الباحثون: «يمكن استخدام هذه البيانات على مستويات سياسية مختلفة لتطوير استراتيجيات خاصة بكل وحدة جغرافية على حدة».

حجم استهلاك المياه لكل سلعة عند إنتاجها. واعتماداً على ذلك، قام الباحثون تحت إشراف دافي فانهام، بحساب مدى تأثير اتباع الأساليب الغذائية السليمة من جميع السكان على احتياجاتهم من المياه عند تصنيع الأغذية. استخدم الباحثون في ذلك ما يعرف بـ«البصمة الغذائية للمياه» وهي التي تعكس بشكل مفرط.

وقال الباحثون: «سكان المناطق التي شملتها الدراسة يتناولون بشكل عام كميات مبالغاً فيها من السكر والزيوت والدهون واللحوم (الحمر)، بالإضافة للحليب والأجبان»، بالإضافة إلى أن الفرنسيين والألمان يأكلون كميات أقل مما يجب من الفاكهة والخضراوات، وأن الألمان والبريطانيين يأكلون أقل مما يجب من الأسماك.

قام معدو الدراسة بحساب بيانات استهلاك المياه في القطاع الزراعي، خصوصاً في الوحدات الجغرافية الصغيرة قدر الإمكان، وذلك عن الفترة بين عامي 2007 و2011. شملت الدراسة 35 ألف بلدية في فرنسا، ونحو 8500 بلدية في بريطانيا، و412 دائرة ومدينة غير تابعة لدائرة في ألمانيا.

روما - لندن، «الشرق الأوسط» تخلي الإنسان، على سبيل المثال، عن تناول اللحوم يمكن أن يخفض استهلاك المياه المستخدمة في إنتاج الأغذية بواقع النصف في بعض الأحيان. فمجرد اتباع السكان في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا نظاماً غذائياً صحياً يعتمد أيضاً على اللحوم؛ يمكن أن

## فنانون يستخدمون تكنولوجيا الضوء لعرض التراث التونسي

تونس - لندن، «الشرق الأوسط» في وسط المدينة وهذومة من القرن 12 إلى 18... يستعملون مختلطة في النسخة الثانية من مهرجان «إنترفيرنس» قدم فنانون تونسيون التراث الثقافي والمعماري لبلادهم. ويهدف المهرجان إلى تعميم استخدام التكنولوجيا الضوئية كشكل فني من خلال إقامة المعارض في أزقة العاصمة التونسية وشوارعها، حسب روبرتس.

وقال بلال بن رمضان مسؤول الاتصال في مهرجان إنترفيرنس «الفكرة التي نسلط الضوء على المدينة، على تراثنا المعماري التراث المادي عبر تقنيات جديدة إلكترونية هي في الضوء إلكتروني ما زالت ماخذاً نفس حظه اليوم في تونس». وبعد غروب الشمس، يصنع فلام المدينة ليلاً الخلفية الملائمة التي يحتاجها الفنانون الذين يستخدمون الضوء كإضاءة لعرض إبداعاتهم أو وسيلة لنقلها أو يستخدمونه بشكل مجازي. وعرض بعض الفنانين رسائلهم على الجدران، وأضاء آخرون منازل تعود إلى القرن الثامن عشر بتصاميم النقش المعماري المنجعة من مصباح على شكل مكعب في السقف. وقال الفنان وهيب شبي «النقشات هذوكم خذيناها من نقشة جديدة إلى موجودين

## شركة التعدين قدرت قيمة القطعة الأكبر به 4 ملايين دولار العثور على صخرتين مشبعتين بالذهب في بلدة أسترالية

كيلوغراماً، تحتوي على نحو 1600 أوقية من الذهب، تقدر قيمتها بـ2,6 مليون دولار. وسفيرسون، مدير كلية التعدين في جامعة كيرتين في غرب أستراليا: «لا يزال الناس يعثرون على شذرات من الذهب من وقت لآخر، ولكنها في العادة أقل من عدة أوقيات». وعادة ما يعثر عمال المناجم في أستراليا على بعض الذهب بكميات أقل، تقدر بنحو غرامين في بطن الصخور، بحسب ما قاله البروفيسور سبيرينغ لـ«بي بي سي». وتم تعزيز الأمان في الموقع، مع إضافة حراس مسلحين للفريق للمساعدة في نقل القطع إلى قبو.

وقدرت شركة التعدين قيمة الصخرة الأكبر بنحو 4 ملايين دولار، وقالت إن الصخرة الثانية، التي يبلغ حجمها 63 قبل الملك الكندي لشركة «أر إن سي» منذ عدة أشهر، وهو الآن في المراحل النهائية من بيعه للمنجم.

مناجم كبيرة في غضون ثلاث سنوات، وكسبت أفادت «إيه بي سي». وكان قد تم طرح منجم «بيتا هانت» في السوق من خريطة البلدة الأسترالية التي تم اكتشاف الذهب فيها

لندن، «الشرق الأوسط» اكتشف عمال منجم في مقاطعة غرب أستراليا صخرتين غنيتين بالذهب تقدر قيمتهما بملايين الدولارات، فيما يسميه الجيولوجيون باكتشاف العمر. وتم العثور على الذهب على بعد نحو 500 متر من السطح في منطقة عرضها ثلاثة أمتار وارتفاعها ثلاثة أمتار في منجم «بيتا هانت» في مقاطعة أستراليا. واستغرق الأمر أربعة أيام فقط لإحضار عينات الذهب إلى السطح. وكانت أكبر قطعة تزن 95 كيلوغراماً تحتوي على أكثر من 2400 أوقية من الذهب وقاد ثلاثة رجال برفعها. وسيتم طرحها في مزاد، حسب صحيفة

## مخاوف من إلحاقه ضرراً بخصوصية المستخدمين

# «واتساب» تطلق تحديثاً لتخزين محتوى الحساب على «غوغل»

بخاصية التشفير المتقدمة، على اعتبار أن «غوغل» تستطيع الوصول إليه. ويمكن للمستخدم أن يقوم بعملية التحويل بكل سهولة من نسخة الاحتياطية في «غوغل درايف». إلى ذلك، ذكر موقع «ZDNet» أن واتساب نية استخدامه إلى أن ما يحتفظون به في نسخة الاحتياط «ليس محمياً المحادثات».

بين «واتساب» و«غوغل»، فإن تطبيق التراسل لا يضمن خاصية التشفير المتاحة في المراسلات عند اللجوء إلى نسخة الاحتياطية في «غوغل درايف». سيكون معرضاً بالتالي إلى فقدان عدد هائل من الصور والمحادثات ومقاطع الفيديو. وبما أن الاحتفاظ بهذه النسخ يجري في إطار شراكة

على «غوغل درايف»، وفي حال لم يفعل، فإن هذا المحتوى سيتعرض للحذف بصورة نهائية، حسب ما ذكرته صحيفة «ميرور» البريطانية. وإذا لم يدخل مستخدم واتساب إلى النسخة الاحتياطية لسنة كاملة، ولم يقم بتحديثها، فإنها ستعرض للحذف إثر إطلاق التحديث في الثاني عشر

مدافعين على ضرورة التحصين، فيما ينهيه البعض إلى مغية استغلال مجرمين لهذه المزايا في سبيل القيام بأمور غير قانونية. وبحسب الشركة يتم إرسال 60 مليون رسالة خلال اليوم. ويتعين على كل مستخدم بموجب التحديث، القيام بتحويل محتوى حسابه في واتساب إلى نسخة احتياطية

لندن، «الشرق الأوسط» وسط مخاوف من إلحاقه ضرراً بخصوصية المستخدمين، الذين يصل عددهم إلى أكثر من مليار شهرياً، يطلق موقع التراسل «واتساب» تحديث جديد قريباً. ويأتي تحديث واتساب وسط جدل عالمي بشأن خصوصية المستخدمين بين